



i (alt.)

FROM D. S. MARGOLIOUTH,

88 WOODSTOCK ROAD,  
OXFORD.

Kanun laun i, ii, iii

den to s a 2013

(cupping).

Sent to me by R. Sa'ied  
from Persia Jan. 1914

Mosul

No. says this is

464,  
WA-



[illegible]

464. MS. in Arabic, on Oriental paper: written probably about 1500 A. D.:  $7\frac{1}{4} \times 5\frac{1}{2}$  in., i + 162 leaves: in shabby Oriental binding with stamps.

2216526

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول من التعليم الأول من الفن الأول من القانون في الطب أقول ان الطب علم يعرف من جلال  
بدن الانسان من جهة ما فيه وينزل عنها الخطط الصورية حاصله ويستودعها له ولما كان يعرف ان الطب ينقسم  
نظري وعمل وانتهى حكمة من نظر اذ قلتم ان علم وحيد فحينئذ ونقول انه يقال ان من الصناعات هو نظري  
وعمل ومن الفلسفة ما هو نظري وعمل ويقال ايضا ان من الطب ما هو نظري وعمل ويكون المراد في كل قسم من  
النظري العلم بما آخر يحتاج الى بيان اختلاف المراد في ذكر الاء الطب فاذا قلنا ان من الطب ما هو  
نظري ومنه ما هو علمي فلا يخفى ان يطعن ان رادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو علم العلم والقسم الآخر  
هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم اكثر من المجاهدين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من  
شيء آخر وهو ان ليس الا واحد من قسمي الطب العلم الكلي احدهما علم اصول والاخر علم كيفية مباشره ثم يخفى الاول منها  
باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فيقسم بالطري من مبادئ العلم فيه مفيد الاعتقاد وقطع  
من غير ان تعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب فان اصناف الحيات ثلثة وان الامر فيه تسعة وعين  
منها العمل بالشم والشم اول الحركات البدنية في النفس من علم الطب الذي يقيد التعليم فيه زاياد ذلك الذي  
ينظر كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الارام الحارة يجب ان يعقب اليها في الايام ما يبرق ويبرد  
يكف ثم بعد ذلك يخرج المراد عن المبرجات ثم بعد الايام الا الخطط القصيرة المبرجات الحارة الا ان الارام  
تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسية فكذا التعليم فبعد ذلك راي هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذه من العقول  
فقد حصل العلم على علم على وان لم يقل قط وليس لما الراد ان يعلم ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة  
المرض وحالة الامراض والمرض اثنتي عشرة علة فمن هذا القابل اذا فكر في محمد احد الامرين واجبا له العلم  
التثليث ولا يخفى ان من ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتحقق المرض والحالة التي  
التي جعلوها ليس لها احد الصحة وهو ملكه او حاله بقدر عن الافعال من الموضوع لها سلمه والاهما مقابل هذا احد  
الان يجوز الفقيه كما يشتهرون ويشتهرون فيه من علم ما فهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الالباب وهذا وهم من  
يناقشون في مثله ولا يورد هذه المناقشة هم او بمن يناقشهم في فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فلا يليق باصول اصنافه

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب علم ينظر في بدن الانسان من جهة ما فيه وينزل عن الفقيه والعلم بكل شيء اما يحصل ويتم اذا كان له اسباب  
ان يعلم من اسبابه يجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض واسبابها فكل كونها ظاهرة وقد يكونات  
خفية لا يبالا بالحوصل بالاستدلال من العوارض يجب ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض للصحة والمرض  
تبيين في العلم بالحقائق ان العلم بالشيء اما يحصل من جهة العلم باسبابه ومداويه ان كانت له وان لم يكن فاما يتم من  
جهة العلم بعوارضه ولو انما كانت كذلك اسباب هي ادوية اصناف مادية وقاعليه وصورية وتامة فاما  
الادوية في الاشياء الموضوع التي هي يتغير العوارض اما الوجه الاقرب فعضو او وروج واما الوجه الابعد في  
الاختلافات البديهة هو ان كان وهذا موضوعان يجب التركيب وان كان ايضا لا استحال وكل ما هو صريح فانه  
يبقى في تركيبة واستحالة البديهة ما وتلك البديهة في هذا الموضوع التي لم يكن تلك الكثرة اما منازع واما هامة اما المراد  
بجهب الاستحالة واما الصحة في التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب الفعرة او الحافظة الى الان بدت  
الانسان من الاهوية وما ينصل بها والطعام والمياه والاشياء وما ينصل بها والاستفسار والاحتقان والبلل  
والماكن وما ينصل بها والحوارات والسكنات البدنية والنفسانية ومنه النظم والمقطعة والاستحالة الانسان و  
والاستحالة فيها واما اجناس والصناعات والحارات والاشياء الواردة على البدن الانسان مما ساءه اما غير مح

الطبيب



الطبيعى واما غايته للفساد واما الاسباب للصورية فالنماذج والنفوس الحادثة بعدها والتركيب فاما الاسباب  
 الطبيعية فالاعمال وفي معرفة الاعمال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سبق فيها من صورها  
 صناعة الطب من جهة انها باقية عن تلك النشأة اذ كبرن بعض وكبرن عن واما من جهة تمام هذا الوجه وهو ان يخط  
 الصم وزيل الرض فحينئذ يكون له البصر اجزاء اخرى يجب اسباب هذه النشأة والاسباب ذلك البصر بالمأكل  
 المشروب واختيار الهواء وتغذية الحركة والسكر والعلاج بالدر أو العلاج باليد كل ذلك عند الطبيب كتحقيق  
 من الاعمال والمرضى والمنوطعين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف بعدون منوطعين بلين فليس الا واسطة بينهما في تحقيق  
 واذا تفصلت هذه البيانات فقد اجتمعت فان الطبيب يخط في الاركان والمزاجات والاعراض البسيط والمركب والارواح  
 وقواها الطبيعية والحيوية والنفاسية والاعمال وحالات البدن من الصحة والمرض والفرط والاسباب من الماكل والمشرب  
 والاعوية والمياه والبلدان والمساكن والاستقرار والاضطراب والصناعات والاعادات والحركات البدنية والنفاسية  
 والكمونات والاشنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمأكل والمشرب واختيار  
 الهواء وتغذية الحركات والكمونات والاستقرار الادوية والاعمال البدنية حفظ الصحة وعلاج مرض مرض منصف هذه الامور  
 انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصور بالمأهية فقط تصور علميا ويصير في محبته فتنظر في كل ما هو  
 مقبول من صاحب العلم الطبيعى وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه صناعة من علمها من جهة ما هو علمي فليزمن  
 ان يتفكر علميا فان مبادئ العلوم الجزئية متصلة وتتبع في علوم اخرى اعقد منها ولو كان حتى يرتفع مبادئ  
 العلوم كلها لا الفلاسفة الاول والثاني فالحا علم ما به والطبيعى واذا شرب بعض المتطهرين واخذت شكله الثبات  
 العناصر والمزاج وما يتولد من هذه مبادئ العلم الطبيعى فانه يخط من حيث يورث صناعة الطب ما  
 ليس من صناعة الطب ويخط من حيث يخط من النشأة والاشنان فحينئذ يجب ان يتصوره الطبيب  
 بالمأهية فكل ما كان منه غير الوجود بالعلمية هو هذه الجملة الاركان انما هي وكبر والمزاجات انما هي  
 وكبر والاشنان فحينئذ علم وكبر والقوى علم وكبر واين علم والارواح علم والاعراض علم والاشنان علم  
 كل فرع علم ونباتة سببا وان الاسباب كبر واما الاعضاء وصناعتها فحينئذ يصادقها بالحس والفكر والذي  
 يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض والاسباب والجزو وكبر وعلمتها واركبن نزول المرفق ويحفظ الصحة  
 فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا خلق الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالته  
 اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة ان الطبيب ولكن من جهة ان يجب  
 ان يكون فيلسوفا في علم الطبيعى فان العنيفة اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجتماع فليس له  
 ذلك من جهة انفقته ولكن من جهة ما هو متعلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والطبيب من جهة ما  
 هو فقيه ليس يمكن ان يبرهن على ذلك والارواح الدور **التعليم الثاني** في الاربكان وهو تصور  
 وجه اجسام بسيطة اجزاء اولية لبدن الانسان ونحوه التي لا يمكن ان ينقسم لا اسم محتمل له وهو ويجوز  
 باسرها انواع المتكسفة من الكائنات فليعلم الطبيب من الطبيعى انما هو اربعة اشنان منها ثمانية  
 واشنان منها ثمانية فالحق ان النار والهواء الثقيلان النار والهواء **الارض** جسم بسيط من الطبيعى  
 هو وسط الكون فيه بالظهور كذا ونحوه البدن بالظهور ان كان مبادى ذلك نقله الطين وهو اربعة اشنان  
 طبيعى اربعة اشنان واما ما هو جسم البهيمية فحينئذ يبرهن على وجوده في الكائنات وهو وجوده  
 للاسماك والنباتات وحفظ الاشكال والهيئات **واما الما** من جسم بسيط موضع الطبيعى ان يكون

مثلاً ملائمة الأرض من الهواء إذا كانا على منصفهما الطبيعيين وهو نقل الأضواء وهو بارطوب أي طبعه طبع الماء  
 خطا ما يوجب ولم يبار منه سبب من خارج فغيره من جسم من وحالة رطوبه وهو كونه جليظاً  
 بحيث يجيب بآلة سبب الماء من فوق ويغير ويغير أي كمال كان ثم لا يحفظ وجوده في الكائنات لتسلسل الهيات  
 التي يراى في أجزاءها من التشكيل والخطوط والتغير بل كان الرطب وإن كان سهل التركيب للهيات التشكيلية فهو سهل  
 القبول لها كان الباري وإن كان غير المتبول للهيات التشكيلية فهو سهل التركيب لها ومما نحن اليه من الباري هو  
 الباري من الرطب قبول للتعدد والتشكيل سهلاً واستعداداً للرطب من الياء هو حفظ لما سرك فيه من النور  
 والتعدد بل قرباً واجتماعاً إلى سبب الرطب عن نفسه واستمسك الرطب بالياء ليس عند سببها وأما الهواء  
 فهو حرم بسيط موصوفه الطبع أن يكون فوق المائنة النار وهذا خففة أو أضعافه وقبوعه حار رطب عاقل  
 ما قد راو وجوده في الكائنات لتعاطل وتلطيف وتختل وأما النار فهي حرم بسيط موصوفه الطبع فوق  
 الأبرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح العنصرى الفلك الذي انتهى عنده البيا وذلك خففة المائنة  
 حاراً ليس بوجودها في الكائنات لتفتيح وتلطيف ويمتدح بالياء صريحاً فيها بتفتيحها الجوهر الهوائي في  
 ليس من محرم برد العنصرى الثقلي الباري فيرجعها عن العنصرية لا المائنة الجارية والتفتيحان أعين  
 كون الأضواء وسكرتها والخففتان أعين في كون الأضواء وفي تحريكها وتحريك الأضواء وإن كان المحرك  
 الأول هو النفس فعنه في الأركان **التعلم** **البارئ** وهو له خصوصاً في الأول في المخرج  
 المخرج كيفية يحدث عن تفاعل كفاءات متفاديه موجودة في عناصر متفاديه الأركان كالتحريك واحد منها  
 أكثر الأركان إذا تفاعلت بقواها وبعضها في بعض حدث عن علمتها كيفية متفاديه في جميعها في المخرج  
 ولأن قوى الأركان في الأركان المذكورة أربع في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فينبغي أن المخرج  
 في الأركان الحاشية الفاسدة إنما يكون عنها وذلك إما بحسب ما يوجب القسمة العقلية بالنظر المائنة عن  
 لا شيء فهو على وجهين واحد الوجهين أن يكون المخرج معتدلاً على أن يكون المتفاديين من الكفاءات المتفاديه  
 المتمتدح متفاديه متفاديه ويكون المخرج كيفية متوسط بينهما بالتحقيق والوجه الثاني أن لا يكون المخرج  
 الكفاءات المتفاديه وسطاً مطلقاً ولكن يكون أميل إلى أحد الطرفين أما في إحدى المتفاديين اللتين في المخرج  
 والبرودة والرطوبة واليبوسة وأما في كليهما لكن المعتدلة في مناعة الطب بالاعتدال والمخرج عن الاعتدال  
 ليس هذا ولا ذاك بل بحسب أن يسلم الطبيب من الطبيعي أن المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز أن يوجد أملاً فضلاً  
 عن أن يكون مخرج الإنسان أو عضو إنسان وأن تعلم أن المعتدل الذي يستعمله الأطباء بما حشهم ليس هو متفادياً  
 من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدالة في القسمة وهو أن يكون توزيعه على المخرجين بدنا كان تمامه  
 أو بعضه من العناصر كلها ككفاءاتها العنصرية الذي ينبغي له في المخرج الثاني على عدل فحة وتقسمة  
 لكنه قد يرضى أن يكون هذه القسمة التي يتوزع على الثاني قريب جداً من المعتدل الحقيقي الأول وهذا الاعتدال  
 المعتبر بحسب إبدان الناس أيضاً الذي هو بالقياس لا غيره ما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قريب إلا أن من  
 الاعتدال المذكور في الوجه الأول فهو مثله ثمانية أوجه من الاعتبار فانه أمان أن يكون بحسب النوع مقبلاً إلا ما  
 يختلف مما هو خارج عنه وأما أن يكون بحسب النوع مقبلاً إلا ما يختلف مما هو فيه وأما أن يكون بحسب  
 من النوع مقبلاً إلا ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه وأما أن يكون بحسب من النوع مقبلاً  
 إلا ما يختلف مما هو فيه وأما أن يكون بحسب الشئ من الصف من النوع مقبلاً إلا ما يختلف مما هو خارج عنه



وفيه منفرد ونوعه وأما ان يكون بحسب الشخص مقياسا لا ما يختلف من احوال في نفسه وأما ان يكون بحسب العصور  
 مقياسا لا ما يختلف ما هو خارج عنه وفي بدنه وأما ان يكون بحسب العصور مقياسا لا ما يختلف من احوال في  
 نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الحيوانات وهو منقسم الى قسمين  
 في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل في الاعتدال والتفريط حدان اذا خرج عنهما حصل المزاج عن ان يكون  
 مزاج انسان القسم الثاني هو الواسط بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من  
 صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه الشوق غايته النور وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور  
 ابتدا الفصل حتى ينتج وجوده فانه مما يجوز وجوده وهذا الانسان ايضا لما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور  
 لا كيف اتفق ولكن يتكافؤ اعضاءه الحارة كالقلب والباردة كالدماء والطبيب كالكبد واليا سيرة كالعظام فاذا  
 توازنت وتعادلت قوتها من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فكلا الاعضاء واحدا وهو الجسد  
 ما خضع بعد واما بالقياس الى الارواح والاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقار بالذلك الاعتدال  
 الحقيقي بل ما رعا في الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جليان ما يلبان الى  
 الاقراط والحياة بالحرارة والنفث بالرطوبة بل والحرارة تقوم بالرطوبة ويغذي بها والاعضاء الرئيسة كال  
 سنين والباردة منها واحد هو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يحد حر القلب والكبد واليا سيرة منها واليا سيرة من  
 اليوسه منها واحد هو القلب ويؤثره لا يبلغ ان يحد رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد  
 والقلب ايضا بذلك اليا سيرة ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد وأما  
 القسم الثالث فهو اصنف عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الذي لا ندره صفا صافيا وطورا  
 الصافي لان من الامم بحسب القياس لا الى اقليم من الاراضي وهو اقل من الهندي او ايسر من الهندي  
 وللصافي مزاجا يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس لا بصغره وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البارد  
 للهندي اذا تكيف بمزاج الصفا في مرض او حال البدن الصفا في اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون في  
 صفا واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص به يوافق هو اقليمه وله ايضا عرض يعرف بطرفا اقراط وتعرف  
 القسم الرابع فهو الواسط بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اقل من مزاج ذلك الصنف واما القسم الخامس  
 فهو اصنف من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص معين حتى يكون موجودا في جميع  
 وله ايضا عرض يعرف بطرفا اقراط وتقديره ويجب ان تعلم ان كل شخص يتحقق مزاجا مخصوصا ولا يمكن ان يتكرر  
 فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسط بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص  
 كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون النوع على كل عضو من  
 الاعضاء وبالحال في غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليا سيرة فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطوبة  
 اكثر والقلب ان يكون الحار فيه اكثر والعصب ان يكون البارد فيه اكثر وللمزاج ايضا عرض يعرف  
 بطرفا اقراط وتقديره هو عرض العروض المذكورة في الامم من المتقدمة واما القسم الثامن فهو الواسط  
 بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل للعصا كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانسان  
 كان اقرب من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد هي عندنا انما كان في الموضع  
 الموازي لمعدن النار عماره ولم يعرف من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والنجار فيجب ان  
 يكون سكانها اقرب من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع من ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب

[illegible]







الحارة كالمعدل وفي الرطوبة كالزائد ثم يثبت الأطباء الاقدمين اختلاف في حرارة الصبي والشيخ  
 ان حرارة الصبي اشد وذكروا ان يكون افضل الطبيعة من الشدة والضعف والبرودة ولان الحارة الغريزية  
 المستفاد فيها من النافع واكثر وبعضهم يرى ان الحارة الغريزية في الشبان القوي اكثر لان دمه اكثر  
 امكن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد لان مزاجهم لا الصفو اسهل ومزاج الصبيان لا البقع اسهل لانهم  
 اقرب حركات والحرارة الجارية وهم اكثر اضعفا وذكروا الحارة واما الشهوة فليست تكون في الحارة بل بالبرودة ولهذا ما  
 يحدث الشهوة الطبيعية اكثر الامر من البرودة والدليل على ان هؤلاء اسند اسمهم الى الصبي من الشهوة  
 التي والشيخ ما يوجب للصبيان ليل الحفظ والدليل على ان مزاجهم اسهل لا الصفو ان امور اضعف حارة كلها هي الغنية  
 وفيهم صفو قوي واما اكثر اضعف فانها رطبة باردة وقهاهم بغيره والبرودة ما بعد قوته التي يلعب واما الغريزية  
 الصبيان فليس قوة حرارتهم ولكن كثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم يدل على نقصان حرارتهم هذا من ذهب  
 الغريزي واصحابهما واما السبب في ذلك الطائفة من جهة ان الحارة فيها من اوجده في الكمية لحرارة  
 الصبيان اكثر كمية واما كسيف اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كسيف اي حدة وبين هذا على ما قبله صفوان  
 بينهم انه اارة واحدة في بعض اوقات المقدار او بعضها لطيفا حارا واحدا في الكمية فشا نارة في جوهر طيب كثير  
 كالماون في اخرى في جوهر راس قليل كالحج واذ كان كذلك فانما نجد عند الحكماء في الكمية والبرودة كسيف الحارة  
 اقل كمية واحد كسيف وعلى هذا فافق وجود الحارة الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولد من التي اكثر  
 الحارة وتلك الحارة لم يمدح لها من الاسباب ما يطفئها فان الصبي مع في الشدة ومنه في الصفو ولم  
 يصف بعد فكيف يتراجع واما الشبان فلم يمدح له سبب بل يمدح حرارة الغريزية ولا اضعف وقع له سبب يطفئها  
 بل تلك الحارة مستحفظ فيه بطرية اقل كمية وكسيف مع ان ان باخذ الحارة في الاخطا والبرودة فلهذه الرطوبة  
 بعد ما يقابل لا اضعف الحارة ولكن بالنسبة الى القوة فالحا الرطوبة تكون اولا بقدر في جلي الامر من فيكون بقدر ما  
 تحفظ الحارة ويحصل ايضا للقوى في بعض اوقات بقدر لا يفي ولا باخذ الامر من فيجب ان يكون في الرطوبة في احد  
 الامر من دون الاخر ومع ان يقال انما يفي بالتشفيه ولا يفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشئ  
 ما ليس يمكن ان يحفظ الاصل فيفي ان يكون انما يفي بحفظ الحرارة ولا يفي بالتمتع ومعلوم ان هذا التسلسل  
 الشباب واما قول الغريق الثاني ان القوة الصبيان انما هو سبب الرطوبة دون الحارة فتقول باطل وذلك  
 لان الرطوبة مادة النور والمادة لا تبطل ولا تتخلف بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة  
 ههنا نفس او طبيعة ما دون الله ولا تفعل الا بالامر الحارة الغريزية وقولهم ان هذا ان الشهوة في الصبيان انما هو  
 المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا تكون معها استراة واعين انهم ولا استراة الصبيان  
 في اكثر الاوقات على احوال ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البرد الا وهو الفناء اكثر مما يحصل في غيره وكنتهم  
 قد دعوا لهم سوا استراة لهم من تشبه بطيوسهم وتناولهم الاشياء الباردة الرطبة وكثرة حركاتهم الفارغة عليها  
 فلذلك اما يحكم فيهم فصول اكثر وعناجر من الشبهة اكثر وخصوصا رانهم ولا تتركهم انهم انهم تراثر اربعة وليس لهم  
 عظم لان قوتهم لم يمتد طويلا العقل في مزاج سن الشيخ والزيادة في حجب ما يمكن بيانه في النور وغيره ثم يجب  
 ان يعلم ان الحرارة بعد مدة سن الموت تأخذ في الانقراض ولا يفي في الهواء المحيط بمادتها التي هي الرطوبة ومعاونة  
 الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاونة الحركات الباردة والنفسانية القوية في المعيشة له وعجز  
 الطبيعة عن مقاومتها ذلك دائما فان جميع القوى الجسدية منها هي وذكروا في العلم الطبيعي فلا  
 يكون فعلها في الارادة دائما فلو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دائما لبرد ليدل ما يتحلل على  
 السوا بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم  
 التحلل والكان التحلل يعني الرطوبة فكيف والامر ان كل واحد من ههنا على بعضه النقصان والتراجع واذ



[illegible]

البرد والقياس من الدم والصفار بارد وقد يكون من البلغم فكلوا المين <sup>على</sup> الطعم <sup>الذي</sup> لا يطعم <sup>الذي</sup> من الدم والصفار  
التي ان خالطهم طبعي وكذا الحار في النزول وفي الثقل واما الخلو الطبعي فان جالينوس يقول ان الطبع  
انما بعد اعضاءه كالمفرغ من جوفه صامتا للمرين لان هذا البلغم قريب من الدم ويحتاج اليه انما اعضاءه كلها فلهذا لا يجرى  
عبر الدم ويقولون ان تلك الحار من الدم من اجزائها ضرورية ولا من منفعة اما الضرر فليس بين اعضاءها كمن  
قريبان من الاعضاء في قدرت الاعضاء الغذاء الوارد اليها وما حالها احتباس مدد من المعدة والكد لاسباب  
عائنه اقلت فوالله عارها انما الغريزة عليه فانضجته ومنعته ونعت به وكما ان الحارة الغريزة تستفجحه و  
القيم وتصلحها فكل ذلك الحارة الغريزة قد تغفنه وتغفده وهذا القسم من الضرر ليس للمرين فان المرين لا ياكل  
البلغم ان الحارة الغريزة صلحه وما وان شاركه في الحارة العرضية فكل اعضاءه غار وادراكه في الحارة الطعمية  
تغفنه الاعضاء البلغمية المراج الزرع ان يكون في دما الفادها بلغم بالفضل على كل معلوم مثل الدماغي وهذا هو  
المرين واما المنفعة فمن ان يزل الفاصلة بين الاعضاء الكثرة الحارة فلا يعجز لها احتياق سبب وادراكه سبب الا  
وهذا منفعة واقعة عن الضرر واما البلغم الغريزي فيمنع فقله مختلف القوام في عند الحار ومنه الخلو  
ومنه من القوام في الحار مختلف في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو الخالي منه ومنه الغليظ جدا لا يبين  
المسني وهو الذي قد تغلظ عليه كثره احتباسه في الفاصلة والمذاق وهذا الغليظ الحار ومنه البلغم صنف  
وعوازمه التي يكون من البلغم واليسه واجف وسبب كل واحد يحدث ان يتخالطه طعم مائه فكلها الطعم  
او بعد مائه اجزا رصية محقرة باسم الزاج مرة الطعم يتخالطه باعتدال فانما ان كثر ررت ومن هذا ينولد  
الاملاح وتغل المياة وقد يصنع الحار من الرماد الخلق والنور وغير ذلك ان يطعم الحار ويقل ذلك الماصي تنفذ  
ملا او يترك بنفسه فتشققه ولك البلغم الرقيق الذي لا يطعم له او طعمه قليل على غالب اذا خالطه مائه  
بالجمع حرقه يتخالط باعتدال ملحته وسخنة فهذا بلغم صفار واما حاله فيمنع فقد قلنا ان هذا البلغم على  
لغفوفته والمائه حار الطعم ونحن نقول ان الغفوفه تلحم بما يحدث فيه من الاغراق والرماد فيخالطه طعمه  
واما المائه التي يتخالط فلا يحدث الحلو وحمها اذا لم يقع السبب الفاذ وشبه ان يكون بدل او القاسم او  
الواصل وحمها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض ويحتمل ان الحلو كان على فحين علوا مائه في ذاته وطعمه  
المرين يتخالطه الحامض ايضا يكون حموضه على ما بين احدهما بسبب خالطه شيء غريب وهو السور  
الحامض الفاذ منه كره واذا سبب امر غريب وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طبيعة الحار  
ما يعرض اسباب العصارة الحلو من الغليان او لا ثم التحض ثانيا ومن البلغم ايضا عصف وحاله هذه  
الحال فان ربما كانت عفوصه لمخالطه السود العصف وربما كانت عفوصه بسبب تدرجه في  
نفسه تدرجيا سندا فينبغي قبل طعمه العفوصه لجود مائه واستحالة اليه لا الرصية قبلها فلا يكون  
الحارة الضعيف اعلمه فخصته ولا القويه استفججه ومن البلغم نوري زجاجي عي غليظ ينجم الزجاج  
الذائب في لزوجه ونقله وربما كان حامضا وربما كان مسخا وليمه ان يكون الغليظ من المسخ منه  
وهو القاسم او يحمى الا قوام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان ماسا في اول الامر باردا فلم يفسخ  
ولم يتخالط شيء بل بقي مختصا حتى غلظ وان داد بردا فشد يديه اذا ان افساه البلغم القاسم  
من جهة طعمه اربعة مائه وحامض وعصف ومن جهة قوامه اربعة مائه وزجاجي ومخالط





ومثل هذا الدم هو السود الطيبه وما عدا جبه الا حراق بان تحلل اللطيف وينبع الكثيف ومثل هذا الدم والاضا هو حرا  
 الفضله ونهى المره السودا وانما كبح السوب الا للدم لانه البلفم لا وجبه لا يرب عنه شئ كالدم والصفر اللطيفه او  
 الاضنه منها والدرام حركتها ولعل مقدار ما يتجز منها عن الدم في البدن لا يرب منها شئ معتبره واذا اعتبر لم يثبت ان بعضه او  
 ينزفع واذا اعتبر تحلل الطيبه وينبع الكثيف سودا حرقه لا يربيه والسودا الفضليه منها ما هو رماذ الصفر او رماذها ومنه والوقت  
 ينزوي بين الصفر التي سميناها محترقه ومما يملك انفسا في الظاهر هذا الرماذ وما هذا من رماذ معتبره بغيره تحلل الطيف  
 ومنها ما هو رماذ البلفم - رماذ فان كان البلفم لطيفا جدا ما ينفات وما يربته تكون لا الملوخه والاكثاف لا امضنه  
 او غوصه ومنها ما هو رماذ السدم - رماذ فان كان البلفم لطيفا جدا ما ينفات وما يربته تكون لا الملوخه والاكثاف لا امضنه  
 فان رماذها هو رماذ الحرقه الحرقه كالحرقه عروق الارض ما ينفات الرماذ ينزعه الزباب ونحوه وان كانت غليظه كانت  
 اكثر حرقه ومع شئ من العفوصه والمراره فاصناف السودا الرديه ثمانية الصفر اذا حرقه وتحلل لطيفها وهذا ان  
 القحان المذكوران بعد ما رماذ السودا البلفم فالباطه ضررا وانكرا داءه وانكرا عايله واسرها فاداء الصفر  
 لكنها افضل للعلاج واما القحان الاخران فان الزرقه قد حوصه ارد او كنه او اذ قد ورد في الشده كان افضل للعلاج واما القحان  
 فهو افضل عليها باعد الارض وتشتبا بالاعضا وباطه حدة في انتفاء الا الا ملكا وكذا اعني في التحلل والانتفاج وقبول الدواء  
 من اصناف الاضطاط الطيبه والفضله والاحياء لم يجب من زعم ان الحلق الطيب هو الدم باعز ورا الاضطاط تحلل  
 لا يحتاج اليها اليه وذلك ان الدم لو كان حرقه هو الحلق الذي ينفذ في الاعضاء لتتأخر في الاخرى والقوام ولما كان العظم ينفذ  
 من اللحم الا ودمه دم ما ربه جرمه صلب سودا في ولما كان الرماذ البين من الاوان دمه ما ربه جرمه لين لغيره الدم منه غده  
 في الحال الا ان الحلق فيفضل عنها عند اذاجه ومفرجه في ان تايين يدى الحرقه لا حرقه كالحرقه هو الصفر او حرقه والاشط والاشط  
 هو السودا وجز كياض البيض هو البلفم وجزوما في هو الحمايه التي ينفذ في الاعضاء والبول والحمايه ليست من الاضطاط لان  
 الحمايه من الشرب الفر لا ينفذ وانما الخارج اليه يرق الغذاء وينفذه واما الحلق فيقوم المائل والمضروب العاقل ومعنى قوله  
 غايه هو ما ينفذ في البدن والذوق هو القوة التي يبين الانسان من حرقه حرقه لا يبطه الا ما هو لطيف ومعنى قوله من  
 يبين ان قوة البدن تابعه لكثرة الدم وضعفه تابع لقلة وليس كذلك بل العقبه حال ذر البدن منه ومن الذوق من البطن ان  
 الاضطاط اذا زادت او نقصت بعد ان يكون على الغيبه التي يقتضيها بدن الانسان في مقدار بعضها عند بعض فان القوة  
 محصوره وليس كذلك بل يجب ان يكون الحلق احد من الاضطاط مع ذلك تقديره في الحلقه من العين القليل لا اضطاط اخر بل القليل الغيبه  
 حفظه المقدر الفر لا ينفذ في غير وقت في امور الاضطاط مباحثه ليست يبق بالاطا بل بالاعضا فاحصنا عنها  
 الفصل الثاني من كغيره تولد الاضطاط ان الغذاء المتضام ما باللطيف وذلك بب ان سطح الدم متصل بطا المعده بل  
 كانهما بط واحد وفيه مرقه هاضمه فاذا اذ الحمايه حاله ما يعينه على ذلك الرقيق المستفيد بالبطه الواقع فيه  
 حراره عظيمه ولذلك كانت الحمايه المنصوعه تعمل في القضاء الدما ببل والمزادات ما لا ينفذ المبلول بالما الطيبه  
 فيه قالوا والدم يترك في المنصوعه قد بد فيه شئ من النقص انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا راحه الاول ثم اذا ورد على  
 المعده انفسه الا انفسه انفسه لا يجره المعده وحده بل يجره ما يطف به ايضا اما من ذلت العين فالكبد واما من ذلت  
 البياض فالحمايه فانها لا ينفذ في الحمايه بل بالاشايب وانما ورد الكثره الرقيقه واما من ذلت الشرب النقي فالحمايه  
 من سبب الموردي لا المعده واما من فوق فالكبد يتوسط بشحمه للحجاب فاذا انفسه الغذاء الا صار بدانه في كثير من

راسه  
 حركه



الجوزان ومجموع ما في الطرح المشرية الكبريا وهو ثوبه سبيل الشرب بما الكبريا ثم ان بعد ذلك  
 يجذب الطبقة من المعدة ومن الاسماء اجتمعت في العروق السهام ما ساريا ومن عروق دقاق صلاب  
 متصلا بالاساطير فاذا انزع فيها صلابا العروق الصواب الكبد وتغذ الكبد في اجزائها من طبقات  
 ومضاط كالمضاط في العروق التي انزلت الى العروق الطام من صلب الكبد ومن ينفذ في تلك المضائق  
 فينزل افضل مزاج من الماء المشروب فوق الحوائط للبدن فاذا توفى في لين هذه العروق صار ان الكبد تحيطها  
 ملائمة الكبد هذا الكيلوبين فكان لا بد منها فيه استدراعية وحيد ينطق في كل طبقة من طبقاته كالخوخة  
 ورجل الكروب وربما كان معها امس على الاضراق ان افطر الطبع واوحى كاليه ان ينظر الطبع فالعروق من  
 والكروب موالودا وما يطبقها من الحرق الطبقة صورا دية وكثيرة سودا دية وما جاز طبقتان في  
 مواليعهم واما الشئ المنقش من هذه الحيلة فيقضي هو الدم الا انه بعد ما داس في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل  
 الماسر المتنازع اليها للعلل المذكورة ولم هذه الازر مواليد اذ الفضل عن الكبد فكانت تضيق عنها تنقبض ليقا  
 نفسا من الدم ما يكون بكثرة وكيفية صالحا لعدة الطبقتين فينفذ الطبقتين اللوسفة والدم من  
 من تلك الماسر ويندفع ما في الاثنا عشر والا حليل واما الدم المحف الصوام فينبذ في العروق  
 العظيم الطام من حدة الكبد فيلك في الاوردة المنقبضة ثم في جداول الاوردة ثم في سواك الجداول في  
 وواضع السواك ثم في العروق اللببية الشوية ثم يرخ من فوجاتها في الاعضاء تنقبذ في العروق الحليم  
 الدم القاعل هو الزارة المعتدل وسبب المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة القاضلة وسبب  
 الصوري النقي الفاضل وسبب القماي من تغذية البدن والصفو اسبها القاعل اما الطبع منه الذي من عروق  
 الدم فحرارة معتدل واما المحرق منها فالحرارة القارة المفردة وخصوصا في الكبد وسببها المادي اللطيف  
 والمحو للدم والحرارة من الاغذية وسببها الصور مجاوزه للنقي لا الاطراف وسببها القماي القزوة والمنقبض  
 والبغيم سبب القاعل حارة معتدلة وسبب المادي القليظ البارد الرطب اللزج من الاغذية وسبب الصور قصور  
 وسبب القماي القزوة والمنقبض المذكوران والسودا اسبها القاعل اما للروب منها فحرارة معتدل واما المحرق  
 منها فحرارة مجاوزه للاعتدال وسببها المادي الشدي الغليظ القليل الرطب من الاغذية والحامض  
 قوي في ذلك وسببها الصور الشلل للروب على احد الوجهين فلا سبل ولا تجللا وسببها القماي حار رطباً ومنقبضا  
 المذكوران والسودا كثر لونه الكبد او ضعف الطلال اوله برده بدمج اوله وام احتقان اوله ارض ترتف  
 طالت فزومت الاضراط واذا كثر السودا وقعت بين المعدة والكبد فاجتمعها تولد الدم والاضطراب الحدة  
 فقل الدم ويجب ان يعلم ان الحرارة والبرودة شيان لقوله الا فالحال مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد  
 الدم والمفطر تولد الصور والمفطر جد تولد السودا بفظ الاحراق والبرودة تولد البغيم والمفطر تولد  
 السودا بفظ لا يبادر ولكن يجب ان يراعى القوى المنفعلة نازة القوى القاعلة وليس يجب ان ينقبذ الاعضاء  
 علان كثر مزاج يولد الشبيه به والبردة الصفة بالوضوح وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتنقح لكونه  
 الصفة فان المزاج البارد اليك تولد الرطوبة القوية كالماء ولكن تضعف البغيم ومثل هذا اذا كان يكون  
 يخفها من الغاقل اذ عرجينا ببارد المكن ناهي عنه صيق العروق وشبيه بها ما تولد الشجوة البغيم على

تقلد العروق

ان مزاج النخوض الحقيقى يرد وليس يجب ان تعلم ان الدم ما يجز معية الوردى هضمنا ثانيا اذا  
توزع على الاعضاء فنصيب كل عضو عنده هضم ابو فضل الهضم الاول وهو في المعدة ينفع من طريق الامعاء  
وقضل الهضم الثاني وهو في الكبد ينفع الكثرة في البول وبما فيه من جهة الطحال والمرارة وقضل الهضم  
الباقيين ينفع بالطحال الذي لا يسير بالوردى الخارج بعضه من منافذ محبوبة كالكلى والامعاء  
او غير محبوبة كالباسم او خارجة عن الطبع كالكلى ورام المنفعة انما يثبت من زوايا البدن كاشترى الطنفر  
واعلم ان من وقت اختلاط الصفه استقر اعما وناذى لبعض صامه ايضا ان كانت واسعة تادنا  
في قوة لما ينفع التخلل من الضعف ولان الاضطرار الرقيق سهل التمزج والعقل ما كحل استغارة وتخلل  
كحل استغارة للوردى في حلة فيخلل معه واعلم ان كان لهذه الاضطرار اسبابا في تولدها فكلها اسباب  
حركتها فان الحركة والارثية الحارة تحرك الدم والصفه ودرجا حركت للوردى او وقع بها لكن الدم يقوى  
البلغم وصنوفه من السواد والا وهام انفسا تحرك الاضطرار مثلا ان الدم يحرك النظره الاشياء المحركة  
ينهي المروق عن ان ينظر ما له يروق الحمد هذا ما فعلوا في الاضطرار وتولدها واما فصاحات المفاصل في  
صوابها قال الحكامون الاطباء العظمى ان اول من التعلل المفاصل ما هي العصب واما في الاعضاء  
اجام متولده من اول مزاج الاضطرار فان الاضطرار اجام متولده من اول مزاج الارادة والاعضاء  
منها ما هو بغيره بسيط ومنها ما هو مركبه والمفردة من التي اى جز محبوس اخذت منها فان مشا ذكلا للظهر  
العلم اجزائه والعظم في اجزائه والعصب في اجزائه وما شبه ذلك ولذلك يسمى مشا في العلم اجزائه  
في التي اذا اخذت منها جزا اى جز فانه لم يكن مشا ذكلا للظهر لان العلم اجزائه وان في العلم مشا ذكلا للظهر  
فان جز الوجه ليس بوجه وجز اليد ليس بيد وتسمى اعضا الكية لانها آلات للنفس في تمام الحركات  
والافعال واول الاعضاء الثمانية الاجزاء العظم وقدر خلق صلبا لان اساس البدن ودعامته الحيات  
ثم العروق وهو البر من العظم فينقطع واصلب من سائر الاعضاء المنعقة في خلقه ان يكون  
اقصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبوا لا واسطه فينادى اللين بالصلب  
وحضوا عند القرية والمنعطف بل يكون التركيب متدرجا مثلا في عظم الكتف والرساسيف  
في الشراع الخلف ومنه العنق في كفت العنق ايضا المحبوس تجاوز المفاصل المحركة فلا يتركض  
لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضو يمتدلا عضو في عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات  
الاجفان كان هناك دعاما وعمادا الاوتارها وايضا فان قد لمس الحاجز مواضع كثيرة للاعضاء  
بناء على شئ صلب قول لمس يارب الصلاب كانه الحنجرة ثم العصب ورجاجا واما عية  
المنبت لرد لينة الاضطرار صلب في الاضطرار خلعت ليم بها للاعضاء الحساسة الحركة ثم الاوتار  
وهي اجام يثبت من اطراف العضلات شبيهة بالعصب فلا في الاعضاء المحركة فتارة يخدمها بالحنكة  
اقنع العضلة واجمعا عما ورجع عما الاوتارها وتارة من جنبها واستمرها بالابن الى العضلة  
عابدا وصعبا او ازيد فيه عاصداها في طولها والى كوتها على صنعها المطوية لها على مازاه  
عن بعض العضلة ورجع في الاكثر من العصب النافذ في العضلة الباردة منها في الجوارى  
ومن الاجام التي تنزلها ذكر الاوتار وليس التي اعتبارها بالاك وهو ايضا عصبانية المرآة



والجسنة من الاعضاء المحيطة بالعضلة مستقلة ولا تؤثر فيها قوة العضلة منها احتش لها وما فارقها الا  
او العضو المحرك احيى لاذاته وانقلد وزاد الرباطات التي تزيدها من اجسام شبيهة بالعضلة بعضها يسمى بالاطراف وبعضها  
بعضن باسم العقب فاما هذه العضلة لم يسم الا بالاطراف ومانه عتيد اليها ولكن وصل بين طرفي عظم العضل وبين اعضاها  
واحكم من شئ لا شئ فانه مما يسمى بالاطراف تحيض باسم العقب وليس شئ من الرباطات من ذلك لئلا يتبادر في  
ما يميز من الحركة والحد منصفه الرباطات معلومة مما سبق ثم الشرايات واوراجام تاسر من القلب عمدة مجموع طول اعضاها  
رباط الجوارح كرات منبسطة ومقبضه منفصل ككرات فقلت لزروع القلب ونقص التمار الدافعة عنه وتوزيع الروح  
على اعضا البدن ثم الاوردته ومع خلقت شبيه بالشرايات ولكنها تبت من الكبد وما كنه وتوزيع الدم على اعضا البدن  
ثم الاغشية واوراجام منسجمة من لين عضلات غير محسوس بقوة النفس مستقره فقلت في طوع اجسام احمر وتحتوي عليها لثام  
منها تحفظ لحمها على حكمها وعضتها ومنها العلفا من اعضا افروقت بطها بها هو طام العصب والرباط الذي نشط في الاعضا  
فانقسمت من ذلك من القلب ومنها يكون للاعضاء العدمه الحس في جوارحها طام حس بالذات بل لا يقيه  
وحاصل ما يحدث في الجسم الموقوف فيه العرف وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد والمطال والكلبي وما فارقها  
لا تحس بجوارحها البتة ولكن انما يحس الامور المتصادمة لها ما عليها من الاغشية واذا حدث فيها روع او دم  
احمر الذي فيفسد العضو بالورن القدر الذي يحدث فيه واما الورم فيجب مبداء العضو وتعليل الموضع بالرحمان  
العضو لتقل الورم ثم اللحم وهو من خلل وتقع عليه الاعضاء في البدن وفوقها التي تقدمت في بعضها فله قوة وقوة  
بما تم له امر التقدير وذلك من حيث القدر واساكر ريشه والصافه ودفع العضل عنه ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء  
فبعضها بالراحدة القوة تقيس اليه من غير بعضها المرز من وجوه بعضها لا هذه القوة تقيس من  
غيره وبعضها المرز كذلك واذا نزلت حدث عضوا بالمرط وعضو مغز بالمرط وعضو مغز بالمرط وعضو مغز بالمرط  
ولا معط اما العضو القابل للمعط فلا شك وجوده لان الدماغ واللبه احسن ان كل واحد منها فيقبل قوة الحياة و  
الحارة الغريزية والورن من القلب وكل واحد منها انما هي قوة بعضها غير اما الدماغ فبعضها عند قوم  
مطلقا وعند قوم لا مطلقا والكبد مبداء التقدير عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل للمعط  
فانما في جوارحه البتة من اللحم القابل قوة الحس والحيه وليس هو مبداء القوة بعضها غير قوم واما الاعضاء الاخران  
في احدهما الاطبايح الكبير من العظام فقال ذلك الغلاة غير ان هذه العضو هو القلب هو الاصل الاول لقوة القوى  
ما في الاعضاء كلها القوى التي تقدر والى تحس التي تدرك وانما حركه واما الاطبا وقوم من ارباب الغلاة  
صنفوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو مغز بالمرط وقول عند التحقيق والتدقيق انهم وقول الاطبا  
بادر النظر اظهر ثم اختلفت في القسم الاخر الاطبا بينهم والغلاة فيما بينهم فذهبوا بغير لان العظام واللبه العظمى  
الحاس وما شابهها انما يبقى بقوتها تخصصها لماعها منها من مبادا ولكننا نبتدئ القول في اوصال اليها عند اوجها  
كفت اعضاها فاما ما بعد شيئا اخر قوة فيها ولا اعضا فبعضها عضو قوة اخرى وذهبوا بغير لان تلك القوى  
ليس خصيما لكنها تاييدها من الكبد او القلب في اول التكون ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان يسم  
الخارج لا الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له السبيل من جهة ما هو طبيب ولا غيره في شئ من

مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاضلاف الاول ان عليه ان القلب مبداء للحس  
والحركه الارادية للدماع والقوة المحذيه للكبد او لم يكن فان الدماع اما ينقبض واما يوسع القلب مبداء للافعال  
النفسانيه بالقلب لا سائر الاعضاء والكبد مبداء للافعال الطبيعية المحذيه فالقلب مبداء لافعال الحس والافعال  
ويعتقد في الاضلاف الثاني ان عليه ان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او  
الشمع من اجبه نفسه او لم يكن والا واما اعدا منها ولكن يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فافضل اليه من الكبد بحيث  
لو ان السبيل بينهما وكان عند العظم عذرا معد بطل فعله كاللحس والحركه اذا انزل العصب الحياتي من الدماغ  
بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مناجم تخيل في نشره الى حال القتم وفقره في اغضار يسه وانضأ  
خادمه للرئيسه واعضاه مؤسسه بلا خادم واعضاه لارئيسه ولا مؤسسه فالاعضاء الرئيسه هي الاعضاء التي في  
القوى الاولي في البدن والمضطر البنا في بقا الشخص او النور اما يجب بها الشخص فالرئيسه ثم القلب وهو  
مبدؤ القوة الحسيه والدماع وهو مبدؤ القوة الحسيه والحركه والكبد مبدؤ القوة التقذيه واما يجب بها النور فالرئيسه  
من الثلاثه ايضا ورابع يخص النور وهو الانبياء الذين يفيضون اليها لانهم يفيضون بها الامراض اما انظار  
فلاجل توليد المني الحافظ للعدل واما الاستغناء فلاجل افاده تمام الرئيسه والمزاج المذكور في الاثني الذين  
ما من العوارض اللازمه لانواع الحيوان لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوان واما الاعضاء الخادمه فبعضها يحتم  
خدمه رئيسيه وبعضها يخدم خدمه موعديه والخدمه المهمه تسمى منفعه والخدمه الموعديه تسمى خدمه عمل فطماق  
والخدمه المهمه يتقدم فعل الرئيس والخدمه الموعديه يتاخر عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المني هو مثل الرئيس  
والمودى مثل الرئيس واما الدماع فخادمه المني مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمودى مثل  
العصب واما الكبد فخادمه المني مثل المعده والمودى مثل الاورده واما الانبياء فخادما المني مثل  
الاعضاء المولده المني قبلها واما المودى في الرجال الا خليل وعروق بينهما وبله ولكن في النساء عروق مبدؤ  
منها المني في الحمل والنفاس زياده الرحم التي ينم فيه منصفه المني وقوله حالتيه ان من الاعضاء ماله  
فصل فقط ومنها ماله منصفه فقط ومنها ماله فعل ومنصفه معا والاول كالعليه والثاني كالرئه والثالث  
كالكبد والاول ان يعنى بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حياه الشخص او بقا النور  
في القلب في توليد الروح وان معنى بالمنصف ما يربطها فيقول فعل عضو اخر وحيد يعبر الفعل تاما  
افاده حياه الشخص او بقا النوع كاعداد الرئه للهوا واما الكبد فانه يعضه اول البصر الثاني ويعد  
الثالث والرابع فيما يعضه الرئه الاول تاما حتى تفصل ذلك الدم لتقذيتها نفسها كمن قد صارت فعلها  
وعا قد جعل فعلا معينا ففعل مستقر كمن قد وقع ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما يملكه من  
المنى وما لا يملكه الا في الرحم والاشياء الا انما عدا كون من تحقق من الفاعله تكون عن من الذي لا يكون  
عن الفاعله ويكون عن من الذي لا يكون الجبس عن اللبن وكان مبداء الفاعله في المنصفه لذلك



مبدع القوة من الله وكان مبدع الاعتقاد في اللبن وكذلك مبدع الصفات والصوره اعني القوة المنفعله حوله  
 من الماده وكان كل واحد من الانفخ واللبن جزء من جود الجلي الحاد عنهما ككل واحد من المنيين جزء من  
 من جود الجلي وهذا القول مخالف قليلا لغير قول علي بن ابي طالب ان كل واحد من المنيين قوة عاقله وقابل  
 للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان تقول ان الصافه في الذكر اقرى والمفعله في الانثى اقوى واما حقيقة  
 القول في هذا في كنفنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان يتفصل عن الماده الاخره يصير غزاه ما يتجمل  
 الاثر به جود المني والاعضاء الخائيه منه فيكون غزاه مضمنا له ومنه ما لا يجر غزاه لذلك ولكن يصح ان  
 يتفعله عنده وعلاا لا يمكن بين الاعضاء الاخره فيكون تحتها او تحتها ومنه فضل لا يجل ما من الامرين  
 فيبقى لا وقت النفس فيصرفه فيفضلها واذا اولد الجنين فان الدم الذي يولد له كبده يسد مد ذلك  
 الدم ويولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم والدم يتولد عن متين الدم ويعقده الحوايلين واما السقم  
 ما يتركه ويصير البرد ولذلك علم الحوايل من الاعضاء متعلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم يتغير  
 بالانفصال الحقيقي الا بعينه وفي قليل من الاحوال وفيه من الصبي مثل العظام وشعب صغير من الاورده دون  
 الكبير ودون الشرايين واذا انفصل من جزء ولم يبق عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان  
 متعلقا من الدم فانه يثبت مبدعها انتثاره ويفضل عليه كالماء وكان يتولد عن دم فيه قوة المني بعدد  
 دامت العهد بالحي في من الصبي واما اذا استوى فللدم من الاورده فانه لا يثبت من الاورده وتقول ايضا ان الاعضاء  
 الحواسه المتحركه فقد يكون تارة مبدع المس والحرك لهما جميعا عصيه واحده وقد يكون تارة ذلك فيكون  
 مبدع غشاها من احد غشاها كفي الصدر والبطن المستطيين اما ما في الصدر كالجابج والاورده و  
 الشرايات والدم فثبتت اعينها من العنق المستطيل للاضلاع واما ما في الجوف من الاعضاء و  
 العروق فثبتت اعينها من الصفاق المستطيل بفضل البطنه وايضا فان بينه الاعضاء الخبيثه اما  
 لغيره كاللحم في العضل واما فيها لين كالكبد والشي من الحركات الا بالليف اما الاورده فيسبب لين  
 العضل واما الطبيعيه كحركة الرحم والووق والحجاب كحركة الاورده وادخلين مخصوص بهيته من  
 من وضع الطوار والعوض المستطيل للتوريب والجلد في اللين المطاوع والدفع اللين الذي احب وضعا للدم  
 والامساك اللين المورب وما كان من الاعضاء الطبقه واحده مثل الاورده فان اصناف لينة الغشاء  
 منسجه بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فاللين الذي هو عضوا يكون في طبقه الخارجيه وان كان  
 في طبقه الداخله الا ان الغشاء لم يولد اميل لا اعظم الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون لين الجذب و  
 الدفع معا بل لين الجذب والامساك معا اول بان يكونا معا الا في الاما فان حاجتهما لم تكن في  
 الامساك كثره بل لا الجذب والدفع وتقول ايضا ان الاعضاء العضليه بينه المحيط باجسام  
 غريبه عن جودها منها ما هي ذات طبقه واحده ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما  
 خلق منها ذات طبقتين لمنافع اخرها من الحاجه لا لشد الا صلتها في رتاقه حميمها لئلا يشق

وما ذكره في الصفات اعني ان يثبت  
 هو ان كل واحد من

حركتهما معا فيها كالشرايين والثانية من الخارج لما ندره الاصلها في امة الجسم المحزون فيها  
 لئلا يتجلد او يخرج اما استشعار التمدد بسبب سخاها ان كانت ذات طبقة واحدة اما  
 الاستشعار المزود بسبب اجابتهما لا الا شقاق لذلك ايضا وهذه الجسم المحزون هو مثل الارز  
 والدم المحزون في الشرايين اللذين يرياننا بحناط في صونها ويخاف صنها  
 اما الروح فيها التمدد اما الحش الدم فيها الشق وفي ذلك خطر عظيم والثالثة ان اذا كان  
 عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحكمة قوية افرد له  
 آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء ان اذا اريد ان يكون كل طبقة من  
 طبقات العضو افضل بحضه وكان الغضلان يحدث احدها عن مزاج  
 مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد  
 منها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون  
 لها العضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فاقرر لكل من الامرين  
 طبقة طبقة فطبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للعضم وجمعت  
 الطبقة الباطنة عصبية والخارجية لحمية لان العاضمة يجوز ان  
 تصل الى المعضوم بالقوة دون الملاقات والحاس لا يجوز ان  
 لا يلائم المحوس اعني في حس اللس واقول  
 ايضا ان الاعضا منها ما قريب المزاج من الدم فلا

الزجاج

بحناط الدم



تحتاج الدم في بعضها الى ان تصترف في استحقاقات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه  
تعاونيف ويطون نعم فيها الغذاء الواصل منه برب بعيدى به اللحم ولكن الغذاء لا يلاقيه  
سحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فمحتاج الدم الى ان يسحيل اليه الى ان  
سحيل اول استحقاقات مدرجه الى مثلكه هو حره كالخطر فلذلك جعل له في الحلقه  
اما جوف واحد يحوى غذاء مده سحيل في مثله الى مياسته مثل عظم مستأق والناقله  
او تعاونيف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفري وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج  
الى ان يتار من اعناق فوق الحاجه في الوقت ليعبره الى جاراته ثم شاعده سحى ولاعنا  
القوة تدفع وضوئها الى جاراتها الضخيمه كدفع القلب الى الاطمين والماغ الى ما  
خلفه الادين والكبد الى الاربعتين

اولى في المقامات وهو نقله الى  
والله اعلم بالصواب

نقول ان من اعظامه ما قايسه من البدن قياس الاناس وعليه مبناه مثل فقار  
الصلب فانه اناس لا ينحني عليه كما ينحني السفينه على الخشب التي تنصب فيها اولاً  
ومنها ما قايسه من البدن قياس الجن والوقايه اعظم اليافوخ ومنها ما قايسته  
في السلاح الذي يدفع بها المصدم والمودي مثل العظام التي تدعى السناس وهي  
على مقدار الظهر كالثوب ومنها ما هو خشون فرج المفاصل مثل العظام السمسما  
التي بين السلاحيات ومنها ما هو متعلق الاحتام المحتاجه الى علاقه كالعظم الشبيه  
بالذراع بعض الحضره واللسان وغيرهما وجميعه اعظام دعامة وقوام للبدن وما  
كان من هذه العظام اما يحتاج اليه للدعامة فقط او الوقايه ولا يحتاج اليه لتدعيم  
الاعضاء فانه خلق مصمماً وان كانت فيه المستام والفرج التي لا بد منها وما كان  
تحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضاً فقد زيد في مقدار قوامه وجعل خوفه في

الوسط واحدا ليكون حرمه غير محتاج الى موافق الغذاء المعزقة فصار رجوا  
 صلب جرمه وجمع غذاء وهو الخ في خشوه ففايده زياده التحويث ان يكون احف  
 وفايده توحيدها التحويث ان يبقى حرمه اصلب وفايده صلابه جرمه ان لا ينكسر  
 عند الحركات العنفيه وفايده الخ فيه لغذوه على ما شرحتاه قبل ولا يربطه  
 دائما فلا يثقل تحييف الحركة وليكون وهو محجوف كالمصمت والمجوف ثقل  
 اذا كالت الحاجة الى الوثاقه اكثر وبكر اذا كالت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام  
 المتناسيه خلقت لذلك لا من الغذاء المذكور مع زياده حاجه بسبب شي يجب ان  
 ينفذها كالراعيه المستنسخه مع الموافق عظم المصفاة ولقنول الدماغ المدفوعه  
 فيها والعظام كلها مجاوره مقلبيه وليس من شي من العظام ومن العظم الذي  
 يليه مسافه كبره بل في بعضها مسافه يسيره مملها لواحق غضروفه واشبيهه  
 بالعصروفيه خلقت المنفعه الى العضاريه وما رغب فيه مراعاة تلك المنفعه  
 خلق المفصل بينها بلا لافقه كالغلق الاسفل والمجاورات الى من العظام على اقسام  
 قسمها ما يتجاوز مفصل سلس ومنها ما يتجاوز تجاوز مفصل عسر غير موثق ومنها  
 ما يتجاوز تجاوز مفصل موثق مركز او مدروز او ملتزق والمفصل السلس هو الذي  
 لا حد عظميه ان تحرك حركاته سهلا من غير ان تحرك معه العظم الاخر كالمفصل  
 الزرع مع الساعد والمفصل العسر الغير الموتق هو ان يكون حركه احد العظمين  
 وحده صعبه قلله التقدير مثل الذي من المشط والزرع او مفصل ما بين عظمين  
 من عظام المشط واما المفصل الموتق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك  
 وحده البتة مثل مفصل عظام القص فاما المركز فهو ما يوجد لاحد العظمين  
 زياده وللماني فقره ترتكز فيها ملك الزيادة ارتكازا لا تحرك فيها مثل الاسنان  
 في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تجاوز واسنان

خام

الذي  
يصلح

مفصل

طالعها


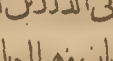
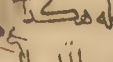


كالنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في حازن ذلك العظم كما يركب الصغار  
 صفاق النحاس وهذا الوصل يسمى ثنائياً ودرناً كما لمفاصل عظام الخفاف والمزق منه  
 ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضاً مثل مفصل  
 الفقرات السفلي من فقار الصلب فان العلوي منها مفصل عرو موثق به

## الفصل الثاني في تشريح الخفاف

اما منفعة جملة عظم الخفاف فهي انها جنة للدماغ سارية وواقية للافاتة واما  
 المنفعة في خلقها فبالكثرة وعظماً فوق واحد فيقسم الى جملتين جملة معتبره بالا  
 مورا الى القياس الى العظم نفسه وجملة معتبره بالقياس الى ما يحويه العظم اما  
 الجملة الاولى فتقسم الى منقسمين احدهما انه ان لم يقض للخفاف اوة في جن  
 من كسرا وعفونه ليرحب ان يكون ذلك عاماً للخفاف كله كما يكون لو كان عظماً  
 واحداً والى الثاني ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزائه الصلبة واللين والخلخل  
 والكثيف والرقوة والغلظ الاختلاف الذي تنصبه المعنى المذكور عن قريب واما  
 الجملة الثانية فهي المنفعة التي يتم بالشؤون بعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان  
 يكون للعلف من الاغرة المنشعة عن النفوذ في العظم نفسه اولاً طريقاً مشتركاً  
 لفراقه فيبقى الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب  
 التي تنبت في اعضاء الراس لتكون لها طريق ومنفعة مشتركة كان من القطع ومن  
 شيين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرائين الداخلة الى داخل الراس ليكون  
 لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتثبت اجزائه بالشؤون  
 تستعمل عن الدماغ ولا تثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا المربع  
 ومفعين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة محيط

سم ان العظام في حنا  
 ان اخر الدم للحمية العظم  
 عظامها ارجح  
 واحد العظم في  
 العظام اما الكبر او  
 كلاما هو وجه المزق  
 المصادم لظلمة

به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها والاخر بالقياس  
الى الخارج وهو ان الشكل المستدير لا يفعل عن المصادمات ما يفعل عنه ذوا الزوايا  
وتخلو الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موزونة في الطول وكذلك  
يجب ان لا تضغط وله ثوان الى قدام والى خلف ليقا الاغصاب المتحدرة من  
الجنيين ولتلك هذا الشكل ثلثة دروز حقيقة ودرزان كاذبان فمن الاول درز  
مشترك مع الجبهة قوسى هذه صفته ويمى الاكيلي ودرز منتصف  
طول الراس مستقيم يقال له وجه سهي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكيلي  
قله سهودي وشكله كمثل قوس يتوهم في وسطه خط مستقيم كالعمود  
وهو هكذا  والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف ومن واعده  
وهو على شكل زاوية متصل بنقطتها طرف التسمى ويسمى الدرز الالامى لانه يشبه  
اللام في كتابه اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا  
 واما الدرزان الكاذبان فهما احاطان في طول الراس على موازاة العظمي  
من الجانبين وليسا باغصين في العظم تمام الغوص ولهذا تسميان القشرين واذا  
انضلا بالدروز الحقيقية صار شكله هكذا  اذا انضلا  
بالسلة الاولى وهذا شكل الراس الطبيعي تمام الدروز واما شكل الراس الغير  
الطبيعيه فهي بله احدها ان ينقص الشو المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكيلي  
والثاني ان ينقص الشو الاخر فيفقد له من الدروز الدرز الالامى والثالث ان يفقد  
له الشوان جميعا ويصير الراس كالكره متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطبا  
جاليوس ان هذا الشكل لما تساوي فيه الابعاد وجب في العمل ان يتساوى فيه قيمه  
الدروز وقد كانت قيمه الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون  
هاتنا الطول درز وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط

الوجه داخلة  
التي لها عطف  
المحرك في الشو

العرضي



العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرزا الطولي في وسط الطول قال الفاضل  
جاليوتس ولا يمكن ان يكون للرأس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الحول انقص  
من العرض والاوتقص من طول الدماغ او حرمه شي وذلك مضاد للحياة مانع عن صحة  
الركب وضوب قوله بقراط مقدم الاطباء اذ جعل اشكال الرأس أربعة قط

## الفصل الثاني

### في تشريح عظام الجمجمة

والرأس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعل هذه الجدران  
اصليها من المافوخ لان المسطقات والصدغيات عليها اكر ولان الحاجة الي تحلل القحف  
والمافوخ اسهل من احدى السقفية الجدار المتحلل والماني لا يتحلل على الدماغ وجعل  
اصلا الجدران مخرها لانه غايب عن حراسته الخواص والجدار الاول هو عظم الجمجمة  
وتحده من فوق الدرزا الاكيلي ومن اسفل درزا يتد من طرف الاكيلي هار ا على العين  
عند الحاجب متصلا آخوه بالطرف الثاني من الاكيلي والجداران الذين بينهما ويستره فيما  
العظامان الذين فيما الاذان وسميان الحجرين لصلابتهما ويجعل كل واحد منهما من  
فوق الدرزا القشري ومن اسفل درزا ياتي من طرف الدرزا اللامي ومن مشيها الى الا  
كيلي ومن قدام جز من الاكيلي ومن خلف جز من اللامي واما الجدار الرابع فيجده من  
فوق الدرزا اللامي ومن اسفل الدرزا المشترك بين القحف والوتدي ويصل من طرف  
اللامى واما قاعه الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال له الوتدي وخلق  
صلبا لمنعتين احدهما ان الصلابه تعين على الحمل والمانه ان الصلب اقل قولا للنفوسه  
من الفصول وهذا العظم موضوع تحت فصول تشعب اليه دايما فاحتيط في تصليه  
وفي كل واحد من حاشي الصدغ عظمان صلبان يستتران العصب المار في الصدغ  
ووضعها في طول الصدغ على الورا ب يسميان الزوج

في بيان تركيب العظام  
 في بيان تركيب العظام

اما عظام الفك والصدغ فبين عددها مع تبيننا الدوران الفك وهو ان الفك الاعلى  
 منه من فوق درز مشترك منه ومن الجبهة ما دأ تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ  
 ووجه من تحت منابت الاسنان ومن الحنايين درز ياق من ناحية الاذن مشتركا  
 منه ومن العظم الوترى الذي هو وزا الاضراس من الطرف الاخر هو مشاهه اعني انه  
 ثانياً الى ميل الانثى سيرا فيكون درز يفرق بين هذا ومن الدوران الذي يذكره وهو الذي  
 يقطع اعلى الفك طولاً فهذه حروده واما دروزة الملاحظة في حروده فمن ذلك درز يقطع  
 اعلى الخنك طولاً ودرز يمتد من الحاجبين الى مجازاه ما بين المشين ودرز يمتد من  
 عند منابت الدوران ويصل عنه من درز الى مجازاه ما بين الزباجيه والنايب من المين  
 ودرز اخر مثله في الشمال فيحد اذا بين هذه الدوران الثلثة الوسطى والطرفين  
 ومن مجازاه منابت الاسنان المذكورة عظامان ثلثان لكن قاعدة الثلثين ليستا عند  
 منابت الاسنان بل يفترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المختصر لان الدوران  
 الثلثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظامان محيط  
 بهما جميعاً قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدوران الطرفين  
 وتصل احد العظمين عن الاخر ما يتزل من الدوران الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان  
 قائمتان عند هذا الدوران الفاصل وحاده عند النابين ومنفرجة عند المختصر  
 ومن دوران الفك الاعلى درز يتزل من الدوران المشترك الاعلى اخطاً الى ناحية العين  
 فكما سلف المنقره ينقسم الى شعب ثلث شعبه تخرج الدوران المشترك مع الجبهة  
 وفوق بقية العين حتى تصل الحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل  
 المنقره ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول المنقره وكل ما هو منها اسفل بالقاس

من عدد



لما الدرد الذي تحت الحاجب فهو إحدى الموضع الذي مائه الأعلى ولكن العظم  
الذي يفرزه الدرد الأول من الملة اعظم من الذي يفره الثاني وأما الألف فمناخه  
ظاهر وهي ثلثة أحداها أنه عين العيون الذي يستعمل عليه بالاستنشاق حتى يحضر فيه  
هوا أكثر ويتعد أيضا قبل النفوذ إلى الدماغ فإن هوا المستسق وإن كان معدله إلى  
الحرية فإن شطراً صلحاً المقدار سفد أيضا إلى الدماغ وجميع أيضا للاستساق الذي يطلب  
فيه الشم هو أصل الحاي في موضع واحد أمام إلى الشم ليكون الأدراك أكثر  
سواء في هذه ثلثة منافع في منفعة وأما الثانية فأنه عين في تقطيع الحروف وتسهيل  
إخراجها في التقطيع لئلا يزدحم هوا كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف  
بمقدار فها ثمان منفعات في واحد ويظهر ما يفعله الألف في تقدير هوا الحروف  
هو ما يفعله الثقب المتعوب مطلقاً إلى خلف المزمار فلا تعرض له بالسد وأما  
الثالثة فيكون للفصول المدفوعة من الرأس سترو وقاية عن الإبصار وأيضا  
أنه معينة على نفضها بالنفخ وتركيب عظام الأنف من عظمين كما مثلت ملقى بينهما  
ذاتيتا هاتين فوق والعاقدان تماسان عند زاوية وسفارتان براوسين والعظامان  
كل واحد منهما مركب أحد الدردين الطرفين المذكورين وعلى طرفيهما التافلين غضروفان  
ليتان وفيما بينهما على طول الدرد الوسطاني غضروف حزة الأهل أصلب من الأسفل  
وهو بالجملة أصلب من الغضروفين الآخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني أن  
يفصل الأنف إلى مخبرين حتى إذا ارتلت من الدماغ فضله نازله مالت في الأكثر إلى  
أحدهما ولم تسد جميع طريق الاستساق المودي إلى الدماغ هواً موحداً لما فيه من  
الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين أمور ثلثة المنفعة المشتركة للغضاريف  
الواقعة على أطراف العظام كلها ورفع غناهما والثانية <sup>في</sup> ينفج وتوسع أن احتج  
إلى فصل استنشاق ونفخ والثالثة لعين في تقصير الحمار الدخاني بإهتزازها

عند التفرع وبمقتضى ما وارتعادهما وخلق عظما الالف رقتين خفيفين لان  
الحاجة هنا الى الخفة اكثر منها الى الوثاقه وخصوصا لكونهما يرسن عن  
مواصلة اعضا قايه الالفات وموضوعين برصد من الخس واما القل الاسفل  
فصوره عظامه ومنفعته معروفة وهوانه من عظيمين جميع بينهما تحت الدقن  
مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينشز عند اخر كل واحد منهما ناشزه معقفة  
تركب مع زاويه مهندمه لها ثابته من المحطم الذي ينهى عنده مربوطه وقوع  
احدهما على الاخر برابطات تنسب

الاسنان  
الاسنان

اما الاسنان فهي اثنان ملتون سنا وتجا عرمت الواحدة منهما في بعض الناس  
وهي الاذنيه الطرفاينه فكل ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنتان ورباعيتان  
من فوق ومنها من اسفل للقطع وثابان من فوق وثابان من اسفل للكر والاضراس  
للطحين في كل جانب فوقاني وسفلائي اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلاثون او  
ثمانه وعشرون والواحد ست في الاكر وفي وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى  
الوقوت وذلك ان الوقوف قريب من ثلث سنه ولذلك سمي اسنان الحلم وللأسنان  
اصول هي دروس مجردة ترتكز في ثقب العظام الحامله لها من المفكين وست  
يعا حافة كل ثقبه زاويه مستديره عليها عظميه تستعمل على السن وشده وهناك  
روابط قويه وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها اسنا واحدا واما الاضراس  
المركوزه في الفك الاسفل فاقلا ما يكون لكل واحد منها من الرووس راسان  
وزما كان ثلثه اروسن وخصوصا للناجدين واما المركوزه في الفك الاعلى فاقلا  
ما يكون لكل واحد منها من الرووس ثلثه اروسن وزما كان وخصوصا للناجدين اربعة



أرؤس وقد كثرت رؤوس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها ورند العلى لا بما معلته  
والقل جعل فيها الخلف جهه ووسطها واما السفلى فعملها لا يضاد مركزها  
وليس لشي من العظام حسن المتبه الا لالتيان فان جالينوس قال بل الحجرة بقله انهما  
بحسن اعيت به لقوة تاتيها من الدماغ لهما من الناحيتين والماقد

منها **الفصل السابع عشر في عظم القواعد**

الصلب مخلوق لمنافع اربع احداها ليكون متلجا للتحام اليه في بقا الحيوان  
لما ذكره من منفعه التحام في موضعه بالشرح واما ما هنا فقد كرس ذلك امر اجملا وهو ان  
الاعصاب لو ست كلها من الدماغ لاحتج ان يكون الراس عظم ما هو عليه بكثير ولتقلبت البدن  
حملة وايضا لاحتاجت العصبه الي قطع مضافه بعيد حق تبلغ اقاصي الاطراف فكثرت  
متعرضه للافات والانقطاع وكان طولها تنقص قوتها في جذب الاعضاء الثقيله الي مباد  
فانعم الخالق باصدار جزم من الدماغ وهو النخاع الي اسفل البدن كالخزول من العين لتتوسع  
عنه قسمة العصب في جنباته واخره يغيب موازاته ومما قوته للاعضاء جعل  
الصلب متلجا حرز له والمباينه ان الصلب وقايه وجهه للاعضاء الشريفة الموضوعة  
قدامه ولذلك خلق له شوك وسنان والمالته ان الصلب خلق ليكون مني لجما  
عظام البدن مثل الخشب التي تعيل في غير السفيه اولام مركزها ويربط بها سايب  
الخشب باينا ولذلك خلق الصلب صلبا والزابعه ليكون لقوام الانسان استقلال  
وقوام وتمكن من الحركات الي الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات مشظمة  
لاعظاما واحدا ولاعظاما كهيئة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لاسلسله قوتها

القوام ولا موتته فتمنع الانعطاف  
**الفصل السابع عشر منه**





منها على رطوبات

ان يكون متقنه الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغها  
ويوهنها وهذه الروايد التي للرقابة تدخري عليها رباطات <sup>عصبية</sup> وتسلق  
ليلا يودي اليها بالماية والروايد المفضلية ايضا شأنها هذا فانها توثق بعضها ببعض ايقا  
شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان عقيبتها من قدام اوثق ومن خلف اسلس  
لان الحاجة الى الاتحاد والاتساع والقيام <sup>الحاجه</sup> من الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما  
سلسلت الرباطات الى خلف شغل النضار انواع لا يحاله هناك وان تر رطوبات لرجه بقرا ت  
الصلب بما اسوت من عقيبتها من جهة انسيانها بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات  
والسكون وبما سلسلت من جهة كعظام كبريه مخلوقة للحركة

### الفصل في معرفة العنق وتسلق

العنق مخلوق لاجل قصبة الريح وقصبة الريح مخلوقة لما تذكره من منافع خلقها في موضعه  
ولما كانت الفقرات العنقية والجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان  
يكون اصغر من المحمول يجب ان يكون اخفض من الحمل اذا اريد ان يكون الحركة على  
النظام الحكيم ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اعظم واعظم مثل اول الميزان لانه  
الجزء الاعلى من مقام العصب اكبر مما يخص الاستقل وجب ان يكون القرب في تقار العنق اوسع  
ولما كان الصغر وسعة التجويف ما يرتق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقه  
يتداركه ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم  
كل فقره منها زماما لصلب سناسنها صغيره فانه لو خلقت كبيره فقيمت الفقره <sup>الكبريه</sup> لاكتسار  
واللافات عند مصادمة الاسيا القوية لسيكتها ولما صمرت سنسنتها جعلت اجصيتها  
كبارة ذات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات  
اذ ليس اقلها للعظام الكبرة اقلال ما تحتها فذلك ايضا سلسلت مفصل خريزها

ودان

بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما فوقتها من الوثاقه بالسلامة قد يرجع اليها  
 مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها وجرى عليها من العصب والعضل والاروق  
 يعني ذلك عن تأكيد الوثاقه في المفاصل ولما قبلت الحاجة الى شي من المفاصل  
 وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم يخلق زوايدها المفصلية الشاخصة الى  
 فوق والى المتفل عظيمه كهيئة العرض كالمواقي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول  
 ورباطاتها اسلس وجعل خارج العصب منها مشتركه على ما ذكرنا اذ لم يحتمل حرم  
 كل فقرة منها رقبها ومفرها وسجعة مجرى النخاع فيها ثقباً خاصة الا التي تستشبهها  
 منها وينبغي ظاهراً فيقول الابن ان خزان العنق سبع بالعدد وقد كان هذا المقدار  
 معتدلاً في المهرود والطول ولكلها حاجة منها الا الاولى جميع الزوايد الا حدة  
 العشرة المذكورة سيستبينه وحيالنا وازرع زوايد مفصلية شاخصه الى فوق  
 وازرع شاخصه الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودايرة مخرج العصب تنقسم  
 من كل فقرة من النصف لكل الحزبة الاولى والثانية خواص ليست لغيرها ويجب ان  
 يعلم أولاً ان حركة الرأس مبنية وسيرة تلتزم بالمفصل الذي بين الرأس وبين الفقرة  
 الاولى وحركته من قدام ومن خلف تلتزم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية  
 فبعد ان نكلم اولاً في المفصل الاول فنقول انه حلو على شاخصتي الفقرة الاولى  
 من جاسها الى فوق تقربان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فاذا اذ رفعت  
 احدهما وغادت الاخرى مال الرأس الى العايريه ولم يكن ان يكون المفصل  
 الثاني على هذه القفارة فجعلت له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وابنت من  
 جانبها المقدم الذي يلي الباطن زايدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولى  
 قدام النخاع والثقب مشترك بينهما وهي اعني الثقب من الخلف الى القدام  
 اطول منها من الامين والشمال وذلك لان فيها من العظام والحلف نافذتين



وهو النخاع

وبها حركة الرأس

نابتة

أجزاء من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العوض فهو بحسب  
أكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى المسن وقد يجيب النخاع عنها بإطبات  
قوية أثبتت لتفرد ناحية المسن من ناحية النخاع لئلا يشيخ السن النخاع بحركتها  
ولا يضغط ثم إن هذه الزائدة تطلع من الفقره الأولى وتغوص في نقره في عظم الرأس  
وتستندر عليها الفقره التي في عظم الرأس إلى قدام من خلف وإنما أثبت هذه السن  
إلى قدام لمنفعتين أحدهما لتكون أحرز لها والمانيه لتكون الجانب الأيمن من  
العمدة داخلًا لا خارجًا وخامسة الفقره الأولى لها لا تسننه لها لا تسننها ولئلا  
يغرض بسببها للأفانفة فإن الزائدة الدافعة عما هو أقوى هي بعينها الجالبة  
للكسر والافات إلى ما هو أضعف وأيضًا لئلا يشيخ العصب والعضل الكثير  
الموضوع حولها مع أن الحاجة هاهنا إلى شوك ولق قليله وذلك لأن هذه الفقره  
كالغالبية المدفونه في وقايات النابتة عن منال الافات ولهذا المعلى عرفت  
عن الإجنحة وخصوصا إذا كان العصب والعضل أكثرها موضوعًا لجنبتيها وضعا  
صنيفًا أقربها من المبدأ فلم يكن للإجنحة مكان ومن خواص هذه الفقره أن العصبه  
تخرج عنها لا عن جنبتيها ولا عن ثقبه مشرکه ولكن عن ثقبين فيها يليان جانبي  
اعلاها إلى خلف لانه لو كان يخرج العصب حيث يليق زائد في الرأس وحيث يكون  
حركاتها القويه لتقرّر بذلك تضررًا شديدًا وكذلك لو كان إلى حيث ملق  
الثانيه لزايدتها اللين يدخلان منها في نفق الثابته بمفصل سلس متحرك  
إلى قدام وخلف ولم يصلح ايضا أن يكون من خلف ومن قدام للعلل المذكوره في سان  
امر ساير الخرز ولا من الحاسن لوقه العظم فيها بسبب السن فلم يكن بد من أن  
يكون دون مفصل الرأس يسيير وإلى خلف من الجانبين أعني حيث يكون وسطا  
من الخلف والجانب ووجب ضروره أن يكون الثقبان صغيرين فوجب

ضروره ان يكون العصب دقيقاً واما الخزقة الثانية فلما لم يمكن ان يكون  
 يخرج العصبه فيها من فوق جيبها من هذه اذ كلف خاف عليها لو كان مرجع عصبها  
 كما للاولي ان تشنج ويتضرر بحركه الفقره الاولى عليها لتكيس اللسان الى قدام وقلبه  
 لا خلف ولا امكن من قدام وحلف لذلك ولا امكن من الجانبين والالكان ذلك بشركة  
 مع الاولى وان كان الثابت فيهما ضروره لاسيلا في تصدير الاولى ويكون الحاصل اذ واجبا  
 ضعفه بمحتمعه معا ولكن ايضا يكون بشركة مع الاولى وان تقع عذر الاولى في  
 فساد الحال لو تشنجت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جاني الستنه  
 حسب ما ذكرى ثقبى الاولى ويحمل غرما الاولى المتشاكله فيهما والسن الثاني من اللسان  
 مشدود مع الاولى برابط قوى ومفصل الرأس مع الاولى ومفصل الرأس والاولى  
 معاً مع اللسان اسلس من سائر مفاصل الفقار لشده الحاجة الى الحركات التي يكون  
 بها والى كونها بالغه ظاهرة واذ انترك الرأس مع مفصل احدى الفقرتين صارت  
 الشانه ملازمه لمفصلها الاخر كالمتموج حتى ان تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار  
 مع الفقره الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير تارب صارت الاولى  
 والمانه كعظم واحد فهذا ملحضرنا من امر مقدار العنق وخواصها

## الفصل التاسع

### في تشريح مقدار الصدر ومفاصلها

مقدار الصدر هي التي يتصل بها الامتلاء فتتوي اعضاء النفس وهي احدى عشرة  
 فقره ذات سنانين واجضة وفقره لا جناحان لها فذلك اثنا عشر فقره و  
 سنانينها غير متساويه لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واكثر  
 واجضة خزان الصدر اصلب من غيرها لاتصال الامتلاء بها والفقرات السبع  
 العاليه منها سنانها كبار واجتحتها غلاظ ليلي القلب وقايه بالغه فلا ذهبت

فوق

جسومها في ذلك جعلت زوايدها المفصلية قصاراً عراضاً وأما دون العاشرة  
 فان زوايدها المفصلية المشخصة الى فوق هي التي فيها نقر الالقام والخاصية الى  
 اسفل تختص منها الحدبات التي تهتم في النقر وسناسنها يجذب الى اسفل وأما العا  
 فان سناسها منتصبة مقببة وزوايدها المفصلية من كل الجاسين يقر بلا لقم فانها  
 تلقم من فوق ومن اسفل معاً ثم ماتت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى  
 اسفل وسناسنها تجذب الى فوق وسند كرمنا فجمع هذا بعد وليس للفقرة  
 الكاسنة عشر اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الامتلاخ ناقصة واما الواليه فقد دبرها  
 وجه اخر جميع الواليه ملح منقعة اخرى وبيان ذلك ان خزيات القطن اختج فيها  
 الى فضل عظم والى فضل وثاقه مفاصل لا فلاها ملوفاً فاختج الى ان جعل النقر  
 والقم في المفاصل اكثر عدداً فوضعت زوايدها مفاصلها واختج الى ان جعل الجبهة  
 التي يليها من الثانية عشر متشبهة بها فوضعت زوايدها المفصلية قد ذهب  
 الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوايد ثم عرّضت فضل تعريض  
 فكاد يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معاً في هذه الخلقة وهذه  
 الثانية عشر هي التي تصل بها طرف الحجاب واما ما فوق هذه الخزانة فكان مغزها  
 يعني عن هذا الاستيثاق في كثير الزوايد المفصلية بل عظم ما ثبت منها من السنان  
 والاجنحة فتعجز جرمها عن ذلك ولما كان خزان الصدر اعظم من خزان العنق لم يجعل  
 الثقب المشتركة منقسمه بين الخزنتين على الاستواء بل دبح سيراً سيراً بان زل  
 في العاليه ونقص من الساقله حتى بقيت الثقبه تمامها في واحد ونهايه ذلك  
 في الخزانة العاشرة واما باقي خزان الظهر وخزان القطن فاحتمل جرمها لان تنضم  
 الثقبه تمامها فكانت في خزان القطن ثقبه يمنة وثقبه يسرة لخروج العصبه

الفصل في بيان ترتيبها

الظهر



وعلى فقر القطن سنان واحد وعرض ورأياها المضطربة الساقلة مستعرض  
مستب بالاحنة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعده للصلب  
كله وهو دعامه وحامل لعظم العانة وميت لاعصاب الرجلين

### في مشيرخ العجز

عظام العجز ثلثه وهي أشد الفقرات تنه ما وثاقه مفصل وأعرضها الجحفة  
والعصب أما يخرج من ثقب فيها ليست على حقيقه الحاسين ليلانزحها مفصل  
الوزك بل انقل كثيرا وأدخل منه إلى قدام وخلف وعظام العجز شبيهة بعظام القطن

### الفصل الثالث عشر

#### في مشيرخ العنق

وغيره

العنق موصوف من فقرات له عنق وفيه لار وأيديها ست العصب عن  
ثقب مشترك كالرقبة لمغزها وأما البالته فيخرج عن طرفها عصب فرد

### الفصل الثالث عشر

#### كلام في مشيرخ العنق

قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا فنقل في جملة الصلب قولاً جامعاً فنقول  
أن جملة عمارت الصلب كتي واحد مخصوص بأفضل الاشكال وهو المستدير إذ  
هذا الشكل بعد الاشكال عن قبول الافات المصادمات فلذلك تعقف  
رووس العاليه إلى الأسفل والساقلة إلى الأعلى واجتمعت عند الواسطه وهي العاشره  
فلم تعقف تلك إلى إحدى الجهتين ليتهدم عليها المعقفان معا والعاشره واسطه  
السنان لا العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج إلى حركه الاشكال

والاغتذاء الحائنين وذلك بان رول واسطه الى ضد تلك الجهة وميل ما وقها وما  
تحتها نحو تلك الجهة كان ضرر في الصلب سلا في الا لبقا لم خلقها لم بل تفرم جعلت  
اللقم السفلا في والفوقانيه متجه اليها اما الفوقانيه فانه له واما السفلا في فضا عديله  
زواها الى ضد جهة الميل ويكون الفوقانيه ان يجذب الى اسفل والسفلا في ان يجذب الى فوق

### في تشريح الامضلاع

الامضلاع وقايه لما يحيط به من الالب الشس واعيالات الغذاء ولم تجعل عظما واحدا  
ليلاقل وليلتزم انه ان عرست وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في البطن  
او امتلات الاحشاء من الغذاء والنفع فاحتج الى ممكن اوسع هو المجدب وليتاليها افضل  
الصدر المعينه في افعال الشس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالريه والغاب  
وما معهما واجب ان يغط في وقايته اشد الاحتياط فان ما من الافات الحارصه لها اعظم  
ومع ذلك فان خروها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الامضلاع  
السبعه العلي مشتمله على ما فيها وهي ملتصقه عند القص ومحيطة بالعضو الرئيس  
من جميع الجوانب واما ما يلي الالب الغذاء فجعلت كالمحرره من خلف حيث لا يدركه  
حراسه البصر ولم يتصل من قدام بل درجت سيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب  
مساوه ما من اطرافها البارزه واسفلها بعد مسافه وذلك ليجمع الى وقايه اعضا الغذاء  
من الكبد والطحال وغير ذلك توسع المكان المعده فلا تصغط عند امتلائها من  
الاغذيه ومن النفع فالامضلاع السبعه العلي سمي امضلاع الصدر وهي من كل جانب سبع  
والوسطيان منها الكبر والاطول والاقصر فان هذا الشكل الحوط في الاشتمال  
من الجهات على المشمل عليه وهذه الامضلاع ميل اولا على احديها الى اسفل ثم  
تتكرر التراجعه الى فوق فتصل بالقص على ما نصفه بعد حق يكون اشتمالها  
بهذا كرو

أوسع مكاناً ويدخل من كل واحدة منها راتان في هرتين غارتين في كل جناح  
ع الفقرات فحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص وأما  
الجزء المقصورة الباقية فإنها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق رؤوسها متصلة  
بعضها ببعض ثمان لاكتسار عند المضامات ولها ثلاثة الاعضاء اليه والحجاب  
بصلايتها بل يلاقيها حجر متوسط بينها وبين الاعضاء اليه في الصلابة واللين

الرقوة عظم من عظام السبعة وله خلق عظم واحد ملتصق به في سائر المواضع من

### في تشريح الرقوة

المنفعة ويكون السرة في مساعدة ما يليق به من أعضاء التنفس في الانبساط ولذلك  
طقت مشة موصولة بفصاريق تخرج في الحركة الحفيه التي لها وان كانت مفصلا  
موشة وقد خلقت سبعاً بعدد الاضلاع المتصلة بها ويصل باسفل القص غضروف  
عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى المحسرى لمشايمته الخشيرة وهو وقاية  
لفم المعدة واسطة بين القص والاعضاء اليه محسن اتصال الصلب باللين  
على ما قلنا مراراً

### الرقبة

#### في تشريح الرقوة

الرقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي العلى القص على عند الخشيرة بوجه مفرد  
وهي العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الاقصى  
ويصل برأس الكتف فيرتبط به الكتف وبها جميعاً العضد

### العضد

#### في تشريح الكتف

الكتف



الكف خلق لمحضين احدهما لان يعطى فيه العضد وان لم يكن العضد ملتصقا  
بالقدر ومقد سلاسه حركه كل واحد من البدن الى الاخرى وضيق خلقه من  
الاضلاع وسع له جهات الحركات والمياه ليكون وقايه حريره الاعضاء المحصوره في الصدر  
ويقوم بدله سانس الفقرات واختصاصها حتى لا فقرات تنام والمصاد ملت ولا حواس  
يشعر بها والكف متدفق من الجانب الوحشي ويغلف فيجد ثقب على طرفه الوحشي بغيره غير  
غايره فدخل فها طرف العضد المنور ولها رديان احدهما الى فوق وحلف ويسمى  
الاخرى ومسمار الغراب وبها رباط الكف مع الرقوه وهي الى منع عن الغلاخ العضد  
الى فوق والاخرى من اجل الى اسفل يمنع ايضا راس العضد عن الغلاخ لئلا يسترخ  
كما مضت في الجهة الاسبيه ليكون لشماتها الوايه اكثر وعلى ظهره رايه كالمثلث  
فاعدتها الى الجانب الوحشي وذاوتها الى الاشي حتى لا تثقل تسطح الظهر اذ لو كانت  
القاعده الى الاشي اشالت الخلد والملت عند المصادمات وهذه الرايه بمنزله السنسبه  
الفقرات مخلوقه الى وقايه وسمي غير الكف ونهايه امتنعراض الكف عند عضروف  
يتصل به مستدير الطرف واتصاله به العله المذكوره في ساير العصاريف

## الفصل الثامن عشر

### مبحث في تشريح العضد

عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات وطرفه الاعلى محدد يدخل  
في ثمره الكف بمفضل رخو غير وثيق جدا وسبب رخاوه هذا المفصل بعض له  
الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوه امران حاجه وامان اما الحاجه فسلاسه الحركه  
في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى الثكن من حركات ستي  
لا جهات شتى فليست هذه الحركات تكرر عليه وتنعم حتى يخاف ان يفتك اربطته  
وتقلعها بل العضد في كثر الاحوال ساكن وساير اليد متحركه ولذلك اوقعت مفاسدا


اشد من اثنان والعقد ومفصل العضد يفهمه اربعة ارجح احدهما مستعرض غشائي  
محد بالمفصل كما في سائر المفصل ورباطان نازلان من الاخرن احدهما مستعرض  
الطرف يستقل على طرف العضد والباقي اعظم واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من  
الزاوية الخفائية وجزء من عضدهما ويشكلهما الى العرص ما هو خصوصا عند ماسه العضد  
ومن ثمة ان يسهلنا العقد فيصلا بالمفصل المنصودة على باطنه والعقد مقعد  
الى الانسي محسوب الى الوحشي <sup>ليكن</sup> بذلك ما ينشد عليه من العضل والعصب والعرق  
وليعود ما يربط ما يربطه الانسان ولعود اقبال احدى المدين على الاخرى واما طرف  
العضد السافل الذي يلي الساعد فقد ركب عليه زايدان ملامصتان والتي تلي الماظن  
منهما اطول واذاق ولا مفصل لهما مع شيء بل هي وقاية لعصب وعرق واما التي تلي  
الظاهر فتم بها مفصل المرفق بلقمة فيها على الصفة التي تذكرها وبينهما لا يحال به جز  
وفي طرحة ذلك الجزيران من فوق لما قدام ومن تحت الى خلف والقره الانسية  
الفوقانية منهما مسواة مملسة لا حاجر عليها والقره الوحشية هي الكبرى منهما  
وما يلي منها القره الانسية عر ملس ولا مستدير الحفر بل كالحدار المسقيم حتى  
اذا تحرك فيه زايدة الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه ووقف وسنورد  
بيان الحاجة اليهما عن قريب وانقراط يسمى هاتين القرين غنيتين

## الابهام عشر منه في ثلث الساعد

الساعد مؤلف من عظيمين ملامصين طولاً ويسميان الردين والفوقاني  
الذي يلي الابهام منها اداق ويسمى الزيد الاعلى والسفلا في الذي يلي المختصر  
منهما اعظم لانه حامل وسمى الزيد الاسفل ومنفعه الزيد الاعلى ان يكون به حركه  
الساعد على الالتواء والانطاج ومنفعه الزيد الاسفل ان يكون به حركه الساعد  
<sup>كرد امده</sup>

الى الانقباض والانبساط ودفع الوسط لكل واحد منهما لاسترخاياه فالحق من العضل  
الغليظ عن الغلظ المشغل وغلظ طرفاهما لاحتجتهما الى كثرة نبات الروايف عنهما وكثرة  
ما يجمعهما من المصاكات والمصادمات العتيقة عند حركات المفاصل وتربيعها  
عن الدم والعضل والزبد الاعلى معوج كانه ياخذ من الجبهة الانسيب ويحرف يسيراً  
الى الوحشية من بابا والمنفعة في ذلك حتى الاستعداد لحركة الالقاء والزبد الاسفل  
مستقيم اذ كان ذلك اصل الانبساط والانقباض

الفصل الثاني في بيان حركة العضل

واما مفصل المرفق فانه لتمام من مفصل الزبد الاعلى ومفصل الزبد الاسفل مع العضد  
فالزبد الاعلى في طرفه نقره مهندمه فيها لقمة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط  
فيها ويد وانها في تلك النقرة يحدث الحركة المنبطحة والمطوية واما الزبد الاسفل  
فله رابتان منها حز شبيه بكابه السين باليونانية وهي هكذا  وهذا الحز  
محدث السطح الذي في تغييره ليتهدم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر  
الان شكل قعره شبيه بحذبه دايره فمن يهدم الحز الذي من زاوية الزبد الاسفل  
في ذلك الحز يلتام مفصل المرفق فاذ تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسط اليد  
واذا اعترض الحز الحذاري من النقرة الحاسية القمه حبسها ومنعها عن زياده انبساط  
فوقفت العضد والساعد على الاسقامه واذ تحرك احد الحز عن على الاخر الى قدام وفوق  
انقبضت اليد حتى تماس الساعد العضد من الجانب الانسيب والقدام وطرفا الردين  
من اسفل مجتمعان معا كشي واحد ويحدث فيها نقره واسعه مشتركة اكثرهما في الزبد  
الاسفل وما يفضل عن الاستعداد يبقى محبباً ملتصقاً ليحذر عن مبالاة الافات وست خلف  
النقرة من الزبد الاسفل زايده الى الطول ما هي وستكلم في منفعتها كلها



الرسع مولف من عظام كثيرة لئلا تنعمه انه ان وقعت وعظام الرسع سبعة واحد زائد  
اما السبعة الاصليه فهي في صفتين صفي في الساعد وعظامه ثلثه لانه على الساعد  
فكان يجب ان يكون اذني وعظام الصفي الثاني اربعة لانه على المشط والاصابع فكان  
يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلثه فووسها الى تلي الساعد  
اذني واشد تهندها واتصالا ورووسها الى على المصيف الاخر اعرض واقل تهندها  
واتصالا واما العظم الثامن فليس بها يقوم صفي الرسع بل على لوقايه عصبه تلي الكف  
فالمصيف الثاني يحصل له طرف من اجتماع رؤوس عظامه ويدخل في القره الى ذكرها  
في طرف الزدين يحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض وان ازيد المذكوره في الرتد  
الاسفل يدخل في قره في عظم الرسع لها فكون بها مفصل الالتواء والانبطاح

### الفصل الثاني في تشريح مشط الكف

مشط الكف ايضا مولف من عظام كثيرة لئلا تنعمه انه ان وقعت ويمكن فيها تغيير  
الكف عند القبض على اجسام المستدرات ويمكن ايضا ضبط السبالات وهذه العظام  
كلها موضع المفصل مشدود بعضها الى بعض لئلا تنشتت فيضعف ضبط الكف لما  
تعوده ويحبسه حتى لو كسخت طوله الكف لوجدت هذه العظام كلها متصليه معا  
فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعه  
لسير اعضاء يودي الى يقع بطن الكف وعظام مشط الكف اربعة لانه لا يتصل  
باصابع اربعة وهي متفاريه من الجانب الذي على الرسع ليحسن اتصالها بعظام كالمصنفه  
المتصله وسعرج سيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام مفرجه متساوه وقد

قوت من باطن لما عرفتته ومفصل الرسع مع المشط يلنام سقر في اطراف عظام  
الرسع يدخلها ثم من عظام المشط قد البست عضا زيب

الاصابع الاثنتين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان  
يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك امكما واهيا وذلك لئلا تكون  
انفصالها واهيه واضعف ما يكون للرغبتين ولم تخلق من عظم واحد لئلا تكون فاعلاها  
متعسره كما تعرض للمكرونة وامصر على عظام بلته لانه ان زيد في عدد ما وافاد  
ذلك زياده عدد حركات لها اودرت لاجماله وهما وضعف في ضبط ما يحتاج في ضبطه الي  
زياده وثاقه وكذلك لو خلقت من اقل من بلته مثل ان مخلوق من عظمين كانت الوثاقه تزداد  
والحركات سقر عن الكفايه وكانت الحاجه فيها الى التمرن المتعين بالحركات المختلفه  
ليس منها الى الوثاقه الجاوزه للحد وخلقت من عظام قواعدا اعرض ورووسها اذق  
والسفلاينه منها اعظم على التدرج حتى ان اذق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن  
نسبه الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديره لتوقي الافات وصليت واعرمت  
التجويف والح يكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وفلق مقعره  
الباطن محدبه الظاهر ليجود ضبطها لما قبض عليه ودلكها وعزها لما تدلكه وتغمره  
ولم تجعل لبعضها عند بعض تعبير او تحديق لحسن انصافها كالشي الواحد اذا الخج  
لي ان يحصل منها منفعه عظم واحد ولكن لاطراف الحاجه منها كالا بهام والخصر  
تحديق في الحنيه التي لا يلقاها منها اصبع ليكون لحملتها عند الانضمام شبيه هيبه  
الاستداره التي تقي الافات وجعل باطنها لحميا ليدعمها ويتظامن تحت الملاقيات  
بالقبض ولم يجعل لذلك من خارج لئلا تسفل وليكون الخج سلاحا موجعا ووفرت

ما بين

بل هو الامثل لتتهدم حبل عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل  
 ثم القصير ثم السميكة ثم المختصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا يتفرج وجه ومع  
 ذلك تستقر الراحة والاصابع الاربع على المقبوض عليه المستدير والابهام على جميع  
 الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لم تكن منفعة وذلك انه لو وضع في باطن  
 الراحة غدتا الكف لاعتل القوائم بالراحة ولو وضع الى جانب المختصر لما كانت اليدين  
 كل واحدة منهما مقبولة على الاخرى فمما جعلت على القبوض عليه واعدت من هذا ان  
 لو وضع من جاف ولربط الابهام بالمشط ليلاضق المعضل ومن سائر الاصابع  
 اذا اشتملت الاربع من جهة على شئ وقامها الابهام من جانب آخر امكن ان يشتمل  
 الكف على شئ عظيم والابهام من وجه آخر كالعمام على ما تنقض عليه الكف ويتقبه  
 والمختصر والقصير كالغضن تحت ويصليت سلاسل الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة  
 سهار طوية لراحة ويستعمل على مفاصلها اربطة قوية ويتلاقى باغشيته عضر وفيه ونخشا  
 الفرج في مفاصلها لزيادة الاستساق عظام مغار تسمى سمسمانية

## الفصل الرابع والعشرون

### في منفعه الظفر

الظفر خلق لمنافع اربع ليكون سدا للامثلة فلا تهن عند الشد على الشئ والمانية ليتمكن  
 بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيره والثالثه ليتمكن بها من الحك والتنقيه والرابعه  
 ليكون سدا في بعض الاوقات والماله الاول اولى بنوع الناس والرابعه بالحيوانا  
 الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما تعرف وخلقت من عظام لينه لتطامن  
 تحت ما يصاحبه فلا يصدع وخلقت دايمة النشو اذ كانت معرضه للاذى كالواحد

## الفصل الخامس والعشرون

### في تشريح عظم الرس



ان عند العظمين منه ويسر متصلا في الوسط بفصل موقوف فهما كالاساس  
 لجميع العظام المتوقفة والحامل لتأخر السلسلة وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة  
 اجزاء والذي على الجانب الأيمن يسمى الخفة وعظم خاصره والذي على الجانب الأيسر  
 عظم الكتف والذي على الجانب الأيسر يسمى عظم التوراك والذي على الجانب الأيسر يسمى عظم الخنجر  
 لأن فيه المفصل الذي يدخل فيه راس الخنجر والجانب وقدر وضع عظم هذه العظام اعصاب  
 شرفه مثل الشاة والرحم واوعيه التي من الأكران والمقعدة والشعر

الفصل الثاني في شرح عظم الكتف

كشبهه في شدة العظم

جمله الكلام في منفعه الرجل في منعها في سبب طرهما الشاة والقوام وذلك  
 بالقدم والسانه الاسفل مستويا وما علا وما دونه وذلك بالخنجر والبق واذ اصاب  
 القدم رافعة عسر القوام والشاة دون الاسفل الاستعداد ما يحتاج اليه الاشغال من  
 فضل ثبات يكون لأحدى الرجلين واذ اصاب عضل الخنجر والساق افة سهل الثبات  
 وعسر الاشغال

الفصل الثالث في شرح عظم الكتف

منه في شرح عظم الكتف

اول عظم الرجل الخنجر وهو عظم عظم في البدن له حامل ما فوقه باقل ما تحته وقب  
 طرفه الاعلى سندهم في حق التوراك وهو محدد الى الخنجر مقصع مقعر الى الامام  
 وخلفه فانه ووضعه على سقامه وهو رافعة الخنجر نوع من النج كما يعرض من خلفه  
 تلك ومن حسن وقائه لعضل الكرو والعصب والعروق ومن حديث من جملة شى  
 مستقيم ومن حسن هي الجوس ثم يوم يركبها الى ارجله لانه يعرض في نوع  
 آخر ومن كان القوام واسطه عنها وايها اميل فم بعدك وفي طرفه الاسفل راسان

لاطم منه بل الركبه وليتكلم اولاً على الساق يمر على المفصل

**باب في شرح مفصل الركبه**

الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما الكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والساق امغر واقصر لا يلاقى الخد بل يقصر دونه الا انه من اسفل يمتد الى تحت سمي اليه الاكبر وسمي القصبة الصغرى والساق ايضا يدرج الى الوحشي ثم عندها الطرف الاسفل يدرج آخر الى الانسي لمجتمعه القوام ويعتدله والقصبة الكبرى وهي الساق بالجميعه تحفظت اوسع من الخد وذلك انه لما اجتمع لها موجب الزيادة في الكبر ومواسات وحمل ما فوقها والزيادة في الممغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالعرض المقصود في الساق خلق امغر والموجب الاول اولى بالعرض المقصود في الخد خلق اعظم واعطى الساق قدراً معتدلاً حتى لو زيد عظاماً عرض من غير الحركة ما تعرض لصاحب دال الفيل والدوالي ولو انقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما تعرض لداق السوق في الحلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبة الصغرى والقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركه القصبة الكبرى في مفصل القدم لتأكيد وتقوى مفصل الانشاء والانبساط

## **الفصل التاسع والعشرون**

### **في شرح مفصل الركبه**

وحدث مفصل الركبه بدخول الرادتين اللتين على طرف الخد في نقرتين في رأس عظم الساق وقد وثقا برباط ملتف ورباط شاذ في العور ورباطين من الجانبين توين وهندم مقدمهما بالرضفه وهي عن الركبه وهي عظم الى الاستداره ما هو

منفعته متوافقه ما يتوقى عند الخوف وجلسه التعلق من الانهماك والاختلاخ ودعم  
المفضل المنوسقل البدن بحركته وجعل موضعها الي قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف  
الانطاف يكون الي قدام اذ ليس له الي خلف انطاف واما الي الجانبين فانطافه شي سيم  
بالجل انطافه الي قدام وهناك يلحقه العنف عند الهوض والمخوض وما اشبه ذلك

### باب في عمل المشي

#### في تشريح عظام القدم

واما القدم فقد خلق الله للثبات وجعل شكله مطاولا الي قدام ليعين على الانصباب بالا  
عتماد عليه وخلق له اخصر الجانبات الاثنى ليكون ميل القدم عند الانصباب وخصوصا  
لدى المشي هو الي اجهه المضاده الرجل المشي له لقاوم بها بحيث ان مستند من الاعتماد على جهه  
استقلال الرجل المسيله للنقل فاعتدل القوام وانما يكون الوطى على الاساس النابتة متاتا  
من غير ايلام شديد ولا يحسن استمال القدم على ماشية الذئب وحروف المصاعده وقد خلقت  
القدم مولفه من عظام كثيره لمنافع منها حسن الامساك والاستمال على الموطو عليه من الارض  
اذ احتيج اليه فان القدم قد تمسك الموطو كالكتف تمسك المقبوض واذا كان الممسك سها  
ان تحرك باجزائه الي هيئه يتجود بها الامساك كان احسن من ان يكون قطعه واحده لا تستكمل  
بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكلما لث عظامه وعظام القدم ستة  
وعشرون كعب به يكمل المفضل مع الساق وعقب به عمله السات وورق به الاحص  
واربعه عظام للاربع بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم يزدى كالمسدس موضع الي الجانب  
الوحشى وبه يحسن سات ذاك الجانب على الارض وخمسه عظام للمشط واما الكعب فان الانسان  
منه اشد تكعبا من كعوب سائر الحيوانات وكانه اشرف عظام القدم النافعه في الحركة  
كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعه في السات والكعب موضع بين الطرفين  
الثانين من القصتين تحتويان عليه من جوانبه اعنى من اعلاه وقفاه وجانبه الوحشى

في تشريح مشي  
قوام غير ان  
عظم ان شياك سيم

٢٨٤

ن



والأني ويخطر فاه في العقب في يفتين دخول زكي والكعب واسطه من الساق  
والعقب ومحسن اتقا لهما وتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع  
في الوسط بالحرقه وان كان قد يظن سبب الاخصانه منحرف الى الوشي والكعب  
ربط العظم الروية من قدام ارتباطاً مفصلياً وهذا الورق متصل بالكعب من خلف  
ومن قدام سلة من عظام الرسغ ومن الجانب الوشي بالعظم الزوي الذي انشئت  
اعتدلت به عظماً مفرداً وان شئت بمجلة رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع  
تحت الكعب صلب مستدير الى خلف يقاوم المصاكات والافات مجلس الاسفل يحسن  
استواء الوشي واللباق القدم على الصغرة عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليسهل حمل  
البدن وخلق مثلاً الى الاسطاله يذوق تسيراً حتى ينتهي فيصير عمل عند الاخص  
الى الوشي ليكون تغير الاخص متدرجاً من خلف الى متوسطه واما الرسغ فالحاجه  
الكف بانه صنف واحد ودك صفيان وبان عظامه اقل عدداً وكثر والمنفعة في ذلك ان  
الحاجه في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منه في القدم اذا كثر المنفعة في القدم  
هي الثبات ولان كثره الاجزاء والمفاصل ضرر في الاستمسك والاشتمال على المقوم عليه  
بما يحصل له من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم المخله اصلاً ضرر في ذلك بما يفتوت  
به من الانبساط المعتدل وقد علم ان الاحتواء والاشتمال بهما اكثر عدداً وامر مقداراً  
اوفر والاشتغال بهما اقل عدداً واعظم مقداراً اوفر واما مشط القدم فتعد  
خلق من عظام خمسة لتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة ومنه  
في صف واحد اذ كانت الحاجه فيها الى الوثاقه اشده منها الى القبض والاشتمال  
المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوي الابهام فهو من سلاميات لثه واما  
الابهام فاما من سلاميتين فقد قلنا اذا في العظام ما فيه كفايه فجميع هذه العظام  
اذا عبت تكون مائتين وثمانين واربعين عظماً سوي السمكانيه وسوى العظم

في القلب

منه  
منه

الشبيه بالام الذي للحيوانين في الكلام في العظام  
 ...  
 ...  
 ...

لما كانت الحزلة الارادية عامما للاعضاء قوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب  
 وكان اعصاب الخمسين اتصالا بالعظام التي هي الحقيقية لاصول الاعضاء المتحركة في الحركة  
 بالقبض الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفا تلطف الخالق فابت من العظام  
 شيئا شبيها بالعصب يسمى عتلا وربطها فجعلها مع العصب وشبكها كشيء واجب ولما  
 كان الجسم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه ولما  
 لا الاعضاء على حجمه في منته وعظمه مبلغا يتغير وكان حجمه عند منته بحيث جعله  
 جرم الدماغ والخاص وحجم الراس ومخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو  
 على حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتورع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتصير حصة العضو  
 الواحد اذ كثيرا من الاصل وعند ما يتباعد عن مبادئه ومنته لكان ذلك فتادا كثيرا  
 ظاهر فذبح الخالق حكمته ان افاده غلظا بتفتيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملا  
 خله لحما وتغشيتة غشا وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب تكون جملة ذلك  
 عموما من العصب والعقب وليهما والعم الحاشي والغشا المخمل وهذا العضو هو العنقه  
 وهي التي اذا انقلبت جنب الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب  
 العضو فيتشخ فيجذب العضو واذا انبسطت ابتدخ الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني في  
 تشريح عضل الجبهة

من المعلوم ان عضل الجبهة هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة

المجلد

في الوجه هي الجبهة والمعلقات والجفن العلويان والحك بشركة من الشفتين  
والسنان وحدهما وطرفا الأذنين والفك الأسفل أما الجبهة فتتحرك بعرضه  
رقيقه مستعرضة تحت سويته يسطح تحت جلده الجبهة وتقلط به خطا حتى تكاد  
جزءا من قوام الجلد فتفتح كسطح عنها ويلقى العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان  
المتحرك عنها جلا عن مضام حفيضا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وتحريك هذه العضلة ترتفع  
الحاجبان وقد عين العين في التعميض باسترخاها هـ

### في تشريح عضلة المقلية

أما العضلة المحركة للمقلة فهي عضلة ست أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل  
والماقيين كل واحد منها تحرك إلى جهتها وعضلتان إلى الورب ما هما جركان إلى  
الاستدارة دورا المقلية عضلة تدعم العصبية المخوفة إلى مركز شاتها بعد تشبها بها  
وبما معها ينفذها ومنعها الاسترخاء المحظ وضبطها عند التقديق وهذه العضلة قد  
عرض لأعشيتها الرباطية من السحب ما شك في أمرها فهي عند بعض المشرحين  
عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فإنها رأس وأصل

### الفصل الرابع في

#### تشريح عضلة الجفن

وأما الجفن فلما كان الأسفل منه غير محتاج إلى الحركة اذ الغرض ساق ويتم تحركه  
الأعلى وحده فيكمله التعميض والتحدق وغنايه الله مصروفة إلى تقليل الآلات  
ما يمكن اذ المجلد في الكثير من الآفات ما تعرف وأنه وإن كان قديما كن  
أن يكون الجفن الأعلى ساكنا والأسفل متحركا لكن غنايه الصانع مصروفة إلى تقريب  
الافتعال من مبادئها وإلى توجيه الأسباب إلى غاياتها على عدل طريق واقوم منها ح



للمفاصل من

والجفن الاغنى اقرب الى مثبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتاج الى اعطاف  
وانقلاب وما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركة في الارتفاع عند فتح الطرف والاختصار  
عند التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان ياتها  
العصب منحرفا الى اسفل ومرتعا اليه فكان حنطه لاخلو كان واحده من ان يصل  
اما طرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصل بوسط الجفن غطت الحدة مساعده اليه  
ولو اتصلت بطرف الجفن لم تصل الا بطرف واحد فلم يحسن المطابق الجفن على الاعتدال  
بل كان يتوسل فيشتد التغميض في الجهة التي تاليه الوتر اولا ويضعف في الجهة  
ال اخرى فلم يكن مستوى الانطواء بل كان يشاكل انطواء اجفان الملقوف فلم يتولد عضله  
واحدة لعضلتان اما ان ينحرفا الى اسفل حذبا متشابها واما  
فتح الجفن فقد كان يكفيه عضله باقى وسط الجفن وينسط طرف وترها على حرف  
الجفن فاذا اشجعت فتحت فخلق لذلك واحده تترك على الاستقامة بين العتائين  
متصل مستعرضه بحرم سبيه بالعصروف منفرد تحت مثبت الهرب

## الفصل الخامس في شرح عضل الحنط

الحنطه حركتان احدهما تابعه لحركة الفك الاسفل والثانيه يشتركه السفه والحركة  
التي له تابعه لحركة عضو آخر مسيها عضل ذلك العضو والحركة التي له يشتركه  
عضو اخر مسيها عضله هي له ولذلك العضو بالتركة وهذه العضله واحده في كل  
وجنه عريضة وبهذا الاسم تعرف وكل واحده منهما مركبه من اربعة اجزا اذ كان  
الياف ياتها من اربعة مواضع احدها منشاه من الرقوه وتتصل نهاياتها بطرفي الشفتين  
لا اسفل ويحذب الفم الى اسفل حذبا موربا والثاني منشاه من القص والرقوه من  
الجانبين ويستمر ليها على الورا فالثاني من اليمين تقاطع الثاني من الشمال وتنفذ

تمتلح من الميم باسفل طرف الشفة الايسر والناشئ من الشمال بالاند واذا  
 شج هذا اللبث ضيق الغم فابره الى قدام فعل تلك الخريطة بالخريطة والناث  
 منشاء من عند الاخرم في الكف ويتصل فوق متصل تلك العضل وبيل الشفة  
 الى الحاسن اما له مشابهة والرابع من بيناس الرقبه ويتخذ بعد الاذنين ويتصل  
 باخر الخد ويحرك الخد حركه ظاهره معها الشفة وربما قرت جدام من مخرز الاذن  
 في بعض الناس واتصلت به فحركاته ٥

## الفصل في عضل الكايس

اما الشفة من عضلها مادكرنا انه مشترك لها والحد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل  
 اربع زوج منها بالترتيب من فوق تحت الوجتين ويتصل بقرب طرفيها واسان من  
 اسفل وفي هذه الاربعة كفايه في تحريك الشفة وحدها لان كل واحد منها اذا تحركت  
 وحدها حركتها الى ذلك السق واذا تحرك اسان من جهتين اسطت الى جانبيها  
 فتم لها حركاتها الى الجهات الاربعة ولا حركه لها غير تلك وهذه الاربعة كفايه وهذه الاربعة  
 اطراف العضل المشتركة في ذلك جرم الشفة مخالطة لا تقدر الحس على تمييزها  
 من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضواً لساناً لحيماً لا عظم فيه

## الفصل السابع

### في تشريح عضل المنخبر

واما طرف الاذنيه فقد يتصل بهما عضلتان مغيرتان فوتران اما الصغر فلكي لا يمتدق  
 على اسباب العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضا الخد والشفة اكثر عدداً  
 واكثر تكراراً ودواماً والحاجة اليها من من الحاجة الى حركه طرف الارسه وخطتنا  
 فوترين لتدارك ما يقوم بهما بفوات العظم ومودهما من باحتي الوحدين

ونظرا لظن ليف الوجهه اولاً وانما وردنا من ناحيتي الوجهين لان تحريكهما اليها

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها  
ان تحريك الاخرى من الاشمال على اعضا شريفة تتكافئها الحركة الاولى واسلم ومنها ان الفك  
الاعلى لو كان تحت سهل تحريكه لم يكن مفصلا ومفصل الراس محتاطا فيه بالاشاق  
ثم حركات الفك الاسفل المرجح فيها الى ان يكون فوق لثته حركات حركة فتح الفم وحركة  
الاطباق وحركة المغع والمحق والمناغة أسفل الفك وتنزله والمطبقه تشيله والساحقة  
نديه وسيله الى الحاسين فيمن ان حركته الاطباق يجب ان يكون مفصلا نازله من علو  
شبح الى فوق والمفاغره بالمند والساحقة بالتقريب فخلق للاطباق عضلتان يعرفان  
بعضلتي الصدعين وقد مر مقدارهما في الانسان اذ العضوا المتحرك هما في الانسان  
صغير القدر مشاشي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو صادرة  
عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم واشعل من الانسان  
والتحريك يهمل في اصناف النهش والقطع والكدم والقع اعنف وهاتان العضلتان للثان  
لقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو حرم في غايه اللين وليس بينهما وبين الدماغ  
الا عظم واحد فذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الافات ان عصى عرفت  
والاوجاع ان اعقت مما يفي بالمعروض له الى السر سام وما تشبهه من الاسقام دقها  
الحال عند منشيها ومنبعثها من الدماغ في عظمي الزوج ونفدها في كرشيه بالارجح  
ملتيم من عظمي الزوج ومن تغارج ثقب المنفذ المار معها الملبس خافاه عليها مسانه  
صالحه الى مجاوزة الزوج ليتصلب جوهرها مسرا مسرا وتبعد عن مستها الاول قليلا  
قليلا وكل واحد من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم تشمل على خافه الفك الاسفل

ونفر

طار



فاذا شخ انشأه ومانان العضلات قد اجتمعتا بعضلتين ساكنتين داخل القحف  
 الى الفك الاسفل في مغاربتين اذ كان امعاد المعضل ما يوجب التدبير للامتطاطها  
 ثم بفضل قوه والوتر المات من هاتين العضلتين ينشأ من وسطها الامن طرف من هذا الوتر  
 واما عضل الفجر ووتر الفك فقد نشأ اليه من الزاوية الاخرى التي خلف الاذن  
 بعد فتح عضله واحله برخص وتره ليرداد واما قوه من ينشأ من كره الفجر فتحشى  
 لها ووتر عضله سمي عضله مكرره لئلا معرض بالامتداد لمناك الافات ثم يلاقي  
 معظم الفك الى المذق فاذا انقلبت جذبت الى الخلف ويستقبل لامحاله ولما  
 كان العقل الطبيعي معينا على التسفل كفي اسان فلم يخرج الى معين واما عضل المضغ فلهما  
 عضلتان من كل جانب عضله مثلثة اذا جعلت اسمها الزاوية التي من زواياها في الوجه  
 امتد لها قان اخر مما يحد الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الوجة واتصلت  
 قاعده مستقيمة فيما بينهما وتشبهت كل زاوية بما يليها ليكون هذه العضله جهات  
 محاذيه في الشخ فلاستوى حركتها بل يكون لها ان قيل ميولاً متغيراً بلتم فيما  
 بينها الحق والمضغ

## الفصل التاسع

### في تشرح عضل الراس

ان للرأس حركات خاصية وحركات مشتركة مع خمس من خزرات العنق يكون  
 بها حركه منظمه من ميل الراس وميل الرقبه معا وكل واحد من الحركتين اعني  
 الخاصيه والمتركة اما ان يكون مشتركه واما ان تكون منعطفه والخلف واما ان تكون  
 مايله الى اليمين واما ان تكون مايله الى اليسار وقد يتولد فيما بينها حركه الانقلاب  
 على هيه الاستداره اما العضل المنكسر للرأس خاصه ففي عضلتان ردا من ناحيتان  
 لانهما يشبهان بليفهما من خلف الاذنين فوق ومن عظام القيس

وربما كان كالمقصلين ربما ظن بهما انهما عضله واحده وربما ظن بهما انهما عضلتان  
وربما ظن انهما اليه عضل لان طرف لحدهما شعب فيصير راسيت فاذا تحرك  
احدهما تنكس الراس ما يلا الى شقه وان تحركا جميعا تنكس الراس تنكسا الي قيامه وعند لا  
واما العضل المنكس للراس والرقبه معا الى قيام فهو زوج موضوع تحت المري  
يخلص الى ناحية الفقره الاولى والثانيه فيلتصم بهما فان تشنج حر ومنه الذي على المري  
تنكس الراس وحده وان استعمل الحيز الملتصم على الفقرتين تنكس الرقبه واما العضله المقلبه  
للراس وحده الى الخلف فاربعة ازواج مدسوسه تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه  
الازواج هو فوق المفصل فيهما ما ياتي السيامين ومنبتة ابعدهن وسط الخلف ومنهما ما  
ياتي الازوجيه ومنبتها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقره الاولى فوق زوج  
ياتي سبسته الثانيه وزوج سحت ليعنه من جناح الاولى الى سبسته الثانيه وخاصيته  
انه يتصم ميل الراس عند الانقلاب الى الخلف الطبعيه لقريبه ومن ذلك زوج زابع  
سدى من فوق وسفد تحت المالك بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقره الاولى و  
الزوجان الاولان يقلبان الراس الى الخلف بلاميل او مع ميل سيرا جدا والمالك يقوم  
اود الميل والرابع يقلب الى الخلف مع يوريب ظاهر والمالك والرابع ابهما مال وحده ميل  
الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى الخلف منقبلا من غير ميل واما العضل  
المقلبه للراس مع العنق فتثله ازواج غايه وزوج مجال كل فرد منه ملكت قاعدته  
عظم مؤخر الراس وينزل باقيه الى الرقبه واما الثلثه الازواج المنبسطة تحت  
زوج نهدر على جاني القنار وزوج ميل آخا الى الازوجيه وزوج متوسط ما بين  
جاني القنار واطراف الازوجيه واما العضل المهيئه للراس الى الجانبين فهي زوجان  
لزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القنار وهو الذي يصل بين الراس  
والقنار الثانيه فرد منه منا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف تنجج

من الفقر الاول والراس فرد منه منه وفرد منه يسره فايه هذه الاربعه شخ  
 مال الراس الى جهتها مع راس وايه استن من جهة واحدة يستمال الراس اليهما  
 ميلا غير موب وان تحركت القداميتان اعانتا التشكس والحلفتان قلبتا الراس الى  
 خلف واذا تحركت الاربعة معا انصب الراس مستويا وهذه العضلات الاربعة هي اصغر  
 العضل لكنها سادس كجوده موضعها وبالحرازها غير العضل الاخرى ما مثاله الاخرى  
 بالخبر وذلك ان مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجين الى معينين متضادين احدهما  
 الوثاء وذلك متعلق باساق المفصل وقلة مطاوعة الحركات والثاني كثرة عدد الحركات  
 وذلك متعلق باسلاك المفصل والارخا فجوزارخا المفصل استنامه الى الوثاء التي تحصل  
 بكثرة الغالب العضل المخطط به فحصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين

### الفصل الثاني في تشريح عظام الخنجره

الخنجره عضو غضروف في خلق الله للصوت وهو مولف من غضاريف ثلثة احدهما  
 الغضروف الذي ياله الحس والحس الذي قدام الخلق تحت الدرق ويسمى الدرقة  
 والترسي اذ كان قعر الباطن محبب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسم والاني  
 غضروف موضوع خلفه على العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث  
 الطرحهاري مكبوت عليهما متصل بالذي لا اسم له ويلاق الدرقة من غير اتصال وبينه  
 وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف يتقرن فيه يهتدم فيها زائدتان من  
 الذي لا اسم له مربوطتان بهما برابط ويسمى المكبي والطرحهاري وانضمام  
 الدرقة الذي لا اسم له ويتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الخنجره وصيقها وبانكباب  
 الطرحهاري على الدرق ولزومه اليه ويتجافيه عنه يكون انفتاح الخنجره وانغلاقها  
 وعند الخنجره وقدامها عظم مثل يسمى العظم الاخرى تشبيها بكتابة الالم في حروف

الدرق



البناسين اذ شكله هكذا > والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون متشبثاً  
وسنداً يشتمل على عضل الخجيرة والخجيرة محتاجة الى عضل يقيم الدرة الى الذي  
لا اسم له وعضل يقيم الطرجهاري ويطبقه وعضل يبعد الطرجهاري عن الآخرين  
فتفتح الخجيرة والعضل المفتوح للخجيرة منها زوج يشتمل العظم الاي فاي مقدم  
الدرة ويطعم مسيطراً عليه فاذا شخ ابرز الدرق الى قدام وفوق فاستعت الخجيرة  
ومنها زوج ك بعد في عضل الخلق الحادية الى اسفل وعن زوى ان يغزه في المشتركات  
بينها ومنشاهما من باطن القص الى الدرق في كثير من الحيوانات يصحها زوج آخر  
وزوجان احدهما عضلاته تلتصق الطرجهالي من خلف ويلتصق به واذا امتدحت رعتا  
الطرجهالي وحدهما الى خلف فتباعد مصادمه الدرة وتوسعت الخجيرة وزوج  
باق عضلاته حافى الطرجهالي فاذا امتدحتا فصلتاه عن الدرة ومدتاه عرضاً فاعان في  
انسياب الخجيرة واما العضل المضيق للخجيرة فمنها زوج باقى من ناحية الاى ويتصل  
بالدرة ثم يستعرض ويلف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا فرديه ورا الذي لا اسم له  
فاذا شخ ضيق ومنها اربع عضل ربما ظن انها عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي  
الدرة والذي لا اسم له فاذا شخ ضيق اسفل الخجيرة وقد ينظر ان زوجاً منهما مستطبان  
ورزوجاً ظاهر واما العضل المطبقه فقد كان احسن اوضاعها ان يخلق داخل الخجيرة  
حتى اذا انصلبت جئت الطرجهالي الى اسفل فاطبقه فحلفت كذلك زوجاً يشتمل اصل  
الدرق فيصعد من داخل الى حافى الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمتد ويسيره فاذا  
انقلبت شدت المفصل واطبقت الخجيرة اطباقاً يقاوم عضل الصدر والحجاب في  
حصص النفس وحلقاً مغزتين للملائمة داخل الخجيرة وقوسين ليتداركا قوتها  
في كل منهما اطباق الخجيرة وحصص النفس بشده ما اودته المغز من التقصير ومسلكتها  
مور على الاستقامة ما عديت مع قليل الخراف ساقى به الوصل من الدرق والذي لا اسم له

وقد وجد عضلتان موضوعتان تحت الطرحان ببيان الروح المذكور في

عضلة واحدة من عضلات

عضلة واحدة من عضلات

واما الحلقوم جملته فله زوجان يحد به الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة  
والآخر زوج آخر ايضا يثبت من القص رتقي فيصل بالاي ثم بالحلقوم يحد به الى اسفل واما  
الحلق فعضلته هي اللعنتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معتان عن الازداد

العضلتان

العضلة الواحدة من عضلات

عضلة واحدة من عضلات

واما العظم الاي فله عضل يحميه وعضل يشركه فيها عضوا آخر واما الذي يخص الاي  
فهو زوج واحد من عضلاته زوج منها ياتي من جانبي الحنجرة ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا  
العظم وهو الذي يحد به الى الحنجرة وشا من تحت اللسان ويرتخت اللسان الى الطرف  
الاغلي من هذا العظم وهذا ايضا يحد به هذا العظم الى جانب الحنجرة وشا من الزوايد  
السمية التي عند الاذن ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم  
واما الذي له يشركه غيره فقد ذكر ويذكر

### الفصل الثالث عشر

#### في تشريح عضلات اللسان

واما العضل المحرك للسان ففي عضل سبع اشان معروضتان اثنتان تاتيان من الزوايد  
السمية وتصلان بحاسيه واثان مطولتان منشاهما من اعلى العظم الاي ويتصلان  
بوسط اللسان واسان يركان على الارب منشاهما من الضلع المنخفض من اضلاع  
العظم الاي وسدان في اللسان ما من المطولة والمعرضة واسان يركان للسان قائلان  
له وموضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليفهما تحت عروضا ويتصلان بجميع

عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل اللسان عمله مفردة متصل ما بين اللسان من العظم  
واللحم ويحرب أحدهما إلى الآخر ولا يبعدان كون العضلة الحركية للسان طولا إلى بارد  
تحركه كذلك لأنهما ان تحرك في نفسها بالامتداد كما هما ان تحرك في نفسها بالقبض والشد

العضل الحركي للرقبة وحدها زوج واحد زوج مسير في اتجاهه شبيه بجرحها  
الغدة الرقبة إلى جهتها بالوراء وأي أسن من جهة واحدة شتت معا مالت الرقبة  
إلى تلك الجهة بغير ترتيب بل يستقامه وإذا كان للعضل في رقبتهما معا التقبض الرقبة من عند

### تشریح عضل

العضل الحركي للصدر منها ما يتصل فقط ولا يقبضه فمن ذلك الحجاب الحاجز من أعما النفس  
وأعضاء الغذاء الذي ينصفه بعد زوج موضع تحت الرقوة مشتاه من جز وممتد  
إلى رأس الكف نصفه بعد وهو يتصل بالضلوع الأول يمينه ويسيره بحذبه وزوج كل فرد  
منه مضاعف له خزان أعلاها يتصل بالرقبة وحركها واسفلها يحرك الصدر ويخاط  
عضله سنذكرها وهي المنقبضة بالضلوع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع  
المقعر من الكف يتصل به زوج يترك من الفقار إلى الكف ويميران كعضله واحدة  
وتتصل بالضلوع الخلف وزوج مالت مشتاه من الفقار السابع من فقرات العنق  
ومن فقرته الأولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلوع القص فهذه هي العضلات  
الباسطة وأما العضلات المقابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب إذا  
سكن ومنهما ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج مدود تحت أصول الأضلاع العلوي وفعله  
الشد والجمع ومن ذلك زوج عند أطرافها يلاصق القص ما بين الحنجري والرقبة



ولا يذوق العضل المسهم من عضل البطن وزوجان آخران يعينانه فاما العضل  
الذي يقبض وتبسط معاً في العضل الذي من الاضلاع لكن الاستقصاء المأمور به  
ان يكون العائنه فيها غير المبسطه وذلك لان من كل ضلعين بالحقيقه اربع عضلات  
وان طئت عضله واحده وان هذه المطبونه عضله واحده متعجه من ليف يورث  
منه ما يستيقظ ومنه ما يجل والمحل منه ما يلي الطرف العضوي في الضلع ومنه  
ما يلي الطرف الاخر القوي والمستيقظ كله مخالف في الوضع للجمل والذي على طرف  
الضلع العضوي مخالف كله في الوضع الذي على الطرف الاخر واذا كانت هيات الليف  
اربعا بالعدد فالجزي ان يكون العضل اربعا بالعدد فيما كان ما موصوفاً فوق فهو  
باسط وما كان منها موصوفاً تحت فهو ناقص وتبلغ لذلك جملة عضل الصدر على ثمانين  
وتدعى عضل الصدر عضلات ثمانين من الترقوه الى راس الكتف فيصل كل واحد  
بالضلع الاخر منه ويشطه الى فوق فيعين على انبساط الصدر

عضل الصدر عشر

### في تشريح عضل حركه العنق

عضل العنق وهو الحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات ثمانين من الصدر وحده  
الى اسفل من ذلك عضله ثمانين من تحت الثدي وتصل بمقدم العنق عند  
مقدم ذيق المقره وهي التي يقرب العضل الى الصدر مع استزال يستتبع الكتف  
وعضله ثمانين من اعلى القص وتطوق اسف راس العنق وهي مقربه الى الصدر  
مع استزراع كبير وعضله مضاعفه عظيمه ثمانين من جميع القص وتصل باسفل  
مقدم العنق اذا غلقت بالليف الذي لحقها الفوقاني اقلت بالعضل الى الصدر شايه  
به او بالجزء الاخر اقلت به اليه ايضا خافه او بما جميعاً فتقبله على الاستقامه  
وعملان باس من ناحيه الخاصره يتصلان ادخل من اتصال العضله العظيمه الصاعده

من القص واحد بما عضله عظيمه باى من عند الخاصه من مقلوع الخلف وتحت العنق  
لا تلتصق الخلف بالاسقامه والنايه دقيقه تاتي من جلد الخاصه لاسن عظمتها اميل الى  
الراس من الخلف ويتصل بوتر الصاعده من ناحية الثدي غايه وهذه تفعل فعل الاول  
في تثبيت المعايه الا انها ميل قليلاً الى الخلف وخمس عضل منها من عظم الكف عضله  
منها من عظم الكف وتصل من الجاهز والضلغ الاعلى للكف وتصل الى الجوز  
الاعلى من راس العضد الوحشي مائله سيراً الى الاربعة وهي تتجمع مع ميل الى الانسي وعضلتان  
من هذه الخمس منها من الضلع الاعلى من الكف امتداداً عظيمه وترسل منها الى الاجزاء السفليه  
من الجاهز وتصل من الجاهز والضلغ الاسفل ويتصل راس العضد من الجانب الوحشي جداً  
فتتجمع مع ميل الى الوحشي والاخرى منه مع هذه الاول حتى تكاثرها جزئياً ومنها وتبعد  
معها وتصل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا باعلى الكف صلباً كرساً وانما هي اعلى الراس  
بظاهر العضد وتصلها الى الوحشي والرابع عضله تشغل الموضع المعروف عن عظم الكف  
ويتصل وترها بالاحرا الماخذه من الجانب الانسي من راس عظم العضد وفعلها اذاره  
العضد الى الخلف وعضله اخرى منها وهما من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكف  
وترها يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعده من الخاصه وفعلها جذب اعلى راس العضد  
الى فوق والعضد عضله اخري ذات راسين بفعل فعلان وفعلها مشتركاً فيه وهي  
تاتي من اسفل الرقوه ومن العنق وتلتصق راس العضد وتقراب موضع اتصال وترها لعضله  
العظيمة الصاعده من الصدر وقد تصل احياناً راسيتها من داخل وتصل الى داخل  
مع توييب سير والراس الاخر من خارج على ظهر الكف عند اسفله وميل الى خارج توييب  
سير واذا فعل الجوزين اثنان على الاستقامه ومن الناس من زاد عضلتين عضله صغيره  
تاتي من الثدي واخرى مدونه في مفصل الكف وترها يجعل العضل المرفق شركه معها

الفصل السابع عشر

## في تشريح عضلة الحركة الساعد

ان عضلة الحركة الساعد لها عظامها من مفاصلها تسطه وهذه موصولة على العند ومنها ما تكتبه وتسمى باليد واليد ليست على العند فللمباينة زوج احد فرديه يسطع ميل الى داخل لان منشأه مرتبته تقدم العند ومن الضلع الاسفل من الكتف وتصل بالمرق حيث اخراجه الداخلي والزند الذي يمتد مع ميل الى الخارج لانها تأتي من فوق العند وتصل بالجزء الخارج من المرفق واذ اجتمعوا جميعا على فليهما تسط على الاستقامة لاجماله والقاضيه زوج احد فرديه وهو الاعظم يقص مع ميل الى الداخل وذلك لان منشأه من الزنق الاسفل من الكتف ومن المفاريج كل منشأ رأس وميل الى باطن العند وتصل ورثه عصباني مقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقص مع ميل الى الخارج لان منشأه من ظاهر العند من خلف وهو عضله لها رأسان حيازان احدهما من راس العند والاخر قدومه ويستبطن في ممرها قليلا ميلان خاص لما تقدم الزند الاسفل وقد وصل ما ميل اليه فابعدا الى الخارج بالاسفل وما ميل الى الداخل بالاعلى ليكون الحذب احكم واذ اجتمعوا بان العضلتان على فعلهما قبضتا على استقامه لاجماله وقد يستبطن العضلتين المباشطين عضله غيط بعظم العند والاشبه ان يكون جزءا من العضله القاضيه الاخره واما المباحه للساعد فزوج احد فرديه موصوع من خارج بين الزندي وتلاقي الزند الاعلى بلا وتر والاخر يقيق مطول منشأه من الحر الاعلى من راس العند مائل ظاهره وجهها يترى الساعد وسفوحى تقارب مفصل الرسغ فياتي الحر الباطن من طرف الزند الاعلى وتصل به وتر عساني واما المكيه فزوج موصوع من خارج احد فرديه يتردى من اعلى الانى من راس العند وتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستغواض وطرفه اشد غضاسه وتتردى من نفس الزند الاسفل وتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ ٥

في تشريح العضلة الساعد



وأما عن تركب مفصل الرسغ فخصها قابضة ومنها مبطنة ومنها مكببة ومنها باطية على التقاطع  
 والعقل الباطية منها عضلة متصلة بأخرى كأنها عضلة واحدة إلا أن هذه مناسبا لها من وسط  
 الزند الأسفل وتصل وزها بالابهام وبها تساعد عن السبابه والأخرى يتشاورها من الزند الأعلى وتصل  
 وزها بالعظم الأول من عظام الرسغ أعني الموضع لهذا الابهام فإذ تحركت هذه من مبطنة الرسغ بسطاً  
 مع قليل كبير وأخرجت الثانية وحدها بطيئة وإن تحركت الأولى وحدها لمعدت من الابهام والسبابه  
 وعضله ملقاء على الزند الأعلى من الجانب الخشني منها ما المفاقر من العنصر الأوسط وذو الأسفلين الأوسط  
 المشط قدام الوسطى والسبابه فليس وزها تكتلي على الزند الأعلى عند الرسغ وتبسط الرسغ بسطاً مع  
 كب وأما العضل القابضة فخرج على الجانب الخشني من العنصر الأسفلين يندى من الراس الداخل  
 من داي العنصر وينتهي إلى المشط قدام الخنصر والأعلى منها يندى أعلى من ذلك ويتفرع هناك عضله  
 معها يندى من الأجزاء السفليه من العنصر تتوسط موضع المذكورتين وبه مرقب يلفظ طعاب  
 تقاطعاً صلياً ثم يميلان الموضع الذي من السبابه والوسطى فإذا تحركتا معا تقبضا فهذه القواض  
 والبواسط هي بينهما بفعل الكب والبطع إذا تحركت منها متقابلتان على الوزاب بل العضله المتصله  
 بالمشط قدام الخنصر إذا تحركت وحدها قلبت الكف فإن أعانها عضل الابهام التي يذكرها بعد ممت  
 قلب الكف بالوجه والمتصله بالرسغ قدام الابهام إذا تحركت وحدها كتبه قليلاً أو مع الخنصر  
 التي يذكرها كتبه كثيراً ٥

## الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركه اصابع اليدين

العضل الحركه للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الماعده ولوجعت كلها على الكف لمقر كثره  
 الألم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت أوتارها ضروره فخصت بأعشيه تاتيها من  
 جميع النواحي وحملت أوتارها مستديره قويه لا تستعرض إلا في بعض الوافي العضو فهناك

يسن عرض لجود استمر لها في العضو المحرك وجميع العضل المباشرة للأصابع موضوعه على  
أشاعه وكذلك الحركة أياها إلى أسفل من المباشرة عضله موضوعه في وسط ظاهر الساعد ثبت  
من الجرح المشرف من راس العضل الأسفل وترسل إلى الإصابع الأربع أو أرباعاً تسطها وإما المميلة  
أو أسفل ثلث منها متصله بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة بنت من الجرح الأوسط من  
راس العضد أوحشي من راسه وترسل وترين إلى الخنصر والنصر وواحدة من جملها  
مضلين مضاعفتان هما إصبع من هذه الملت متشابهة من أسفل بإحدى العضدان داخل  
ومن جوف الزند الأسفل ويرسلان وترين إلى الواسطي والسياء وثانيتها وهي المالتة متشابهة  
من أعلى الزند الأعلى وترسل وتر إلى الإبهام وعند هذه العضلة عضله هي إحدى العضلتين  
المذكورتين في عضل تحريك الرسغ متشابهة من الموضع الأوسط من الزند الأسفل وترها بعد  
الإبهام عن السبابة وإما الفاصلة منها إلهام على الساعد ومنها ما في باطن الكف والتي على الساعد  
فثلث عضلات بعضها منصودة فوق بعض موضوعه في الوسط وأشرفها وهو الأسفل  
مدور من تحت متصلاً بعظم الزند الأسفل لأن فعلها اشرف فجب أن يكون موضعها الحيز  
ابتداؤها من وسط الراس الوحشي من العضد الداخل من سطر وتستعرض وترها وتقسم  
إلى أرباع خمسة ياتي كل وتر باطن أصبع وإما اللواتي ياتي الأربع فان كل واحد منها يقبض  
المفصل الأول والمالت منه أما الأول ثلاثة مربوط هناك برابطه ملققة عليه وإما المالت  
فلان راسه يمتد إلى اليد ويتصل به أما المالتة إلى الإبهام فانها تقبض مفصله الثاني والمالت  
لأنها تاتى متصل بها والعضلة الناحية التي فوق هذه هي أصغر منها وتسمى من الراس الداخل  
من راس العضد ويتصل بالزند الأسفل قليلاً ويستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي  
والأخرى منها السطح العوقالي من الزند الأعلى فإذا وافت نالجه الإبهام مالت إلى  
داخل وأدسلت أوتاراً إلى المفاصل الوسطى من الأربع ليقبضها ولا ياتي الإبهام الأشعبه  
ليست من عضد وترها ولكن من موضع آخر ونشأ الأوله بعد الالتداد المذكور هو من راس الزند

هي

وهو

الأسفل والأعلى ومثلاً الثانيه من رأس الزند الأسفل وقد جعل الإبهام مقصراً في الالتفات  
 على عضله واحده والاربع بقبض بعضتين لأن تشرفت فكل الاربع هو الانقباض واشرف  
 فعل الإبهام هو الانقباض والتابع من التباين وأما العضله الثالثه فليست القبض ولكنها  
 تنفذ بوترها إلى باطن الكف وتفرش عليه مستعرضه لنفسه الحنن وتفتح نبات الشعر عليه  
 وتدمع الباطن عن الكف وتقويه لمعالجه ما يعالج به فبعضه هي الوسط الرضع وأما العضله التي  
 على الكف نفسها فهي ثمان عشرة عضله متصوده بعضها فوق بعض في صغين صفاً أسفلياً  
 داخل ومفاغلي خارج إلى الجبله فالق في المصن الأسفل عددها سبع خمس منها ميل الارباع  
 إلى فوق والابهاميه منها ثنتان من أوله عظام الرضع والسادسه قصيره عريضه ليفصا  
 ليف مورب وباسهاما تعلق بمشط الكف تحت حادى الوسطى وترها متصل بالابهام ميلها إلى  
 أسفل والسابعه عند الحنن تندي من العظم الذي يليها من المشط فيميلها إلى أسفل وليس  
 شيء من هذه السبعه القبض بل خمسة لاشاله واثنتان للحنن وأما التي في المصن الاعلى  
 تحت العضله المنفرشه على الراحة هي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشره عضله منها  
 ما نكل من منها متصل بالمفصل الأول من مفاصل الاسابع الارباع واحده فوق واخرى لقبض هذا  
 المفصل وأما السفلى منها فقبضها مع حيط وخفيض وأما العليا فقبضها مع سيردغ واثاله  
 وإذا اجتمعتا فالاستقامه وليت منها خاص بالابهام واحده لقبض المفصل الأول واثان  
 للثاني كما عرفت فبواسط الحنن خمس والمخافتات لما سوت الإبهام والحنن لكل واحده واحده  
 والابهام والحنن اثنان والقواض لكل اصبع اربع والميلات إلى فوق لكل اصبع واحده

## الفصل العشر

### في شرح عضلات اليد والاصابع

عضل الصلب منها ما يشبه إلى الخلف ومنها ما يجيبه إلى قدام وعن هذه تفرع ثمار الحركات والثانيه  
 إلى الخلف هي المخصوصه بان تسمى عضل الصلب وه عضلتان يجس ان كل واحد منهما مولده من



ثلاثة وعشرين عضله لان كل واحد منها لها من كل فقره عضله اذا نبت منها من كل فقره ليف  
 موزع الا فقره الاولى وهذه العضله اذا قيدت بالاعتدال نصبت الصلب فان فرطت  
 في القدر تنبت الى خفت واذا حركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضله الخائيه  
 فهي زوجان زوج موزع فوق وهي من العضله المحركه للراس والعنق النافذه عن حتى المري  
 وطرفها الاسفل تصل لمعص من المفصلات الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس  
 وطرفها الاعلى ياتي المراس والرقبه وزوج موضوع تحت هذا وتسمى المنين وهما يتدانين  
 العاشره او الحادي عشر من الصدد ويحدان الى اسفل فيجنيان جنباً فطاً والوسط يقيمه  
 حركاته وجردها العضله لا تتبع في الانحناء والانطاف والانتحاء حركه الطرفين

معناه الا فقره الاولى  
 من الراس لان هذه العضله  
 التي تسمى العضله الخائيه  
 واسماها عند بعض العوام  
 وغيره من علماء الطب  
 بالخرى ان يكون له  
 عضله

## الفصل في ذكر العنق والعنق

والعنق هو الذي يربط الراس بالصدر

اما البطن فعضله ثمان وشرك في متابع منها المعونه على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول  
 والاجنه في الارحام ومنها انها تدفع الحجاب وتعينه عند المنحه لدى الانقباض ومنها انها  
 تمنح المعده والامعاء دافيا فمن هذه المنحه زوج مستقيم نزل على الاستقامه من عند  
 العنق وف الخجري ومتدلي فله طول الى العانة وينسبط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج  
 مواز له الى اخره لحي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما هو فوق العنق المزدود على  
 البطن كله تحت الخواشوش والقاطع الواقع بينهما من ليف الا لليس هو مقاطع على  
 زوايا قائمه وزوجان موزان كل واحد منهما في جانب يمنه ويسره كل زوج منهما وهو من  
 عضلتين تقاطعان صلباً من اليسرى الى اليمين ومن الخاصره الى الخجري  
 فيلحق طرف فردين اثنين من اليمين واليسار عند العانة مره ومن الخاصره الى الخجري  
 اخرى طرف اسن من اليمين ومن اليسار عند العانة وطرف اسن آخر من الخجري  
 وهما موزعان في كل جانب على الاخر الحميم من العضلتين المعارضتين وهذا الزوج

لا يزالان لحمين حتى يابس العضلة المستقيمة بأولها وعراض كانها الغشية وهذا الزوجان  
مؤمنان فوق الطوليتين المؤمنتين فوق العريضتين

الفصل الثاني عشر في تشريح عضلات البطن

الفصل الثالث عشر في تشريح عضلات البطن

اما اللرجال فعضل الخصى اربع جعلت لعضل الخمسين وشبهتها لئلا يسترجيا ويكون كل خصيه  
يلزمها زوج واما اللتيا فكيفيهن زوج واحد لكل خصيه وقد اذ لم يكن خصا من مدله باذنه  
كثدي خفي الرجال ٥

الفصل الرابع عشر في تشريح عضلات البطن

في تشريح عضلات البطن

وعلى فم المثانة عضله واحده محيط به مستعرضه الليف ومنفعها حبس البول الى وقت الاراده  
فاذا ريدت الاراده استرخى عن يقصها فضعف عضل البطن المثانة فارتق البول بهجونه من الاراده

الفصل الخامس عشر في تشريح عضلات البطن

في تشريح عضلات البطن

والعضل المحرك للذكر زوج من عضلاته عن جانبي الذكر فاذا تقدمتا وسعنا المجرى  
وسبطاه فاستقام المنفذ وجري فيه المني بسهولة وزوج ست من عظم العانة تتصل  
باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تقدمه انصب الاله مستقيمة فاذا استد اما لها  
الي خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الي جهته ٥

الفصل السادس عشر في تشريح عضلات البطن

في تشريح عضلات البطن

عضل المقعد اربع منها عضله تلزم فمها وتخالط لحمها خالطه شديده شبه خالطه  
عضله الشفه وهي قبض الشرج وشده ويفض بالعصر بقايا البراز عنه وعمله مؤثر ٥





العقل القابضة لفصل الفخذ فمنها عضله تقبض مع ميل سيرا الى الانسي وهي عضله مستقيمة  
تحد من منشأين أحدهما متصل بالجزء <sup>البرص</sup> والاخرى من عظم الخاصره وهي متصل بالزايده الصغرى  
الانسيه وعضله من عظم العانة وتصل باسفل الزايده الصغرى وعضله ممتده الى جانبها  
على الوراب وكانها جز من الكبرى ورايه ست من السى القام المنصب من عظم الخاصره ثم  
يجذب الساق ايضا مع فصل الفخذ واما العضل المميلة الى الداخل فقد ذكر بعضها في باب  
البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضله ست من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبه  
واما الميله الى الخارج فعضلتان احدهما باقى من العظم العريض واما المديرتان فعضلتان  
احدهما يخرجها من جوف عظم العانة والاخرى يخرجها من انسيه ويتوربان ملتقيين والآخران  
عند الموضع الغير تقرب مؤخر الزايده الكبرى واتهما حديثا وحدها لوت الفخذ الى جهتها  
مع قليل بسط ٥

### الفصل في تشريح عضل انسان

واما العضل المحركة لفصل الركبه فهذه ثلث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة  
في الفخذ نفسها وفعلمها البسط واحده من هذه الثلث كالمضاعفه ولها راسان شدي احدهما  
من الزايده الكبرى والاخرى من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما الخفي متصل بالرضفه قبل ان يصير  
وترأ والاخر غشائي متصل بالطرف الانسي من طرف الفخذ واما الاثنان الآخران فاحدهما هي  
التي ذكرنا في فوافر الفخذ اعني الثابتة من الجزء الذي في عظم الخاصره والاخرى مبداهما من الزايده  
الوحشية التي في الفخذ راسان متصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يخط  
بالرضفه ويوثقها بالجزء اثنافا محكما ثم متصل باول الساق ويبسط الركبه بعد الساق  
وللبسط عضله منشأها من ملقى عظم العانة وتحد راسه الى الجانب الانسي من الفخذ على  
الوراب ثم يلحم الجزء المعرق من اعلى الساق ويبسط الساق ويميله الى الانسي وعضله اخرى  
في بعض كب الشرج يقابلها في الجانب الوحشي مداوها من عظم الورك ويتوزع في الجانب

الوحشي حتى ياتي الموضع المعروق ولا عضله اشد نوراً منها وتبسط مع اماله الى الوحشي  
 واذا استقلتا كلاهما كان سطا مستقيماً واما القوابض للساق فمنها عضله ضيقه طويله  
 سنام عظم الحافره والمجاة يقرب من منها الباسطه الداخله ومن الخارج الذي في وسط  
 الحافره مرسفد بالتوريب الى داخل طر في الركبه ثم يترد وتنتهي الى الشوا الذي في الموضع  
 المعروق من الركبه ويلتصق به وبها الجراب الساق الى فوق مائلاً بالقدم الى ناحيه الارسيه  
 وذلك عضل الانسيه وهو حشيه ووسطى الوحشيه والوسطى يقبض مع ميل الى الوحشي والا  
 مع ميل الى الانسي والانسيه متساويان قاعده عظم الورك ثم يترد من وريده خلف الفخذ  
 الى ان تولد الموضع المعروق من الساق في الجانب الانسي فليصق به ولونها الى الحصره ومشا  
 الاخرين ايضا من قاعده عظم الورك الا انهما يميلان الى الانتقال بالجز المعروق من الجانب  
 الوحشي وفي مفصل الركبه عضله كالدرفونه في معطف الركبه تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن  
 ان الحروا الناش من العضله الباسطه المضاعفه من الخارج ربما قبض الركبه بالعرض وانه قد  
 ينبعث من متصلهما وتر يربط حق الورك وبصله بما يليه هـ

## الفصل الثامن والعشرون

### في تشريح عظم الحركه ونصير القدم

واما العظم الحركه لمفصل القدم فيها ما تشيل القدم ومنها ما يحفظه اما المشيله  
 فمنها عضله عظيمه موضوعه قدام القصيه الانسيه ومشا وما الخارج الوحشي من راس القصيه  
 الانسيه فاذا برزت مالت على الساق ماره الى جهة الابهام فيتصل بها بقارب اصل الابهام  
 وتشيل القدم الى فوق واخرى ست من راس الوحشيه وست منها وتر متصل بما يقارب  
 اصل الحصر ويشيل القدم الى فوق خصوصاً اذا طابقتها العضله الاولى فكان ذلك على الاستواء  
 والاستقامه واما الحافضه فزوج منها متساويان من راس الفخذ ثم يتحدان فيميلان باطن  
 موخر الساق لحماً وست منها وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويحزبه

الرجل موداً الى الوحشي فيكون ذلك شيئاً لثابت القدم على الارض ويعينها عمله ينشأ من  
راس الوحشية باذخاينه اللون ويخدر حتى تصل بنفسها من غير وتر ترسله إلى سفي لحمية فتمسك  
بجوهر العقب وتو المصاق التي قلها واذا انساب ما بين العظمين او وترها انه زمنت القدم  
وعضله تشتعب منها وتران واحد منهما يتصل بالقدم والثاني يسط الابهام وذلك لان هذه  
العضلة منشأوها من راس القصبه الانسيه حيث يلقى الوحشية ويخدر بينهما فتشعب الى  
وترين احدهما يتصل من أسفل بالساق وتامر الابهام وبهذا الوتر تكون انخفاط القدم والوتر الاخر  
يحدث من جزم هذه العضله تجاوز منشأ الوتر الاول فيرسل وتر الى كعب الاول من الابهام  
فيسطه ويريب الى الانسي وقد نشأ من الراس الوحشي من الخمد عضله ويتصل باحدى العظمتين  
العنيتين ثم تتصل عنها اذا طادت باطن الساق وتنت وتسط من أسفل القدم ويترش  
حتى كله على قياس العضله المنفرشه على باطن الرأحه وتصل منفعتها

## الفصل الثاني في تشريح عظام الرجل

### في تشريح عظام اصابع الرجل

واما العظم المجرى للاصابع فالتواض منها عظم كثير فمنها عضله منشأوها من راس  
القصبه الوحشية ويخدر ممتده عليها وترسل وتران ينقسم الى وترين لقفص الوسطى  
والنصر واخرى اصغر من هذه ومنشأوها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم  
وترها الى وترين يتبعان الخضر والسبابه ثم يشعب من كل واحد من القسمين  
ويتصل بالمشعب من الاخر ويمير وتر واحد امتد الى الابهام فيقبضه وعضله بالثنه  
قد ذكرناها نشأ من وحي طرف القصبه الانسيه ويخدر من القصبتين وترسل جزءاً  
منها لقبض القدم وجزءاً الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضله المجرى للاصابع  
التي وضعها على الساق ومن خلفه واما الواقي وضعها في كف الرجل فمنها عظم عشر  
تدفات المشرجين واول من عرفها بالنيوس وهي تصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عظمان



بينه وبسيرة وتترك الى البعض اما على الاستقامة ان حركتها معا او الميل ان حركتها واحدة ومنها  
اربع على السبع لكل اصبع واحدة وعظمتان خاصتان الابهام والخنصر للقبض وهذه العضل  
متمازجة جدا حتى اذا اصابت بعضها افة حديث من ذلك ان ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان  
ثوب عن هذه بعض الابهام فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم مضاه  
دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق المقدم من شأنها ان ميل الى الوسط وخمس  
عضل موضوعة تحتها متصل كل واحد منها اصبعها الذي عليها من الشق الانسي فيميلها بالحركة  
الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللين تسمى الابهام والخنصر من عا قيار السبع التي للراحة  
وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل اليدين خمس يابه وتسعه وعشرين عضله

العضل التي في اليد  
العضل التي في اليد  
العضل التي في اليد

منفعة العصب منها ما هي للذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افاده الدماغ توسطها  
لكبار الاعضاء حيا وحركه والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك  
الاشعار بما يمرض من الافات للاعضاء العديمه الحس مثل الكد والحال والريه فان هذه الاعضاء  
وان فقدت الحس فقد اجدى عليها افاقه عصبيه وغشيت بغشاء عصبي فاذا زومت او  
تهددت بريح تادى ثقل الورم او تنفوق الرخ الى اللقافه والى اصلها فعرض لها من الثقل  
الغذاب ومن الرخ تنزق ما فاحس به والاعصاب مبدأ وما على الوجه المعلوم هو الدماغ  
ومنتهى تفرعها هو الجلد فان الجلد يجالطه ليف دقيق منبت فيه من اعصاب الاعضاء المجاوره  
له والدماغ مبدأ للعصب هو على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ البعضه  
بواسطة النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثه من الدماغ نفسه لا تستفيد منها

الحس والحركة الاعضاء الراس والوجه والاحشا الباطنة واما سائر الاعضاء فاما يستفيد منها  
من اعصاب الخلق وقد دل على ان يتوسل على عناية عظيمة تخص ما ينزل من الدماغ الى الاعضاء من اعصاب  
فان الصانع اختلط في وظيفتها اختلاطاً موحياً في سائر الاعصاب وذلك لانها لا تجرد من المياه وجب  
ان يرفد بفضل يوثق نفعها اجزئاً متوسط بين اعصاب والعضوف في قوامه مشاكلها تختل  
في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ملتصقة اجزئاً عند الخثرة والباقي اذا صار الى اصوله  
الاضلاع والمات اذا اجاز موضع الصدر والاعصاب الرقاعية الاخرى فالكثيرة المتعديفة  
افاده الحس انقضى منبغته على الاستقامة الى العضو المقصود اذا كانت الاستقامة مودية الى  
المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون الماتراً الهائض من المبدأ اقوى واذا كانت الاعصاب  
الحسية لا يراد فيها من المصليب الموجع الى التبعيد عن جرم الدماغ بالتحريك ليعود من مشابهته  
في الين بالدرج ما يراد في اعصاب الحركة بل كما كانت الين كانت لقوة الحس اشد تاديه واما  
الحركة فقد وجهت الى المقصود بعد تعارض يلكها ليعود عن المبدأ وتدرج في التصلب  
وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصلب واللين جواهر منبثقة اذ  
كان كل ما ينبت الحس منبغماً من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواماً  
وكل ما ينبت الحركة منبغماً من موخر الدماغ والجزء الذي هو موخر الدماغ الحس قواماً

## الفصل الثالث في تشريح العصب الدماغى ومسالكه

قد ست من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول منها من غود الطبيب المتقدمين  
من الدماغ عند جوار الزاويتين الشبيهتين بخلعتى المدى اللين بهما الشم وهو عظم مجوف  
يتيان من النبات منها يساراً وتياسر النبات منها يمنة ثم يتقاطعان على تقاطع صليبي ثم  
سعد النبات منبغماً الى الحدقة اليمنى والنايت يساراً الى الحدقة اليسرى ويتسع افرافهما  
حتى يشتمل على الطوبية التي تسمى زجاجيه وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفدان على الفاع

المصلوق من غير انقطاع وقد ذكرنا وقوع هذا المقاطع منافع لك احدها ليكون الروح  
 السالكة الى اخرى الحرفين غير محتوية عن السيلان الى الاخرى اذا غرقت لها فيه  
 وبذلك يصير كل واحد من الحدتين قوي اخصاراً اذا غرقت الاخرى وامني منها الخطأ  
 والاخرى لمخط وهذا ما نزل الله العنقه اتساعاً اذا غرقت الاخرى وذلك لقوة اندفاع  
 الروح اليها والاسعاف كون العينين مودى فاحد وديان المده شمع المبصر فيتحرك هناك  
 ويكون الانبساط بالعين اخصاراً واحداً لمثل الشرح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحولان روا  
 التي الواحد سير عند طرول اخرى الحدتين الى فوق او الى ليل فيبطله استفادة نفوذ  
 الجري الى المقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لا يكسر العنقه والماله لكي يستند كل عصبه  
 بالآخرى ويستند اليها ويصير كانهما ست من قرب الحدقه والزوج الثاني من اذواج العصب  
 الدماغى منشأ خلف منشأ الزوج الاول وما يلا عنه الى الوحش وتخرج من النقبه التي في القرة  
 المستقلة على المقله فينقسم في عضل المقله وهذا الزوج غليظ جداً لمقاوم غلظه لئلا يسهل  
 لقربه من المبدأ فيقوى على التحريك وخصوصاً اذا لمعين له اذ المالك مصروف للتحريك عضو  
 كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضله بل يحتاج الى معين غيره كما ذكره واما الزوج  
 الثالث فمنشاء الحد المشترك بين عظم الدماغ وموجره من لدن قاعدة الدماغ وهو يحاط  
 أولاً الزوج الرابع فليلاً يفارقه فنشعب اربع شعب سبعة تطلع من مغل العرق السباتي  
 الذي يذكره بعد وتأخذ مخدرة عن الرقبه حتى تحاوز الحجاب فتوزع في الاحتيا التي تدور  
 الحجاب والحرا الماق مخرجه من ثقب في عظم الصنع واذا انفصل انقل بالعصب المنفصل  
 من الزوج الخامس الذي سندك حاله وسعة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج  
 الثاني اذ كان مقصدها الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم تحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول  
 المخوف فراح اشرف العصب فيضغطة فينطبق التعويظ وهذا الجزء اذا انفصل انقسم  
 ثلثه اقسام تسمى ميل الى ناحية الماق وتخلص الى عضل الصدغين والماصعين والحجاب

نسخة من  
 كتاب  
 في  
 طب  
 العين  
 من  
 كتاب  
 طب  
 العين  
 من  
 كتاب  
 طب  
 العين

في  
 العين



والجن والجهة والقسم الثاني ينفي في القرب المحلوق عند الماق حق يصل الى باطن الالف  
مشرق في الطبقة المستقيمة لادف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينفذ في الجوف  
البرخي الهياقي عظم الوجه فتفرع الى فرعين فرع منه يوصل الى داخل جوف الفم فيتوزع  
في الاسنان اما حصه الامراس منها فظاهرة واما حصه سائرها فتدخل في عن البصر  
ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبت في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلد الوجه  
وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الحنك الثالث من الزوج الثالث واما الشفة الزاوية  
من الزوج الثالث فتصل في فمه في بقية في الحنك الاعلى الى اللسان فينفرد في طبقة الظاهرة  
ونيفيد الحنك الخاص به وهو الذوق وما يفصل من ذلك يفرق في غمور الاسنان السفلى  
ولما توافى الشفة السفلى والجزء الذي باقى اللسان ادق من عصب العين لان صلابه هذا ولين  
ذاك يعادل غلظ ذلك ودقة هذا واما الزوج الرابع فيستأ من طيف الثالث واميل الى قاعه الرباع  
ويخاله الثالث كما قلنا ثم يبارقه ويصل الى الحنك فونه الحنك وهو زوج مغيب الا انه اصلب  
من الثالث لانه باقى الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الروح الخامس فكل فرد منه يسوق  
بصفتين على هيئة المضاعف ابعدا اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم  
الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشا المستطيل للصماخ فينفرد فيه كله وهذا القسم  
منبته بالحقيقة من الجزء الموحى من الدماغ وبه حسن السمع واما القسم الثاني وهو  
امغر من الاول فانه يطلع من الثقب المشقوق في العظم المحرك وهو الثقب الذي يسمى  
بالاعود والاعى لشدة التوايه وتخرج مسالكه ارادة لتطويل المسافة وتعيد اخرها  
عن المبدأ للاستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدأ تنعجه صلابه فاذا برز اختلط بعصب  
الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخبز والعصاة العريضة وصار الى البقية منها الى عضل  
الصدين واما خلق الذوق في العصب الرابع والسمع في العصب الخامس لان الله السمع  
احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء والذوق وجب ان يكون

وصفاق الحنك  
من صفاق

محوره فوجب من ذلك ان يكون عصب الجمع اصلب فكل منته من موخر الدماغ اوفق  
 واما اقصر في عمل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان بقية العين  
 اجابت الى فضل سعيه لاحياح العصبه المؤديه لقوة البصر الى فضل غلط لاحتياجها الى التحفيز  
 فلم تحمل العظم المسعر لضبط المقله ثوبا كبره واما عصب الصدغين فاحتاجت الى  
 فضل صلاه فلم يحج الى فضل غلط بل كان الغلط مما ينقل الحركة عليها وايضا المخرج الذي لها  
 في عظم جري ملب حمل ثوبا عديده فاما الزوج السادس فانه بنت من موخر الدماغ متصلا  
 بالخاص مشدودا معه بعشيه واربطه كان عصبه واحده ثم فادقه ومخرج من القب  
 الذي في منتهى الدبر الاامي وقد اتسم قبل المخرج بلته اجزا ثلثها مخرج من ذلك القب  
 معا تقسم منه باحد طرفه الى عضل الخلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها  
 والقسم الثاني يحد الى عضل الكف وما يقاربها وسفوق اكثره في العضله العريضة  
 التي على الكف وهذا القسم صالح المقدار وسعد معلقا الى ان يصل مقصده والقسم الثالث  
 هو اعظم الاقسام الثلاثة فانه يحد الى الاحتياض مع العروق السباتي ويكون مشدودا  
 اليه مربوطا به فاذا لم اذني المخجره يرفع منه سبع واثنتي عضل المخجريه الى روضها  
 الخوف الوتيل المخجره وغضاريفها فاذا جاوزت المخجره معد منها سبع باقي العضل  
 المشكبه التي رو وسها الى اسفل وهي التي لا بد منها في الطباق الكف على وفقه اذ لا بد  
 من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الرابع واما ترك هذا من الدماغ لان الخناعيه  
 لو امدت لمعدت موريه غير مستقيمه من مداها فلم يها الحدب بها الى اسفل  
 في الاحكام واما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينه والماليه الى اللين  
 ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيهما والسابع لا  
 يترك على الاستقامه نزول السادس بل يلزمه توريب لاجماله ولما كان قد احتاج الصاعد  
 الرابع الى مشدود محكم سبيه بالكره ليدور عليه الصاعد متايده وان يكون

الربط

وضعه مستقيماً صلياً قوياً لمس موضوعاً بالقرب فلم يكن كالشریان العظيم والصاعد  
 من هذه الشعب ذات البسار يُصادف هذا الشریان وهو مستقيم غليظ فيعط منه  
 عليه من غير حاجة الى بوشق كبير واما الصاعد ذات الامين فلم يجاوره هذا الشریان على  
 صفة الاول بل يجاوره وقد عرض له دقة للشعب ما يستعجب منه وفائدة الاستقامة في  
 الوضع اذ تورب ما يلا الى اللابط فلم يكن يد من بوشقه مما يستند اليه باربطه شد الشعب  
 به لتشارك بذلك ما فاضت من الغلظ والاستقامة في الوضع والمكانة في تعيد هذه الشعب  
 الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وان يستند بالتساعد عن المبدأ قوه وصلابة واكثر  
 العصب الرابع هو الذي يفرق في المطينين من عضل الخجيرة مع شعب عصب معينه  
 ترسار هذا العصب بخدر فتشعب منه شعب يفرق في اعشيه الحجاب والصدرة  
 وعضلاتها وفي القلب والريه والاورده والشرابين التي هناك وبقية يند في الحجاب  
 فيشارك المخدر من الجز الثالث ويفرقان في اعشيه الاحشا وينتهي الى العظم العريض  
 واما الزوج السابع فينشأ من الخدر المشترك بين الدماغ والحنج ويذهب اكثره متفرقا في  
 العضل المحركة للسان والعضل المشترك بين الدريه والعظم الالامي وسائر قد يتفرق ان  
 يفرق في عضل اخري مجاوره لهذه العضل ولكن ليس ذلك بل ايم وما كانت الاعصاب  
 الاخرى منصرفه الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان يكثر القصب فيما قد مر ولا من  
 تحت كالاولى ان باقي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتي حتمه من موضع آخر

### الفصل الثالث عشر في شرح

### العصب الرابع من فروع الحنجرة

العصب النابت من الحنجرة السالك في تغار الرقبه ثمانية ادواج زوج مخزجه من عتق  
 الفقرة الاولى وتفرق في عضل الراس وحدها وهو معردي دقيق اذ كان الاحوط  
 في مخزجه ان يكون صيقاً على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخزجه ما بين الفقرة



الاولى والمائة اعلى القبة في باب العظام ووصل اكثرها الى الراس بحسب المس  
 بان معدوداً بالحرا على اقسام يعطى الى قدام وينتج على الطقة الخارجة من الادي  
 فتتأدك قصير الزوج الاول لصغره وتصوره عن الالبات والانبساط في الزواحي  
 الى عليه بالتمام ولبنة هذا الزوج باقى العنصل التي خلف الصق والعضلة العربية وبوتيتها  
 الحركة والزوج الثالث مشاه ومخرجه من القبة التي بين المائة والمائة وسفرع كل  
 واحد وعين فرع سرفق في عمق العنصل التي هناك منه شعب وخصوصاً في المقلبة للرأس  
 مع الحلق ترسيعاً على شوك النقاد فان احاداً ما شئت باصولها ثم ارتفع الى رؤوسها  
 وخالها اربعة غناب مست من كبر السناسن ثم سفلان منقطن في مخرجه الازنين  
 وفي غير الاستان منى الى الازنين فتعرك عضل الخدين والفرع الثاني ياحد الى قدام  
 حتى باقى العضلة العربية واول ما يبعد خلف به عروق وعضل كتفه ليكون اقوى  
 في تنسها وقد خالط ايضا عضل الصدرين وعضل الازنين في البهام واكثر فزعة انما هو في  
 عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من القبة التي بين المائة والرابعة وينقسم كالذي  
 قبله الى جزئين مقدم وجزء مؤخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يقال الخامس وقد  
 قيل انه قد ينفذ منه سبعة كسح العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى الخناق  
 الحجاب الحاجز ما را على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه يعطى الى خلف  
 ويعود في عمق العنصل حتى يخلص الى السناسن فيرسل سعباً الى العضل المشترك بين الراس  
 والرقبة ثم يخذ طريقه منعطفاً الى قدام فتصل بعضل الخد والازنين في البهام وقيل  
 انه يخذ منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه من القبة التي بين الرابع والخامس  
 وتفرع الى افرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما باقى عضل الخدين وعضل  
 تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شقين  
 شعبه هي الوسطة بين الاولى وبين السبعة المائة باقى الكف وبها الطهاش من السادس

والسابع والسبعة للمائة خالط شعباً من الخامس والسادس والسابع ونفذ إلى وسط الحجاب  
وأما الزوج السادس والسابع والثامن فإنها تخرج من ثمانية ألفت على الولا والثامن مخرجها  
من الفقه المستركه بين الخرفاء الرقبه وأوله فقار الصلب وتخلط شعبها اختلاطاً  
شديداً لكن أكثر السادس باقي المسطح من الكتف وبعض منه يكون من النعش الذي من الرابع  
وأول من النعش الذي الخامس باقي الحجاب والسابع أكثره باقي العضد ولو كان شعبه ما ياتي  
عضل الرأس والعنق والصلب مصاحبه لشعبه الخامس وباقي الحجاب وأما الثامن فيبعد  
الاختلاط والمصاحبه باقي جله الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن المصاحبه من  
السادس إلى ناحية اليد لا يحاذي الكتف ومن السابع لا يحاذي العضد وأما الذي ياتي إلى  
الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطاً بأوله الخواص من فقار الصدر وإنما قسم الحجاب  
من هذه الأعصاب دون أعصاب الخواص التي تحت هذه ليكون الوازد عليها مفرداً من  
مشرف فيحسن انقسامها فيه وخصوصاً إذا كان أوله مقصدها هو الغشا المنصف للصدر  
ولم يمكن أن ياتها عصب الخواص على استقامه من غير انتشار برؤيه ولو كان جميع  
العصب المتعد إلى الحجاب نازلاً من الذراع لكان يطول مسلكه وإنما جعل متصل هذه الأعصاب  
من الحجاب وسطه لأنه لم يكن حسن انتشارها وانتشارها فيه على عدله وسويته لو انفصل طرف  
دون الوسط أو كان متصل جميع المحيط كان ذلك ناكساً لجري الواجب إذا كانت العضل  
أما فعل التركيب بطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب أن يكون انتشارها العصب  
اليه لا ابتداءه ولما وجب أن ياتي الوسط وجب تعلقه ضروره فوجب أن ياتي ويقتضي  
نفسيت بوقايه حامييه يعصبها من الغشا المنصف للصدر وتزل متجاً عليه ولما كان  
فعل هذا العضو فعلاً كريماً جعل لعصبه مبادٍ كثيره ليلا يطل بأفقه لحق المبادٍ الواجب

الفصل الرابع في تشريح  
العصب الخواص من فقار الصدر

الاول من اوجاهه بمرجه هو بين الاوتى والثانيه من فقر الصدر فينقسم الخزين  
 اعظمها ما يفرق في عضل الاصلاخ وعضل الصلب وثانيها ياتي مبتدأ على الاصلاخ الاولي  
 فيرافق من عصب العنق ومما انما الى اليدين حتى يوافيا الساعده والكف والزوج  
 الثاني يخرج من القبه الى بل القبه المذكوره فتوجه جزمته الى ظاهر حده العضد  
 وشيده الحس وباقيه مع سائر الازواج الباقية يجمع فيخرجو عضل الكف الموضوعة  
 عليه الحركة للعضله وعضل المثلث فياخذ من هذه العصب نبتا من فقر الصدر والتعب  
 التي تاتي الكف منه ما يوصل الى العضل التي فيما بين الاصلاخ الخالص والموضوعة  
 خارج الصدر وما كان مسبقه من فقر الاصلاخ الزود فاما ياتي العضل التي فيما بين  
 الاصلاخ وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربه وساكنه  
 ويدخل في محتاجها الى الخناع ٥

## الفصل الخامس في تشريح عصب الخناع

عصب القطن مشترك في اماكن منها ياتي عضل الصلب وخرمها عضل البطن والعضل  
 المستطيه للصلب لكن الثلثه العليا تحاط بالعصب النازل من الدماغ دون باقيه والزوجان  
 السافلان يرسلان شعبا كثيرا الى ناحيه الساقين ويخالطها شعب من الزوج الثالث  
 وشعبه من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا يجازان مفصل الركبتين فترقان  
 في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتفرق عضل الفخذين والرجلين عصب اليدين  
 في انها لا تفرق كلها فعمل غايه الى الباطن اذ ليس فيه اتصال العضد بالكف كهي اتصال  
 العجز بالورك ولا اتصاله بنبت اعضائه كاتصال ذلك بنبت اعضائه فهذه العصب  
 توجه الى ناحيه الساق توجهها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يعوض  
 مستتر تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي سبقت من ناحيه عظم العانة طريقا الى البطن



من خلف البدن ومن باطن الخديت لكنه ما هناك من العضل والعروق اجري جزء  
من العصب الخاص بالعضل التي في الرطين فانفذ في المجري المتعدد الى الخمين حتى  
توجه الى عضل العانة ثم يتعد الى عضل الركبة

### الفصل السادس

في شرح سبعة اشياء من اجزاء الروح

الروح الاول من المجري خالص القطيعة على ما قيل وبما في الارواح والفرد المبني من  
طرف المصعص سرفق في عضل المتعددة والعصب نفسه وعضله الممانه والرم وفي غشا  
الطن وفي الاجزاء الانسية الاخرى من عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجزم القول  
في العصب الخامس الرابع

وهي خمسة فصول

### الفصل الاول

في منه الشرايين

العروق الصواب وهي الشرايين خلفت الاول حده منها ذات مفائق واصليها المستطين  
اذ هو الملائ للضربان وحركه جوهر الروح القوي المقصود صيانه وجماره وقويه وغايه  
ومت الشرايين هو من العونيف الايسر من جوف القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد  
فوجب ان يعمل مشغولاً بحيز الغذاء واستعماله

### الفصل الثاني

في تشريح الشريان الوريدي

اول ما يست من العونيف الايسر شريانان احدهما ياتي الريه وينقسم فيها لا ينشق  
النسيم وايصال الدم الذي يخذو الريه الى الريه من القلب فان مرغلا الريه هو القلب  
ومن القلب يصل الى الريه ومنه هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث سدف فيه

الاوريد واليه وهو ذو طبقه واحده خلافاً لسكر الشريانيات ولها بائع حتى الشريانيات  
الوريدى وانما خلق من طين واحد ليكون اليق والانس واطول على الاطوال والاقباس  
وليكون الطوع لورش ما ورث منه الحاربه من الدم اللطيف البخارى الملايم لوجه  
الريه الذي قد غلب كمال الفخ في القلب وليس يحتاج الى فضل نفع كحاجه الدم الحاربه  
في الوريد الا حوث الذي يتركه وخضوصاً اذ مكانه من القلب قريب فتدلى اليه قوه  
الحاربه المنفجه سهوله وايضاً فان الجفوا الذي يفيض فيه عضو يخيف لاختصاصه  
لكل التعريف عند الشريان في حرقه مما لانه فاستغنى عن ذلك عن شجر حرقه ما لا  
يستغنى عنه ويجاوره الشريان سائر الاعضاء الصلبه واما الوريد الشرياني الذي يذكره  
فانه وان كل مجاور للريه فانما نجاء وضعا موخرها مما يلي الصلب وهذا الشريان  
الوريدى فانما يفرق في مقدم الريه ويقع فيهما وقد صار اجزاء وشعباً بالاذاقيس  
من حاجه هذا الشريان الى الوفاقه والى السلاسه المسهله عليه الانساق والاقباس  
ورشح ما ورث منه وجذب الحاجه الى التسليس امس منها الى الموصق والعيون واما  
الشريان الاخر وهو الاكبر وسميه ارسطوطاليس اوطى فاول ما است من القلب يربل  
سعين اكبرهما يستدير حول القلب ويفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويفرق  
في التعريف الايمن وما بقي بعد التعيين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم  
مرشح للاخضرار وقسم اصغر مرشح للامعاد وانما خلق المرشح للاخضرار رايداً في مقداره  
في الاخضر لانه يام اعضاء هي اكثر عدداً واعظم مقداراً وهي الاعضاء الموضوعه دون  
القلب وعلى مخرج اوطى اعشيه لانه صلبه هي من داخل الى خارج فلو كانت واحده  
او اسيرها كان تلغ المنفعه المقصوده فيها الاتعظيم مقداره او مقدارها وكان  
يشترط كنههما ولو كانت اربعه لصغرت جداً وبطلت منفعتها وان عظمت في  
مقدارها صغرت المسلك واما الشريان الوريدى فله عشان اوليان الى داخل واما

نقص

15. 45, 44, 43

قصبات کیمبر

في شرح الشرايين الساتين

آنکه بداند

هو القبط المسمى بالفرنج وهو حاكم  
للساس عظام الولاية ووضعه داخل الولاية  
بمنزلة العمود يستند اليه عظام الولاية  
جميعا



على غصون من عروق بين كل واحد منها بانفراده الامتصاصا باخره وطا به كالشبكة  
 وتفرق ظاهرا وحلف وتسهل وسرور وبشرية الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان  
 اولاً وسقسد لها الغشاء ويرتقي الى الدماغ ويفرق فيه الغشاء الرقيق ثم يفرغ حرم الدماغ  
 الى طونه ومغلق بطونه وبلاية فوهات شعبها الى قدم غرت يهره فوهات شعب  
 العروق المورديه النازله ولها اصغر من هذه وارتت تلك ساقية صابه للدم الذي  
 احسن اذواع او عيه الساقية او يكون مشكته الاطراف وما هذه فانها تنقيد الروح  
 الى الروح لطيفه ثم ك صاعده لا تلجج الى الشكس وعليه حتى يصيب الى ان فعل ذلك ادي لا  
 اقراط استغريخ الدم الذي يعينه والى عسر حركه الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل  
 وبما في الروح من الحركه واللطافه كعليه ان يثبت منه في الدماغ ما يحتاج اليه ويخذه  
 وهذا لغرض الشكبه تحت الدماغ فيتردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالبراج  
 الدماغى بعد النخ ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والشكبه موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب  
 لان الغشاء الصلب

**الفصل الخامس**  
**في شريح الجزء النازل من اورد طي**

واما القسم النازل فانه يقضى اولا على الاستقامه الى ان يتوكل على الفقره الخامسة اذ وضعها  
 بينا وضع راس القلب وهناك التويه كالسند والدعامه له لتحويل بينه وبين عظام الصلب  
 والمرى اذ بلغ ذلك الموضع تخفى عنه منه ولم يحاوره براسه متعظاً باغشيته عند موافقه  
 الحجاب ليلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذ بلغ الفقره الخامسة الحرف واخذ  
 الى اسفل متداً على الصلب الى ان بلغ عظم العجز وكما حاذى الصدر ويهره بخلف سعباً  
 منها شعبه صغيره دقيقه مغزق في وعاء الريه من الصدر ويبقى اطرافه قصبه الريه  
 ولازال خلف عند كل فقره هربها شعبه تنصير الى ما بين الاضلاع والفتاح فاذا تجاوز  
 الصدر تنزع منه شريانان نابا في الحجاب وسفرقان فيه منه ويسره وبعد ذلك خلف

بشرية الدم الى الشكبه

شريح

الجزء النازل من اورد طي

الجزء النازل من اورد طي

شريح

لان الغشاء الصلب

شريح

شريانين ينفرد في المعده والكبد والطحال ويخلص من الكبد شعبته الى المثانة وينبت  
 بعد ذلك شريان في الجداول التي حول الاعمال الدقاق وقولون ثم بعد ذلك ينفصل منه ذلك  
 شريان المغري <sup>الاصغر</sup> منها فيخلص الكليه اليسرى ويسفرق في لفافتها وما يحيط بها من الاجسام  
 وفيغدها الحيوه والاخران يصيران الى الكلى فينحذب الكليه منها ما يه الدم  
 فانها كثيرا ما تختلج من المعده والامعاء ما غير في شريها فصل سريانان ياقان الانسين  
 فالاول اليسرى منها يستعقب دائما قطعه من الاق الى الكليه اليسرى بل ربما كان منها  
 ما ياتي الحصبه اليسرى هو من الكليه اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون جنبها دائما  
 من الشريان الاعظم وفي الفتره ربما استعقب شيئا ما ياتي الكليه اليمنى فيفضل من هذا  
 الشريان الكبير شريانين يسفرق في جداره العلوي للتي حول المعده المستقيم ويشعب  
 فيعبر في الخاع ويدخل في ثقب القنار وعزوق يصير الى الخاصرتين والحرى ياتي الانسين  
 ومن جملته هذا زوج مغير ياتي الى القبل عن الذي ذكره بعد وذلك في الرجل والنساء يجال  
 الاورده ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر القنار انقسم مع الوريد الذي يحبه كما ذكره  
 قسمن على هيئه الالم في حروف اليونانيه هكذا  $\text{سم شيان وقسم ثياسروكل}$   
 واحد منهما ينطوي عظم العجز اخذ الى العندين وقبل موافقتها العجز خلف كل واحد منهما عرقا  
 ياتخذ الى المثانه والى السره ويلتقيان عند السره ويظهرا في الاجنه ظهورا يينا واما في  
 المستكملين فيكون وجفت اطرافها وبقي اصلها فيتنزع منها فروع يسفرق في  
 العضل الموضوعه على عظم العجز والذي ياتي منه المثانه تنقسم فيها وبأه اطرافه القصب  
 وباقيه ياتي الرحم من النساء وهو زوج مغير واما النازلان الى الرجلين فانها يشعبان  
 في العندين سعتين عظمين وحشيه واسنبيه والوحشيه فيه ايضا ميل الى الانسى  
 ويحلف شعبه في العضل الموضوعه هناك ثم يتجدد ويسيل منها الى قدام شعبه كبيره من  
 الابهام والسبابه ويستبطن باقيه وهي في اكثر اجزاء الرجل تنفذ منته تحت الشعب

الان بعد الشريان الاق في فروعها اوردته  
 المعده والامعاء فتخرج منها ما يحيط بها من  
 البليطن الشريان الى المثانه  
 الدم في السرايين

الوريد الذي يدكرها بعد فم هذه الضوابط ما لا يراقق الاورده كالاسنان من الجبهه  
 الى افسر في ابدان الاجنه و تعبر للضارب الوريدى والضارب المتأخذ الى الفقره  
 الخامسة وللعاء الى اليه والمال الى الابط والقباضان حيث يعرفان في الشبكه  
 والمشمه والتي تاتي الحجاب والمناط الى الكف مع مشعبه والتي تاتي المعده والكبد والطحال  
 والامعاء والى يخدم من سراق البطن والعروق التي في عظم العجز واد اوراق الشريان  
 الوريد على الصلب امتط الشريان الوريد ليكون احدهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء  
 الظاهره فالشريان يعود عن الوريد ليكون اسفرا وكله ويكون الوريد له كالجني  
 واما احصت الشرايين الاورده فستين احدهما يورثه الاورده بالاعشيه المجله  
 للشريان فيستقر فمابينهما من الاعضاء والاخر لمستقي كل واحد منهما من الاخر ثم القول  
 في الشرايين

في تفرع الوريد  
 في تفرع الشريان  
 في تفرع العروق  
 في تفرع الاورده  
 في تفرع الشرايين  
 في تفرع العروق  
 في تفرع الاورده  
 في تفرع الشرايين

والشريان الطويل  
 والشريان القصير  
 والشريان المتوسط

خمسه فصول

الفصل الاول

في وصفه الاورده

اما العروق الساكنه فان منت جميعها من الكبد واول ما بنت من الكبد عرقان احدهما  
 من الجانب المقعر والآخر منفعته فيجذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب  
 المحذب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

الفصل الثاني

في تشرح الوريد المسمى بالباب

ولابد ان يشرح العرق المسمى بالباب فقوله ان الباب اول ما تقسم طرفه الغاير في تجويف  
 الكبد خمسة اقساما يشعب حتى تاتي اطراف الكبد المحدبه ويذهب منها وريد  
 الى المراره وهذه الشعب هي مثل اصول الشجره النابتة فاخذ الى عود منتها واما الطرف



الذي لم يقعها فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقكاماً ثمانية قسمان منها مغيران وستة  
 هي اعظم فاحدا القسمين الصغيرين متصل بفصل المعاء المسمي بالاثني عشرى الخدوف منه  
 الغذاء وقد تشعب منه شعب سفرق في الجوف المسمي بالثلاثين والقسم الثاني يتفرق  
 في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل لياخذ الغذاء واما القسم الثالث  
 فواحد منها يصير الى الجانب المستع من المعدة ليعود ظاهرها ادا ياطن المعدة يلاقى الغذاء الاول  
 الذي فيه يقتدرى منه بالملء فامو القسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليعودوا الطحال ويشعب  
 منه قبل وصوله الى الطحال شعب بعدوا الجوف المسمي بالثلاثين من ارضه ما سفل فيها في  
 الطحال ترتبط الى الحجاب ومع اتصاله به ويجمع منه شعبه مما لم ينقسم في الحجاب الايسر  
 من المعدة ليعودوا واذ انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه معد منه جزء وثلثا من الصاعد  
 سفرق منه شعبه في النصف الفوقاني من الطحال ليعودوا والجزء الاخر يروح حتى يوافي  
 حده المعدة ثم يرحى جزئين جزئ يفرق منه في ظاهر سائر المعدة ليعودوا وجزء يغوص  
 الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السواد الجريح في الفضول وبعد  
 فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوه وقد ذكرنا ما قبل واما الجزء النازل منه فانه يتحرك  
 اثني عشر جزءا سفرق شعبه في النصف الاسفل من الطحال ليعودوا ويبرز الجزء  
 الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليعودوا والجزء الثالث من الستة الاولى ياتخذ الى الجانب  
 الايسر فيتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليمتص ما في البطن من  
 حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة سفرق كالشعر فعضنه يوزع في ظاهره بين حده  
 المعدة مقابلاً للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الحجاب وبهذه يتوجه الى بين الثرب  
 وسفرق في مقابل الجزء الوارد عليه من جهة اليسار من سبب العرق الطحال واما  
 الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معاقولون لياخذ الغذاء والسادس  
 كذلك الكثرة سفرق حول الحيايم وبقية حول اللفايف المتصلة بالاعور فحذو الغذاء

بأنفرا

الاد

٢٠٩ - تاريخ الامة وفتوحها في الفتوحات

وأما الآخر فبالصله أو الأسوق في العبد نفسه إلى أجزاء كالشعر ليجذب الشعر من  
شعر القلب المجذبة أيضاً كالشعر أو من تحت الأجر ف نواذه من جذبه الكدر إلى  
خرفها واملحج باللب فوارده من مغزاة الكدر إلى خرفها فربطت ساقه عند الحربة فبقم  
قمتن قم ساعد وقم هابط فاما الساعد منه فحرق الحجاب وسد منه وحلف في  
الحجاب عرقين فخرقات فيه فبوتناه العظام ثم هاذى غلاف القلب فيرسل إليه شعلاً ثم  
سرى كالشعر وتعدوه ثم يغشيه ومن قم منه عظيم إلى القلب فسد منه عند اذن  
القلب الأيمن وهذا العرق أعظم عروق القلب وأما مكان هذا العرق أعظم من سائر العروق  
لان سائر العروق هي لاسسماق الشيم وهذا هو الغذاء والغذاء هو أغلظ من الشيم فتحتاج  
ان يكون مفده أوسع ووعاه أعظم وهذا كما يدخل القلب تجل عليه اعشيه مله مسفها من  
الجانب الخلف ليجذب القلب عند قدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واعشته  
املب الاعشيه وهذا الوريد خلف عند عذاه القلب عروقاً ملته عرق بصير منه  
إلى الرية بابتاً عند منبت الشرايين بقرب الاسر منعطفاً في التعريف لايمن إلى الرية  
وقد خلقا عتائين كالشرايين فلها يسمى الوريد الشرايين والمنفعة الاولى  
في ذلك ان يكون ما يرشح منه دماً في غاية الرقة مشاكلاً لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب  
العهد القلب لم يسبح منه نفع المضيق في الشريان الوريدي والمنفعة المانه ان يسبح  
الدم فيه فضل لنفع واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلاثة فستدبر حول القلب  
مرتب في داخله ليغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد الاحرف ان تعرض في الاذن  
الايمن داخل القلب واما القسم الثالث فانه يسيل من الناس خاصه إلى الجانب الايسر  
مرحوا الفقره الخامسة من مقدار الصدر ويتوكل عليها ومفرقة في الاضلاع الثمانية

١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١

السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجسام واما النافذ من الاجوف بعد الاخر اللثة  
اذ تجاوز ناحيه القلب معوداً فمرفق منه في اعلى الاعشيه المنصفه للصدر ولعل الغلات  
وفي اللحم الرخو المسمى توتيه سبع شعبيه ترعد بالقرب من الرقوه شعيب منها شعيبان  
توجهان الى ناحيه الرقوه مودتن كلما مقبتا عدتا ويضرب كل شعبيه منها شعبتين  
كل واحد منهما في كل جانب يحد على طرف القص منه ويسير حتى يتصل الى الخصري  
ويحف في ممرها سبعاً سفرو في العضل التي بين الاضلاع وثلاثة اقوامها اقواء العروق  
المستعنه فيها وتبرز منها طائفه الى العضل الخارجيه من الصدر فاذا دخل الخصري برزت  
طائفه منها الى العضل المتراكمة المحركه للآف سفرو فيها طائفه ترعد تحت العضل  
المستعنه وسفرو فيها منها شعيب او اخرها متصل بالاجزا الباعده من الوريد العجزي  
الذي سنذكره واما الباقية من كل واحد منهما وهو زوج فان كل واحد من فوجيه يلف جسم  
شعيب شعبه سفرو في الصدر وتعدوا الاضلاع الاربعه العلى وسعبه تعدوا موضع  
الكمين وسعبه يخذلوا العضل الغايه في العنق لغنوبها وسعبه تعد في ثقب الفقار  
الثالث العليا في الرقبه وتجاوزها الى الراس وسعبه عظيمه هي اعظمها بصير الى الابط من  
كل جانب وسفرو فروعاً اربعة اولها سفرو في العضل التي على القص وهي من التي تحرك  
مفضل الكتف وثانيه في اللحم الرخو والصفقات التي في الابط وثالثها مبط ما على  
جانب الصدر الى المراق وثابعها اعظمها تقسم له اجزاء جز سفرو في العضل التي  
تغير الكتف وجز في العضله الكبيره التي في الابط والمثلث اعظمها يمر على العضد الى  
اليده وهو المسمى بالابطى والذي يقي من الاشعاب الاول الذي اشعب احد فوجيه  
هذه الاقسام الكثيره فانه يبعد نحو العنق وقل ان يعضه في ذلك يتقسم قسمين  
احدهما الوداج الطاهر والماني الوداج الغايير والوداج الطاهر يتقسم كما يبعد من الرقوه  
قسمين احدهما كما يفصل احداً الى قدام والى جانب والماني ياخذ ولا الى قدام ويساقط



ثم يمتد ويعلو مستظهاً كأنه من الرقبة وسد على الرقبة ثم يمتد ويعلو  
 مستظهاً الرقبة حتى يحق القشر الأول فيختلط به فيكون منها الوداج الظاهر  
 المعروف وقيل ان يختلط به فيفصل عنه جزاً واحداً ناظر عظام لقمان عند ملتقى  
 الرقبتين في الموضع الغائر والمسمى بمرتب مستظهاً العنق ولا سلة فزده بعد  
 ذلك وسفر من هذا الزوجين شعب عكوبته بفوت الحس ولكنه قد تنفر من  
 هذا الزوج الثاني خامه فيجعله فروعاً وورده ملته بحسوسه لها قدر وسائر ما غير  
 بحسوسه واحد هذه الازده متد على الكف وهو المسمى الكف ومنه القيقال واسان  
 عن حسي هذا الكف يلزم انه الى راس الكف معاً لكن احدهما يختبئ هناك ولا يجاوز به  
 سرفقيه واما الثاني المقدم منهما فيجازه الى راس العضد وسفرق هناك واما  
 الثالث فيفجأ ورها جميعاً الى آخر اليد هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فريده فقله  
 ينقسم باشن فيستبطن حزمه وتنفر شعباً مغاراً سرفق في الفك الاعلى وشعباً  
 اعظم منها بكثير سرفق في الفك الاسفل وجزاً من كلي منفي الشعب سرفق حوله  
 اللسان وفي الظاهر من جزاً العضل الموضوعه هناك والجزء الاخر مستظهر سرفق  
 في المواضع التي على الراس والاذنين واما الوداج الغائر فانه يلزم المري ويصعد معه  
 متسقياً ويخلف في مسلكه شعباً تحاط السحب الاثني من الوداج الظاهر وينقسم  
 جميعها في المري والحجره وجميع جزاً العضل الغايره ويفداخه الى مشى الدرزاللاهي  
 وتنفر هناك منه فروع سرفق في الاعضاء التي بين الفقاره الاولى والثانيه وتاخذ منه  
 عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة وسفرق منه فروع في العنق الجمل للتحف  
 واما ملتقى حنمتي التحف وتعرض هناك في التحف والبلة بعد ارسال هذه الفروع  
 سفد الى جوف التحف في مشى الدرزاللاهي وسفرق منه شعب في غشائي الدماغ  
 ليعودهما ولا يربط العنق الصلب بما حوله وما فوقه ثم يبرز فيغزو الحجاب الجمل

البحر ثم ينزل من العشاء الرقيق الى الدماغ فيتفرق فيه ففرق الصوارب ويشدها  
كلها على المصفاق الخشن ويوديها الى الموضع الواسع وهو المصفا الذي تنصب اليه  
الدم ويجمع فيه ثم يفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى المعصرة فاذا قامت هذه  
الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروقاً كذاً امتص من المعصرة  
ومحاريها الى شعيب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطن القذمين وليلة الصوارب  
الصاعدة هناك وسبح منها العشاء المعروف بالشبكة المستمية

### الفصل في تشريح عروق العنق والذراع

اما الكتفي منه وهو القيقال فالاول ما تفرع منه اذا احاذى العضد شعب تفرق في  
الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم يات القريب من مفصل المرفق فيقسم لهما قسمين  
احدهما جل الذراع وهو متد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلاً الى حبة الزند الا  
تفل وتفرق في اسفل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني توجه الى معطف المرفق  
في ظاهر الساعد وعظامه شعبه من الابطن فيكون منها الاكل والمالت سمعق وبخال في  
العق شعبه ايضا من الابطن واما الابطن فانه اول ما تفرع بفرع شعباً سمعق في العقد  
وتتفرع في العضل التي هناك ونفى فيه الاشعبه منها تلغ الى الساعد واذ بلغ الابطن  
قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما سمعق وينزل بالشعبه المتعمقه من القيقال  
وتحاريها يسيراً ثم ينفصلان بمفصل احدهما الى الاثنى عشر الحضر والنصر ونصف  
الوسطى ويرفع جز ينقسم في اجزاء اليد الخارجيه التي تماس العظم والقسم الثاني من  
قسم الابطن فانه تفرع عند الساعد فروعاً اربعه واحداً منها ينقسم في اسفل الساعد  
الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والمالت ينقسم كذلك  
في وسط الساعد والاربع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو اوتيريسل فرعاً يضام شعبه

من القفال فيصير منها الاكل وياقيه هو بالسليق وهو ايضا يغور ويعيق  
منه اخرى والاكل يستدى من الانسان ويعلو الزند الاعلى مرتبلا على الوختي وسفر  
فروع على صور حرف الام اليونانية فيصير على حربه الى طرف الزند الاعلى ويأخذ  
شعور الرشح ويفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابه وبه السبابه والجز الاسفل  
فيه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع ثلثه فروع فرع منه يتوجه الى الموضع الذي  
بين الوسطى والسبابه ويتصل بشعبه من العرق الذي ياتي بالسبابه من الجزء الاعلى  
ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ياتي منه وهو الاسليم فيتفرق فيما بين الوسطى والبصر  
ويتخذ المالت الى البصر والحقه من جميع هذه تنقسم في الاصابع

**فصل في بيان عروق اليد اليمنى**

قد ختمنا القول في الجز الماعذ من الاخوف وهو اصغر جزيه واما الجز النازل فاول  
ما تفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكل على الصلب هو شعب شعريه يصير الى  
لغاف الكليه اليمنى ويفرق فيها وفيما تقاربها من الاجسام يعذوها ثم بعد ذلك يفصل  
منه عرق عظيم ياتي الكليه اليسرى وسفرع ايضا الى عروق كالشعر سفوق في لفافه  
الكليه اليسرى وفي الاجسام القريبه منها يجدوها ثم تفرع منه عرقان عظيمان  
سميان الطالعين توجهان الى الكليتين لتصفيه ما به للدم اذا الكليه انما تختب  
منها عذاها وهو ما به الدم وقد شعب من اليسر الطالعين عرق ياتي اليصه  
اليسرى من الذكران والاناث وعلى نحو الذي يباه في الشرايين لا يعاديه في هذا  
وفي انه يتفرع منه بعد هذين عرقان توجهان الى الاسين فالذي ياتي اليسرى يأخذ  
دائما شعبه من اليسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلي متشابه منه والذي  
ياتي اليمنى قد سبق له ان يأخذ في البذره سبعه من ارض هذين الطالعين ولكن اكثر احواله



ان الاعماله وما في الانس من الكليه وفيه الجري الذي ينفع منه المني فيلحق بعد  
 اجرامه لكثرة مناطف عروقه واستندارها وما يات بها ايضا من الصلب واكثر هذا العروق  
 رغب في القصب وعروق الرحم وعلى ما بيناه من امواتها وارب وبعدها باب العلقين وسبعهما  
 توكا الاجوف عن قريب على الصلب وياخذ في الانحدار وسرع منه محد كل قصره شعيب  
 وتدخلها وينفرد في العضل الموضوعه عندها فتفرع عروق باقى الاخرين وتنتهي الى  
 عضل البطن ثم عروق تنحل في رغب الفقار الى الخراج فاذا انتهى الى اجزاء الفقار انقسم  
 قسمين شتى احدهما عن الاخر منه ويسره كل واحد منهما ياخذ في تقاطع ششع من كل  
 واحد منها قبل موافاة الخلد طبقات عشر واحده منها يقصد الميتين والثانيه دقيقه  
 الشجب شعريتها يقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثه سفوق في العضل الق  
 عظم العجز والرابعه سفوق في عضل المقعد وظاهر العجز والخامسه توجه الى  
 عروق الرحم من النسا فتفرق فيه وفيما تنقل به الى المائه ثم ينقسم العاصد الى المائه  
 قسمين قسم ينفرد في المائه وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا  
 الحان القصب وللنساء مجير والعروق التي الى باقى الرحم من الجوانب تنفرع منها عروق  
 ماعده الى الثدي ليشارك بها الرحم الثدي والسادسه توجه الى العضل الموضوعه  
 عظم العانة والسابعه تمعد الى العضل الداهبه في استقامه البدن على البطن وهذه  
 العروق متصل باطراف العروق التي قلنا انها شديده في الصدر الى مرق البطن ويخرج من  
 اصل هذه العروق في الاناث عروق باقى الرحم والثامنه باقى القبل من الرجال والنسا  
 جميعا والثاسعه باقى عضل باطن الخلد فينفرد فيها والحاشره اخذ من ناحيه  
 الخالب مستظهر الى الخامسين وتصل باطراف عروق مقدره لاسيما المقدره من  
 ناحيه الميتين وبصير من جملتها جزعظم العضل الاليتين وما سقى من هذه باقى الخلد  
 فتفرع فيه فروع وشعب واحدها ينقسم في العضل التي على مقدم الخلد وآخر في

الى اجزاء القصب  
 لينفذ من رغبه

عضل أسفل العنق وأشباهه منعماً وشعب آخرى كغيره منفرد في عضو الفخذ وما يليه  
بعد ذلك كله منفرد كما نكّل عضل الحركية بحبل إلى شحوب طيف والرحش منها  
يتمد على القصبة المغمورة إلى عضل الكعب والوسط يتدنى في مشى الحركية منيراً ويترك  
سحباً في عضل ما بين الساقين فيذهب شعبين يعيب أحدهما فاهو داخل من إخراج الساق  
والأخرى تأتي إلى ما بين القصبين يمتد إلى قدم الرجل ويختلط بشعبه من الرحش المذكور  
والجالت وهو طاسي فيقل إلى الموضع المحرق من الساق فيمتد إلى الكعب وإلى الطرف المحيط  
من القصبة المغمورة وينزل إلى الشئ القديم وهو الحماق وقد صارت هذه اللثة أربعة  
أشنان وخشيان يأخذان إلى المقدم من ناحية الكتف الصغيرة وإسنان أشيان فالو  
خشيان أحدهما يعلو القدم وسفوقه على ناحية الخضر والماني هو الذي يحاط  
الشيعة الوحشية من القسم الأسفل المذكور وسفوقه في الأجزاء السفلية فهذه هي  
عده الأورده فقد استأ على شرح الأعضاء المتشابهة الأجزاء فاما الأعضاء الألية فستذكر  
تشرح كل واحد منها في مقاله المشتملة على أحواله ومعالجته وغر الإنشدي وشكل وأمر

## القوى الخمس أسادش وهو جملة وفصل

### الجملة من القوى وهي ستة فصول

#### الفصل الأول من الجملة التي من التعليم

#### النادش في اجناس القوى بقول هـ

إن القوى والأفعال يعرف بعضها من بعض إذا كان كل قوة مبدأً لفعل ما وكل فعل  
أما يصدر عن قوة فلها جمعاً منها في تعليم واحد فاجناس القوى واجناس الأفعال  
الصادرة عنها عند الأطباء لثمة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية  
وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة وعامة الأطباء وخصوصاً أليوس يرى  
أن لكل واحد من القوى عضواً رئيساً هو معدنها وعنه تصد أفعالها فيرون أن القوة

سبحان الله  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم

والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم

ثم المسند  
إلى  
العلماء

الفيلسوف منسكها ومصدرها فاعلمنا الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غاشية  
 حفظ الشخص والآخر وهو المتصرف في امر الغذاء الذي هو الدرب الى نهاية تكميله ونهيه  
 الى نهاية نسوة ومسكن هذا النوع ومصدر فعلها هو الكبر وضع غايته حفظ النوع  
 وهو المتصرف في امر النسل لينصل من امشاج المذنب جوهر الى ثمرة يورثها من اذنه  
 ومسكن هذا النوع ومصدر فعلها هو الانثوان والقوة الخيطية تدعى التي تدعى بالروح  
 الذي هو مركب الحس والحركة وهي القوة التي هي اداة المعصر في الدماغ وتجعله بحيث يعطي  
 ما تشاؤه الحيوة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب ولم اعظم الفلاسفة  
 ارستوطا ليس يرى ان ميلا جميع هذا القوى هو القلب الا ان ظهورها فاعلمنا الاوليه  
 هذه المبادي المذكورة كما ان مبدأ الحس وعند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حسية عضو مفرد منه  
 يظهر فعله ثم اذا فتن عن الواجب وحقق وجها لا مر على ما يراه ارستوطا ليس دونهم  
 وتوحدا فاولهم مترعة من مقدمات متفرعة غير ضرورية انها يتبعون فيها ظاهرا  
 الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يعرف الحق من هذه الامور بل ان ذلك  
 في الفيلسوف وعلى الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي لهذه  
 القوى فلا عليه فيها محاولة من امر الطب كاش هذه مستفادة عن مبداء فعلها اولم  
 يكن لكن جهل ذلك مما لا يخص فيه الفيلسوف

## الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة

واما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان تصرف في  
 الغذاء لبقا الشخص ويتقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس تصرف في الغذاء  
 لبقا النوع ويتقسم الى نوعين الى الولد والمصور واما القوة الغذائية فهي التي تحيل  
 الغذاء الى مشابهة المعتدى ليحلف بدل ما يحل واما النامية فهي الزايدة في اقطار الجسم

لا يعرف

١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠

على السبب الطبيعي ليلج تمام الشئ بما يدخل فيه الغذاء والغاذية تعدد النامية والغاذية  
 تورد الخفايا متساوية لما تحل وتلاها فيه وتار ما نقص في التو لا يكون إلا بان يكون الجازد  
 ازيد من المحتل الا انه ليس كما كان كذلك كان ثوبا فان العين بعد هذا في سن الوقوف هو  
 من هذا القيل ليس من غير انما البتة ما جعل في السبب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام الشئ  
 من حيث ذلك لانواته في كل مكان من كماله لا يكون قبل الوقوف بل وان كل من على ذلك  
 ابعد وعن الوجب اخرج والغاذية تتم بافعالها بانها الجزية بلته ثم ما تمصل جوهر البدل  
 وهو الدم والخلط الذي هو القوم القوي من الفعل شبيهة بالعضو وقد خلج به كالمق في علمه  
 فتقبط وقبها وهو غير الغذاء ملحق الاراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا ما لفعل التام  
 احيما اخر عمو وقد خلج به كالمق الاستسقاء المحي والمال الشبيه وهو ان يجعل هذا  
 الحاصل عند ما صار عز من العضو شبيهة بمن كل جهة حق في قوامه ولونه وقد خلج به كما  
 في البرص والبق فان البدل والاراق موجودان فيهما والشبيه غير موجود وهذا الفعل  
 للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس والبدل الاول وتختلف النوع  
 في الاعضاء المتشابهة الاجزا اذ لكل عضو منها غيب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيهه في  
 تشبه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة  
 المولدة فهي نوعان نوع ولما في الذكر والاقى ونوع فصل القوى التي في المني فيمزجها  
 بغير حبات غيب عضو فيعضر للصب مزاجا خاما وللشريان مزاجا خاما والعظم مزاجا  
 خاما وذلك من منى متشابهة الاجزا او متشابهة الامزاج وهذه القوة تسمىها اطبا المغيرة  
 الاولى واما المصورة <sup>الطالعة</sup> وهي التي تصدر عنها ابدانها تخطيط الاعضاء وتشكيلها  
 وتجويهاتها وثقبها وملاستها وحشوتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الانفال المتعلقة  
 بنهايات مقاديرها والخدام هذه القوة المتفرقة في الغذاء سبب حفظ النوع من القوى الغاذية

والنامية

في التو الطبيعي



واما الخادمة المخرقة في القوي الطبيعية فهي خواص القوة الخاضعة وهي قوي لا تدفع لمخاديه  
والماسكة وانما القوة والادفعه والحادثة سقطت تحت الدفع وتصل تلك اليك العنصر الذي  
هي فيه الدافع من الاستطالة والماسكة فلو كانت تحت الدفع ربما تسقط منه القوة المخرقة  
له المتأخر منه وتقبل ذلك كيف موزن وبما اعادته المخرقة من علة الماسكة فهي التي جعلت اجابة  
الحادية واسكنه الماسكة الى قولهم في الفعل القوة المخرقة وفيه والى مزاج صالح الاستطالة الى  
الطهانية بالنظر هنا فعله في الدفع ويسمى مضاً وبما فعله في التمسك فنقول ان اصل المخرقة  
الهيبة ويسمى ايضا مضاً او تسهل مجيها الى الدفع من العضو الخفيف فيه يدفع من المخرقة  
توق قوامها ان كان الدفع الخلط فيعطى ان كان الدفع الرقة او تعطى بها ان كان الدفع  
الارويحي وهذا الفعل يسمى الانصاج وقد قال المصنف والاصناف على سبيل الترادف واما الدافع  
فانها تدفع الفعل الباقي من هذا الذي لا يصلح للاعتناء او يتصل عن المقدار الكافي في الاعتناء او يستغنى  
عنه وتفرغ من استتماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من  
جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة لها تدفع من العضو الاشراف الى العضو  
الاخر ومن الاصلب الى الاخرى واذا اكتشفه الدفع هي جهة ميل ماله المصل لم تصرفها  
القوة الدافعة عن تلك الجهة ما لم يكن وهذه القوي الطبيعية الاربعة عندها الكيفيات الاربعة  
الاولى هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فمعدتها بالحمية مشددة لا تدفع  
واما البرودة فتدفع بعضها خدومه بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات البرودة ان يكون  
مضاداً لجميع القوي لانها جميع القوي هي بالحركات اما في الخبز والدفع فذلك ظاهر واما  
في اللحم فلان اللحم يستكمل سفرق اجزاء ما غلط وكيف وجميعها مع مائق ولطف وهذه  
تحريكات تقريبية ومزجيية واما الماسكة فهي بفعل تحريك اليك الموزن الى هيبة من  
الاقتمال متناهية والبرودة بمجته محذرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الاممال

بالعرض بان يحسن اليقظ على هيئة الاشتغال بالصالح فيكون غير داخل في فعل القوة  
 الماسكة بل يفتت لئلا له هيئة تحفظ بها عملها واما الدافعه فتنبع بالبرودة ما تشع من  
 خيل النجاصه لا دفع ولا بعين في نفيها ولا يتقوى اليقظ العريض العاصر ويكفي هذا ايضا  
 بهيه لئلا لا يعونه في نفس الفعل بل يارد انما يظن في فعل هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها  
 لا صر محال في الحركة واما البرودة فلما لا يلهي في انما لا تولى لك التاملان والماسكه  
 اما التاملان وهما الحاذيه والدافعه فلما لا ليس من فضل فيكون من الاعتماد الذي لا يبينه  
 في الحركة اعني حركة الروح بل من طوره الهوى نحو فعلها بان دفع قوى يمنع عن مثله الاسترخاء  
 الرطوي اذا كان في جوهر الروح الذي يجر الاله واما الماسكه فتنقص واما الدافعه فاحتجها الى  
 الرطوبه فاسرع ولذا فاستب من الكساف الناعله وبالنسبه في حاجه هذه القوى اليها ما دوت  
 الماسكه حاجتها الى اليسر لكر من حاجتها الى الحراره لان هذه تسكن الماسكه اكثر من مده تحريكها  
 لليف المستعرض الى القبض لان مده تحريكها هي المحتاج فيها الى الحراره قصيره وبما ر زمان  
 فلها معروف الى الامساك والتعطين ولما كان مزاج الصيان ايل كير الى الرطوبه معتق بهم  
 هذه القوه واما الحاذيه فان حاجتها الى الحراره اشد من حاجتها الى اليسر لان البر الحراره قد  
 عين في الجذب بل لان كرمه فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك اسرع من حاجتها الى  
 تسكين لئلا تها وتبينها باليومه ولان هذه القوه ليست بحاج الى حركه كثيره بل بحاج  
 الى حركه قويه والاحداثيم اما فعل القوه بل الحاذيه كما في المغاطيس التي بها جذب الحديد  
 واما الاضطراب الحلا كاختلاب المائيه الزماقات واما الحراره كجذب السراج للزيت وان كان  
 هذا القسم الثالث عند المتعطين يرجع الى اضطراب الحلا بل هو هو بعينه فاذا تم كان مع القوه  
 الحاذيه ادنى مما يحتاجه كان الجذب اقوى واما الدافعه فان حاجتها الى اليسر اقل من  
 حاجتها الى الحاذيه والماسكه لانها لا تحتاج الى قبض الماسكه ولا لزوم الحاذيه وقصتها  
 واحتواها على المحذوب بامساك حيز لاله المحذوبه حزب الحزب الاخر وبالجملة لا حجه بالدافعه

لا تسكن

الى الشئين البتة بل الى التحريك والى قتل كسيف تعين العصر واليد فاح لا ينفك ما بقي به الاله  
 حافظه عليه من كل العضو والعضو كانه الماسك به زمانا طويلا وفي الحاضر زمانا يسيرا  
 والاقرب الى الابد على ما جاءها الى البش قبله والى ما جاءها الى الجوف هو الهاضمة واللاح  
 بها الى البوسه بل انما تخرج الى الرطوبة لتسير الى الغيا وتضيق للمعدة والجلد والفتور الى الكمال  
 وليس لما ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة لم تنم لكان الصبي لا يتجر قواهم عن مضيق  
 الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والقبان تقدر وز عليه هذا المصيب  
 بالتيب آخر وهو الهاضمة والى بعد عن الحائضه فما كان من الاشياء صلبا لم يحسن مزاج  
 الضبان فلم يقبل عليه قواهم الهاضمة على قلبه قواهم الماسكة ودفعته بسرعة قواهم  
 الدافعه واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لئلا تتجمع من هذا ان الماسكة تحتاج  
 الى قبض والى ما تهمه قبض زمانا طويلا والى معونه يسيره في الحركة والحلايه الى  
 قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونه كثيره في الحركة والدافعه الى قبض  
 فقط من غرسات يقدر به والى معونه على الحركة والهاضمة الى اذابه ومن خرج ذلك تفاوتت  
 هذه القوى في استعمالها الكيفيات الاربعة واحتياجهما اليها

## الفصل الرابع في القوى الحيوانيه

واما القوة الحيوانيه فعن بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هياتها لقبول قوه الحس  
 والحركة وافعال الحيوه ويضيئون اليها حركات الخوف والغضب لما يندون في ذلك من الانبياء  
 والاشباح العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولتفضل هذه الجملة مقوله انما قد تولد  
 عن كثرة الاخلال بحسب مزاج ما جوهر كسيف هو العضو اوجز ومن العضو فقد يتولد من تحاربه  
 الاخلال ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكان كذلك عند الاطباء معدن تولد الاول  
 كذلك القلب معدن تولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد

لقبول قوه تلك القوه بعد الاعضاء كلها يقول القوي الاخرى النفسانية وغيرها والقوى  
النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوه وان تعطل عضو من القوه  
النفسانية ولم تعطل من هذه القوه فتعجز الاخرى عن العضو المحدث والعضو الملتصق فادري  
تجدد قوه الحس والحركة لمراج منعه عن قوه اوسده عارضه من الدماغ وتنتفي الاغصاب  
لمتبطه اليه وهو مع ذلك يحيى العضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان  
تفسد ويعجز فادري العضو الملتصق قوه تحميه حيوانه حتى اذا زال العائق فاض اليه قوه الحس  
والحركه وكان يستعد لقبولها سبب صحة القوه الحيوانيه فيها وانما المانع هو الذي منعه عن  
قبولها بالفعل ولا كذلك العضو الميت وتشر هذا المعجزه قوه التغديه وغيرها حتى اذا كانت  
قوه التغديه باقية كل حين واذا بطلت من سبب ان هذا الكلام بعينه قد تناول قوه التغديه  
فما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقيت في بعضها فبقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوه  
المعجزه باقية قوه معجزه تعيد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة  
فبقى ان يكون المعدا امر اخر يتبع من لفظ خاصا ويسمى قوه حيوانيه وهو اول قوه يحدث في الروح  
اذا حدث الروح من لطافه الامتاج ثم ان الروح تقبلها عند الفيلسوف ارسطوطاليس المبدأ الاول  
والنفس الاولى التي تبعث عنها ساير القوي الا ان افعال تلك القوي لا تصد عن الروح في  
اول الامر كما انه ايضا لا يصد الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم ينفذ  
الى الجليديه او الى اللسان وغير ذلك فادخل قسم من الروح في تحريك الدماغ قبل من اجاز فخلق  
لان صدمه عنه افعال القوه الموجوده فيه مبدئيا وكذلك الكبد وفي الاسمين وعند الاطباء  
مالم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر لم يستعد قبول النفس له هي هذا الحس والحركة  
وكذلك الكبد وان كان الامتاج الاول قد افاد قبول القوه الاولى الحيوانيه وكذلك في كل  
عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحده فيمنع عنها الفؤاد  
اذ كان النفس مجموع هذه الجبهه فانه وان كان الامتاج الاول قد افاد قبول القوه الاولى



الحيوانية حيث حدث روح وقوه هي كما ان هذه القوه وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح  
 بها بل القوي الاخرى ما لم يحدث فيها مراح خالص قالوا وهذه القوه مع انها مسببه للحيوه في  
 ايضا مباد حركه للروح والروح اللطيف الى الاعضاء ومدايه طبعه وقبضه للنسيم والشفق ما قيل  
 كانها بالقياس الى الحيوه فيها فعالا وبالقياس الى افعال النفس والنفس بعد فعلا وهذه القوه  
 تشبه القوي الطبيعه لبعدها الارادة فيما تصدر عنها وتتشبه القوي النفسانيه لسبقها  
 لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين لان الفلاسفه اذا قالوا نفس للنفس  
 الارضية عنوا كالجسم طبع الحس واراوا مبدأ كل قوه تصدر عنها بعينها حركات واقايل  
 معالجه فيكون هذه القوه على مذهب الفلاسفه قوه نفسانيه كما ان القوه الطبيعه التي  
 ذكرناها تسمى عندهم قوه نفسانيه واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوه هي مبدأ  
 ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما اراده ما بالطبيعه كل قوه تصدر عنها فعليه جسمها  
 في خلاف هذه الصور لترك هذه القوه نفسانيه بل كانت طبيعه واعلى درجه من القوه التي  
 سمياها الاطبا طبيعه واما ان سمي الطبيعه مانصرف في امر الخوا واحاطه سوا كان لبقا  
 تحصر او لبقا نوع لم تكن هذه طبيعه وكانت حسا بالثا ولان الغضب والخوف وما  
 اشبههما انتعال هذه القوه وان كان مبدأ ما الحس والوهم والقوى الدراكه كانت  
 منسوبه الى هذه القوه وتحقق بان هذه القوه وانها واحده او فوق واحده هو الى العالم  
 الطبيعي الذي هو جسم الفلسفه

## الفصل الخامس

### في القوي النفسانيه المدركه

والقوه النفسانيه تشمل على قوتين هي كالجس لها اجزاها قوه مدركه والاخرى قوه محرکه  
 والقوه المدركه كالجس لقوتين قوه مدركه في الظاهر وقوه مدركه في الباطن والقوه المدركه  
 في الظاهر هي الحسيه وهي كالجس لقوي خمس عند قوم وثان عند قوم واذا احدث حسا كانت

قوه الالبصار وقوه السمع وقوه الشم وقوه الذوق وقوه الذوق واما اذا حدثت لها  
 فالسبب في ذلك ان اكثر المحسوسات يرد في النفس قوى كبيره بل قوى اربع ويصوبون كل نفس من  
 الامور سائر الاربع بقوه هي حده الا ان المحسوسات في بعضها الخاس كل الذوق والسمع في الانسان  
 والابصار في الانسان هي نفس حقيقه هي ان النفس وقوه المدركه في الماثل في الحيوانه هي  
 كل نفس لقوى خمس احدها القوه التي تسمى الحواس المشترك والحال وهي عند الماثل قوه واحده عند  
 المحسوسات من الفلاسفه قوتان فالمر المشترك هو الذي ينادى اليه المحسوسات كلها وسفعل  
 عن صورها ويجمع فيها والحال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويسكنها بعد العيونه عن  
 النفس والقوه العاليه منها عن الماثل في حقيقه الحق في هذا هو ايضا الى الفيلسوف وكيف  
 يقال فان سكنها ومبدأ فعلها هو الماثل المقدم من الدماغ والماده القوه التي تسمى الاطبا  
 ففكره والمحققون يسمونها تارة معجله وتارة مفكره فان استعمالها القوه الوهميه الحيوانيه  
 التي يدرك ما بعد انقضت هي نفسها فعلها هو ما معجله وان لقبها القوه النطقيه وصورتها  
 على ما يتبع في بعضها سميت مفكره والفرق بين هذه القوه وبين الاولى كيف ما كانت ان الاول  
 قاله او حافظه لما تادي اليها من الصور المحسوسه واما هذه فاما تعرف على المستودعات في  
 الخيال تصرفاتها من تركيب وتفصيل مستحضر صوراً على نحو ما تادي من الحس وصوراً مخالفه  
 لها كائن بطير وجمل من زمره واما الخيال فلا يحضره الا المقتول من الحس ومسكن هذه  
 القوه هو الماثل الاوسط من الدماغ وهذه القوه هي التي تسمى الحقيقه المدركه الماثل في الحيوان  
 وهو الوهم وهو القوه التي يحكم في الحيوان بان الذئب عدو وان الولد حبيب وان المتعب العلف  
 صديق لا يفر عنه على سبيل غير نطق والعلوه والمجه غير محسوستين ليس يدركهما الحس  
 من الحيوان فاذا انما يحكم بهما ويدركهما قوه اخرى وان كان ليس بالادراك النطقى لانه لا  
 محاله اذراك ما غير النطقى والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوه في كثير من احكامه وخبر في  
 ذلك محرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوه تغاير الخيال لان الخيال تستعمل المحسوسات

في  
 في  
 في

وهذه تحكم في المحسوسات بعين غير محسوسة وتنفرد التي تسمى مفكرة وتحتله بان  
افعالها لا يتبعها حكم ما وتعاله هذه تتبعها حكم ما بل هي الحكم ما واقعا بل تركيب في  
المحسوسات وتعاله هو حكم في المحسوسات في معنى خارج عن المحسوسات وكان الحسن في الحيوان  
حاكم على صور المحسوسات كذلك الوم فيه حاكم على معنى تلك القوة التي تنادي الى الوم ولا تادي  
الى الحسن ومن الناس من يتجاوز فيسمى هذه القوة قهلا ولهذا كاد لا تارة في الاستدلال الخيران  
يتم المعاني والفرق وهذه القوة لا يعرض القريب لغيرها لان معاد افعالها تابعة لمصدر  
افعال قوي اخري قلها مثل الخيل والخيول والذكر الذي من قوله بعد والطيب انما يطر في  
القوى الواذا الحقها منيرة في معما كان ذلك عرضا فان كانت القوة الحق فعل قوة سببه  
مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك القوة تبع سوزاج او قل تركيب في عضو ما فليبه  
ان تعرف الحق ذلك المنور بسبب سوزاج ذلك العضو او فساد حق تداركه بالعلاج او حيلة  
عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي  
يلحقها بغير واسطه والثالث ما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق هي القوة  
القوة الحافظة المتذكرة وهي خزانه لما تنادي الى الوم من معاني في المحسوسات عن موزها  
المحسوسه كالان الخيال حراة لما تنادي الى الحسن من الصور المحسوسه وموضعها البطن المؤخر  
من بطون الدماغ وما هنا موضع نظير فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة  
لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوم قوة واحده ام قوتان لكن ليس ذلك ما يلزم الطبيب اذا كان  
الافات التي تعرض لايها كانت هي متجانسه وهي الافات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من  
جنس المزاج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانيه الناطقه  
ولما سقط نظر الطبيب عن القوة الوميه لما شرحناه من العمله فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرم  
مقصود على افعال القوى الثلاث لا غير

السادس

و اما القوى المحركة فهي التي تشيخ الالهة و تخرجها فتتركها بالاعطاء والمفاصل بسطها وتنبها  
وسند لها في العضل المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فكذلك كل  
عضله طبيعة اخري وهي تابعة للحكم الوهاب الاجماع

## الفصل الثاني في الاغذية

يقول ابن سينا ان من الاغذية المفردة ما يتم بغير مواعيد مثل الحضم مثلاً ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة  
الطعام فانها تتم بقوة جارية طبيعية وقوة حساسية في المعدة اما الحاذية فتتريكها اليك  
المطاول معاضيه لما يجذبها وامتصاصها ما خضر من الرطوبة واما الحساسية فاحساسها بهذا  
الاشغال وبلغ المواد المنبهة للتهوية المذكورة خصتها واما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحاسة  
اذا عرفت طاقها بطل المعنى الذي يسمى جوعاً وشهوة فلم تقتضه الطعام وان كان البدن اليه حاجه وان كان  
الارد زادت بقوتين احدهما الحاذية الطبيعية والاخرى الحاذية الارادية والاولى تم فعلها  
باللف المطاول الذي في فم المعدة والمرى والمثاني تم فعلها بليف عضل الازدراء واذا بطل احد  
القوتين عسر الازدراء بل اذا لم يكن بطلت الا انها لم تبعث بعد لفعلها عسر الازدراء اذ الارى  
انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاء ولا يشتهيه بل اذا كانت غاف شياً فزادنا  
ابتلاءه فتقترت عنه القوة الحاذية الشهوانية صعب على الارادية ابتلاءه وتعود اخذاً ايضا يتم  
بوجه دافعه من العضو المتصل عنه وجاذبه من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الفضل من  
السييلين وربما كان الفعل مبداء قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة وكيفية  
مثل التبريد المانع للواد فانه يعاون الدافعه على مقاومته الخلط المنصب الى العضو ومنعه ورفعه  
في وجهه والكيفية الباردة تمنع بشئين بالذات اي بتغلط جوهر ما ينصب وتضييق المسام  
وبشيء ثالث هو مما بالعرض وهو طفا الحرارة الحاذية والكيفية الحارة تحذب بما تقابل هذه



الوجه المذكور والكفيه الحارة واضطراب الخلاء أما جذب أولاً ما لطفت بما كتف وأما  
المنزلة الحاذية الطبيعية فأما جذب الاوق أو الذي يفسد في طبعها جذباً فوما كان الاكثف  
هو الاوق والآخر بمقتضى مقاله الاول من الكتاب الاول في الجذب وهي إحدى وجهين أولاً

الفصل الأول في بيان  
الصفات التي يجب أن يكون  
فيها الكتاب والقرآن

نقول ان السبب بعينه الطب هو ما يكون أو لا يجب عنه وجود حالة من الحالات الخمس  
للبدن الانساني واثباتها بالمرض هي غير ما يجب وبدن الانسان بعينه بالذات اية في الفعل  
وجوا اولياً وذلك اما مزاج غير طبيعي هو ما تتركب غرض طبي والعرض هو الشيء الذي يتبع هذه  
الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مصداً للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مصداً مثل ابراجمه  
الجلد في ذات الريحه مثال السبب العفونه مثال المرض الحمي مثال العرض العطش والصداع  
وايضاً مثال السبب لثلاثة الادوية المعطوره الى العين ومثال المرض السده في العينيه وهو مرض الى  
تركبي مثال العرض فمثل الانصار وايضاً مثال السبب ثل حاده مثال المرض قد حصف  
الريحه مثال المرض حمه في الوختين ولجذب الاطفال والعرض سمي عرضاً باعتبار ذاته او  
تنبأه الى الموضع له ويسمى دليلاً باعتبار مطالعة الطبيب اياه وتكونه منه الى معرفه ما يه  
المرض وقد يصير المرض سبباً للمرض آخر كالقولنج الغثي والفاالج والصرع بل قد يصير العرض  
سبباً للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج مبها لحدوث الغثي وكالوجع الشديد يصير سبباً  
للورم لانصاب الماده الى موضع الوجع وقد يصير العرض نفسه مرضاً كالصداع المعارض عن الحمي  
فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضاً وقد يكون الشيء القياس الى نفسه والى شيء تله والى  
شيء بعده مرضاً وعرضاً وسبباً مثل الحمي السليه فانها عرض لقرحه الريحه ومرضى في نفسها وسبب  
لضعف المعدة مثلاً ومثال الصاع الحادث عن الحمي اذا استحكم فانه عرض للحمي ومرض في نفسه وربما

من الطب  
هو الذي يمنع الصحة  
لكونه الكرم رعونه الا بقاء رعونه

حة  
 من الاطراف اذا تغيرت الحالة  
 الطبيعة كان ذلك هو التسمية  
 والاراج اذا تغيرت الحالة  
 الطبيعة هو المسمى  
 اذا تغيرت على  
 ذلك هو الغرض

باب المرض من فساد سبب العلة ٥

الفصل في تشخيص المرض

في تشخيص المرض من فساد سبب العلة

أحوال بدن الانسان عند البلوغ ثلث الصحة وهي هيبة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه  
حتى تصد عنه الاموال كلها صحته وسلبه والمرض هو هيبة في بدن الانسان مضاده لهذه  
حاله عند البلوغ ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابلان التشوخي  
والطاعين والافعال او اختلال الامرين في حقيقة واحدة املية معنوية او في عضو واحد ولكن  
في جنتين متباعدتين مثلاً ان يكون جميع المزاج مريض التركيب او في عضو في جنتين متقاربتين  
مثلاً ان يكون جميعاً في الشكل ليس صحيحاً في المقلد والوضع او يكون جميعاً في الكيفيتين  
للمتعلقين ليس صحيحاً في الماعلين او لمعاقب من الامرين في وقتين مثل من يبع شتاً ومريض  
صيفاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً من انواع مرض  
المزاج او نوعاً واحداً من انواع مرض التركيب الذي ذكره بعد والمركبة هي التي تجمعت منها نوعان  
فصاعداً فمريض واحد قلباً او بالامراض المفردة فقولنا ان اجناس الامراض المفردة  
ثلاثة الاولى جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوا المزاج وانما  
نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولاً وبالذات تعرض للمتشابه الاجزاء ومن اجلها  
تعرض الاعضاء المركبة حتى انها يمكن ان تصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة  
الاجزائية والمركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني جنس امراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب  
الواقعة في اعضا مولفه من الاعضاء المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض  
المشتركة التي تعرض للمتشابه الاجزاء وتعرض للآلية باهي آلية من غير ان تتبع عروضا للآلية  
عروضها للمتشابه الاجزاء وهو الذي يسمونه بعرق الاتصال والخلل الفرد فان يفرق الافعال  
قد يعرض للفصل من غير ان يعرض للمتشابه الاجزاء التي ركب منها الفصل البته وقد يعرض

للعصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الاقواس لها خمس امراض تنوع سوء المزاج  
وامراض تنوع سوءه التركيب وامراض تنوع بقرق الاصل وكل مرض تنوع واحد من هذه  
ويكون عنه يثبت اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر وقد ذكرناها ٥

### الفصل الثالث

#### في امراض الاعضاء

وامراض التركيب خمس ايضا هي امراض الخلقه وامراض المقدار وامراض العدد  
وامراض الوضع وامراض الخلقة خمس هي امراض الخلقه وهي امراض الشكل وهي امراض الشكل على  
نحوه الطبيعي فيحدث بعينه في الفعل كاعوجاج المستقيم وانحرافه المموج وترجع المستقيمة  
واستداره المربع ومن هذا الباب تسقط لراسه اعرض منه فترد وتده استداره المعرجة وعموم  
الفرط في الحدة والناقص في المجرى وهي ثلثة اصناف لانها اما ان تنحس كاستدار العين و  
كالميل كالدرالى او تنحس كمنحني العين ومنافذ النفس والمرى او ينسد كالسداد النفاث  
الغنية وعمود الكبد وغيرها والثالث امراض الاعوية والقوايف وهي على اربعة اصناف فانها  
اما ان تنحس كاستساع كيس الانثيين او ان تنحس وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون  
الدماغ غير الصرع او ينسد ويمتلئ كالسداد بطون الدماغ عند السكتة او يستفرغ ويخلوا  
كقوايف القلب عن الدم عند شدة الفج المهلك او شدة الله المهلكة والاربع امراض صغائر  
الاعضاء اما ان تنحس ما يحس كالمعدة والامعاء اذا تملئت او تحس ما يحس ان  
تنحس كقسه البرية اذا خششت واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان تكون من جنس  
الزيادة كداء الفيل وعظم القصب وهي علمه تسمى قويا فسموس وكما عرض لرجل يسمى قويا فسموس  
ان عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان يكون من جنس النقصان كفقود اللسان  
والحدة وكالذبول واما امراض العدد فاما ان تكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كاللسن  
الشاغية والاصبع الزايدة او غير طبيعية كالسلعة والخصاة واما من جنس النقصان سواء كان

قويا فسموس

لتتصان في الطبع كمن يولد وليس له اصبع او نقصا لاذ الطبع كمن قطعت اصبعه واسا امراض الوضع  
 والوضع عندها ليس يسمى الوضع ويقسم المشاكاة لأمراض الوضع اربعة الخلل العصور مفصلة او  
 يقال عن وضعه من غير خلل كما في الفوق المشوب الى المعالج حركته فيه لا على المجري الطبيعي والاراد  
 كالوعته اول ووجه موضعه فلا يترك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض النفوس وأما المشاكاة  
 فهي تشتمل على كل حاله يكون العنق بالقياس الى عنق عاوزه من مقاربه او مباعده لآلى المجري الطبيعي  
 وهو صفان احدهما ان يمرض له امتناع حركته اليه او تعسرهما بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل  
 الامع اذا امتنع تركها الى ملاصقه جارتها او يمرض لها امتناع حركتها عنها او مفارقتها ايما بعد  
 ان كان ذلك ممكنا او تعسرها عن ذلك مثل استرخا الحنق واسترخا المفاصل في الفالج او تعسر  
 بسط الكف وفتح الحنق

## الفصل الرابع في امراض الالتصاق

واما امراض الالتصاق فقد تعرض في الخلد وتسمى حدثا وسمحا وقد يقع في اللحم والقريب العهد  
 منه الذي لم يصب يسمى جراحه والذي وقع سمي قرحه ويجد فيه الفقع لاندفاع الفضول  
 اليه لضعفه ولجرحه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيل الجراحه  
 والقرحه لغرض الالتصاق يعرض في غير اللحم وقد يصعب في العظم اما كاسرا الى جرح او اجزا  
 كبارا واما مقسما واما واقفا في طول مصادغا واما ان يقع في العضلات يسمي الالتصاق المثلث  
 او يقع في العصب فان وقع غرضا سمي شرا وان وقع طولاً ولم يكن عدده كثيرا سمي سقا او كان  
 عدده كثيرا سمي شدا وقد يقع في اجزاء العضله وان وقع على طرف العضله سمي هتكسا او كان  
 في عصبه او وتر وان وقع في عرض العضله سمي جرا وان وقع في الطول وقل عدده وكثر  
 عوزه سمي فدغا وان كثرت اجزاه ونشأ وغار سمي رصنا وضمنا وربما قيل الفقع والارض  
 والفتق لكل ما سبق في وسط العضله كيف كان وان وقع في الشرايين او في الاورد



أما ان يعترضها فيسمى قطعاً وفصلاً او ينقطع طولها فيسمى منقطعاً ان يكون ذلك على سبيل قطع  
 فوهانها فيسمى شقاً وان كان في الشرايين فلم يلحقه وكان المنقطع يسمى به الى المنقطة الذي  
 يوجد حتى يمتد ذلك انقضا واذا عرفت ذلك في الفروع فيسمى انقضا وقوم يقولون ان الدم لا يمتد لكل  
 الفروع شرايين واعلم انه ليس كل عضو يحمل الخلال الفرد فان القلب لا يحمل له ويكون معه ما يوسد  
 واما ان يقع في الأعشيه والمجرب فيسمى قفاً واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فيسمى قطعاً  
 اتحد بهما عن الاخر من غير ان يترك العضو المشابه الاجزاء وتصل فيسمى انقضا لا قطعاً فان  
 كان ذلك في عصب او عرق وقع في شئ كان وقد يكون يفرق الانسك في الجدار فيتوسع وقد يكون  
 في غير الجدار فيجذب مجاري لم تكن وذلك الانسك والمشرح وبه واذ وقع في عضو جيل المزاج  
 صلح بسرعه وان وقع في عضو ذي المزاج استعجم حياً ولا سيما في ابدان مثل ابدان الذين  
 بهم الاستسما او سواهم له او الخلد واعلم ان القروح المصفية اذا انقذت وقفت الى الاكله واشت
 سجد في كتب الفضيل اسقصاصاً لا مرموق الاضال موحناً اليه

## الفصل الخامس

### في الامراض المركبه

واما الامراض المركبه فننقل فيها ايضاً ولا كلياً نقول اننا نعني بالامراض المركبه اي امراض  
 اتفقت محتمه بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من حيثها شي هو مرض واحد وهذا هو مثل  
 الورم والبثور من جنس الورم فان البثور او رام مغار كما ان الاورام تتور كساد والورم يوجد  
 فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث من مزاج مع ماد  
 ويوجد فيه مرض الهية والتركيب فانه لا ورم الا وهناك انه في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض  
 الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو يفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهناك تفرق الاتصال فانه لا  
 شك انه قد تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضليه الى العضو الوارم وسكتت بين اجزائه  
 متفرقه بعضها عن بعض حتى لا يجد لا تنسجها امكه والورم يعرض للاعضاء البنيه وقد يعرض لغيره

ك  
موجبه

شبهه بتورمه العظمه يغلظ له جميعها ويزداد رطوبتها ولا يغرت ان يكون الغالب الزيادة بالغلظ  
بقهها بالنفس اذا تعدت فيه وحدثت فيه وكل وزم ليق له سيب باد ثم سيبه البلى ضمن استال  
ماده من عضوا ما خسته فسمي له وزها كل الميت المادي الذي تولد الاورام منه والنور  
مغور الى اخطاط اخرى غير موديه في كنهها فاذا استفرغت الاخطاط الجيده في وجوه  
من الاستفرغ اما الطبيعي كما بعض البشر في الارضاع واما غير الطبيعي كما بعض الحواشي فيسيل  
دما محمورا فيقتل تلك الاخطاط الرديه طاقته مفرجه فادي بها الطبع يدفنها فيما كان وجهه  
دفعها الى الجلد فيحدث اوراما وثورا والامداد والنور قد ينصل بفصول مختلفه الا ان اصلها  
نصولها الاعتبار هي البصول الكاسه عن اسبابها وهي الحاد التي كون عنها الاورام والمواد  
التي يكون عنها الاورام ستة الاخطاط الاربعه والمائيه والربع فالوراما ان يكون حاراً وامان  
لا يكون ولا ينبغي ان يكون الاورام الحار هو الكاسه عن دم او مرقه فقط بل عن كل ماده كاشه  
طوره بنجومها او عرفت لها الحرارة بالعبارة وان كانت هذه الاخماس ايضا قد تشبه بحسب  
انقسام انواع كل ماده وذلك بالقول القوي في الادرام وعادتهما ان يسمون الدم المحض  
فلعمري والصفاوي المحض حمرة والمركب منها باسم مركب منها ويقدمون الاغلب فيقولون  
مره فلعمري حمرة ومره حمرة فلعمريه واذ اجمع سمي خراجاً واذا وقع الخارج في العجم  
الرخوه والمعين وظف الاذن والاذنيه وكان من جنس فاسد سنده في موضع الجزوي  
سعى طاعونا وللادرام الحارة اثبات فيم يندفع الخاط ويظهر الحجم ثم يزداد معه الحجم ويمتد  
ثم وقوف عند غايه الحجم ثم ياختل الاخطاط فيتقج بخل او قبح وماله امره اما الى غلظ  
واما جمع ملة واما استعماله الى الصلابه واما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون من مادة  
سوداويه او بلغميه او مائيه او زجاجيه والكاسه عن ماده سوداويه بلته اجناس الصلابه  
والسرطان واكثرها خريفيه واجناس العدد التي منها الخنازير والسلح والفرق بين  
اجناس العدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس العدد تد يكون متبريه عما يحويها مثل العدد

الخص

الجنبه او شبهه بها يظهرها فقط مثل الخازير واما تلك الاخر فيكون حاله مداخله لجوهر  
 العضو التي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ودرسا كان هاد مبط للحر او اضع  
 فيه لا وقع معه والسرطان يتحرك متزي موزله اموله ماشبه في الاعضاء ليس بان يطره حده  
 الحس الا ان طول مدته فيمت العضو ويطل حبسه وليس بعد ان يكون الصلابة منسبه  
 والصلابة يعارض لازمه لا يفضوله جوهره والاولى في حده في اوله  
 عليه وقد شغل الى الصلابة وخصوصا الامويه وقد سمن تلك الصلابة في حده  
 القدد والصلع ما اشبههما من تعقد العصب بان التعقد الزم نوصحه ومعه في حده  
 بدد بالتمزعاد واذ اتدد بدو اقوي غير التمزلم بعد واكثر طعدت عن العقب وتطل بالمقلات  
 من الاسرب ونحوه واما جس الادامه البلغميه فتقسم الى نوعين الورم الوخز والصلع اليه  
 وبما صلان بان الصلغ مقيم في علف والورم الرخو مما لا غير سمن واكثر او دام السبا بلغميه  
 حتى الحاره منها يكون من الاوان واعلم ان الادامه البلغميه تختلف بحسب غاظ اللغم ورحاوت  
 وزفته حتى شبه ناره السوداء وداره الزنجيه وكثيرا ما يولد اللغم الغليظ في الوازل  
 في خلائف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخبجره السفلي منها مادونها واما الادامه المايه  
 وهي كالقليه والاستسقا المايه والورم الذي يعرض في الخفيف من المايه وما يشبه ذلك  
 واما الادامه الرخيه فهي ايضا سوع الى نوعين احدهما التبع والاخر التبعه والفرق بين التبع  
 والتبعه من وجهين احدهما القوام والثاني الماظه وبيان هذا ان التبع في التضع حاله لجوهر  
 العضو في التبعه مجمعه ممدده غير حاله العضو وان التبع يستليه الحس والتبعه تقاوم  
 المانع مقاومه كبره او قليله والبثور ايضا على عدد الادامه منها دمويه كالجدري وقاويه  
 محصه كاشري الصفراوى والحادرسيه وتخلطه بالحبسه والممله والمسكير والجرب والمائل  
 وغير ذلك وقد يكون مايه كالغاطات وزحيه كالغاطات واشتجد في الكلب الرابع تفصيلا  
 لاهوال الادامه والبثور يليق بذلك الموضع ٥

الفصل السادس

وما هنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر  
والثنية في اللون والمات في الرائحة والاربع في السحنة بعد اللون و احسن امراض الشعر الناشئة  
والقشر والفض والقله والحق والدمه والغظ وافراط الجصوده وافراط السبوطة واليبس  
واستفالة اللون كيمر كان والاقاب اللون تخليه او بعد اجاباس حسن استعالة عن سوماج مائه  
كالبرقان او غير مائه كالجصبه الحار منه للون عن مزاج يازد مفرد والمصر التي بها كانت  
عن مزاج حار مفرد وحسن استعالة عن اسباب يديه كما سفع الشمس والمرد والرخ اللون  
وحسن انبساط اجسام غريبه اللون على الخلق الحاصل للون كالبق الاسود او اسقاطها فيه كالحل  
والنفس وحسن الاثار الحار منه من الياق تفرق اتصاله عرض كاشا الجدي والياب القروح  
وافات الرائحة كالضن وغيره من الروائح الكريهه التي تخرج من الابدان وافات السحنة  
بعد اللون اما المنزل المفترط واما السمن المفترط

الفصل السابع  
في اوقات الامراض

اعلم ان اكثر الامراض اربعه اوقاتٍ وقت الابتداء ووقت التصعد ووقت التشنج ووقت الانحطاط واما خرج من هذه فهي من اوقات النجاة وليس يعني بوقت الابتداء والاشغال فربما لا يستبان فيها حال المرض بل الكوادر واطولها زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمشتابه في احواله لا يستبان فيه مزيد والترديد هو الوقت الذي سبب فيه اسداد كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يثبت فيه المرض في جميع اجزائه على حاله واحده والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انقاصه وكما اعني كان الانقاص يظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب

معرض اولیای اخلاقیه و سیرت ائمه و در کتب



نوبه نوبه وسعي او قاما جزئيه هـ

## الفصل الثاني في الامراض

ان الامراض وبلوغها التسخيه من وجوه تامن لاعتنا الحامله لها كذا ان الحسب وفات الربيه  
واما من امراضها كالصرع واما من اسبابها كقولنا من سوداوي واما من التشبيه كقولنا دالا  
ودا الفيل واما منسوبا الى اول من ذكر انه عرض له ذلك كقولهم القروح البخيه واما منسوبا  
الى من كان مشهورا بالايقاح في معالجاتها كالقرحة الجيرانيه واما من جوارها ودوائها كالحمي  
والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهره فتعرف حسا واما باطنه فسهله الوقوف عليها  
كاوطع المعده والريه او عسره الوقوف عليها كالفات الكبد والجدي والرم واما غير مدرجه  
الابا لتعريف كالفات العارضه في مجرى البول والامراض قد تكون خاصه وقد تكون بالشركه  
والعضوي تشارك عضوا في مرضه اما لانها متواصلان بالبلع فتصل بينهما الات كالدماع والمعده  
بوصل العصبي بينهما والرم واليدي بوصل الاورده بينهما واما لان احدهما طريق الى الثاني  
كالارسين لويد الشاق واما لانها متجاوران كالرقيه والدماع فكل يشترك الآخر خصوصا  
اذا كان احدهما جارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالبطن للقلب واما لان احدهما مبداء  
واصل لفضل الثاني كالجانب للرئه في النفس واما لان احدهما عيّن الثاني كالعصب للدماع واما  
لانها يشاركان عضوا مثل الشا مثل الدماغ فتشاركه الكله بسبب ان كل واحد منهما يشارك  
الكبد وبما عادت الشركه وبالا مثل ان الدماغ اذا اضر فشاركته المعده فضعف هضمها فارتد  
اليه اخبره رديه وغذاء غير منطبخ فزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركه مخبري على احكام  
والشرب الاصل في الدوام في الدور وعرايب الاذيان فيما بين الصحه والمرض ست يدور في غايه الصحه  
وبدور في الصحه دون الغايه وبدور لا صحي ولا مرضي كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل  
الاسقم سريعا ثم البدن المريض ايضا يسيرا ثم البدن المريض في الغايه وكل من مرض اما

في اختيار ادوية العصفور في  
المعدة للعصب الواسع  
احد ما لا يضر ولا يارب  
والزمنه والالان  
الى الاحمر والاربعه  
المناق  
ان الدماغ اذ الم بسبب مراد  
فمنه ومنه من دوا الم  
فيه وامامه من المعده  
في وقت دون وقت لانها  
والدماغ العصب وهو الدور

مسلم أو غير مسلم والمسلم هو الذي لا علق عن مخالطته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي  
 يقترن به علق لا يخص في مواسم تدوم مثل الصلح إذا قارنته للقتل وأعلم أن المرض  
 المناسب للزجاج والمسن والمفصل أقل خطراً من الذي لا يناسبه ولا يحدث إلا عن عظم  
 شدة المرض وأعلم أن أمراض كل فصل وأحياناً في غيره منه من المفصول وأعلم أن من الأمراض أمراضاً  
 تنقل إلى الأمراض الأخرى وتنتقل هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد سفا من أمراض  
 أخرى مثل الوباء فإنه كثيراً ما ينشأ من الصرع والشرس والدوالي وأوطع المفصل والجرب  
 والجذبة والثوب ومن الشخ وكذلك المذنب من البرص ومن ذلق الأمعاء ومن ذات  
 الجنب وكذلك انتفاخ العروق من المفعدة تنفع من كل مرض سوداوي ومن فح الورك  
 ومن أوطع الطلا والانتحام وقد تنقل بعض الأمراض إلى أمراض أخرى فمميز الحال لذلك  
 أشد داء مثل انتقال ذات الجنب إلى ذات الريح وانتقال فريش إلى البرص ومن  
 الأمراض أمراض معدية مثل الجرب والجذام والقروح العفنة والحمى الوابئة والجذري وخصوصاً  
 إذا ضاقت المساكن وكذلك إذا كان المجاورة في أسفل الرخ مثل الرمد وخصوصاً إذا ضاقت المساكن  
 ومن الأمراض التي تنقل من الحيوان إلى الإنسان مثل السيل ومن الأمراض تنقل في  
 النمل مثل البرص والقرع الطبعي والقرص والسيل والجذام ومن الأمراض أمراض جنسية  
 تخص قبيلة أو سكان ناحية أو يكثر فيهم وأعلم أن بعض الأعصاب تابع للمزاج أو تحتل النبوة

في الأمراض المعدية  
 التي تنقل من الحيوان  
 إلى الإنسان

### التعليم الثالث وهو جملتان

الجملة الأولى في الأسباب التي قد تفتت عن سبب سبب  
 من الأسباب العامية وهي ثمانية عشر فصلاً

### الفصل الأول

### قول كلي في الأسباب

أسباب أحوال البدن وهي المنة المذكورة أعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة

السابقة والمادية والواصله مشتركة السابقة والواصله في انها موزعيه اعني خاطيه او مزاجيه  
 او تركيبيه والاسباب المادية هي امور خلت عن حيز الوجود اما من جهة العلم خارجة مثل  
 ما يحدث عن الضرب ومنه الجو والطعام الخار او المارد الوارد في البدن واما من جهة النفس فان  
 النفس شي آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة  
 والمادية مشتركة في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطه ما في الاسباب المادية والاسباب  
 الواصله قد مشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحاله المذكوره واسطه ولكن الاسباب السابقة تفصل  
 من الاسباب الواصله بان الاسباب السابقة لانها الحاله بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحاله  
 من السابقة تفصل من المادية بالمادية وايضا بان الاسباب السابقة تكون بينهما وبين الحاله واسطه  
 لا محاله والاسباب المادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصله تفصل من الاسباب المادية بانها  
 مادية وايضا بان الاسباب الواصله لا يكون بينهما وبين الحاله واسطه البته والاسباب المادية ليس  
 يجب فيها ذلك بل الامر ان فيها مكان فالاسباب السابقة هي اسباب بدنيه اعني خاطيه او مزاجيه  
 او تركيبيه هي الوجهه الحاله الجاهل غير اول اعني وجهها واسطه والاسباب الواصله اسباب  
 بدنيه توجه احوال بدنيه الجاهل اوليا اى خير واسطه والاسباب المادية اسباب غير بدنيه  
 توجه احوال بدنيه الجاهل اوليا وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلا للحي وامتلا اوعيه العين  
 لتولد الما فيها ومثال الاسباب الواصله العفونه للحي والرطوبة السائلة الى القبه للسده والسده  
 للحي ومثال الاسباب المادية حاره الشمس او شدة الحركة او الغم او السهر او شاول شي سخن كالغرم  
 كل ذلك للحي والضره الانتشار وتولد الما في العين وكل سبب فاما سبب بالذات كالغفلت فيخون والذنون  
 يبرد واما بالعرض كلما ابرد اذا سخن بالثقيف ويخمن الحارده والمالحار اذا برد بالقليل  
 والمقنونيا اذا برد باستفراغ الخلط المخزن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج  
 مع ذلك الى امور بله الى قوه من قوته الفاعله وقوه من قوه البدن الاستعداديه وتكون من ملاقاته  
 احدهما الاخر زمانا في مثله يصدر الفعل عنه وقد خلف احوال الاسباب عند موجهة في مكانا

والاسباب السابقة

كان السبب لخلل واقفي فابطلت شي امرها شتى او في افات شتى امرها شتى وقد يختلف  
فعله في القوي والضعف وفي شدة الخس وضعف الحسن ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو  
غير مختلف والمختلف هو الذي اذا تكرر بقي ثابتا وغير المختلف هو الذي يكون المبرع مفارقة ويقول  
ان الاسباب المغيرة لا حول الا بالبدن والحفاظة لها اما ضرورية لاساق الانسان المعنى عنها في حيوتيه  
واما غير ضرورية والضرورية ستلجس جنس الهواء المحيط وجنس ما يوك وشرب وجنس الحركة والسلوك  
البدسين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفرغ والاحتباس فليس  
اولا في جنس الهواء

### في الهواء المحيط بالابن

الهواء عنصر لا بدنا وارواحا ومع انه عنصر لا بد ان اذار واحا وهو ممد يصل الى ارواحنا ويكون علما  
لصلاحها لا كما عنصر فقط لكن وكالفاعل اعني المعدل وقد ينما معنى الروح فيما سلفت ولما تعني به ما  
يسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يمدد عن الهواء في ارواحنا يعاقب فاعين هما الترويح والتقية  
في النزول والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا فوط بالاحقان في الاكثر وتغييره واعني بالتعديل التعديل  
الاضافي الذي علمته وهذا التعديل في هذه الاستساق من اريه ومن ساق مناض النض المتصلة بالشر  
والهواء الذي يحيط بنا بازدحاما بالنسب الى مزاج الروح المعدري فصلا عن المزاج الحادث بالاحقان  
فادام وصل اليه مدمه الهواء وظالمة سعه عن الاستغاله الى المناربه الاحقابيه المؤديه الى سوء مزاج به  
يزول عن الاستعداد ليقول الماير النساق فيه الذي هو سيب الحيره والى خلق ينشجره البحاري نفس  
الطيب واما التقية فهي استعجاب عند رد النفس بالنسب اليه القوه المميزه من الجار النطفي الذي  
نسبه الى الروح نسبة الخطر الفضل الى البدن فالعديل هو بوزد الهواء الى الروح عند الاستساق  
والتقية هو بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستسق لما يحتاج اليه في تعديله او ك  
وتعوده ان يكون بازدا بالفعل فاذا استحال الى كفيه الروح بالتشبع لطول مكثه بطلت فادته فاستغنى  
عنه واتبع الى الهواء ضيق يخل ويقوم مقامه فلتخرج ضروره الى اخراجه لاخلأ المكان لمعاقبه



عند وقوعه في فصل الصيف من الروح وهو ما دله معتدلاً وصافاً لين بما لا يطهره من عرق منافي للمزاج  
للمزاج وهو فاعل الصيف وحاوطاً لها فاذ انبعث بعد ان يحل في الهواء يعرض له تغيرات طبيعية ويعبرات  
هي طبيعية ويعبرات خارجة عن الجري الطبيعي مضادة لها والاعبرات الطبيعية هي العبرات الطبيعية  
فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر ٥

## في طبائع الفصول الربيع

واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء عبرها عند المعجبين فان الفصول الاربعة عند المعجبين هي اربعة  
اسماء لانت الشمس في ربع ربع من تلك البروج متتبعه من الفضة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو  
الزمان الذي لا يخرج في المبدأ المعتدلة الى ادفاء يعقده من النور او ترويح يعتد به من الخريف يكون فيه  
انتماء الى الشتاء وان يكون زمانه ما بين الاستواء الربيعي وقبيله او بعده بقليل الى حصول الشمس  
نصف من النور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا وبحوزة بلاد اخرى ان يقدم الربيع وتاخر  
الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف  
كل واحد منهما عند الاطباء اقسر من كل واحد من الصيف والشتاء و زمان الشتاء مقابل للصيف او اقل او اكثر  
منه فبالبلا فتنسب ان يكون الربيع زمان الازهار وانبيا الامطار والخريف زمان هبوب الورد  
وانتاسقوطه وما سواها شتا وصيف فقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار  
وطيب وتحقق ذلك بكنهه هو الى المزاج الطبيعي من الفلنفة بل يتسلم ان الربيع معتدل والصيف حار اقرب  
الشمس من تحت الدوس وقوة الشعاع القاين عنها الذي يوجب انكساره في الصيف اما على زوايا اعادة  
جها واما ناكسه على عقاربها في الخطوط التي تنذب فيها فكثف عندها الشعاع وسيب ذلك في الحصة  
هو ان لمسقط شعاع الشمس ما هو بمنزلة مسقط النسم من الاسطوانة والمجروط وكانه بعد من  
مركز جرم الشمس لا ما يحاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط المحيط او المقارب للمحيط وان قوته عند  
سهمه اذا انشأ يوجه اليه من الاطراف كلها واما ما على الاطراف فهو اضعف وخن في الصيف واكثر



مقتارذ الشمس الممتدة والخريف ليس في يد مجرى فبه يربطه جوده وادانيت ان يعرف هذا فاعلم  
 هل تبدى الاشياء الياسه في الجو البارد كخفيف الاطيه الرطبه في الجو الحار على ان يجعل البارد في يده  
 كالحار في حبه هريما فالك اذا تأملت هذا وجدت الامر بينهما مختلف على قلهما شيئا اعظم من هذا وان  
 رطوبه لا تلبث في الجو البارد والحار جميعا الا دوما لتروق المده والخريف ليس في جلي من جلي الجو والما يلبث  
 الرطوبه في الاجسام المكشوفه او المويه في الجو لا تلبث الا بعدد من الجو البارد يقال له انه شديد البرد فالحق  
 الاياتا وليس يبلغ برده في البلاد المعوره فلما ان جعل اليه في هويه الاعمال كلها محال لما فيه من  
 قوه الشمس والذواك في انقطع المده واستمر الخلل ليرجع الاضطره وفي الربيع يورث ما يحل الاربع  
 بحر والسبب في ذلك ان البحر يفر من ارضه بطبيعته في ظاهر الجو وحركا من في الارض قوى ساذي منه في لطيف حاله اشيد  
 في لطيف الى ما يقرب من ارض الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض قوى ساذي منه في لطيف حاله اشيد  
 الجوده كالمدين في العلوم الطبيعه الاصليه ويكون حاره الجو قليله فيجتمع اذا السيان للزيت وهو  
 المعيد ثم التخلط ولا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثرا واستحاله الى الخاذه  
 واما في الربيع فان الهواء يكون خليه اترى من بحر والجوده الباطنه الكامنه تنفس جدا ويظهر ما مائل  
 الى اواز الارض دفعه شي مواقوى من الخوا وما هو لطيف المعير خيب يصادف بحيره اللطيف رايده  
 جزء الجو فيتم به التخليل هذا بحسب الاكثر وبحسب افراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى يوجب  
 اشيا غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك ماده كثيره تلحق ما يبعد ولطف ولهذا يجب ان يكون طابع الربيع  
 الى الاعتدال في الرطوبه واليبس كما هو معتدل في الجوده والبرود على الا لامع ان يكون اوا الربيع الى الرطوبه  
 ما هي الا ان يعد ذلك عن الاعتدال اس كجدر مزاج الخريف في الهوسه عن الاعتدال ثم الخريف ان لم يحكم  
 عليه شدة الاعتدال في الخوا والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظاهره ضميمه لان الهواء الخريف شديد اليأس  
 مستعد جدا ليعول السخن والاستحاله الى مشاكه الثابريه سببه في السيف اياه لذلك وليليه وعداونه  
 بارده لبعث الشمس في الخريف عن تمت الراس واشده بقوله اللطيف التخليل لما يبريد واما الربيع  
 فهو اقرب الى الاعتدال والكثيرين لان حظه لا تقبل من السبب المشاكل السبب في الخريف ما يعلل جو

المستند على ما هو مدر  
مطابقاً وبما ذكر

六四 困蒙吝。

الحريف من السنين والبرد فلا يعد ليله كثير عن بهاره فان قاله فانه ما باله الحريف يكون ليله  
 ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون مواءم لانه لطف بحبه وبقول ان الهواء الشديد  
 الحار قبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد الحار ولهذا اذا احتسب الماء وعرضته للاجساد كان  
 اشروع جوداً من الماء الذي هو البارد لانه يمدد على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد  
 الحريف لان الابدان تحس الربيع منقعه من البرد الذي هو موعود به البرد وفي الحريف بالصد على ان الحريف  
 يتوجه الى الشتاء ولتوقع منافعها واعلم ان اختلاف الفصول قد سيرة كل اقليم من اقاليم الارض في  
 على الطب ان تعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحرار والفقير بالتدريج متساوية وقد سبب اليوم  
 الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض في الاله ما هو ستوى ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خيفي  
 من بردي يوم واحد ٥

## الفصل الرابع في اقسام الفصول وتغييرها

كل فصل يوافق من به مزاج محلي مناسب له وبما يناسب به سوا مزاج مناسب له الا اذا عرض بخروج  
 عن الاعتدال قليلاً فيختلف المناسب بما يضعف من القوة واهنا فان كل فصل يوافق المزاج العرضي  
 المضاد له واذا خرج منه لان عن طبعها وكان مع ذلك خروجهما متضاداً لم يرفع افراط متقاد مثلاً ان  
 يكون الشتاء كان جنوبياً فترد عليه ربيع شال كان لحوالي الثاني بالاولى وافتقار الابدان معتدلاً لها فان  
 الريع تدارك خباثة الشتاء وكذلك ان كان الشتاء شالاً والربيع وطليحاً فان الربيع يعيدل بين الشتاء  
 وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى المطيب العصار وغير الزمان  
 في فصل واحد اقل قليلاً لولا من بعده في فصوله كبره يعبر احبالاً لولا ليس بغير مقدار كما لمسا  
 بخينه الغير الاول على ما وصفنا واولى مزاجه الهواء بان يستحيل الى العفونه هو مزاج الهواء الحار  
 الرطب واكثر ما يعرض بغيريات الهواء انها هوى الاماكن المحلقة الارباع والغارة وتقل في المستوية  
 ولتحاليه خصوصاً ويجب ان يكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف طاراً والشتاء بارداً



وكذلك كفضل فان الخوف ذلك كثيرا ما يكون سببا لمرض رذيه والسنة المستمرة المتوصل على كفيه  
 واحدة سنة رذيه مثل ان يكون جميع السنة طبيا او يائسا او حاراً او بارداً فان مثل هذه السنة تكون  
 كبره الامراض المناسبة لكنهم يقولون مذهبها فان الفصل الواحد في المرض الاخر به فكيفه السنة  
 مثل ان الفصل البارز اذا وجد بنا بقيا حركه المرض هو الخارج والممكنه والظنوه والبشع مما يشبه  
 ذلك والفصل الحار اذا وجد بنا صغرا ويا اثار الجفون والحميات الحاده والادوات المخلوه وكيفه  
 اذا استمرت الشئ على طبع الفصل واذا استعملت الشئ استعملت الامراض السويه فاذا استعمل  
 الصيف استعملت الامراض الصيفيه ونعيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل  
 كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان انقلاب الفصول ما يترا ليس هو سبب الامراض  
 زمان لما يغير معه من الكيفيه هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في يوم واحد  
 من غير ان يرد لغير مقتضاها في الابدان واصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا  
 ليس عادما للبرد ولكن غير مغرط فيه بالقياس الى البلد وانما الاربعة مطيرا ولم يخلل الصيف عن مطر  
 فوامح ما يكون في النفس

## في الهواء الجيد

الهواء الجيد في الجو هو الهواء الذي ليس خالطه من الاغبره والادخنه شي عريض وهو مكشوف للشمس  
 غير محبوس من الجدران والسقوف للهواء الا في حال ما يصب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اقبل  
 له من المغوم المحبوس وغير ذلك فان المكشوف افضل فهنا الهواء الفاضل في صايف لاجل الطهارة  
 بطبعه وجام وخنادق وارضين نزه ومياتا خصوصا ما يكون فيه مثل الكرب والجرير واشجار بقة  
 واجنار خشنه الجوهر مثل الشوخط والجوز واللين ولا يراج عنه ومع ذلك يكون بحيث لا يفتس  
 عنه الريح الفاضله لان مهاده ارض عاليه او مستويه ليس ذلك الهواء مؤتسا في هذه يعني مع طو  
 الشمس وبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محتوية في جدران حشره المهديا بها راج ونحوها لم يخف  
 بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كما تقتض على الخلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها طبعيه



الذي في طبع المرء والاذن والدمامل والحواشي وتكون قسالة وسائر الجراحات ويكثر فيه  
 الصواع الغروقة ونفث الدم والسعال وخضرة ما في الشئ من الذي شبه السعال ويسواحوال  
 من هم هذه الامراض وخضرة ما في الشئ من الذي شبه السعال ويسواحوال  
 ووجع المفاصل وما يقع فيها حركه من الحركات المدينه والتناسيه مفرطه وتناول المخنثات ايضا  
 فانها يمينان طبعها الهواء ولا يخلص من امراض الربيع شي كالنفث والاستفراغ والمقل من الطعام  
 والكثير من الشراب والكسر من قوه الشراب المنكسر مزجه وتقليله والربيع موافق للصبيان  
 ومن قرب منهم واما الساقه فاحد للضم الحمر البارد جوهر الحار الغروي فتقوي ولا يجمل وتقلبه  
 الغواكه واقصاها الثاني الاغديه الحميميه وتقله حركاتهم على الامتلاء ولا يواهم الى المداويع وهو  
 اكثر النضول لمره برده وتغيره مع طول ليله واكثرها حفاها المواد واشدها اجواجا الى  
 تناول القطعات والمطافات والامراض المستويه اكثرها بلغميه ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر  
 القوي فيه البلغم ولون الاورام يكون فيه البياض على اكثر الامراض وفيه امراض الزكام وتندى  
 الزكام مع اختلاف الهواء الحار في شبعه ذات الحب وذات الريحه والحبوه ووجع الحلق  
 ثم يحدث وجع الحب نفسه والظهر وافات العصب والصراع المرض بالسكره والصنع كل ذلك  
 لاحقان المواد البلغميه وتكثرها والمتابع يتاذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون  
 سفغونه ويكثر الرعوب في البرد شتا بالقياس الى الصيف ومقلده ايضا يكون اكثر ولما الصيف  
 فانه يخل الاخلط ويضعف القوه والافعال الطبيعه بسبب افراط التحليل وتقل الدم فيه واللغم  
 ويكثر المرار الاصفر ثم يافره الاسود بسبب تقل الرقيق واحتباس الغليظ واحقانه ويجدر المشايخ  
 ومن يشبههم قومه في الصيف ويغير اللون يخالط من الدم الذي يخذبه ويتصرفه مدد الامراض  
 لان القوه ان كانت قويه وجدت من الهواء معينعا القليل فأنجحت ماده العله ودفعها وان  
 كانت ضعيفه زادها الحار الهوائي ضعفا بالارتخاء فسقطت دمات صاحبها والصيف الحار  
 اليابس سرعا ما يفسد الامراض والرطب مضاعف طويل مدد الامراض ولذلك يقول فيه اكثر

في الدم وتقدر مقدارها حسب حرارت  
 الحاصله من حر الفضل فتتبدل بعض ابدان

في الدم وتقدر مقدارها حسب حرارت  
 الحاصله من حر الفضل فتتبدل بعض ابدان

في الدم وتقدر مقدارها حسب حرارت  
 الحاصله من حر الفضل فتتبدل بعض ابدان

ص

في الدم وتقدر مقدارها حسب حرارت  
 الحاصله من حر الفضل فتتبدل بعض ابدان

في الدم وتقدر مقدارها حسب حرارت  
 الحاصله من حر الفضل فتتبدل بعض ابدان

الصفحة  
الكتاب  
الجزء

١٩٥  
الصفحة  
الكتاب  
الجزء

القروح الى الاكله وتعرض فيه الاسفاد وراق الانعا ونرا الطبع وعرض في جميع ذلك كله كقشره  
 لغزار الرطوبات من فوق الى اسفل وخفوضه من الراس والاما الامراض القشطية فتصل الى الغيب  
 وانفسه والحرقة وتحمول البثور ومن الالوه اوجاع الالذ والازم ويكثر فيه خاصه اذا كان  
 عديم الرزق الحمره والبثور التي تنبت بها ولو اكل الصيف ربيعاً كانت الحيمات حسنه الحال غير  
 ذات حشونه وحده يابسه وتكثر فيها الحرق وكان سوفاً في العبادين لمناسبه الحار الرطب  
 لذلك فان الحار الجليل والرطب يعني ووسع المسام فان كان الصيف جنوبياً كثرت فيه الاديه واما  
 الجبزي والحصه واما الصيف الشمالي فانه صحيح لكنه كثر فيه امراض العصور وامراض العصور  
 امراض تحدث من سيلان المواد بالحراره الباطنه او الظاهره اذا ضربتها روده ظاهره ففصلتها وهذه  
 الامراض كالنوارس وما معها واذا كان الصيف شمالياً يابساً اشجع به الملعنون والنساء وعرض  
 لاصحاب الصفرات وما من حيمات حاده مزمنه وعرض من احراق الصفرات للاحقان غلبه السوداء  
 واما الخريف فانه كثر الامراض كثره تردد الناس فيه في شمس حاره برده واحمر الى برد وكثره الهواكه  
 وفساد الاطعمه بها ولا غلال القوه في الصيف والاحلاط تسد في الخريف بسبب الماكولات  
 الرديه وبسبب قتل اللطيف وبقا الكيف واختراقه وكلما تأخر من شهور الطبيعه لدفع والتحليل  
 رده البرد الى الخفن ويقل الدم في الخريف جلا وهو مناد للدم في مزاجه فلا يعين على قوله وقد  
 تقدم تحليل الصيف الدم وتقليله فيه منه وكثرته من الاحلاط المرار الاسفاد يقيه عن الصيف  
 والاسود لزمه الاحلاط في الصيف لذلك كثر فيه السوداء لان الصيف يمدد والخريف يبرد  
 واول الخريف موافق للشتايع موافقه ما واخره يصرم بضره شديد وامراض الخريف هي الحروب  
 المنتشرة والقواني والسرطانات واوجاع المفاصل والحيمات المحتطه وحيمات الربيع كثره  
 السوداء اما اوغتها من غلبه وكذلك يعظم فيه الحمال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض  
 للثامه من اختلاف المراح في الحزوا لبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو كثر عرضاً من  
 تقطير البول ويعرض فيه راق الامعا وذلك لدفع البرد فيه ما زق من الاحلاط الى باطن البدن

الصفحة  
الكتاب  
الجزء

الصفحة  
الكتاب  
الجزء

١٩٥



الاصحاب الجواد الزكي المصطفى  
 والاعوان والارسل الخ

باب الترقى الناس في نور الهدى  
 الاحكام سرور في الصبر الى  
 محبتهم البر والعباس رضى الله  
 عنهم بحوث غدير وخروجهم اذا  
 حارروا للاختداد والروايات التي  
 في صيف بليلتها

ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الزئبق مراره وفي الربيع يلحمه لان ميلا كل منهما من  
 الخلق الذي يثمة الفصل الذي قبله ويكر فيه الياوس الياس وقد يقع فيه اسكبه وامراض  
 الوباء واطاع الظهر والخصين بسبب حركه الفضول في الصيف فاعراضها فيه ويكثر فيه  
 الديان في البطن لضعف القوه عن الدفع ويكثر حصواته في الماس من الجذري خصوصا  
 اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداء الاخطا المرورية ومخالطه النودا لها والخريف  
 ايضا الفضول باحباب قروح الوباء الذين هم احباب الماء هو يكتشف المتكلمين عالم اذا كان  
 ابتدأ قبله ولم يستن ابانه وهو من اضر الفضول باحباب الدق المفرد ايضا بسبب جفيفه والخريف  
 كالكل من الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ازطبه والطبيب منه والياوس منه اذا ده

## الفصل السابع في احكام تركيب السنه

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء حار في ثمة صيف ومدة وكثرت امياه وعطت الربيع المواد  
 الى الصيف كالمواضع الخريف في الخلفان وكثر السج وقروح الامعاء والغب الغير الحامه الطويله  
 وان كان الشتاء بارد الرطوبة اسقطن الموالي ترصن بوصفهن ربيعا بادي صيب وان ولدن  
 امعفن وامثروا سمن ويكثر الناس في الورد واختلاف الدم والنوازل كتر حينئذ وخصوصا بالتبو  
 ونزل في اعصابهم فيما ما توامها فاجه الهجومها على مسالك الروح دفعه مع كثرة فان كان الربيع  
 مطيرا جنونيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحيات الحاده والورد ولين الطيمه  
 واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولا يرفع اللحم المجمع ساء الى الجماليف الباطنه والحركة  
 الحرة خصوصا لاعتباب الامزجة الرطبه مثل النساء ويكثر العفن وحصاة فان حدث في صيفهم وقت  
 طلع الثعري مطر وهبت شمال ريح خبيد وتلك الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما هو النساء  
 والصبيان ومن مجموعهم يقع الى الربيع لاحترق الاخطا وتوردها والى الاستسقاء الربيع واطاع  
 الطحال وضعف الكبد لذلك وتقلصر روية المشايخ وبدن من خاف عليه التوريد واذا ورد على

ضعيف تاتس شمالي خريف مطر جنوب استعدت الاقبات لان تصلع في الشتاء ويجعلها  
 حلوها وتتل لانهما تعرفها كثيرا ان ذكرنا وكذلك اذا ورد على صيفها من جنوبي خريف مطير  
 جنوب كرا من اصابة الشتاء الصلح ثم الذلة والنعالة والعوكة وان ورد على صيف جنوبي خريف  
 شمالي كوث فيه امراض العسر والحفن ثم قد علمها واذا طاق العسف والحريف في كونها حوسين  
 رطوبتين كثرت الرطوبات واذا كانت الشجرات امراض العسر المذكورة ولا بعد ان يوردي الاحقان  
 واركام المواد لكثرتها ومقدار المنافع في الاراض غنبيه ولم يزل الشتاء عن ان يكون مرضا لمصادمه  
 سواء اردت بحقيقه كثره واذا كانا معا باسبب شماليين منع من يشكو الرطوبه والنساء وغيرهم يعرفون له رمد  
 ياتس وتزله مرزته وحجيات حاده وما تحوليا والسا للارد المطير حيث حرقه البول واذا اشدت  
 حراره الصيف ويوسه حيث خوابق قناله وغير قناله ونجوه وغيره منجوه والمنجوه يكون داخلا  
 وخارجا وحدث عسر البول وحصبه وحجيا وجرى سيلما ورمه وفناد دم واحتباس طمقة  
 وكرب وبسبب والسا الياس اذا كان يبعه باسبب نهو زدي والو با يسد الاسجار والنبات فيفسد  
 مقلقاتها من الماشيه فيفسد اكلها من الناس

## الفصل الثامن

في تأثير الغبرات الهوائية العريضة فوق

## ليس بمضاده للمجري الطبيعي

وجب الان ان يستكمل القول في سائر الغبرات الغير الطبيعية الهوائية والمضاده للطبيعية  
 التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضيه فمقدار ما نال الي كثير منها في ذكر الفضول فاما  
 التابعة للامور السماوية فمثل ما تعرض بسبب الكواكب فانها ماره ختم كثره من الدراري منها  
 في غير واحد او ختم مع الشمس فوجب ذلك اقراط السنين فاما كثره من الروس او عرب  
 منده ماره يتقاعد عن حمت الراس بعل كثره فيقص من السنين وليس تأثير المسامته في السنين  
 كما يروى من المسامته او المقارنه واما الامور الارضيه فمعصا بسبب عروض البلاد وبعضها

ببب ارتفاع بقعه البلاد وانخفاضها وبعضها سبب الجبال وبعضها سبب البحار وبعضها سبب  
الرياح وبعضها سبب الزلزله عظاما الكاين سبب العرض فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان في المثال  
او مدار راس الجدي في الجنوب فهو احمى صيفا من الذي يعر عنه الخط الاستواء الى الشمال ويجب  
ان يصدق قول من يقول ان البقعه التي تحت دياره معبد النهار فيه من الاعتدال وذلك ان السبب العملي  
المسخر هناك هو سبب واحد هو مسامته الشمس للباس وهذه المسامته وحدها لا تؤثر كثيرا بل انها  
تورث دوام المسامته ولهذا ما يكون الحر بعد صلوله الوسطى اشده منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون  
الحر والشمس في آخر السرطان واول الاسد اشده منه اذا كانت الشمس في غايه الميل ولهذا ما يكون الشمس  
اذا اضرقت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في الميل اشد سخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من  
الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والمفعه الحاصبه لخط الاستواء اناسامت فيها الشمس الراس اما  
تلايل تم تباعد بسرعه لان تزايد اجزاء الميل عند العددين اعظم كثيرا فاحشاً من زايدها عند المتغيرين  
بل ربما لم تؤثر عند المتغيرين حركة ايام بله او اربعه واكثر منها ارا محسوساً م ان الشمس لتبقى  
هناك في حيز واحد مقارب مدّه مديّه فتمنع في الاختلاف فيج ان يعتقد من هذا بان البلاد الى  
عروضها متقاربه للميل كله هي احمى البلاد وبعدها ما يكون بعده عن في الحاسين القطبيين  
مقارباً الخمس عشره درجه ولا يكون الجري في خط الاستواء بذلك المظهر الذي يوجه المسامته في  
قرب مدار راس السرطان في المعوره لكن البرد في البلاد المتباعده عن هذا المدار الى المثال اكثر  
فهذا ما يوجب اعتبار عروض الساكن على انها في سائر الاحوال متشابهه واما الكاين فحسب وضع  
البلد في بقع من الارض او غور فان الموضوع في الغور احمى ابل والمرجع العالي مكانه ابرد ابل فان  
ما قرب من الارض من الجو الذي يحرق فيه احمى لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يعر عنه  
لما حده هو ابرد والسبب فيه في الحر الطبعي من الفلسفه واذا كان الغور مع ذلك كالهواء كان اشد حرماً  
للتعاج واخى واما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي  
سماه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي يرد ان سلم الان منه فقول ان الجبل يؤثر في الحر

على وجهين احدهما من جهة يده على البلاد شعاع الشمس افسره اياه دونه والاخر من جهة منعه الخ  
اوم جاورته لغيرها اما الاول فيقال يكون في البلاد حتى في الشماليات ينهل على ما في الشمال  
من البلاد مشرق عليه الشمس في بلادها وينعكس يمينها الى البلد فيسخره وان كان شمالا وكذلك  
ان كانت الجبال من جهة المغرب فالكشف المشرق ولا كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا  
المعنى لان الشمس اذا زالت فاستقرت على ذلك الجبل فانها كل ساعة يتأخر عنه فقص من كفيه الشعاع  
المشرق منها عليه ولا ذلك اذا كان الجبل معيا والشمس يفت من كل ساعة واما من جهة  
منع الرياح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبردة او يكثر اليه مهب الجنوب المسخنة  
او يكون البلد موقوعا بين صدين جبالين مكتشفين الوجه نزع فيكون مهب تلك الرياح هناك اشد منه  
في بلد معتر لان الهواء من شانه اذا الغدب في مكان فيق ان يستمر به الاغراب ولا يهدو كذا  
الما وغيره وعلته معروفة في الطبقات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانتكاف عنها  
ان يكون مكشوفة المشرق والشمال مسوره نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها واجب زياده  
رطوبة البلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحارة في الجهات التي الى الشمال كان ذلك معينا على تيرها  
بتر فرب نزع الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كان على الجنوب اوجب زياده في غلظ  
الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا لتمام حيلة الوجه واذا كانت في ناحية المشرق كان رطبتها  
للبو اكثر منه اذا كانت في ناحية المغرب اذ الشمس لم عليها بالليل للتراد مع تقارب الشمس والحر  
على المعربة وبالجملة فان مجاوره البحر يوجب رطب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض  
بالجبال كان الهواء من العفونة وان كانت الرياح لا تمكن من الجنوب كانت مستعدة للبعث وتعين  
الاخلاط وافوق الرياح لهذا المعنى الشماليه ثم المشرقيه والمغربيه وافرها الجنوبيه واما الكثر سيب  
الرياح فالقول فيها على وجهين قول كل مطلق وقول بحسب بلاد بلده وما يخصه فاما القول الكلي فان الجيوب  
في اكثر البلاد حاره رطبه اما الخاره فلانها ما من من الجبهه المتسخنه لمقاربه الشمس واما الرطوبه فلان  
الجبال اكثرها جنوبيه غنا ومع انها جنوبيه فان الشمس نمل فيها بقوه وتغريها الحرة فاما الرياح



فلهذا صار الرياح الجنوبية مرجية. وأما الشمالية فانه لا زده لانها لا تاتي على جباله وبلاد الجبل كمنوع  
 الملح بابسة بلوذه لانها لا يصعبها الغرة كثيرة لان الخل في هذه السمات اقل ولا تقار على مياها كثيرة تجري  
 بالافغان في الاكثر على مياه جومادى على البراري. والشرقية معتدلة في الحر والبرد لانها ليس من البر  
 الا شمال المشرق اقل غاراً من شمال المغرب وغر شابلون لان حاله والمغرب اربك يسير لانها تحت  
 على جدار لان الشمس تحلها تحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمصاد الاخر في حر كنه ولا يخالها  
 الشمس عليها الرياح الشرقية وخصوصاً واكثر هب الشرقيات عند اشراق النهار واكثر هب المغربا  
 عند آخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرام من الشرقيات واميل الى البرد والشرقيات اكثر حراً  
 وان كانت كلها بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معدلين وقد سجد احكام الرياح في البلاد ينصب  
 اسباب اخرى قد سبق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذ كان قريبا جبال تالجه جنوب  
 فتسجل الريح الجنوبية فيها تهزوها عليها الى البرد وبها كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذ كان تحتها  
 براري محترقة. فاما السمام ففي اماراح تحتها براري حار جداً واما ديار من جنبر الادخه التي تجعل  
 في الجو علامات هاية شبيهة بالنار فانها اذا كانت ميلة فغوض لها هناك اشتعال او التهاب فها  
 رقها اللطيف وتزل الكيف وبه يقبه الهباب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة  
 اما سدى من فوق وان كان بعد موادها من اسفل لكن مباد حركتها وهربها وعصوفها من فوق وهذا  
 اما ان يكون حكماً عاماً او يكون اكثراً ومحقق هذا الى الحر الطبيعي من الفلاسفة ونحن سنذكر في المساكن  
 فصلاً في هذا واما اختلاف البلاد بالترتيب ثلاث بعضها طين حر وبعضها عذري وبعضها رمل  
 وبعضها حامي نرى اوسخى وبعضها ما تغلب على ريشته قويه معدنية تخرج جميع ذلك في هوائها  
 به

## الفصل التاسع في تأثيرات احوال الهواء في المضادة للجبرين الطبيعيين

واما الضعفات الخارجة عن الطبيعية فاما لاستحالة جوهر الهواء وأما لاستحالة في كيفية

فاما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهرة الى الرذاه لان كميته افراطية الاستعداد والنقص  
 وقتها هو الوباء وهو يعرض لعرض في الهواء يشبه بعض الماء المستع الا ان فائضا نقي بالهوا  
 البسيط المجرد فان ذلك هو الهواء الذي يخطبنا فان كان موجودا صرا فاعنى ان يكون غيره وكل واحد  
 من البسائط المجردة فانه لا يعنى بالاما ان يسجل كسفته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر  
 فان يستحيل مثلا الماهوا بل انما يعنى بالهوا الجسم الموشى في الجو وهو جسم مخرج من الهواء المحض  
 ومن الاجزاء الحامية الطارية ومن الاجزاء الارضية المتعددة في الدخان والغباد ومن اجزائنا به واما  
 نقول انه هو كما نقول لما الجرد البطائح ما وان لم يكن ما صرا بسيطا بل كان مخرجا من هوا وارض ونا  
 ولكن الطالب فيه الماء فهذا الهواء يعرض ويستحيل جوهرة الى الرذاه كما ان البطائح مد يعرض يستحيل  
 جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف والخريف وسند كرا العوارض  
 العارضة من الوباء في مواضع اخر واما الذي في كميته فهو ان يخرج في الهواء البارد الى كميته عن  
 محتمله حتى يفسده الزرع والسبل وذلك اما باستحاله بما شئ كجمعه القيط اذا افسد او  
 استقله مضاده كزهره البرد في الصيف لعرض عارض والهوا اذا اضر عارض منه عوارض  
 الابدان فانه ان يعرض عن الاخلاط واما سفين لخلط المحصورة في القلب لانه اقرب اليه وصولا  
 منه الى غيره وان شجر شديدا رخي المفاصل وقل الرطوبات فزاد في العيش وحل الروح فاسقط  
 القوى ومنع الهمم تحليل الحار الغريزي المستبط الذي هو اله الطبيعة وصفا كون تحليله الاخلاط  
 الدوميه المحررة للبدن وتعليقه المره على سائر الاخلاط وسخن القلب سخوة غير غريزية وسيل الاثر  
 وميلها عنه الى التجايف والى الاعضاء الضعيفة وليس يصلح للابدان المحررة بل ربما منع المستعدين  
 والمفلوجين واصحاب النزله الباردة والكان البارد والشيخ الرطب والقوة الرطبة فاما الهواء  
 البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخل ما لم يفرط افراطا سوغله الى الماطن فان ذلك مميت والهوا  
 البارد الغير المفرط يجمع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزله ويضعف العصب ويضعف تقبضه  
 الزهية والريه ضررا شديدا واذ لم يفرط شديدا قوي الهضم وقوي الافعال المباطنة كلها

وأما الشهوة وبالجملة فإنه أوفق للاصحاء من الهواء المفطر الحار فيضاره هي من جهة الأفعال  
المتعلقة بالعصب وسببه البسار وبعصره حبسوا الطعام والهواء الرطب صالح لموافق الأرض حبه  
أكبرها وحبس اللون والجلد وليتبه وسقى المسام فيفتحها إلا أنه يهبط لا يحسنه والماء يابس بالصد

ل نقص

### القول في موجبات الرياح

قد ذكرنا أحوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرنا ألا أن يرد أن يورد فيها قولاً جامعاً على سب  
آخر منها بالشمال تقوى وشد ومنع السيلان الظاهر وقد المسام وتقوى الجسم ويعقل البطن  
وتدبر البول وتفتح الهواء العفن لوي وإذا تقدم الجنوب الشمال فثلا الشمال حدث من الجنوب  
أما له ومن الشمال عصر إلى الباطن وربما أدى إلى اشتقاق الخارج ولذلك يكثر حصد سيلان  
المواد من الرأس وعلى الصدر والأمراض المماثلة أوجاع العصب ومنها المانة والرحم وعسر  
البول والسعال وأوجاع الأمعاء والحب والصدور والاضطراب الجيوب من جهة القوة مفتحة  
للمسام متورة بالاختلاف محركها إلى الخارج مثله العواس وهي مما تسد الفروع وتشك الأمراض  
وضعف ويحدث على الفروع والنفوس حكاكاً ويهيج الصداق ويجلب النوم ويورث الحميات العفينة  
لكونها لا تغش الخلق الصبا المشرقية هذه الرياح أن جأت في آخر الليل وأول النهار باقى من الهواء قد  
تعدله بالشمس والظف وقت رطوبته فهي أسين والطق وأن جأت في آخر النهار وأول الليل فالامر  
بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المعزبية الدور المعزبية هذه الرياح أن جأت في آخر الليل  
وأول النهار باقى من الهواء لم تعمل فيها الشمس فهي كلف وأغلظ وأن جأت في آخر النهار وأول الليل  
فالامر بالخلاف

### الفصل الحادي عشر

#### في موجبات طباع المسكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء أحوال المسكن ونحن نريد أن نورد أيضاً فيها كلاماً مختصراً على  
ترتيب آخر ولا يلى أن يكون بعض ما سلف فاقول قد علمت أن المسكن يختلف أحواله في الألبان

سبب ارتفاعها وانخفاضها في نفسها وبحال ما لها وزها من ذلك ومن الجبال وبحال ارتفاعها  
هل هي طسه او تره او حمايه او بها قوه معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما لها وزها من  
مثل الاتجار والمعادن والنفار والحيث ونحوها وعلت كيف يرتب ازجها الا هواء من عرضها ومن  
ترتها ومن مجاوره البحار والجبال لها ومن قاطعها ونقول بالحمله ان كل هو يسرع الى البرد اذا غابت  
الشمس ومن اذا طلعت فهو لطيف وما يصاد به الخلاف ثم شر الا هو به ما يفيض عن المواد لصيق  
الشمس فيفعل الان حال مسكن مسكن

### في المسكن الحار

المساكن الحاره مسوده مقلعه للشعور مضعفه للهنم واذا كثرت فيها التخليل جدا وقلت الرطوبات  
استوع المرم كلفه الحشبه فان اهلها يهرون في بلادهم في ملين سنه وقلوبهم خافيه لتخلل الروح  
جرا والمساكن الحاره اهلها الذين ابدوا

### في المساكن الباردة

المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن مصما عمت فان كانت رطبه كان اهلها  
لحمين محمين عاري العروق حله المفاصل عظيمين بعينين

### في المساكن الرطبه

المساكن الرطبه اهلها حسوا النجاسات لينوا الجلود يسرع الهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا  
سبح سيفهم شديدا ولا يبرد ستا وهم شديدا وكثر فيهم الحيات المزمده والاسهل نزف  
الدم من الخيض والبواسير وكثر البواسير وكثر القروح والحف والقلاع وكثر فيهم الصدع

### في المساكن اليابسه

المساكن اليابسه يعرض لامعابها ان تنس من جفهم وتقل جودهم وتسقو وسبق الازمعتهم  
البشر ويكون سيفهم حارا وشتاوم باردًا

### في المساكن العاليه



سكان المساكن العالم ما فتحا اتوبيا اجداد طويلا الاعمار  
سكان الاغوار يكونون دائما في ومد وكمد ومياه غير بارده خصوصا ان كانت ذاكه او ما لها  
تطبخه او سخي وعلما نيامها بسبب اموايا و ذيه هـ

**في المساكن المجترية المكشوفة**  
هولا يكون هواهم حار شديدا في الصيف بارد في الشتاء وكون ابدانهم صلبة مدبحة كثيره الشجر  
قويه منه المفاصل يعل عليهم اليوسه والسهروهم سيوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولم يحده  
في الحروب وذكا في الصناعات فطره هـ

**في المساكن الجبلية النجيه**  
سكان المساكن الجبلية النجيه حكمهم سكان ساير البلاد البارده وتكون بلادهم  
بلاد رعيه ومادام الجبل باقيا تولد منها رايح طسه فاذا ذات وكاث الجبال خشب منع الرياح جادت و  
**في المساكن البحريه**

هذه البلاد بعدل حرها وبرد ما لاسمها رطوباتها على الاتعال وقول ما سدف فيها واما في الرطوبه  
واليوسه فميل الى الرطوبه لاعماله فان كانت شماليه كان قرب البحر وغور المكن اعدل لها  
وان كانت جنوبيه حاره فبالصدد هـ

**في المساكن الشماليه**  
هذه المساكن في احكام البلاد والمصول البارده التي يكثر فيها امراض الحرقن والعصر وكثير الاخطا  
فيها مجتمع في الباطن ومن مفضيها جوده المعتم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء  
وقله العقل فتفجر العروق واما المرع فلا يعرض لهم لمعه باطنهم ووفور حارهم العزوي فان عرس  
كان قويا لانه لن يعرض الاسبب قوي ويسرع برء المروح في ابدانهم ووجوده دماهم ولانه  
ليس من خارج سيب رخيها وبلغها ولشده حراره قلوبهم يكون فيهم اخلاق سعيه ويعرض لسيام

ان لاسبعين فصل سعبا بالهفت فان طهر من لاسيل سيلاً ناكافاً لقبض المسالك عدم  
ما تسيل ورحي فذلك ان فيها اوعاف لان الارحام فتن عند نعيمه وهذا خلاف ما يشاهد  
عليه الحال في بلاد الترك بل اقول ان اسناد حرارتهم الغريزة تقادم ما تنقص من فقد الاسباب  
المسيلة والمرفية من خارج قالوا وقد ما يعرض لمن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان  
هذا الصنع قوية وتسر ولا دهن لان اعضاؤا دهن منعمه منسده واكثر ما يستقطن انما  
يمسقطن للبرد ونقل الباقين ويغلظ للبرد الحابس عن النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذا البرد  
ومخصوصا الضعاف القوى مثل الساكران وسهل وخصوصا الواقيين فانه يعرض لمن السيل  
والكرار كبير السده ينخر من هسر الولاده فتشبع العروق التي في نواحي الصدر واخر من عصب  
ولييف فيعرض من الاول سيل ومن الثاني ذرار ويكون راق البطن منفض عن رصه لا تضلح عند  
شده العسر ويعرض للعبيان ادره الماء ويؤمل مع الكبر ويعرض للحواري ما البطن والارحام  
ويؤمل مع الكبر والرمد يعرض لهم في الماد فاذا عر من صحت شديدا ٥

### المساكن الجنوبية

المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والمصول الحارة واكثر ما بها يكون الحار وكبرتها  
ورود من سكانها متمليه مواد از طبه لان الجنوب يفعل ذلك ويطونهم دائمه الاختلاف بالابان  
يسيل الى معدنهم من رؤوسهم ويكونون مسترخي الاعضاء منعافها وحواسهم ثقيله وشهواتهم  
للطعام والشراب ضعيفه ايضا ويعظم حارهم من الشراب لضعف رؤوسهم ومعدنهم ويعسر  
بروق وجهم وترهل ولكن بها في الفسارف الحصى ولا جبل الا بعسر ويبسقطن في الاكثر  
لآثره امراضهم لالسيب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب السريع  
التحلل واما الكحول فنجاز الحمض فيصيرهم الفالج من نوازلهم ويصيب عانتهم بسبب امتلاء  
الروس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حيات تمتع فيها حور وبرد والحيات الطويله  
الخوف والليليه وتقل شهر الحيات الحاده لكثرة استطلاقهم وتغل اللطيف من اخطا لهم

بعد ان يصف في فصله من قبل  
المدنية التي هي على المشرق والمغرب  
التي هي في وسطها من جهة الشمال والجنوب  
التي هي في وسطها من جهة الشمال والجنوب  
التي هي في وسطها من جهة الشمال والجنوب  
التي هي في وسطها من جهة الشمال والجنوب

### في المسكن المغربي

المدنية المكتوبة الى المغرب المستورة عن المشرق لا وافيها الشمس لا حيث وكما وافيها باخذ  
في البعد عنها لاني القرب اليها فلا لطفت مولها ولا خففت بل تركه زلطاً عظيماً وان ارسلنا الى المدنية  
رياحاً ارسلتها مغربية وليلا تكون احكامها احكام البلاد الرطبة المراح العليظة المعتدلة في الحرارة  
ولو لا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت شبه طابع الربيع لكنها تنمر عن محه هو البلاد المشرقية  
فعوداً كثيراً فلا يحب ان يفت الى قول من حزم ان قوة هذه البلاد قوه الربيع ولا مطلقاً بل اليها باقيا  
يا ايها الذي جده جداً ومن المعنى المذكور فيها ان الشمس لا وافيها الا وهي مستوية على تخمين  
الاقليم لعلها تنقطع عليهم لذلك دفعة بعد ردا الليل ولرطوبة امزجة هوايهم يكون صواتهم باحة  
وخصوصاً في الخريف لئلا يفسد

### في اختيار المساكن وتبنيها

ينبغي لمن اختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والاكشاف والا  
ستتار وما وما وجير مياهها وحالها في البروز والاكشاف او في الحفا والانخفاض وهل هي  
معروضة للرياح او غايه في الارض وتعرف ريحهم هل هي الصعيحة الباردة وما الذي يهاوئها  
من الجار والبطيخ والجبال والمعادن وتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض واي الامراض  
تصادم وتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغنيهم وتعرف حال ساياها هل  
هو واسع فسح او ضيق المداخل مخنوق المناقص ثم يجب ان يجعل الابواب والكواشركية  
شمالية وتكون الاجر على تبيين الرياح المشرقية من مداخل الابواب ويمكن الشمس من الوصول

الحرارة موضع فيه فانها هي المصلحة للهواء وجاورة المياه العذبة القريبة من المياه  
الظليمة التي تريد شأ وتغير شيئاً خلاف الكاينة لمجرد منفع به فقد تكسب في الهواء  
والساكنين كلاً ما شروحا وخلق بان تحكم فيما تلوهما من الاسباب المعروضة معها

### الفصل الثاني عشر

#### في حركات السكون

الحركة خلف فعلها في بدن الانسان بما يستند ويضعف وبما يتقل ويكثر وبما يتعاطها من السكون  
وهذا عند الحكماء قسم براسه وبما يتعاطها من المواد والحركة الشديدة والكثيره والقليله والمخالطة  
للسكون سر كفي يبعث الحرارة الان الشديده والغير الكثيره ساو والكثير والغير الشديده والكثيره  
المخالطة للسكون بانها تمنع البدن بحونه كثيرة وتخلل ان حلت اقل واما الكثيره فانها تخلل بالرفق فوق  
ما تمنع واذا افترط كل واحد منها برودة لغير تحليها الحرارة الغريزي وحفظاً ايضاً واما اذا كانت متعاطيه  
لماده فربما كانت الماده تفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما تقصر فعلها مثلاً ان كانت الحركة  
حركه مناعه القصاره فانها يعرض لها ان يتبدد او يطوي ان كانت حركه مناعه الحداديين  
عرض لها ان يعيد فصل بحونه وحفاف واما السكون فهو مردداً لما لفقدان انماش الحرارة ولا الحفان  
الخالق ومربط لفقدان الحيل من الفضول ٥

### الفصل الثالث عشر

#### في حركات النوم واليقظة

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص تخص  
بغيره ونقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها ضمن الحرارة الغريزيه وترجع القوى النفسانيه  
بترطبه مسائل الروح النفساني واذا خله اياها وتكديره جوهر الروح صنع ما يتقل ولكنه نزل امناً  
الاعياي وغيب المستفرعات المفترطه لان الحركة وبالمستحركات السيلان اسأله الاما كان من المواد  
في تلجج الجدار فيما كان النوم على دفعه لمحضه الحرارة داخلاً ونوزيعه الغدائي البدن والذفاغ



ما قرب من الجلاء عن ما تجد ولكن القطعة في هذا الموضع على أن التورم أكثر من القطعة وذلك لأن  
تقرينه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كبرائه نومه ولا يعتد  
له من أسباب أخرى فإنه يتصل من الغلظ بما لا يحتمل فإن مصادف التورم مادة مستعدة للعظم والتمتع  
أحاطه الطبيعة الدم وسخنها فأنبت الحار في البدن فتح الدم سخونة غورية وإن صادف أخلطاً  
حاراً مرارته وطال زمانه سخن البدن سخونة عربية وإن صادف خللاً بردها خلل أو غلطاً عامياً على  
الغزو لها منه بردها بشرته والنقطة بفعل أضاف جميع ذلك لكنها إذا فطنت أقدمت من أراج  
الدماغ إلى ضرب من البؤسة وأضعفته فخلطت العقل وأخرقت الأخلط فأحدث أمراضاً حادة  
والتورم المفرط يحدث منذ ذلك فيحدث بلاءه القوي النفسانية وشغل الدماغ والأمراض البارزة  
وذلك ما يمنع من العقل والفهم يزيد في الشهوة وتغوع بما يغفل من المادة وينقص من الفهم بما يغفل  
من القوة والعقل ينسهر وينوم أذني الأحوال والغالب من حال التورم أن الحروب والبرد يظهر  
ولذلك يحتاجون من الأديان أعضاءهم كلها إلى ما لا يحتاج إليه اليقظان وسحب من أحكام النوم وما يعرف  
منه من أحواله كلاماً كثيراً في الكتب المستقبلة ٥٠

## الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية

جميع العوارض النفسانية تبعها حركات الروح إما إلى خارج وإما إلى داخل وذلك إما  
دفعه وإما قبلاً قليلاً وتبع حركتها إلى خارج برده الباطن وذهابها إلى كذا فيتخلل دفعه فيرد إليها  
والظاهر وتبعه عشي أو موت وتبع حركتها إلى داخل بروده الظاهر وحرارة الباطن وذهابها إلى كذا  
من شدة الانقباض فيرد الظاهر والباطن وتبعه عشي أو موت والحركة إلى خارج أضافه  
كما عند الغضب وإما أولاً فلا كما عند اللذة وعند العزج المعتدل والحركة إلى داخل أضافه كما عند العزج  
وإما أولاً فلا كما عند الحزن والاختناق والتخلل المذكوران إنما تبعان دائماً ما يكون دفعه وإما التبعان  
وذلك العزيزية فيتبع دائماً ما يكون قليلاً قليلاً أعني انقباض الاختناق والذبح وفيه موجبات أربعة

العوارض النفسانية هي لبقها  
النفس تبعاً لا بعداً لا تترك  
طن لما ليس له بعض فزاد  
والفرد

واعق بدول العريضة العقل قليلاً قليلاً لافعة وقد سقوا ان تحرك الي حقيق في وقت واحد  
اذا كان العارض يرمه عارضاً مثل الهم فانه قد يعرض فعه غضب وحزن ففعلت الحركة ان مثل  
الحجل فانه ينقبض ولا الي الباطن ثم يعود العمل والاراي مسطه المنقبض فيتور الى خارج فبحر الورد وقد  
ينفعل البدن عن هيات تشابه غير الي ذكرها مثل التصورات النفسانية فانها سيراً موراً طبيعيه  
كما قد يعرض ان يكون المولود شهاباً لمن تحيل صورته عند الجماعه ويقترب لونه من لون ما يلزمه البصر  
عند الانزال وهذه اشارات با استاز عن قولها قوم لم يقفوا على احوال غامضه من احوال الوجود واما  
الذين لم غوص في المعرفه فلا ينكرونها انكاراً لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل سحر حركه الدم بالمستعد  
لها اذا كثرت امله ونظره في الاشياء الخمر ومن هذا الباب ضرر الانسان لا كل غيره من الحيوانه وامامته  
الالهيه عنوي لم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

### الفصل العاشر عشر في موجبات ما يוכל ويشترئ

ما يוכל ويشترئ يعمل في بدن الانسان من جوده لثمة فانه يفعل فيه فعلاً بكيئته فقط وفعلاً  
بعضوه وفعلاً بجمله جوهه وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ حسب المعارف القوي  
الاما انطلق في استعمالها على معاني شير اليها فاما الماعل بكيئته فهو ان يكون من شأنه ان  
يستعمل اذا حصل في بدن الانسان او يبرد وينقبض ينفوشه او يبرد ويرودته من غير ان يشبه  
به واما الماعل بعضوه فان يكون حيث يستعمل عن طباعه فيقبل صورته جزعاً من الاعضاء الا  
تشابهه الا ان عصره مع قوته صورته قد ينفق ان يقويه في اول الامر الي ان يتم الانقراض  
والشبهه به من كيميائيه التي كانت له هي اشد في باها من الكيئيه التي يلدن الانسان مثل الدم  
المولود من الخس فانه يصعبه من البروده ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد مراراً وطخ  
ان يكون جزعاً وانسان وادم المولود من التوهم بصدده واما الماعل بجوهه فهو الماعل بصورته النوعيه  
التي بها هو لا بكيئته من غير تشبيه بالبدن او مع تشبيه بالبدن واعق الكيئيه احدي هذه

الكيفيات الأربع فالفاعل بكيفية لا مدخل لما تدعى الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي لا يستقل  
 عنصره عن جوهره استعماله يوجهاً قوه في البدن فام بل ما يحل أولاً وأركى الحرارة الغريزية الزائدة في  
 الدم ما وما فعل أيضاً بالكيفية الباقية فيه بالثبات والفاعل الجوهري هو الذي يفعل بصورة زائدة الحاملة  
 بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها شيء واحد استعداد ليعمل بزوج ومصوره زائدة على النبات  
 تلك الصورة ليست الكيفيات الأولى التي للعنصر ولا المزاج الكيان عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد  
 حصل له من المزاج مثل القوة الحادثة في المعاطيس ومثل طبيعته كل نوع من أنواع النبات والحيوان المستفاد  
 بعد المزاج بأعداد المزاج وليست من سبائط المزاج ولا نفس المزاج ادليست حارده ولا برودة ولا رطوبة  
 ولا يوسنة لا بسيطة ولا مزوجة هي مثل لون أو رائحة أو نيس ومصوره أخرى ليست من المحسوسات  
 وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتقن أن يكون كلما الانفعال من الغيرة اذا كانت هذه الصورة  
 قوه انتعاليه وقد يتقن أن يكون كلما فاعلاً في الغيرة اذا كانت هذه الصورة قوه على فعل في الغير  
 واذا كانت فعاله في الغير فقد يتقن أن يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتقن أن لا يكون وان كانت  
 قوه تفعل في بدن الانسان فقد يتقن أن تفعل فعلاً ملاماً وقد يتقن أن تفعل فعلاً غير ملام وقد يكون فعاله  
 ذلك الفعل فعلاً ليس مصدرة عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج ولهذا يسمى فعلاً هائلاً  
 تحمله الجوهر أي بصورة النوع لا بالكيفية أي لا بالكيفيات الأربع وما هو مزاج عنها اما الملام فمثل فعلنا  
 في ابطاله الصرع واما الهائلي فمثل قوه السر المستندة لجوهر الانسان ورجوع الان فنقول اما اذا قلنا  
 للشيء المشاكلي او الملتصق أنه حلو أو بارد فاما نفى أنه كذلك بالقوه لا بالفعل ونفى أنه بالقوه بحر من اماننا  
 او برد من اماننا ونفى هذه القوه قوه معتبرة بوصف فعل حارده ايماناً بها بان يكون اذا انتعاجها  
 عن الحرارة الغريزية الى ما يحدث حديثاً فيها ذلك بالفعل واما اعتنا بهن القوه شيئاً آخر وهوان تكون  
 القوه بمعنى جوده الاستعداد كقولنا ان للكبريت حار بالقوه وربما معنا قولنا ان الشيء حار أو بارد  
 على الاغلب في مزاجه من الاثران الأولي غير ملتبس في الحقيقة فعل يدنا فيه وقد نقول للواو أنه بالقوه  
 كذا اذا كانت القوه بمعنى الملكية كقوه الكاتب التارك الكتابه على الكتابه مثل قولنا ان الميثاق بالقوه

مستند والغرض من هذا ومن الاول ان الاول مالم يه المحدث احاطه ظاهره لم يخرج الى الفعل  
 وهذا اما ان الفعل نفس الملاواه كسم الاقوى او باذني استحالته ككيفية كالشيش وبين القوم  
 الاول والقوم الذي ذكرناه قوه متوسطه هي مثل قوه الادويه السمييه ثم يقول ان مراتب الادويه  
 قد جلت اربعة المراتب الاول منها ما يكون فعل المتناول في البدن ككيفية فاعلا غير محسوس مثل  
 ان يحترق او يبرد نخبنا او يبردا ليس ينظر اليه ولا يختص به الا ان يتكرر ويكرر والمرتبه الساميه ان  
 تكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضرب بالفعال ضررنا ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض  
 الا ان يتكرر ويكرر والمرتبه الساميه ان يكون فعلها يوجب الذات ضررنا بل لا يبلغ الى ان  
 يهلك ويسبب والمرتبه الرابعه ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك ويسبب وهو خاصيه الادويه  
 السمييه فهذا ما يكون بالكيفيه واما المهلك فمجموعه وهو السم ويقول من راس ان جمع ما يرد  
 على البدن مما يجري به ما فعل وفعال اما ان يغير عن البدن ولا يغيره واما ان يغير عن البدن  
 ويغيره واما ان لا يغير عن البدن ويغيره واما الذي يغير عن البدن ولا يغيره تغييرا مجزئا فاما  
 ان يشبه بالبدن واما ان لا يشبه به والذي يشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يشبه  
 فهو الدوا المقتله واما الذي يغير عن البدن ويغيره فلا يختص اما ان يكون كاسم يغير عن البدن يغير البدن  
 براه سمي عن البدن آخر الامر فيطرد يغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن  
 لغير الامر وينسده والقسم الاول اما ان يكون تحت شبيه بالبدن ولا يكون تحت شبيه به فان  
 شبيه به فهو الغذاء الدوائى وان لم يشبه به وهو الدوا المطلق والقسم الثاني وهو الدوا السمي واما  
 الذي لا يغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولنا معنى نقول انه لا يغير عن البدن انه لا يغير  
 في البدن بفعل الحار العزوى فيه بل اثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار العزوى فيه لم يورثه  
 بل نحى انه لا يغير في صورته الطبيعيه بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوه والموره حتى يفسد البدن وقد  
 يكون طبيعته هذا حاره وعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الاقوى والبش وقد يكون بارده  
 فعين طبيعته خاصيته في ايجاد الروح وابها نه كسم العقرب والشنكران وجميع ما يغذوا ويعيد



البدن آخره غير طبيعي وهو السخينة فانه اذا استحال الى الدم فلا يحال في  
 السخينة حتى ان العرق والحس سخان هذا السخينة اما ان السخينة يقصد بها العرق هذا السخينة  
 بل ما كان صادرا عن كفيه التي ونوعه بعد باق والدم والغذاء يستحيل عن البدن  
 مجزوه ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولاً في كفيه فبما يستحيل اولاً الى حراره  
 من كل ثوم ومنه ما يستحيل اولاً الى بروده فيبرد ما سخا فاذا استتم الاستحالة الى  
 الدم كان كثر التحنن سوفير الدم وكثف لا سخن وقد استحال حاراً وطف برودته لكنه قد  
 ايضاً كل واحد منهما من الكيفية الغريبة شي بعد الاستحالة في الجوهر مفعول الدم الحادث  
 من الحس تبريد وفي الدم الحادث من الثوم سخينة ما ورن الى الحن والادوية الغذائية منها  
 ما هو اقرب الى الدوايه ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان الغذائية تنسها منها ما هو من  
 الطبع الى جوهر الدم كالتراب ومع اليخن وما اللحم ومنها ما هو بعد منه سيراً مثل الخنزير واللحم ومنها  
 ما هو بعد جلاء الغديه الدوايه ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وكميته اما  
 بكيفيته وسدود ذلك واما كميته فذلك اما بان يزيد في ثورت العنقه والسدد ثم العفونه  
 واما بان ينقص في ثورت الدبول والزيادة في كمية الغذاء مبرده وايماً اللبم الان يعرضها  
 عفونه فسحق فان العفونه كما انها انما تحدث عن حراره عنقه كذلك يحدث عنها ايضا لحراره  
 عنقه ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كفيف ومنه معتدل فاللطيف هو الذي  
 يتولد منه دم رقيق والكفيف هو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون  
 كثير المغذيه واما ان يكون سيراً القدييه مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما اللحم  
 ومع اليخن المسخن او المبرشت فانه كثير الغذاء لان كثر جوهره يستحيل الى الغذاء مثال  
 الكفيف القليل الغذاء الحين والقييد والبادجان وما سبه فان الشيء المستحيل منها اليم الى  
 قليل وشال اللطيف المليل الغذاء الجلاب والبقول المختدله القوام والكفيه ومن اللبم  
 الفاح والامن وما يشبهه ومثال الكفف الكثير الغذاء اليخن المسلق ولحم البقر وايضاً

فإن كل واحد من هذه الأقسام قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال  
اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفوه البهين والشراب فيما اللحم مثال اللطيف  
المهل الغذاء الحسن الكيموس الحسن والرمال والفتح مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي  
الكيموس الردي ولم يتفاضل مثال اللطيف القليل الغذاء الردي الكيموس القليل والجدل  
والأكثر يقول مثال الكيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسوق ولم الخول من  
الضمان مثال الكيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الغنم  
مثال الكيف القليل الغذاء الردي الكيموس الحديد وأبعد في هذه الجملة المغنك

## الفصل السادس عشر في أحوال المياه

إن المأزكن من الاركان مخصوص من جملة الأركان بانه وحده من سها دخل في جملة ما  
تناول لانه يفدو بل لانه سفد الغذاء ويصل قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغدو الا للغذاء  
هو الذي هو بالقوة دم ويقوه بعد من ذلك جزء وعصا الانسان والجسم البسيط لا يستعمل  
في قبول صورته الدنوية والى قبول صورته الدنوية والى قبول صورته عضوا للنسابة  
ما لم يتركب لكن لما جهر بعض في تسهيل الغذاء والغذاء ورفعه ودرسه نافذ به الى  
الى العروق وناقل الى الخارج لاستعنى عن معوشه هذه في تمام امر الغذاء المياه  
محلقة لا في جوهر المياه ولكن بحسب ما يجا لها وبحسب الكسابة التي تغلب عليها فافضل  
المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ما العيون الجوه الارض الى لا تغلب على ربتها من  
الاحوال والكنات الغريبة او يكون جبرية فكون اولي ان لا تغلب عونه الارضيه لكن الى  
من طينه جره خير من الجبرية ولا كل عين جوه بل الى هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية  
المكسوة للشمس والواحد فان هذا ما تكسب به الجارية فضيله واما الاكده فربما  
اكتسبت بالكشف زدها لا تكسبها بالعدور والستة واعلم ان المياه التي يكون طينها

السيل خير من الذي يجري على الأجران فالطين يبقى الماء ويلج عنه الممطر حافت الغرسة و  
 ومة والحجارة لا تفعل ذلك لثقلها أن يكون طين سيها حرا لاجاء ولا سحبه ولا سحر ذلك فان  
 افق ان كان هذا الماء شديدا الحربة حل كبره ما يجا لفته الى طبعه عند جرفه الى الشمس فيرى  
 الى المشرق خصوصا الى الصيف منه فهو افضل الاسماء اذا اعتد جاز من مياهه ثم ما توجه الى الشمال  
 والموجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يحد من حاطع عاليه مع  
 سائر النضال افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا حيل انه حلوا ولا عمل الجراد اخرج به منه الا  
 قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والشمع لثقله بالاف في السحار في الصيف لا يلبث على قدم  
 البتة ولا رايحه ويكون سريع الانحدار من الشرا سيف سريع يهري ما يهري فيه وطبع ما يطبع فيه  
 واعلم ان الوزن من المستورات المتجمعة تعرف حال المياه فان الالحق في التوالا احوال افضل وقد  
 تعرف الوزن بالكيل وقد يعرف ان سرح قطن مائين محليين او قطران مساوية الوزن ثم  
 تحفظان خفنا بالغام <sup>بأن يخالط</sup> بوران فالما الذي يطسه اخف فهو افضل والصعيد والقطير ما يصلح المياه  
 الرديه فلان لم يكن ذلك فالطبع فان الماء المطبوخ عما مشهده العلى اقل ثقا واسرع انحدارا والجهال من  
 الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ صعد لطيفه وسقى كسفه فلا فائدة في البلع اذ يزيد الماء كثيفا ولكن يجب  
 ان يعلم ان الماء في حرمه مشاء الاجزاء الطافه والكافه لانه بسيط غير مركب لكن الماء كلف اما باستداد  
 كفيه البود عليه واما بالله شديده من الاجزاء الارصيه الى لفرط صغرها لا يمكنها ان يفصل عنه وتزسب  
 فيه لانه البسيط بمقدار ما يفيد ان يمتزج اصل الماء فيرب مع صغرا فيضطرها ذلك الى ان يحد ثها  
 تجوهر الماء المتراخ والطبع ينزل التكسب الحادث عن البود اولام يخلل اجزا الماء خلخته شديده حتى يصير  
 ارق قواما فيقل ان يفصل عنه الاجزاء الارصيه الثقيله المحبوسه وكافه وغرقه راسه مائه بالرسو  
 وسقى ما عصاره من البسيط ويكون الذي اصل المعر محاسا للباية عر ميد منه لان الماء اذا  
 خلص من الخلط مشا بهت اجزائه في اللطافه فلم يكن لصاعها كبير فضل على باقيها فالبلع انما

يظن المايل اليه تكيف البرد وسبب الخلط الخاطلة فالليل على هذا الكبار اذا تركت المياه  
 الطيبة منه كبر لم يربب منها شي عند هذا اظن انها رسي في الوت شي كثير وصار الى البلية  
 خفيف الوت مائيا وكان سبب الرسوب هو الرق الحاصل بالغبار الذي ان المياه في  
 الادوية الكبار مثل جيون وخصوصا ما كان رطبا منها من لونه يكون عند الاعتراف في غاية الكدر  
 ثم يصير في رمل فضي كره واحمر حيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يربب شي عند به  
 البتة وقوم يمزجون في ملح ما النيل فاطا شديدا ويحرق بماء في اربعة بعد مبعه وطبسه  
 واحدة الى التماس الحبوب مطلقا لما جرى فيه من المياه واما غورته فيشاركه فيها غيره والمياه  
 الردية لو استصفيتها كل يوم من ثا الى آيا كان الرسوب يظن عنها كل يوم من الداس ومع ذلك فانه  
 لا يربب عنها ما من ثا ان رسي الاما انه من غير اسراع ومع ذلك فلا ينبغي تصفيا بالغا والعلة  
 فيه ان الخاطلة الارضية يسهل رسوبها عن الرق الجوهر الذي لا غطلة ولا لوجه ولا فيه  
 ولا يسهل رسوبها عن الكيف تلك السهولة ثم الطح بعد رقة الجوهر وبها الطح المحض ومن  
 المياه الفاضله مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن حجاب راعد واما الذي لون من حجاب  
 ذي رباح عاصفه فيكون كدر البحار الذي تولد منه وكدر السحاب الذي يعطرنه فيكون مغشوش  
 الجوهر غير خالصه الا ان الغفوة تبادر الى المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديده الرقة فيوزنه  
 المتفسد الارضي والمتفسد الهوائي يسرعه وصير عفوشه سببا لعفن الاخطا ويضر بالصوت  
 والصدور قال قوم والسبب في ذلك انه متولد من بخار متفعد من طبوبات مختلفة ولو كان  
 السبب ذلك لكان بالمطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان  
 كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذا بدور الى ما المطر واغلى قل قوله للغفوة في الحفان  
 اذا تولى مع وقوع الضرورة الى شرب ما مطر قابل للغفوة من ضرره واما بالابار التي  
 بالقياس لما العيون فريده وذلك لانها مياه محمته مخالطة للارضيات مدة طويلة



لا غلوا عن معنيين ما وقد استخرجت وحركت بقوة فالعنه لا يقوه فيها ما يليه الى الطهور والانتفا  
 بالجليه والصناعه بان قرب لها السيل الى الشوش وادها ما جعل لها مسالك في الرصاص واط  
 من قوته ويومع كبر في قروح الامعاء واما البرد في من ما البير لانها العين يستجذبوه بالترج  
 قدوم حركته ولا تلت اللبث الكبير في الحنف ولا رشت في المناس بشا طويلا واما ما الترفا  
 يطول تردده في منافس الارض المغمغه ويحرك الى النوح والودود حركه بطيئه لا تصد عن قوه  
 اندفاعه بالكثره مادته ولا يكون الا في ارض فاسده عنفه واما المياه الجليديه التي به فيعطيه  
 والمياه الرافده الاجاميه خصوصا المكشوفه بديه بتيله انما يرد في الشتاء بسبب الموج وتولد  
 البلم في الصيف بسبب الشمس والعفونه فتولد المارر وكافها واختلاط الارصينه  
 فيها وتخلط الطيف منها فتولد في مشاربها الطمه ورق مراقم وعشوا اختاوم وتقص  
 منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوه الاكل والعطش وتغترب بطونهم ويعسر  
 قيم وربما وقعوا في الاستسقا لاحتباس المياه فيهم وربما وقعوا في زلوا الامعا والطحال  
 وتضمرا جرمهم وضعفت ابادهم وتيل غداهم بسبب الجحاله وتولد فيهم الجئون والبواسير  
 والروالي وذات الريه والاورام الرخوه وخصوصا في الشتاء ويعسر على تسليم الحمل والولاده  
 جميعا ويلدن اجنه متورمين ويكرههم الرجاوه والحمل الكاذب ويكره مصبانهم الادره ويكرههم  
 الرغالي وقروح الساوق ولا تبرا قروحهم وتكره شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح  
 الاحشاء ويكرههم الربع وفي مشاعهم المحرقه ليس طبيا يعهم ويطونهم والمياه الرافده كيف  
 كانت غير موافقه للمعد وحكم المعروف من العين قرب من حكم الرافده لكنه فضل الرافده  
 في ان تبا في موضع واحد غير طويل ومالم يحزن فان فيه ثلاثا لا عماله وربما كان في كثير منه نقص  
 وفوسيع الاحتقال الى الشحن في الباطن فلا يوافق احباب الحماض والذين علب عليهم المار  
 بل هو اوفق في العلل المحتاجه الى حصر او الى انصاج والمياه الى غلظها جهر معدى وما يحرك  
 مجراه والمياه العلقية كلها رديه لكن في بعضها منافع وفي الذي يغلب عليه قوه الحريه

الحس

بناء

منافع في تقوية الاحتيا ومنع الذرير وانهض القوى الشهوانية كلها وسذكر حالها وما يجري  
 بمرامها بعد واجد والمخ اذا كان يتسارع بحال لقوة تديه فتوطل ما اورد فيه الما من  
 خارج والفرق في الما من صالح وليس تختلف احوال انفسه اختلافا كثيرا فاحتيا الانه اكف من  
 سائر المياه ويستغنى به صاحب وجع المصيب وادخل ما د الى الصالح واما اذا كان الجسد من مياه  
 وديم او الما من كسافه عرسه من مياضة فالاول ان يرد فيه الما من بحر باع من الطهه واما  
 البارد المعتدل المتدراوق المياه للاشفا وان كان يضر المصيب ويضر اصحاب اورام الاحتيا وهو  
 مما يشبه الشهوه ويشد المعدة والماله لا يستدلفهم ويظفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال  
 وربما ادى الى الاستسقا والبق وبذل البدن واما المحتر فان كان قاترا عتق وان كان احمر  
 من ذلك جمع على الريق فكم اما غسل المعدة واطلق الطبعه ولكن الاستسقا منه ردي ومن قوه  
 المعدة والتشديد السمونه وبما حل القولنج وكسر الرياح والذين يواظبون الماله الحار بالضعفه اصحاب  
 الصرع واصحاب الما غليظا واصحاب الصلح البارد واصحاب المعدة والذين يمتدحون في الخلق والعور  
 واورام خلف الاذن واصحاب التوازن ومن هم قروح في الحجاب واعلال العز في نواحي الصدر  
 ويبدل العنقه والبول ويسكن الادجاع واما الما المالح فانه يهزل ويقشف ويسهل ولا بالجلد الذي  
 فيه ثم يعقل اخرا بالعفيف الذي في طبعه وينشد الدم فيولد الحكه والجرب والمالكه ويولد  
 الحصى والسدد فليست اوله جوده ما يد على ان المبطن كثيرا ما يتبعه ويساير المياه العليظه النقيه  
 لا احتيا بها في طنه ويؤاخذها من رباقتها الاسم والحلاوت والنوشاخ فيه يظن الطبعه  
 شرب منها او طس فيها او اخفق بها والشبهه منع من سيلان فضله الطهه ونش  
 الدم وسيلان البواسير على انها شديده الاماره الحمي في الابان المستعده لها والحديدية بذل الطحال  
 وعينها الباه والخاسيه صالحه لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفه جيده وديمه  
 غليظاها ونحوه قد ذكرنا في الما الفاسده في باب ديم الما من وقد ذكرنا في احكام  
 الما في باب ديم الما في باب الما في الادويه المفتره

القدم  
في نوجبات الاحياء

اكتساب ما يستفزع بالطبع يكون اما لضعف الدافعه اولشده القوة الماسكة فتستبث به او  
لضعف الدافعه فيطول لبث الشيء في الوعاء لمشا من القوى الطبيعية اياه الي استيقا الهضم او لصيق  
المجاري والسدد فيها او خلط الماده او لزجتها او كثرتها فلا تقوى عليها الدافعه ولتقدان الاحتكاك  
بالحمية الى دفعها ان كان قد عين في الاستفزع قوة اراديه كما يعرض في القولنج العفاني ولا يرافف  
من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في الحار من احتباس البول واكتباس البراز فيسبب كون  
الاستفزع الحار في وجهه اخري واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفزع عرض من ذلك امراض  
اما من باب امراض التركيب فالثدة والاسرخا والنشج الرطب وما يشبه ذلك واما من امراض  
المزاج فالعفونة وايضا احسان الكا الحار العذري واستحالة الى المارية وايضا انطام الحار في  
العزري من طول الاحتقان اولشده فيعفنه البرد وايضا غلبه الرطوبة على المدن فاما من الامراض  
المشتركة فانصداع الاعية وانحارها والعف من اردا اسباب الامراض وخصر ما اذا واف بعد  
لقتل الخواثر ما منع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الخصب واما من الامراض  
المركبة فالاذرام والنور واستفزع ما يجب ان يعقب كون اما لقوة الدافعه اولضعف الماسكة  
اولايند الماده بالنقل لكرتها او بالتقديد لرجعتها او بالذبح لحدتها وحرقتها اولوقه الماده فتكون  
كاتها تسيل من نفسها فيسهل ان دفعها وقد يعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او من  
اشتقاقها طول ولا انقطاعا عرضا او انتاجها من موهاتها كالجف الرعاف وقد يحدث هذا الانتعاش  
ببسيحدث من خارج او من داخل فاذا وقع استفزع ما يجب ان يتحقق عرض من ذلك بعد المزاج باستفزع  
الماده التي يعدي منها الحار العذري وربما عرض منه حار مزاج اذا كان ما يستفزع بارد المزاج مثل  
المليغ او قويا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كالمصرق فتستفزع وقد يعرض من ذلك القيح  
دايما وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة في القياس الذي ذكرناه في عرض الحار وذلك

عند اعتدال من استفراغ الخلط الخفيف أو الجز من الحرارة الغزيرة عن هضم الغذاء مما يافى  
 البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغزير ولا يكون عزوه كما أن تلك الحرارة لم يكن عزوه  
 بل كل استفراغ مقرط شبيه برد وليس في جوهر الأعضاء وعزوه بان الحق بعضهما حرارة عزوه وطوبه  
 غير صلته وقد تنفع الاستفراغ المقرط من الأمراض الالبنة السد ايضا لقرط يس الغرق في اسداد  
 وتنبه الشئخ والكرار <sup>سعدون</sup> وأما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الخلط  
 اليتهما فمما نافعان لحفظان الحالة السليمة فقد كننا في الأسباب الضرورية بنسبتها  
 وإن كانت قد لا تكون أكثر أو أعمبا ضرورية فلنا جاز في الأسباب الأخرى

## الفصل الثامن عشر

### كلام كلي في الأسباب القويقة

#### البدن عز ضروريه ولا ضاره

مكمل الان في الأسباب الغير الضرورية ولا الضاره وهي التي ليست بنسبتها في الطبع ولا هي  
 مضاده للطبع وهذه هي الاشياء الملاقيه للبدن غير الموافاه ضروري بل مثل الاستحمامات وأنواع  
 الدراك وغيرها ولنا يقول كل في هذه الأسباب فنقول ان الاشياء الفاعله في بدن الانسان من  
 خارج بالملاقاه بفعل فيه على وجهين فاما بفعل فيه اما بفعل ماله في المسام لقوه فيها  
 غواصة فانه او يذب الأعضاء اياها من مساهما او يساعد من الامن واما ان بفعل لا يجالطه البتة  
 بل كفيته صرفه بحيله للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل ويرد  
 أو الكاد المحي بالمثل فسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوه لكن الحرارة الغزيرة منها جرها  
 فاعاله ونخرجها الى الفعل واما بالخاصيه ومن الاشياء ما يعبر بالملاقاه ولا يعبر بالسؤال مثل  
 البصل فانه اذا اقترب منه من خارج <sup>ويكون كرم</sup> فترجح ولا يترجح من داخل ومن الاستيا ما هو بالعكس مثل الاستفراغ  
 فانه ان شرب غير معتدل <sup>يدخل ما يؤثر</sup> عظيم وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا  
 والسبب في التسمم الاول احد أسباب سته احد هان مثل البصل اذا ورد الى داخل البدن



بأدنى القوة الطبيعية فكثيره ويغيرت من جهة فيركه بسلامته مرة في مثلها يمكنه أن يفعل  
فعله ويقع في الباطن. والباقي أنه في البراءة من أوله على القوة والحيات أنه يخطئ بها وأما  
الغذاء بطوابعه ونحوه وكثير قوته والرابع أنه إنما يلزم من خارج موضعاً واحداً وأما من خارج فلا زالت  
سكن والخامس أنه أمان خارج فيلزم الضايفاً موقفاً وأما من داخل فإما ليس مما سببه عن ملصقه  
والسادس أنه إذا حصل في الباطن قلت دبره القوة الطبيعية فلم يلبث الفصل منه أن يرفع والجيد  
أن يتحلل دماً وأما ما يختلف من ذلك الاستيناج والسبب فيه أنه غليظ الأجزاء فلا ينفذ في السام  
من خارج وإن يقدم بهن في المناظر الروح والى الاعضاء الرئيسة وأما إذا تولى فكان الأمر العكس  
وأما في الطبيعة السمية التي لا تترك الاثر في تأثير من الحار الغريزي الذي صافه وذلك لا يعمل  
من الملافة خارجاً وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة من هذا القبيل

## الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتفحيط السمين

قال بعض المتأخرين في الحمام ما هو من شدة واتساع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخر وقدر الأثر  
وقوده بقدر من خارج من زاده وقوده وأعلم أن الفعل الطبيعي للحمام هو السخين بهواءه والترطيب بهواءه  
الأول مبرد مرطب والماء مسخن مرطب والماء مسخن مخفف ولا يلف إلى قول من يقول أن الماء لا  
مرطب الاعضاء الأصلية شرباً ولا نقاً إلا أنه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته  
تغييرات أخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فالحمام قد يعرض له أن يبرد بهواءه من كثرة الخليل  
الحار الغريزي وإن خفف أيضاً جوهر الاعضاء لتخليه أكثر الرطوبات الغريزية وإن فاد رطوبات  
عنه وإذا كان ماؤه شديد السخونة فتشعر منه الجلد فتستجفف مسامه ثم يتأخر من رطوبته  
إلى البدن شي ولا يجلد خليه وماؤه قد يسخن ويبرد أما نتيجته فأنه إن كان جاراً إلى السخونة ما  
هو دون النار فإنه يبرد ويرطب وبالعين إن كان بارداً فإنه يسخن من الحرارة المستفاد من هوائه

وتجملها في الاحتيا اذا وزد بارد اي البدين وامرينه ذلك اذا كثرت فيه الاستسقاء فزيد  
في وجهين احدهما لان الماء يزداد في الدم فزيد الخلاء والماء وان سخن فحرارة غرضه لا شت بل يروى  
وسمي فيقول الطبيب في كثير من الماء وهو التزيد وايضا فان الماء وان كان حاراً او بارداً فهو رطب  
واذا اوطى في الرطب فهو الحار والعزوي في كونه الرطوبة تنطفئ فزيد والحام قد سخن بالعليل ايضا  
اذا وجد غدا لم يسخم او حاراً بارداً لم يسخم فيسخم ذلك وينسخ هذا والحام قد يستعمل بالسا فيجفف  
ويسخم احتجاب الاستسقاء والفرط وقد يستعمل رطبا في رطب وقد ينفذه كبر فيجفف بالعليل  
والعرق وقد ينفذه قليلاً في رطب باشاف البدن من قبل العرق والحام قد يستعمل في العرق  
والخلا فيجفف شديداً وبهذه ويضعف وقد يستعمل في قرب العهد بالسخم فيسخم ما يحجب الى ظاهر  
البدن من الماده الا انه يحدث السدد بما يحجب بسببه الى الاعضاء من المعده والكبد من الغذاء  
غير الضيق وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول قبل الخلا منع وسمن ناعداً ومن استعمال الحام  
للتزيط كما يستعمله احباب الدق فيجب عليهم ان يشتهقوا الماء مالم يصعقوا ثم يفرقوا بالبدن  
لزيد في الرطب ويعبر الى المايه المائده في المسام ومعها داخل الجلد وان لا يطيروا الماء وان  
تخاروا موضعاً معتدلاً وان يكرهوا صب الماء على ارض الحام ليكد البخار في رطب الهواء وان يعلوا من  
الحام من غير علة ولا مسقه لزمهم بل في حجة يحذرهم وان يطبوا بالطيب البارد كما يحجبون  
وان يتركوا في السخ ساعه الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان سقوا من الرطبات شيئا  
ما الشخير ومثل لبن الاثان ومن اطلال المقام في الحام خيف عليه الغش في اسخانه العلب وشوره  
الغش اولاً والحام مع كونه مناضه مضار فانه يسهل اسباب الفصول الى الاعضاء الى ما ضعف  
ورخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة العزويه ويسقط الشهوة للطعام ويضعف  
قوة الباه والحام فصول من جهة المياه التي يكون منه فانها ان كانت نظريه ونخريه ورماده وخاله  
فانها او صنعت بان يطغ فيها شيء من ذلك او يطبخ فيها مثل الميوزج ومثل حب الغار ومثل



يابساً منع أوجاع الورك والكلبي وأوجاع الجذام واختناق الرحم ونقي الرحم فان تعرض للشمس  
 كثرت البدن وقشفت وجهه وماء الكلي في قوّهات المسام ومنع التخلّ والسكون في الشمين  
 في موضع واحد اشد في احراق الجذام من السقر فيها وهو منع للعلل وأوى الرمال في تحليل الرطوبه  
 من فواح الجذام ومال الجذام ويحلل عليها وهي حاره وقد تدفن فيها وقد تستر على البدن قليلاً  
 قليلاً فتحلل الاوجاع والأمراض المذكوره في باب الشمس والجذام يحفف البدن خفيفاً شديداً  
 اياً الاستمتاع في شل الرتب قد يمنع احباب الاعيا واحباب الحمامات الطويله الباردة والذين  
 هم مع حياتهم أوجاع عصب ومفاصل واحباب السخج والكزاز واختباس البول ويجب ان يكون  
 الرتب سخناً خارج الحمام وامان يلج فيه ثعلب او مبعع ما يصفه فهو افضل علاج لاحباب  
 اوجاع المفاصل والقرس وامان الوجه وشالما عليه فانه يبعث القوة المسترخيه من الكرب  
 ولهب الحيات وعند الفتح وخصر صامع بالورد والخل وبما مع الشهوة وألارها وبما احباب  
 الخوازم والصداع ٥

### الجملة الثانية في تعريض سبب

لكل واحد من العواض البدنيه وهي تسعة وعشرون فصلاً ٥

### الفصل الأول

### من الجملة الثانية وهو في المختات

المختات اصناف مثل العذّ المعتدل في المقدار والحركة المعتدله ويدخل فيها الرياضات المعتدله  
 والذالك المعتدل والعجز المعتدل ووضع المباح بعرض شرط فان الى يكون مع شرط تبريد باله  
 ستفراغ وايضا فالحركة التي هي الشده والكثرة قليلاً ليس باللفظ والعذ الحار والدواء الحار والحمام  
 المعتدل على ما عرف من تحييه بياه وهوايه والصناعات المختنه وملاؤه المختات غير المفترطه  
 كالأهويه والاصفده والشمز المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والعصب على كل حال  
 والحلم على كل حال اذا اوطئ فيرد والفرح المعتدل وايضا العفويه وخاصيتها احداث حراره غريبه



لا غير وفيها غير السخين الخفيف وغير الاخرى لان السخين دون الاخراق لا محاله ومع كبر  
 ولا تعفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بقدر مفادته السبب المتسخن  
 الخارجى يحويه خارجيه يستعمل في المادة الرطبه فيغير رطوبتها عن صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي  
 من غير ذايما بعد الى مزاج آخر من الامزجه النوعيه الطبيعيه فانه قد يغير الحرارة الرطوبه عن  
 صلوحها لمزاج الى مزاج آخر من الامزجه النوعيه ولا يكون ذلك بعينها بل مصمما وانما الاخرى فنوات  
 سبب الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تضعيفا لذلك وترسبا لهذا وانما السخين المتمازج  
 فهو ان تبقى الرطوبات كلها طباعها النوعيه الا انها تصير اخف ومن المستغاث في ظاهر البدن  
 فانه يسخن عن البغداد والحملا داخل البدن فانه يسخن بسط المعاد ومن عاده جالينوس ان يخصص جميع  
 هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركه الغير المفترقه وملاقاه ما يسخن لابل الاقراط والماده الحار  
 مما تناول والتكاثف والنفوسه

## الفصل الثاني منها

### في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركه المفترقه لغرض تحليلها الحار الغريزي والتكون المفترقه  
 لخصه الحار الغريزي وكثره الغذاء المفترقه مأكولا ومشروبا وطئه المفترقه والغذاء البارد  
 والذوا البارد وملاقاه ما يسخن باقراط من الاضمره والاهويه ومن مياه الحيات وشده تحليل البدن  
 فيقتضي عنه الحار الغريزي وطول ملاقاه ما يسخن باعتداله كطول اللبث في الحمام وشده التكاثف  
 فتحث الحار الغريزي وملاقاه ما يبرد بالفعل وملاقاه ما يبرد بالقوه وان كان جارا في حاض الوقت  
 والاقراط في الاحتباس فانه يحث الحرارة الغريزيه والاقراط في الاستفراغ لانه يبعد ماده الحرارة ما يبعد من  
 استيعاب الروح والسدد من الفضوله ومنه شدة الاعتناء وادامتها فانها تبرد بسط بر الحرارة  
 والهم المفترقه والفرق المفترقه واللذ المفترقه والفرج المفترقه والصناعة المبرده واليهوه والغايجه  
 القاله للبعونه ومن عاده جالينوس ان يخصصها في اجناس ستة الحركه المفترقه والتكون المفترقه

وملاؤه ما يبرد أو ما يسخن جراحاً يحل ولما له المبردة وقلة الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط

### الفصل الثالث

اسباب الرطب كبره منها الكون والنوم واختام ما يسفرع واستفراغ الخلط الجفيف وكثره الغذاء والغذاء المرطب والدم المرطب وملاؤه الرطبات لاسيما الحمام وخصوصاً على الطعام وملاقاه ما يبرد فيخزن الرطوبة وملاؤه ما يسخن يخبث الطيفاً فيسيل الرطوبة والفسخ المعتدل

### الفصل الرابع

#### في المجففات

المجففات ايضاً كبره مثل الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسـه والادوية المجففة وتوار الحركات الفسائيه المفرطه وملاؤه المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضه ومن ذلك البرد الجهد ما يغير العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدوم تنع بعد الغذاء ومن ذلك ملاؤه ما هو شديد الحرارة فيعطر في التحليل حوا من ذلك كثره الا

### الفصل الخامس

#### في مفسدات الشكل

من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقه الاولى فقصرت القوة المصوره او المعيره في الحق يسيها عن تقيم فعلها واسباب منع عند الاتصال من الرحم واسباب منع عند قطـ الطفل واستاكنه واسباب يديه منع من خارج كسقطه او ضربه واسباب تتعلق بالمبادرـه الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستيكاكها وايضاً اسباب مرضيه كالخناق والشل والسج والاسترخا والتمدد وقد منع بسبب العنن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الومع وقد يكون بسبب سواند مال القنروح

### الفصل السادس

ان السد نفع عده اولاً اما لوقوعه في غريب في المجري وذلك اما غيب في جنسه كالحصاة او غيب  
 في مقداره كالقتل الكبر او غيب في الكيفية وذلك اما لغلظه واما لزوجته واما لجوده كالعلقه الجامده  
 فهذه اقسام السد لوقوعه في المجري هذا من جهات اربعة لا زلزاله من المجري ومنه ما هو طلق فيه  
 متروك وقد تعرض السد لالتحام المنفذ بسبب انزال خرجه فيه ولباتشي زايدي كان لم يولي ياد  
 اولاً لظهور المجري المجاوره وبمضاغط اول قنص يرد شديد اولشه بسبب خراب من القنصات  
 اولشه قوه من القوه الماسكه او لعصب عصابه شديده السد والشتا كبر فيه السد  
 لكثرة اجماع الفضول ولتقيد البرد

## الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري

ان المجاري تنبع اما لضعف الماسكه او لحرارة فيه من الدافعه ومن هذا الباب فاعل حصر  
 النفس اولادويه مفتحه اولادويه مزجيه حاره رطبيه والمجاري تضيق لاصداد هذه وللتشد

## الفصل الثامن في اسباب الخشونة

الخشونة يحدث اما لسبب شديد الجلا بتطعيه كالخل والفضول الحامضه او بتجليه كزبد البحر والفضول  
 للماده والشيء قاص بخشن بوسسته كالاشيا العفنه او بارد فيخشن بسكنفه او لركود اجزا  
 اعينه في العنوكا لغيره

## الفصل التاسع في اسباب الملاسسه

سبب الملاسسه اما غلبه رطوبته واما بحمل لطيف التخل رفق الماده فيسببها وزيل التكاثر  
 عن صفحه العنوم

## الفصل العاشر

### في أسباب الخلع ومقارنته الموضع

والعضو اما السبب مبدئ كمن خرب عضومه ويدد حتى يخلع او حرکه عنيفه على اعماق من يل  
لعضو عن موضعه كمن يقلب رجله او سكينه مخرج مرطب كايعرض في القيله او سبب مفسد الجوهر  
الرباط بتاكله او بتعفينه كايعرض في الجلام وعرق النساء

## الفصل الحادي عشر

### في أسباب سوا المحاور لمنع المقارنه

واما غلط واما اثر قرحه واما شخ واما استرخا واما جفاف الخلط في المفصل والحجره  
واما ولادي

## الفصل الثاني عشر

### في أسباب سوا المحاور لمنع الميب عده

سببه اما غلط واما التهام اتر قرحه واما شخ واما ولادي ٥

## الفصل الثالث عشر

### في أسباب الحركات غير الطبيعیه

سببها اما ليس مضعف كالرغشه اليابسه او يسر مشخ كالغواق اليابس والمشخ اليابس  
او فصول مشخه او فصول واسباب ساده طرق القوه ومنافعه عن نفوذها الى العضو  
بالسد او فصول موديه بردها كفي النافض او بلوغها كفي التشعيره او لغو ورم الحار  
الغريزيه وطلبها فيستظهر العضل رد وحدث يخ تطلب التحلل والتملص كفي الاختلاج وتقول ان  
هذه الماده الموديه اما خارجيه يسيره فتحدث القطن او قوى منها فتحدث انواع الاعيا العصب  
ان كان سائلا وحدث انواع الاعيا الاخر التي سندكرها ان كان متحركا وان كان نوي احث  
التشعيره وان كان قوى احث النافض والماده الرغبيه اذا حبست في العضله احث الاختلاج



## الفصل العاشر

### في أسباب زيادة العظم والعقد

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبه في نفسها وشدة القوى الجاذبه بمفعولها لذلك والتخفيف والاعتدال مثل تمام الارث وما شبه ذلك وهذا يحس العظم دون العقد

## الفصل الحادي عشر

### في أسباب النقصان

هذه واقعه في اصل الخلقه لنقصان المادة او خطأ القوه الجايه وضعفها واما اوقات واقعه تارة من خارج كالقطع والضرب واسكاد البرد وتارة من داخل كالتأكل والعفونه

## الفصل الثاني عشر

### في أسباب تفرق الاتصال

هي امان داخل واما من خارج والى من داخل فتشمل خلط اكاليه او عرق او مرطب من اوسس مائع او مثل امتلاخي ممدد او رخي غارز او خلطي ممدد يخرجه الخلط مشتقاً او نادماً في المبدن ليميزه حركه قويه او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركه او لكثرة المادة ومثل شدة حركه من الدافعه لا على المجرى الطبيعي ومثل حركه على الامتلا وما يشبهها المياح الشديده والوثه ومثل انجراد الارام واما الاسباب التي من خارج فتشمل جسم كالجبل ولا انتقال او قطع كالسيوف او عرق كالنار او ريح كالبحر فان مثل هذا ان وجد خللاً شديداً او امتلا مع الادويه او مثل جسم سبب كالمهم اوسس وبعض كالكب والكب والافق والانسان

## الفصل الثالث عشر

### في أسباب القرحه

هي امان صغير واما من خارجه سقيم واما من ثباته كل ٥ ٥ ٥

## الفصل الرابع عشر

## في أسباب الورم

هذه الأسباب بعضها من المادة وبعضها من جهة العضو أمّا الكاكية من جهة المادة فلا تكثر  
الاشياء السنية المذكورة واما الكاكية من جهة هيات الاعضاء فتقو العضو الداي وضعف العضو  
القابل وتنبوه لقبوله الفضل اما لضعف جوهره وانه خلق لذلك الجبلد او لضعفه مثل اللحم الخوفي  
المعاطف اللثة خلف الاذن من اللعق والابط والارديه والاشاع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او  
بوضعه تحت او لمغزفه فيضيق عما ياتي من ماله الغذاء واما لضعفه عن هضم غذائه لا يؤفده واما  
لضعفه عن حقن فيه المادة واما لفقدانه محلا ما يحل عنه بالرياضه واما لحراره مفرطه منه فتعيب ذلك  
الحراره اما طبعته فيه كما اللحم او مستفاده احدتها وجمع او حركه غيظه او شق من المعينات والكسور  
يحدث الورم ينشأ من هذه الاسباب المذكوره مثل الرص مضط العضو والتهديد الذي به يخرس العظم  
نفسه بل السن قديم لانه يقبل النور من الغذاء ويقبل الابتلال والعفونه يعمل الورم

## الفصل التاسع عشر

### في أسباب الوجع في الاطلاق

ولان الوجع مواد الاحوال غير الطبيعيه العارضة لبدن الحيوان فليكن في اسبابه كلاما كلياً  
نقول ان الوجع هو الاحساس بالمنايا وجله اسباب الوجع مخصره في جنين جنس غير المزاج دفعه  
وهو سوا المزاج المختلف وجنس يفرق الاتصال واعني سوا المزاج المختلف ان يكون الاعضاء في جواهرها  
مزاج متمكن ثم يمرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكونا احسن من ذلك او ابرد فتمس القوة الحسا  
بوتود المنايا في تمام فان الالم هو ان يحس الوتر المنايا في منافيا واما سوا المزاج المفق فهو لا يولم  
البته ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الودي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصل  
وصار كانه المزاج الاصل وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان يفعل من المحسوس والشئ  
لا يفعل عن الحاله المتمكنه التي لا يعبره في حاله فيه بل انما يفعل عن الضد الوارد المعبر  
ايه التي غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب حي الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب

حتى اليوم ايما حب حى الغب مع ان حراره الدق اشتد كثيرا من حراره صاحب الغب لان حراره الدق  
 مستعمله مستقره في جوهر الاعضاء الاصلية وحراره الغب وارده من مجاوره خلط على اعضا محفوظ  
 فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نجي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يمت فيه الحراره الا  
 ان يكون قد شئت واسقلت العمله الى الدق وسوا المراج المتفرق لما يمكن من العضو بدخ وقد يوجد  
 في حال العده شاك لهذا يقرب الى الغم وهو ان المغاض الاستقامت اذا استجم بالما الحار والماء  
 الفارغ عرض له منه اشيزا ونازى لان كفيه بدنه بعيدة عنه مضاده اليه ثم يالته ويستلذه كما ترجع  
 الى الاستعمال عن حاله البرد العامل فيه ثم اذا تعد ساعه في الحام الداخل وبما سبق ان يصير بدنه انحن  
 من ذلك الماء فاذا غوفض بسبب الماء الاول يعينه عليه اقتصر منه على انه يستبرده واذا  
 علمت هذا فقوله انه وان كان احد حبيبي اسباب الام هو سوا المراج المختلف فليس كل سوا مراج  
 مختلف بالحاد بالذات والبارد بالذات والياس بالعرض والوطب لا يوم البسه لان الحاد  
 والبارد كقيتان فالتان والياس والوطب كقيتان انفعاليتان فاما ليس بان يورثهما جسم في  
 جسم بل بان ياتر جسم من جسم واما الياس فاما يوم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخير  
 وهو يفرق الاتصال لان الياس لشده القيقص ربما كان سببا لفرق الاتصال واما جالينوس فانه  
 اذا حقق مذهبه جمع الى ان الياس الذي الوجد هو يفرق الاتصال لا غير وان الحار اما يجمع لانه  
 يفرق الاتصال وان البارد اما يجمع ايضا لانه يلزمه يفرق اتصال وذلك لانه لشده تكيفه وجمعه  
 يلزمه لاحاله ان تجذب الاجزا الى حيث سكاكت عنده فمفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تبادى  
 هو في هذا الباب حتى اوم في بعض كتبه ان جميع الحسوسات يوزى مثل ذلك اعني يوزى بمفرق اجمع  
 يلزمه يفرق فالاسود في البصرات ولم يشده جمعه والابيض لشده يفرقه والرم والخالص والمالح  
 يوزى في المذوقات يفرق يفرقه والعنصر يفرق يقيضه فتيقعه يفرق لاجلاله وكذلك في الشم  
 وكذلك الاموات القويه توم بالفرق لضعف من الحركة الهوائية عند ملاقاته الصماخ فاما القول  
 الحق في هذا الباب فهو ان يعمل بغير المراج جسا موحيا بذاته للوجد وان كان قد يعرض

لانا القيقص لازم لليبوسة ويزيد في  
 لازم للعدم والوجد لازم  
 الاتصال

معناه يفرق اتصاله بالجزء المحقق في هذا السبب في الطب في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انما يفرق  
 الى طرفين سبب منه فيقول ان الوجم قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجم ويفرق الاتصال  
 لا يكون متشابه الاجزاء البتة فلا وجود الوجم في الاجزاء الخالية عن يفرق الاتصال لا يكون عن  
 تفرق الاتصال بل يكون عن موالاته وانما يفرق الوجم عن حيث يقبض ويجمع حيث يبرد بالجملة  
 ويفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجم لا يحال هو  
 احسان موثر متاين في نفسه من حيث هو متاين فالوجم هو المحسوس المتاين في نفسه والمحد ينعكس فكل  
 محسوس متاين من حيث هو متاين موجه اذ احسن بالبرد المنفرد للزاج من حيث يفسد  
 المزاج وكان شأنا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان ذلك يكون احساسا بناف فهل كان يكون  
 وجعا فمن هذا نفى ان تغير المزاج دفعة سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع شير الحرارة فيشر  
 الوجع بعد الوجع وقد سقى بعد الوجع شير له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتخلل دانه  
 والجامل يستعمل بعلاجه فيضرس ٥

## الفصل العشرون

### في اسباب وجع وجع

امناف الادع التي لها اسماء هذه الحكاك الحش الحش الناحس الضاعط المدد المنسخ  
 المكثر الرخو الثابت المسلى الخدر الضرايق الثقيل الاعياى الادع وهذه خمسة  
 عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خط حريف او مال سبب الوجع الحش خلط حش سبب  
 الوجع الناحس سبب مدد للعضاء كما تفرق لاضاله وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون  
 متساويا وغير المتساوي في الحس لما لا يمتدد عليه العشا ولا مته غير متشابه الاجزاء في الضربة  
 واللين كالرقوه العشا المستبطن للاضلاع اذا كان الورد في ذات الحب حاد بالاعلاه او يكون غير  
 متشابه الاجزاء في حركته كالحجاب لذلك العشا والان حش العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان  
 انه عصفت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع المدد رخ او خط يمدد العصب والعضل كانت



هذه الطريقة ظالوج الضاعط شبه مائة نصيب على العضو الماكان لوجع تشبه فيكون عناه  
 مقبوض عليه فيمقط وسبب الوجع المصح هو مادة ما يتصل من العسل وعداها فمد العشا ويفرق  
 انتقال العشا بل العنلة وسبب الوجع المكسر ماله اودع يتوهها ما من لظف والعنا الحبل لا يورد بعض  
 ذلك العشا بقوه وسبب الوجع الرخوماده عند علم العنيلة دون يبرها واما في رجا الى الما  
 من العصب والوتر والعشا وسبب الوجع الماقت هو ماده غليظه اودع حبس فيما بين طبقات عضو  
 صلب غليظ كجم معا قولون ولا راله عرقه وسفد فيه فيحس كانه شق شق وسبب الوجع السلي  
 تلك الماده عينها في مثل ذلك العضو الا انها عتبه وقت تمرينها وسبب الوجع الحذر اما مزاج شديد  
 البرد واما انسلاد مسام منافذ الروح الحساس الحاري الى العضو بعصب او امتلا او عتبه وسبب الوجع  
 الضراحي ورم طرغيف بارد اذا البارد كيف كان صلبا اوليا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار واما يحدث  
 الوجع الضراحي من الورد الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان  
 بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بخرجه الشريان في غمره فاذا  
 الم وورم صار ضربا موجعا وسبب الوجع المبل ورم في عضو غير حساس كالريه والكليه والحال  
 فان ذلك الورد يجذب ثقله الى اسفل فعذب العضو بالعلاقة الحساسة المحيطة والعلاقة التي بها ثبتت  
 اللانافه فحس اللانافه والعلاقة بالخذابه الى اسفل اودع في عضو حساس الا ان نفس الام قد ابطل  
 حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه حس ثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعلى  
 اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياءا تعبيا واما غلط مدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التهدي واما ريج  
 ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما غلط لادع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروي ويتركب منها  
 تراكب شها في الموضع الاخص بها ورجله الركبات الاعياء المعروف بالورم وهو مركب من تدري  
 ورموجي والوجع الاذع وهو من غلط له كيفته حاده

## الفصل الحادي والعشرون

### في اسباب شكون الوجع

سبب تكون الوجع اما بقطع السبب الموجب اليه ويستفرغه كاشت ويزك ان اذا فعل  
به الموضع الاثر واما ما يربط ويورق فغرض ان قوة الحية وترك فعلها كالمسكات واما  
ما يرد فغرض منه جمع المحدثات والمكن الحقيقي هو الاول

### من العشرون

#### فيما يوجب الوجع

الوجع بحر قوة ومنع الاعصار خواص افعالها هي منع اعضا النفس او يتوش عليه فله بان  
يعمله مبطعا او متواترا وبالجملة على مجري غير الطبيعي وقد يخفى العضو اوله ثم يورده احيانا  
بما خل وبما ينم من الروح والحياة

من العشرون

### الفصل الثالث والعشرون

#### في اسباب الالام

هذه ايضا محصورة في حين احد مما جنس ما غير المزاج غير الطبيعي دفعة يقع به الاحساس والالام  
جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لادفعه فانه لا يمس ولا يلد والذو حسن الملايم  
وكل من فهو بقوة حساسه ويكون الاحساس بانفعالا فاذا كان ملايم او منافي كان لذو او  
امنا يتسبب ما يثار وما كان التمس اكف الحواس واشدها استمساظا لما تقبله من اثر منافي  
او ملايم كان احساسه الملايم عند ذوى الطبيعة الكيفية اشد الا اذا واحساسه المنا والشد  
الالام من الذي يفيض قوي اخره

### الفصل الرابع والعشرون

#### في كيفية الالام الحركية

الحركة توجع لما يحدث معها من مديد ارض او فتح

### الفصل الخامس والعشرون

#### في كيفية الالام الاخلاط الرديه

من العشرون

الاحلاط الرديه توجع اما بكيفيتها كاللدغ او كثرتها المديد او اجتماع الامرين جميعاً هـ

### في كيفية الالام

الوجع بالتهديد والزع الممدده اما ان يكون في تجويف الاعضاء ويلو بها كالنحه في المعده او في طبقات الاعضاء وليها كما في القولنج الرخوي او في طبقات العضل او عصب الاعليه وفوق العظام او حول العضليه وبين اللحم والجلد او مستبطنا العضو كما يستبطن عضل المدد وسرعه انقباضه او طول بته فهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقيقها واستحفاف العضو وتخلله

### الفصل السابع والعشرون

#### في اسباب التخميد والامتلاء

هذه اما من خارج ومن المباديه فمثل استعمال ما يستد ترطبه ولا يفرق البدن الى ترطب الماكول والمشروب فاذا الجمعا معا كثرت الماده في البدن وقد نصرت الطبع فيها مثل الاستكثار من اللحم وضوضا بعد الطعام وموانع التخل مثل الدعه وترك الرياضه والاستغراق والترقه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوه الهاضمه فلا يهضم اوضاعه او قوه الما فتمعر الاحلاط ولا تدفع او ضيق المجاري هـ

### الفصل الثامن والعشرون

#### في اسباب ما تحبس ويستفرغ

قد قلنا في ذكرنا موجات الاختباس والاستفراغ ان الاختباس كيف يكون نيبا للاحوال البينه واسرها ناهك الى اسبابها فليقرر ان هناك

### الفصل التاسع والعشرون

#### في اسباب الضعف

اما ان يكون سبب الضعف وازداعل جرم العضو او على الروح الحامل للقوه المتصرفه في العضو وعلى

نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصاً بالعنصر ما هو مزاج معتدك وخصوصاً البارز  
ان الحار في فعل ما يضعف فعل البارد في الاطوار لانسداد مزاج الروح كايخص لمن اطلت البت  
في الحمام بل من عشي عليه والياس منع القوى عن النفوذ تنكيهه والربط بازخايه وسده واما  
مرض من امراض التركب والاضمنه فيما يكون الانسان معه غير ظاهر الادى والمرض والام هو تهازل  
نفس ذلك الضعف في عصبه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والاراديه تتم بالليف وباليهف والهضم ايضاً  
منقتر الى الامساك الجيد على فيه جوده وذلك باللف والذي يكون السبب فيه خاصاً بالروح  
وهو اما شوم مزاج واما تحلل واستفراغ عصبه او يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يخص القوة  
فكثرة الافعال وتكررها فانها توهم القوة وان كان قد يصح ذلك تحلل الروح على سبيل محي سبب لسيب  
فاذا عُدنا الاسباب على وجه اخر واوردنا فيها الاسباب الجيده التي هي اسباب الاسباب الملائمة  
فستجد فيها اسباب سوا المزاج ومنها نساد الهواء والماء والماكل ومنها ما يفرغ الروح او لا مثل  
الثلث واسن الماء وانتشار القوى السميه في الهواء وفي البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق  
بالاستفراغ مثل زف الدم والاسهال وضوضا ما رقي من الاخلاط وتزلزله اليه الاستسقا اذ ازل  
منه شي كمد دفعه ويطا الدوله الكيره اذ اسال منه لده كثيره دفعه وكذلك اذا انفجرت نفسيها  
والعرق الكثير والرباضه المفرطه والادواع ايضاً فانها تحلل الروح وان كانت تدفع المزاج ومن  
جملة هذه الادواع ما هو اثر تأثيراً مثل وجع فم المعدة كان معدداً اولاداً وكل وجع يقرب من نزاحي  
القلب والحيات مما يضعف الهليل والاستفراغ من البدن والروح وسدل المزاج وسعه المسام من  
المعاون على جوده الضعف التحلل والوجع الكثير من هذا القليل وربما كان ضعف البدن كله تابعاً لضعف  
عضو اوجز عموماً مثل ضعف البدن باذى يصيب فم المعدة حتى تحلل بونه وحتى يكون قلبه ودماغه شديد  
الافعال من المؤذيات السيئه فيكون هذا الانسان سريع الضعف والاحلال من ادوش وربما كان سبب  
الضعف كثره مقاساه الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره  
كالرئه والدماغ فيكون قولاً لما تدفعه القوى في الخلقة عن نفسه ولولا بعض الاعضاء بالادواع منعه



كتاب في الطب  
من طبع في المطبع

كتاب في هذه الاسماء بالاطلاق ولا يقي مجر توتيد في  
الاعراض والعلامات تدل على احدي الخلال المذكورة احدي الخلال اما على امر خاص قال  
الموس وينفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر عام قال وينفع به الطبيب وحده  
او قد يستدل ذلك على تقدمه في صناعة فتزداد الف مشورته واما على امر مستقبل قال وينفعان  
جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه واما المريض فيوقف منه على واجب تدبيره العلامات العجيبة  
منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فيها هو به وهي مثل  
ان يكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عصبه مبتله الحسن  
والجمل ومنها غايه وهي من تمام الاعمال واستمرارها على الكمال فكل عضو فاعله فهو صحيح ووجه الاستدلال  
من الاتصال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فاحوال الاعمال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم  
واما على القلب فالنبض والنفس واما على الكبد فالبراز والبول فان ضعفها سبعة ارباع او بول شيهان  
بفساد الهيم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة  
في الحمى فانه يدل على نفس الحمي ومنها دالة على المرض كالنبض المتبادر اذا كان الوجع في بواحي الصدر فانه يدل  
على ان الورم في الغشاء والمجانب كالنبض الجي في مثله فانه يدل على ان الورم في حرم الوبه ومنها دالة على  
سبب المرض كعلامات الاستسلا <sup>فعلات</sup> باحوال احوالها الدالة كل في منها على فز من الامتلاء الاعراض منها ما  
هي مثبتة سدى ومقطع مع المرض كالحمي الحادة والوجع الناحس وضيق النفس والسعال والنبض المتشار  
مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة تنبع المرض وتارة لا يبع مثل الصداغ الحمي ومنها ما  
تاتي اخر الامر من ذلك علامات العزان ومن ذلك علامات التبع ومن ذلك علامات عدم التبع ومن  
ذلك علامات العطب ومن اكثر ما في الامراض الحادة العلامات منها ما يدل على فساد الاعضاء وهي

علامات

منها خورده من الحسوسات الحسية مثل الحركات اللون والحوال المس في الهلافة والظن والحر  
 والبرد وغير ذلك واما عن الحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من دخول الاعضاء وادما عمتا وحركاتها وشكلها  
 وزمانها ذلك منها على الحوال الباطنة مثل اختلاخ الشعاع التي ومقاديرها هل زادت او نقصت  
 واعداها واما ذلك منها على الحوال الاعضاها طية مثل قصر الاصابع في صغر الكبد والاستدلال  
 مركب من اركان هه هو اسودا وهو اصفر بصرى ومن الفراق على الفم وسوا الفم سمعى ومن هذا الميل  
 الاستدلال من الوراخ ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من حذب الطفل على البول والبق  
 بصرى ولكن من باب الحسوسات المشتركة وتبدل الحسوس الظاهر منها على امر باطن كالتدل  
 حمة الوجه على دم الربة وحذب الالطاف على فرجة الربة والاستدلال من الحركات والسكنات  
 مما يقتضينا فصل بسطة فالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع  
 والعشى والفالج والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل الشنيرة والنافض والفواق والعطاس  
 والسار والقمى والسعال والاختلاج والشنج عند ما سدى يشنج فمن ذلك ما هو من فعل  
 الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعة عارضة كالشنج والرغشة ومنها ما هو ارادية  
 صرفه كالقلق والهملاء ومنها ما هو مركبة من طبيعة ارادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما  
 سبق فيه الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يستقر في الطبيعة الارادة اذا لم يتدارا اليها  
 الارادة مثل البول والبراز والعارض عن طبيعة دون ارادة منها ما يكون الخبث عليه الحسن كالشنج  
 ومنها ما لا يبه عليه الحسن فانه لا حس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال  
 اقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد الحركات فان العطاس كثر عدد حركات من السعال  
 لان السعال يتم تحريك اعضا الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضا الصدر والراس جميعا  
 واما بقدر الخطر فيها فان حركة الفواق الياس اعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال اقوى  
 واما باستيعاب الطبيعة فقد استعين اليه ذاتيه اصلية كما يستعنى في اخراج الشل بعض العن  
 وقد يستعنى اليه غرسه كما يستعنى في السعال بالمواد واما باختلاف المبادى لسان الاعضا

البراز

مثل السعال والفتوح واما باختلاف القوى الفعالة فإن الاختلاف يمداه طبعي والاعمال ينشأ في  
 واما باختلاف المادة فإن السعال عن قسوة والاختلاج عن رخ فيه علامات تلك من ظاهر الأعضاء  
 والكود لا تها على احوال الظاهر وقد تدل على الامراض الباطنة كحجرة الوجه على ذات الريد ومن  
 العلامات علامات سدد على الامراض الباطنة وقبلي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة  
 قد تقدم له العلم بالشرح حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي وغير لحمي وكيف خلقته  
 ليعرف مثلاً انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه او في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب  
 ويعرف انه هل يجوز ان يحبس فيه شي ولا يجوز اذ هو من لوازم العمل فيه كالحام وان كان يجوز ان يحبس فيه  
 شي او لو فيه شي فما التقي الذي يجوز ان يحبس فيه او لا وقعته حتى يعرف موضعه فيقضي بذلك على ما ليس  
 من وجع او ورم او عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاده حتى يعي علان اوجع له من نفسه او لثا  
 وان الملاء انبث فيه نفسه او وددت عليه من شريكه وانما انفصل عنه هل هو من جوهره او هو  
 ممر فاسد فيه المفصل عن غيره وحتى يعرف انه على ماذا اغتوى معرف انه هل يجوز ان يكون مثل  
 المستفرغ مستفزعاً عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الاذ في فعله  
 هذا كله مما يوقف عليه بالشرح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول بديهي امراض الاعضاء الباطنة  
 من الشرح فاد حصل له علم بالشرح يجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة  
 قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد علت الافعال بكيستها وكيتها ودلائلها دلائلها اوليه  
 دايه والثاني ما يستفزع ودلائلها دايه وليست باوليه اما دايه فلا يتوقع التصديق دايها واما  
 غير اوليه فلا يتأهل بتوسط الشفع وعدم الشفع والمالك من الوجع والواع من الورم والخامس من  
 الوضع والسادس من الاعراض الظاهره والمناسبه ودلائلها ليست باوليه ولا دايه ولنفصل  
 القول في واحد واحد منها الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي  
 الذي له دل على ان القوة اصابته افه وافه القوة تنبع مرضاً في العضو الذي القوة فيه ومضار  
 الافعال على وجوه ثلثه فان الافعال اما ان يقص كالبحر بمنعوت ترويته فيري الشئ اقل

قوله فانها تقع قد يراد بغيره  
 الرفع وعدم الشفع والمالك  
 لفظ قد لان ما يترق  
 حذو ففوق ولا ينفذ  
 بتوسطه وحده  
 ما يتردد في الراجح  
 من النقطه واداء  
 قد معها حجاب  
 حجابها حجابها  
 لا على سبيل الا

اكتافاً ومن ارب سانه والمعدة تضي اعسر وابطا واقم مقداراً واما ان صغير البصر  
يرى ما ليس اوري التي روية على غير ما هو عليه وكامله نفس الطعام ونس هضمه واما ان تظل  
اصلاً كالعين لا يري والمعدة لا تقضم اليه واما دلائل ما يستفزع وبحسب نفس وجوه امان يدل من  
طريق اختبار غير طبيعي مثل الحساس شي من سانه ان يستفزع كمن يختبئ بوله او براره او يدل من  
طريق استفراع غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا لذلك والذي يكون من جوهر  
الاعضاء يدل بوجوه مثله لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المقويه تدل على تاكيد في قصبه الريح  
واما ان يدل بمقداره كالفسره البارده في السج فانه ان كانت غليظه دلت على ان الفرحه في المعاطل  
او رقيقه دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بونه كالرسوب القشري الاحمر فانه يدل على انه من  
الاعضاء العنبيه كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العنبيه كالمثانة والذي يدل على انه لا  
من جوهر الاعضاء فذلك اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخط السليمه والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي  
الكنيه كالدماغ الفاسد كان معتاد الخروج اوليكن واما لانه غير طبيعي على الاطلاق مثل  
الحصاه واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبعي الخروج وذلك اما بان يقل اوكثر كالمعل والبول  
القليل والكثير واما لانه غير طبيعي الكمية وان كان معتاد الخروج كالبول والبول الاسودين  
واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في عل او اس من فوق  
واما دلائل الوجود في جنتين وذلك ان الوجود اما ان يدل بموضعه فانه مثلاً ان كان عن اليمين  
فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الخال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلناه في تعليم الاسباب  
مثلاً ان كان ثقيلاً دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والمهد يدل على ماده كبيره والذراع  
على ماده جاده واما دلائل الورد فمن ثلثه اوجه اما من جوهره كالحمره على الصفراء والصلب على السوداء  
واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلاً على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحيه  
الخال واما شكبه فانه ان كان عند اليمين وكان هلياً يدل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولاً دل  
على انه في العضله التي فوقها واما دلائل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركاث اما من الموضع فظاهر



واما من اشاركته فكلما تبدل على اللم في الامعاء من سبب سابق له لا في عارضه في الروح السادس  
من اوج عصب العنق ٥

## الفصل الثاني في علامات الفرق بين

### في علامات الفرق بين

وما كانت الامراض قد تعرض دما في عضو وقد تعرض بالمشاركه كما يشارك الراس المعده والارام  
فواجب ان حد الفرق بين الامرين بعلامه فاعلم فقول انه يجب ان تامل انهما عرضا ولا يحدس  
انه الاصل والآخر مشترك ويتامل انهما سقي بعد فاما الثاني يحدس انه الاصل والآخر التشارك والمقتد  
فان المشارك يحدس من امره انه هو الذي تعرض اخيرا وانه يشك مع سكون الاول لكنه يتعرض من هذا  
غلط وهو انه ربما كانت العله الاصليه غير محسوسه وغير موله في ابتدائها ثم يفسد ضررها بعد ظهور  
المرض المشترك وهو بالحققه عارض بعدها تالي لها يطن بالمشاركه والعارضه الاصليه والمرض او ربما  
لم يطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصل اصلا والسبيل في التعرف من هذا الغلط ان كور الطبيب  
علما بمشاركه الاعضاء وذاك من علمه بالشرع وعارفا بالافات الواقعة بعضو ما كان منها  
محسوسا او غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم في انه الاصل الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عروضا  
تبعاله فبما يراى المريض عن علامات الامراض ويكون غير محسوس ولا موله المظاهر ولا مثيره عرضا  
وبما سها لكنها انما تتبعها امور بعيده عنها محسوسه ويجعل المريض انها عوارض لمشاركه الاصل  
البعيد بل انما يهتدي الى معرفه ذلك الطبيب واكثر ما يهتدي منه بامله لمضار الفعل فانه اذا وجدها  
سابقه حكم بان المرض مشترك فيه على ان من الاعضاء اعضا اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخره  
عن امراض اعضا اخر فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركه المعده واما عكس ذلك فاقول  
نضع من يدك علامات الامراض الاصليه والعارضه بوجه عام فاما التي تخص منها عضوا عضوا  
فسيقال في بابها واما علامات امراض المركب فاما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان  
من باطن فانها مساو الامتلا والسده والورم وتفرق الاتصال بعين حصه في القول

الكمي وكذلك ما تحقق من الاستتار والسده والوم ونزق الاشكال عنصوا فالاولي جميع  
ذلك ان وجرا الى الالاف والجزء ٥

## الفصل الثاني في علامات الامراض

احساس الدلائل التي منها تعرف احوال الامراض عشرة احدها الحس وجه المعروف انه ان حامل  
انه هو مضاف الحس الصحيح في الميزان المعتدله والهوا المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال  
وان السفل عند الامس الصحيح المزاج فيرد او سخن او استلانه فوق الطبيعى واستطيله واستثنه  
فوق الطبيعى وليس هناك سبب من هوا او استقام بما او غير ذلك ما يزيد لنا او خشونه فهو غير  
معتدل المزاج وقد يمكن ان تعرف من حال انظار البدن في لونها وبسها حال المزاج البدن ان لم يكن ذلك  
سبب عزب على ان الحكم من اللون والصلابة متوقف على تقدم صحة دلائل الاعتدال في الحرارة والبرودة  
فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يكون الحرارة الحس الصلب والخشونة فضلا عن المعتدل بتجليه فيقوم انه لين  
بالطبع ووطء وان تعذب البارد الحس اللين فضلا عن المعتدل بفضيل اجماده وتكثفه فيقوم بانسا مثل الملح  
والسمين اما اللين ولا تعقاد مجامدا واما السمين فاعلظه واكر من هو بازد المزاج لين البدن وان كان غفلا  
لان الغفاجه تكريهه والمان جنس الدلائل الماخوذه من النعم والهم فان الهم الاحراز اكان كبيرا دل على  
الرطوبة والحرارة ويكون هناك يلز واما كان سيرا وليس هناك شحم كثير دل على البس واما السمين  
والنعم فيدلان دائما على البرودة ويكون هناك ترهه فان كان مع ذلك حقيق من العروق وقلة من الدم  
وكان صاحبه يضعف على الجوع لفقده الدم الغريزي الملبا الحاجة الاعضا الى التغذية دل على ان هذا  
المزاج جيلي طبعي وان لم تكن هذه العلامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين  
والشحم دل على الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومه الدم وفاعله البرد ولذلك تفرغ الكبد ويكثر  
عنه الامعاء واما يكثر على القلب فوكثرته على الكبد لماده لا المزاج والصورة دلعا من الطبيعى  
متعده فمن كان المادة والسمين والشحم فان حوده على البدن يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها

الطبيعي من ضعفه

والبدن النحيف لاكثره من السمين <sup>فان</sup> الشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كبر العلم الاخضر مع  
سمين وشحم قليل ذلك على الافراط في رطوبته فان افراط ذلك على الاقراط في البرودة والرطوبة  
وان البدن بارد رطب واقصيف الابان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في  
الجو البارد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والمالت جنس الدلائل المأخوذة من الشعر وانما

يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطؤه وكثرتة وقلة وقفه وعظمه وسهولة طته  
وخلوته ولونه احد الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة نباته وبطؤه او عدم  
نبتة فهو ان يكون بطي النبات او فاقد النبات اذ لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن عادم

للرطوبة اصل يد على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس لبدن بذلك الرطب بل هو الى اليوسه ولكن  
يستدل على جزارته وبرودته من كمال الحرجي مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليوسه اسرع  
نات الشعر جدا وكثر وعظم وذلك لان الكثرة تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخابه كما

في الشبان دون ملق الصبيان فان الصبيان ما دهم حار به لا دخابه وصدىها مع صديها واما من

جهه الشكر فان الجعوده تدل على الحرارة وعلى البس وقد تدل على التواء العقب والمسام وهذا لا يستعمل  
سعر المزاج والسبان الا ولان مغيران والسبوطه تدل على تضاد ذلك واما من جهة اللون فان  
السواد يدل على الحرارة والصهوبه تدل على البروده والسقره والجره تدل على الاعتدال

والبياض يدل اما على بروده ورطوبه كما في الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للنبات  
عند الجفاف من استصلاح سواده وهو الخضره الى البياض وهذا انما يعرض للناس في اعقاب

الامراض المحفقه وسبب الشيب عند ارسطو طاليس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند  
جالينوس هو المتكرج الذي يلزم العجز الصابر الى الشعر اذ كان باردا وكان بطي الحركه  
مؤنة نموده في المسام واذا ما ملسا لتولين وجدتهما في الحقيقة متقاربان فان العله في بياض  
لون البلغم والعله في اسناض المتكرج واحده وهي الى الطبيعي وبعد هذا فان البدان والاهويه تأثيرا  
في امر الشعر سخيان راعي فلا يتوقع من الرخي سرعة شعر يستبدل به على اعتدال مزاجه الذي

انه وفي الصلابة سودا شعري يستدل به على سخونة مزاجه الذي تحسبه وللأسنان أيضا  
 ما يميزه من الشعر فان اللسان كالحنوبين والعيان كالتمالك والكبد كالنوسطين وكثرة  
 الشعرة الصبي يدل على استعماله مزاجه الى السوداء به اذا كبر وفي الشيخ يدل على انه سودا وكن  
 في الخار واما الرابع فهو حسن له لان الماخوذة من لون البدر فان البياض دليل عدم الدم وقلة مع  
 روده وانه لو كان مع حراره وخطه صفراوي لأصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحراره والصفه  
 والسقمه يدلان على الحراره الكبيره لكن الصفه أدل على المرار والسقمه على الدم او الدم المراري  
 وقلة الدم الصفه على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في اعيان الناقهين والكبد دليل على شدة البرد  
 وقلة الدم الصفه على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في اعيان الناقهين والكبد دليل على شدة البرد  
 مقتل الدم ويجرد ذلك القليل ويستعمل في السواد ويعبرون لونه بالدم والادم دال على الحراره والبادغاني دليل  
 على البرد والسبل لانه لون مع صرف السواد والحصى يدل على صرخ البرد والبلغ والرصاصي دليل  
 البروده والرطوبه مع سوداويه ماله يابض مع ادى حمضه فكون البياض ناقعا للون البلم او  
 المزاج الرطوبه والخضرة تابعه لدم طاهر الى السواد ما هو دال على البلم فحمضه والعاجي يدل على برديله  
 مع مرار قليل وفي الكرام فان اللون يعبر بسبب الكبد الى الصفه ويباين وسيب الطوال الى صفه  
 وسواد وفي على البواسير الى صفه وخضرة وليس هذا الدائم بل قد يختلف والاستدلال من لون  
 اللسان على مزاج العروق الساكنه والصاربه في البدن قوى والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ  
 قوى واما بعض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل اللسان بيض وبشره الوجه تعور  
 في مرض واحد مثل البرقان العارض شدة الحراره من المرار واما الخامس فهو حسن الدلائل الماخوذة  
 من فيه الاعضاء فان المزاج الحار تبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتماها في قروها من غير ضيق  
 وقصر وسعة العروق وظهورها وعظم البصر وقوته وعظم العضل وقوتها من المفاصل لان  
 جميع الاعايل الشبيهة والهيئات التركيبه هي بالحراره والبروده سعة اضداد هذه لتصور القوى  
 الطبيعيه بسببها عن جميع احوال الاشياء والعروق والياض تبعه شفت وظهور مفاصل  
 وظهور العضاريف في الحنجره والالف وكون الالف مستويا واما السادس فهو حسن

سواد  
 مده  
 وقع  
 مظهر من الصفراء  
 من الصفراء  
 الجعوظ الى المعدة  
 من الصفراء  
 صابيا لافاض  
 القان  
 سواد الدم  
 ليل الماء الحار  
 طعم

الدلائل الماخوذة

مستنوع  
 اي نفس  
 عا



الدلائل المأخوذة من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يستجيب سريعاً بلامعاً سره فهو حار المزاج  
إذا استعمله في الجنس المناسب يكون أسهل من الاستعمال المضاد وإن كان يرد سريعاً فالامر بالبرد  
لذلك عينه فان قال بايل ان الامر بكون بالبرد فانا نعرف شيئاً ان الشيء إنما يفعل عن حده لا عن  
شبيهه وهذا الكلام الذي قدمته ووجب ان يكون الافعال من الشبه اولى فالجواب عن هذا ان  
التبيه الذي لا تسعمل عنه هو الذي كسفه وكعبه ما هو شبيه به واحده في النوع والطبيعة والاشئ  
ليس شيئاً بالارد بل السخا والاحار هما عملان فيكون الذي ليس اشئ اشئ هو بالقياس الى  
الاشئ بارد فيعمل من حيث هو بارد بالقياس اليه لاحار وسعمل ايضا عن الارد منه وعن البارد  
الا ان احدهما اشئ كعنيته وتعين قوته ما فيه والاخر نقص كعنته فكون الاستعمال الى ما شئ  
كعنته وتعين قوته ما فيه اسهل على ان هاهنا شيئاً آخر نقص ببعض ما هو مشترك في الطبيعة  
وناقص فيها مثل ان الحار المزاج في طبعه انما يسرع قوله بالاشئ الحار منه لما سطر الحار من  
بالتأثر بالبرد الذي هو البارد الفارق لما سمحه المزاج الحار من زياده سعيه فاذا التقيا وبطل  
المانع تعاونا على السخا فيسرع ذلك التعاون اشتداداً تاماً من الكيفيتين واما اذا حول الحار الحار  
ان سطر الاعتدال فان الحار العزوي الاخر اشد الاشياء مقاومة له حتى ان العموم الحار لا تقاومها  
ولا يدفعها ولا يتسدد جوهرها الا الحرارة العزويه فان الحرارة العزويه الى الطبيعة تدفع ضرر  
الحار الوارد بجوهرها الروح الى دفعه وتجيده بخاره وعليله واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد  
الوارد بالمضاد وليست هذه الخاصية البرودة فانها انما تخرج وتعاوق الحار الوارد بالمضاد  
فقط ولا سائر الوارد البارد والحرارة العزويه التي تخرج الرطوبات العزويه عن ان تسولي  
عليها الحارات العزويه فان الحرارة العزويه اذا كانت قوته تملك الطبيعة بتوسطها من  
التصرف في الرطوبات على سبيل النفع والمضار وحفظها على الصحة فتكثر الرطوبات على نفع تصرفها  
وامتدت عن التركيب على نفع تصرف الحرارة العزويه فلم يعفن وان كانت هذه الحرارة معتدلة  
الطبيعة عن الرطوبات لضعف الاله المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقف ومادتها الحارة

الحزبه غير مشعوله تصريف فكلت منها واستولت عليها وحركتها حركه غريبه حدثت  
 العفونه والحراره الحزبه اليه للفقير كلها والبروده من فيه لما لا يسمع الا بالعرض فلما يقال الحراره  
 غريبه ولا يقال بروده غريبه ولا ينسب الي البروده من كونه البدن ما ينسب الي الحراره  
 واما السابغ فحال النوم والمقطه فان اعتدالها دل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم  
 للرطوبة والبروده وزيادة المقطه لليبس والحراره خاصه في الدماغ واما النائم فهو الجنس المختل  
 من دلائل الاعمال فان الافعال اذا استقرت على الحزب الطبيعي بامه كامله دلت على اعتدال المزاج  
 وان تغيرت عن جهتها المحركات مفترطه دلت على حراره المزاج وكذلك ان اسرعت فانها دلت على الحراره  
 مثل سرعه الشد وسرعه ناب الشعر وسرعه نبات الاسنان وان سبلت واصغفت ونكسبت و  
 ابطت دلت على بروده المزاج على انه قد يكون ضعفا وتلبها وقوتها واتقاسيب مزاج حاد الا انه لا  
 يتلوا مع ذلك عن غير عن الحزب الطبيعي مع الضعف وتنبؤت بسبب الحراره ايضا كبر من الافعال  
 الطبيعه وتنقص مثل النوم فربما يظن بسبب المزاج الحاد او تنقص وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعه  
 للبرد مثل النوم الا انها لا تكون من جملة الاحوال الطبيعه مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس يحتاج  
 اليه في الحيوه والعصم حاجه مطلقه بل بسبب تخلي الروح عن المتواغل لما عرض له من التعب او لما يحتاج اليه  
 من الاكل على فهم العدا العجزه عن الوفا بالامر في فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهه عجزا وهو خرج عن  
 البرم الوجه الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري  
 باستراك الاسم وهذا القسم اعم دلالة انما هو على المزاج المعتدل وذلك ان يعتدل الافعال ويتم واما  
 دلالة على الجوار والبرد واليبس والرطوبة فدلالة خفيه ومن جنس الانمال القوه الداله على الحراره  
 قوه الصوت وجهارته وسرعه الكلام واتصاله وسرعه الفصيص وسرعه الحركات والطرف ولان كان قد  
 مع هذه الانصب عام بل بسبب خاص بعضه الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفصول وكفيه  
 ما دفع ظن الدفع اذا استمر وكان ما يبر من البراز والبول والغرق وغدد ذلك حاد اليه قوتها توك من  
 ماله صمد واستواء وانطباع ماله استواء وانطباع فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر

فاما  
 الحزب

مأخوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحرد القوي والصبر والبطنة والهم والافلام  
 والوقاحة وحسن الفن وجوده الرجا والفساوه والفساوه والفساوه والفساوه والفساوه والفساوه والفساوه  
 من كل شي يد على الحراده واصداها على البروده وثبات الحرد والوصا والمجمل والمحموط وغير ذلك يدل على  
 البؤسه وذوال الانفعالات سبرعه يدل على الرطوبه ومن هذا القبيل الاحلام والمنا ماتت فان من علب  
 على لحة حراره يرى كانه يصطلي بنيران او يشمس ومن علب على مزاجه بروده يرى كانه يبلج او يمتنعش  
 في ما بارد ويرى صاحب كل خط ما يحاسن خطه مما قال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو مراتب  
 علامات الامزجه الواقعة في اصل البنيه واما الامزجه الغريبه الغريبه والحار منها يدل عليه استعمال  
 في البدن موز وناذ بالحمات وسقوط قوه عند الحركات لتوران الحراره وعطش مفرط والتهاب  
 في فم المعدة ومراره في الفم ونضال الى الضعف والسرعه الشديده والتوراد في ما يتناوله من  
 الممتخات ونسفت بالمبردات وزداه حال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي  
 تقله هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرة حجات بلغميه وراذي بالبردات وتناول المبردات  
 وتيسر تناوله ما يمتنع وزداه حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فتناوبه لدلائل  
 البروده ويكون مع ترهل وسيلان لعاب وجايط وانطلاق طبعه وسهوهضم وراذي يساؤل ما  
 هو رطب وكثرة نوم وتفتح اجفان واما دلائل البس الغير الطبيعي فتشفت وسهر وتحوّل  
 عارض وراذي تناول ما فيه بس وسرحان في الخفيف ونسفت بما يربط واستثاق في الحال لما الحار  
 والبرهن اللطيف شده قول لها

## الفصل الرابع

### في حاصل علامات المعتدل المزاج

العلامات

علاماته هي المجموعه الملتقطه ما قلناه وهو اعتدال النفس في الحار والبرد والبؤسه والرطوبه واللين  
 والصلابة واعتدال اللون في البياض والمزهر واعتدال المنجه في السن والقضايه وميل الى الحسن  
 مكن عروق من الغايه وبين الراكبه على اللحم المنبريه عنه باردا واعتدال الشعر في الزحوال والعر  
 مكنه

والمنعوت والمبسوطة إلى المنقورة ماهوية من الحي والمواد ماهوية من المتشابهة عند  
حال التزم والمقطعة ونموها في الآلة متباينة وحركاتها وسلاستها متواترة من العقل والفكر والذكر وتوسط  
من اللاطوق من اللاطوق والمربط أعني التوسط بين الهور والحب والعضب والجور والفساد والرقه  
والطين والموافاة والشيء وسقوط النفس في الأفعال كلها والصحة وجودة النمو وسرعته وطول الوقت  
وتكون الحاسة لينة متوترة من الرواح الطيبة والاصوات اللذيه والمجالس البهجه ويكون صاحبه حكيما  
طوي الرءه هشا ومعتدله فهو الطعام والشراب جيد الاستمرار في المعدة والعروق والكبد والتشبيه في  
جميع البدن معتدل الخال في سائر الفصول منه من الجاري المعتاده ٥

## الفصل الخامس

### في علامات من خرج عن الاعتدال بأفراط

مناهو الذي لا يشابه مزاج اعضائه بوزن مساوت اعضائه الرئيسيه في الخروج عن الاعتدال المخرج عضوها  
بلا مزاج والاخرى ضده واذا كانت بينه غير متساويه كان زدا ياحتي في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم  
البطل القصير الاصابع المستدير الوجه والهامه العظيم الهامه او الصغير الهامه لجم الوجه والمجبه والوجه  
والعنق والرجلين وكانا وجهه نصف دائره فان كان نكاه كبرن فهو مختلف جدا وكذلك ان كان  
مستدير الراس والمجبه ولكن وجهه شديد الطول ورقفه شديد العلط وفي عنيه بلاد حركه فهو  
ايضا من بعد الناس عن الخير ٥

## الفصل السادس

### في العلامات الدالة على الامتلاء

الامتلاء وجهين امتلاء بحسب الادويه وامتلاء بحسب القوه وامتلاء بحسب الادويه هو ان يكون  
الاظط والارواح وان كانت ملحه في كميته قد زادت في كميته حتى ملأت الادويه ومدتها  
وصاحبه يكون على الخطر من الحركه فانه وباصبع الامتلاء العروق وسالت الى الماوت تحدث خناق  
يوضع في الحلق وعلاجه هو المبادره الى القصد واما الامتلاء بحسب القوه فهو ان لا يكون الاذي



من الاطلاط كمنها يقطر بل لعله كيفيتها في تغير القوه بردا م كيفتها ولا يطلع الحفم والنخ يكون  
صاحب على خطر من امراض العفونه وعلامات الامتلاجه فهو مثل الاعتصا والكسل عن الحركات واحترار  
اللون واشتاع العروق وتمدد الجائد فامتلا البض وانضباع البول ونفخه وقلة الشهوه وعكاليه  
البصر والاحلام الى تداعى النفل مثل من رى انه لمين بموأك وليس به استقلال للبول او حمل حيلاً  
ثقيلاً وليس قدر على الكلام كما ان روى الطرمان وسرعه الحركات يدل على ان الاطلاط رقيقه ويقدر  
معتدله وعلامات الامتلا بحسب القوه اما الثقل والكسل وقلة الشهوه فهو شيئا كره فيها الامتلا  
الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوه زاد حاد لم يكن العروق شديده الانتفاخ ولا الجائد شديداً التمدد  
ولا البض شديداً الامتلا والعظم ولا الماكثير الثخن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا انما سمح  
فيه بعد الحركة والمصرف وتكون احلامه تزيه حله ولذعا واختراقا ودواع شفته ويدل ايضا على الخلط  
المغالب بدلايله التي سذكرها وفي ذكر الامر فان الامتلا بحسب القوه يولد المرض قبل استحكام دلائله

## الفصل السابع

### في علامات غلبه خلط

اما الدم اذا غلبت دلائله مقاربه لعلامات الامتلا بحسب الادعيه ولذلك قد تحدث من غلبته ثقل  
في البدن وفي اصل العينين خاصه والاباس والمصدعين وتطخى وتثاوب وغشيان نفاش لارنب  
وتكدر في الحواس وبلاده في الفكر واعيا بلاقب سابق وظلوه في الغم غيظه موده وحمرة في اللسان  
ويماظهر في البدن دمايل وفي الغم ثور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الاضداد كما المنخر  
والمفعد والثنه وقد يدل عليه المزاج والدير السالف والبلد والسن والعاده وبعد العهد  
بالنفسد والاحلام الداله عليه مثل الاسيا الحمراء في الغم ومثل سيلان الدم الكير منه ومثل الخافه  
في الدم وما اشبهها

### واما علامات غلبه البلغم

خاص زائد في اللون وتعمل ولين ملس وبروده وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش الا ان يكون

ماتاً مضمواً في الشعوخه وضعفت المضمه وحيثما الخاض ونماض العول وكثرة النوم والكسل  
واسترخ الاعصاب والبلاده وتبعه <sup>الدم</sup> الحار والنفوسه السن والعاده والديبر السالف  
والصناعة والبله والاحلام التي يرى فيها مياه وانبار وتلحح وططار ويرد يرعد ه

### واما علامات غلبه الصفراء

تضمحل اللون والعينين ومباراه الدم وحشونه اللسان وجفافه وسيل المحزيت واسلناذ النسيم  
البارد وشح العطش وسرعه النبض وضعفت شهوه الطعام والغيان والقي الصفراوى الاصفر  
والاخضر والاخلات الكذغ وقشعريره كثر <sup>الدم</sup> بالارم الديبر السالف والسن والمزاج والعاده والبله  
والوقت والاصناعه والاحلام التي يرى فيها اللون والرايات الصفرة ويرى الاشيا التي لاصفره لها صفرة  
ويرى الهما وعراره حام او شميس وما شبه ذلك

### واما علامات غلبه السوداء

فقل البدن كودته وسواد الدم وعظمه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعده والنشوة  
الكاذبه وبول كهد واسود واجمر غليظ وكون البدن اسود ارب فقل ما ينولد السوداء في الابان العين  
الزعر وكثرة حدوث الهق الاسود والقروح الرديه وعل الطحال والسن والمزاج والعاده والبله  
والصناعة والوقت والديبر السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشيا السوداء <sup>المخاوض</sup>

## الفصل الثامن

### في علامات الداء على السدد

انه اذا احسنت مواد ودلت الدلائل عليها واحسن تمدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فذاك سد  
لاعاه واما المقل فحين في السدد اذا كانت السدد في محار لا من ان يجرى فيها مواد كثيرة مثل  
ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الذي الكبد اذا عاقبه السدد عن النفوذ اجتمع في كبد  
واجتمع في مثل شلا كبيراً فو يقل الودم ويمنع الودم بشده المقل وعدم الحمى فاذا كانت السدد في  
غير هذه المجرى لم يحس مقل واحسن ما يحس بؤذ الدم والتقدد واكثر منه سدد في العروق فان

لونه اصفر لان الدم لا يمتد في محاربه الى ظاهره

## في العلامات

الرياح قد يستدل عليها بما تحث في الاعضاء الحساسة من اصناف الاوجاع وذلك تابع لما يفعل من  
غزو والاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها  
باللس اما الاوجاع فان الاوجاع المدية يدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع خفة فانهما استدل من الجمع  
تقدمت الدلالة وهذا لما يكون اذا كان غزو الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم والعم القوي  
فلا يبين ذلك فيها ويجمع وقد يكون من رياح النظام ما تكسر العظام كسرا وتزمنها رصا فلا يكون له وجع  
الاتباع الجفن المنكسر لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من الاختلاط  
في رياح تكون وتتحرك الى الاطراف والحال واما الاستدلال عليها من الاصوات اما ان يكون الاصوات منها انفسها  
كالقراق ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح وعز واما ان يكون الصوت يفعل فيها بالفرج كما يميز  
بين الاستسقاء الزنة والبطي بالتريب واما الاستدلال عليها من طرق اللس فمثل ان اللس يمر من الفم وبين  
اللسعة بما يكون هناك من تمدد مع انقباض في غير تطويه سبيله مترججه او خط لوج فان الحس اللس  
يميز ذلك والفرق بين التمدد والرخ ليس في الجوهر بل في فيه حركة الركود والازعاج

## الفصل العاشر

### في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة منها فالظاهرة منها ما عليها الحس الا انه كان  
لا حس العضو الذي هو فيه او المتروك الوجع الناحس ان كان الغصن او ارجس وما يدل ايضا اوسع في الدلالة  
الاضا داخله في افعاله ذلك العضو وما يؤكد الدلالة احد الاستفاح في افعاله ذلك العضو ان كان الحس اليه  
سبيل واما البارز فليس يتبعه لاعتاله وجع وتعب الاشارة الى علاماته الكلبة وان هملت اخرجت الى الاربع  
ممل والاولى ان تخرج الاكام فيه الى الاول الحزبه في عضو عضو والذي يقال هاهنا انه ان الجرس وما لم





عضو من الاورام الباطنة ٥

في علامات الاعضاء

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة او تحت عليه الجرس والوقع في الاعضاء الباطنة ذلك  
عليه الوجه الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان تكون معه حي وكثيرا ما يتبعه سيلان خطا كنت  
الدم او انصبابه الى فضا او خروج منه وتبين ان كان بعد علامات الاورام ونقصها والذي يكون غيب  
الاورام فربما كان دالا على الجوار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفعال واستفراغ القيح  
وسكن القل وخفت وان لم يكن كذلك استدل الوجه وزاد وقد يستدل على فرق الاتصال بانغلاق الاعضاء  
عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم يتطع كالمبق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات  
عن المجاري فانها ربما انقبضت الى فضا يودي اليه بفرق الاتصال ولم يفصل عن المسالك الطبيعية كما يعرض لمن  
انخرق امعاوه ان تجبس بارزة وربما حتى تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واجمع في بيان  
الى الاقوال الخرية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لاحس له او لا فتوى على رطوبه فيسما فيه  
اولا بحاله فتزول عن موضعه وليس يعتمد على عضو فيزول بانغلاقه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب  
تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الجرس فانها ربما كانت مهلكة واما الشخ والشخ  
فيلحقها دائما اما الغش فلشده الوجه واما الشخ فلعصبيه العضو ثم اللاتي يكون على المفاصل فانها يصبو  
ببولها للعلاج كثره حركة المفصل والنفا الذي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النضج  
والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فيقلل فيهما

الجملة الاولى في النضج

وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول

كلام على في النضج

الحركة من وجود الروح مؤتمنة من انبساط وانقباض تنبذ الروح بالهضم والنزول البنفسج المائل  
والمازج ينجب من مزج من غير من كل ما عليه انوار الحكمة من مع البنفسج وفوقه الميز إلى الكلام في  
الارض بجزءه من قولنا ان كل خمسة قوى مركبة من حركتين وسكونين لان كل خمسة مركبة من انبساط وانقباض  
ثم كان لا بد من حال السكون من كل حركتين متعاوتين لا يستحال انتقال الحركة بالحركة الاخرى بعد ان يحصل  
توقفاً ثباتية وطرفت بالفعل وهذا مما يتبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن يقص ان يكون لكل خمسة  
الى ان الاخرى احوال اربعة حركتان وسكونان حركته انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركته  
انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركه الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلاً وعند بعضهم  
ان الانقباض قد يس امل في النض القوي لقوته واما في العظيم فلا شرافه وفي الطب قلته متاومته  
واما في الطب فطول مدة حركه وقال جالينوس ان لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل انقلها  
الحس حتى فطنت بشئ منه ثم بعد حين احكمته ثم اتعب على اجاب من الحس ومن تعهد ذلك تعهد في  
ادراك اذا كان وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في احوال غير محسوس والشيء في وقوع  
الاختيار على حبس عرق الساعد امور بله سهوله مشاوبه وقلة الحاشاه عن شفته واستقامه وضعه  
في القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الحس واليد على خب فان اليد المنكبة تزيد في العرض ويقص  
من الاشراف ويقص من الطول خصوصاً في المهازيل والمتشلقية تزيد في الاشراف والطول ويقص من  
العرض ويجب ان يكون الحس في وقت علوانه ملاب النض عن العصب والسرور والرياضه وجميع الا  
تفاعلات وعن الشبع الثقيل والجوع وعن حال ترك العادات واستحالة العادات ويجب ان يكون الانتان  
من نض المعتدل الفاضل حتى يقاير به غيره ثم قول ان الانقباض التي منها يتعرف الاطباء حال النض  
على حسب ما ينصحه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار  
الانبساط والجنس الماخوذ من كميته قرح الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من ملان كل حركه والجنس  
الماخوذ من قوام الاله والجنس الماخوذ من جلايه وامثلايه والجنس الماخوذ من حرارته وبرده  
والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النض واختلافه والجنس الماخوذ

من نظامه في الاختلاف وافرقة النظام **الجنس** الماخوذ من الوزن **اما** جنس مقدار  
النبيذ فيدل عليه من مقادير **الا** اقطاره **الثلاثة** التي هي طوله وعرضه وعمقه  
فتكون احوال النبيذ فيه **ثلاثة** بسيطة ومركبات **والتسعة** البسيطة هي الطويل  
والقصير والمعتدل والعريض والدقيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل  
**والمتوسط** هو الذي يحس احزاه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق  
وهو المزاج المعتدل الحار ومن الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل  
الذي تحضه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل  
وعلي هذا القياس فاحكم في التتة الباقية **المركبات** من بعده البسيطة  
فبعضها اسمر وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولاً وعرضاً وارتفاعاً هي  
العظيم والناقص في الثلاثة **هي** **الصغير** **ويبينهما** المعتدل والزايد عرضاً وهو قوي  
يعظم الغليظ والناقص **هي** **الصغير** **ويبينهما** المعتدل والزايد عرضاً وهو قوي  
العرق للاصابع فانواعه ثلاثة **السرير** وهو الذي يقاوم الجنس عند الانبساط  
والضعيف يقابله والمعتدل بينهما **والما** الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه  
ثلاثة السريع وهو الذي يتم للحركة في مدة قصيرة والبطيء ضده **والمعتدل**  
بينهما **واما** الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلاثة **اللين** وهو القابل  
للاندفاع الي داخله من الغامز بسهولة والصلب ضده **ثم** المعتدل **واما**  
الجنس الماخوذ من حال ما يحس عليه فاصنافه ثلاثة **المعتدل** وهو الذي يحس  
ان في نحو رطوبة مائية يعتد بها لا فراغ صرف وللناضه **ثم** المعتدل  
الجنس الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلاثة **الحار** والبارد والمعتدل  
**واما** الجنس الماخوذ من رطوبته فاصنافه ثلاثة **المتدرك** ويقال له  
ايضا المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين يقال له ايضاً

والضيق

القصير

القوي

نواعه

المكاتف والتفاوت ضده ويقال له ايضا المترامي  
والمتمخلل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان  
هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان  
كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان  
الواقع بين الانقباض الانبساطين وان ادرك  
كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس  
الماخوذ من زمان الاستواء والاختلاف  
فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك  
باعتبار تشابه نبضات او اجزائ نبضة او في  
جزء واحد من النبضة في امور خمسة  
العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة  
والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة  
واللين حتى ان النبض الواحد يكون اجزاء  
انبتاطه اشكلا شدة الحرارة والضعف  
للضعف وان شئت بطلت القول فاعتبرت في  
الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة  
الثلاثة سائر الاقسام الاخر لكن مالاك  
الاعتبار مصرح اليه هدة والنبض  
المستوي على الاطلاق هو المستوي  
في جميع هدة وان استوي في القوة  
في شيء ما وحده فهو مستوفيه وحده



كانت قلت مستوي القوة او مستوي  
 في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي  
 ليس بمستوي فهو اما على الاطلاق واما في  
 فيما ليس بمستوي الماحود من النظام وغير  
 النظام فهو دون نوعين مختلف من منتظم ومنتظم  
 غير منتظم والمنتظم هو الذي لا اختلافه  
 نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما  
 منتظم على الاطلاق وهو ان يكون  
 المتكرر مستوي على الاطلاق خلافاً واحداً  
 فقط واما منتظم يدور وهو ان يكون  
 له دورا اختلافين فصاعداً مثلاً ان يكون  
 هناك دور ودور اخر بخلافه الا انهما  
 يعودان معاً على ولا يلهما الدور  
 واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجدت  
 عند الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن  
 وداخلاً تحت غير المستوي وينبغي ان تعلم  
 ان في طبيعة موثيقارية موجودة فلما ان صناعة  
 التي يتقن بمثلها النظم على نسبة بينها  
 في الحركة والثقل وبارد دورا يقع مقدر للزمن التي  
 تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها  
 في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها

النبض

في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتأليفية وكما  
 ان ارمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة  
 وغير متفقة كذلك الاختلافات قد  
 تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا  
 تنسب احوال النضج في القوة والضعف والمقدار وقد تكون  
 متفقة وقد تكون غير متفقة بل تختلف وهذا خارج عن  
 جنس اعتبار النظم وجمال النغم يرى ان القدر  
 المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على هذه النسب  
 الموسيقية المذكورة اما على نسبة الكل والخمس وهو على نسبة  
 ثلاثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة  
 بنسبة الزايد نصفاً وهو الذي يقال له نسبة الذي  
 بالخمسة وهو الزايد نصفاً وعلى نسبة الذي بالاربعة  
 وهو الزايد ثلثاً وعلى نسبة الزايد اربعاً ثم  
 الجش وانما استعظم ضبط هذه النسب  
 للجش واستعمله على اعتداد درج الايقاع ومناسب  
 النغم بالصناعة ثم كان له قدراً ان يعرف الموسيقى  
 فيفهم المصنوع بالعلوم هذا الانسان اذا صرف تأمله  
 تامة الى البعض امكن ان يعرف هذه النسب بالجش واقول  
 ان افراد الجش المنتظم وغير المنتظم

وعلى نسبة الذي  
 بالكل وهو  
 وعلى نسبة الذي  
 بالخمسة

علم

والمجنى

11

على انه احد الغزاة

على احد القسرة وان كان افعافيس جواب في القسم لان هذا الجنس واحد تحت مختلف وكما  
 نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقاييسه مقادير سبب الازمنة الاربعه التي للحركين والو  
 قوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله فمقاييسه مقادير نسبت لثلاثة الانساب الى الزمان الذي  
 ين كل انسابين وبالحمله الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذي يدخلون في  
 هذا الباب بمقاييسه زمان الحركة زمان الحركة وزمان السكون زمان السكون فهم يدخلون بأولي اب  
 على ان ذلك الادخال وايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيفاريه  
 وسؤل ان النبض اما ان يكون جيدا الوزن واما ان يكون بدي الوزن والودي الوزن انواع ثلثه احدها الغير  
 الوزن وبجاوز الوزن وهو الذي كون وزنه وزن سن بل سن صاحبه كما يكون للمبيان و وزن سن  
 نبض المشبان والماني بيان الوزن كما يكون للمبيان و وزن نبض المشيوخ والمالث الحاج عن الوزن وهو  
 الذي لا تشبه في وزنه بضم من نبض الانسان وخرج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تعديله اعظمهم

## الفصل الثالث

### في النبض المستوي والمختلف

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كبيره او في نصبه واحده والمختلف في نصه  
 واحده اما ان يختلف في اجزاء كبيره اي في مواقع اصابع متبائنه او في جزء واحد اي في موضع اصبع  
 واحده والمختلف في نبضات كثيره منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان يخذ من نبضه  
 فنقل الى ازمته او انقص ويبقى على ذلك النقص حتى ياتي في غايه في النقصان او في غايه الزيادة  
 سدرج متشابه فيقطع غايه الى العظم الاول او متراجعا من صغر تراجعا متشابه في الحالين جميعا  
 للماحد الاول او مخالفا بعدا ان يكون متوجها من اتبا هذه الصفة الى انها بهذه الصفة وزمانا وصل  
 الى الهايه وزمانا يقطع دونها و زمانا وزها وحين يقطع زمانا يقطع في وسطه بقره وقد يفعل  
 خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وود والقره من النبض هو المختلف الذي يوقع فيه حركه  
 فيكون سكوت والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يوقع فيه سكوت يكون حركه والمختلف في

النقص في الحركة من جهة واحدة فقلو وضع الحركة في جهة واحدة أما الاختلاف الذي  
 في وضع الأجزاء فاختلاف نسبتها إلى العرض والآخر في الجهات ولا في الجهات ست وذلك مانع فيها  
 من الاختلاف ولما لا اختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطا واما في الناحية والمقدم اعني ان تحرك  
 جزء قبل أو تسخر كنه أو بعد وقتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما  
 جاري على رتب مستوا ومختلف بالتردد والنقص وذلك اما في حزن أو لشد أو اربعة اعني مواقع الاصابع  
 وعلى التركيب والماليك واما اختلاف النقص في جز واحد فممنه المقطع ومنه العايد ومنه المنقل  
 والمقطع هو الذي ينقل في جز واحد من جهة واحدة الفصول منه بالقره ومن مختلف  
 طرفاه بالسرعه والابطا والشابه واما العايد فان يكون من عظيم رجع صغير في جز واحد ثم عاد  
 عوده لطيفه ومن هذا النوع النقص المتداخل وهو ان يكون منه كسبتين سبب الاختلاف او  
 سفتان كبصه لتداخلها وعلى حسب رأي المحققين في ذلك واما المنقل فهو الذي يكون اختلافه  
 متدرجا في اتصال غير محسوس الفصل فما يتغير اليه من سرعه إلى بطو أو بالعكس أو إلى الاعتدال  
 أو من اعتدال فيهما أو من عظم أو من صغر أو اعتدال فيهما إلى شيء ما مثل اليه وهذا قد يستمر على الشابه  
 وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الأجزاء اختلافاً وفي بعضها أقل

## الفصل الثالث

### في أصناف النقص المركب المحموص باسمي على حده

منه الغزالي وهو من المختلف في جز واحد اذا كان بطيئاً ثم قطع فيسرعه ومنه المرجح وهو المختلف  
 في عظم أجزاء العرق وصغرها أو شهيقها وفي العرض وفي التقدم والناخر في متحركه النقص  
 مع لين فيه وليس بصغير جداً وله عرض ما كانه امواج يتلوا بعضها بعضاً لا على الاستقامة مع اختلا  
 نها في الشهيق والانقباض والسرعه والبطو ومنه الدودي وهو يشبه به الا انه صغير شديد  
 التواتر يوم تواتره سرعه وليس يسرع والمثل صغراً واشد تواتراً والدودي والمثل اختلافهما  
 في الشهيق وفي التقدم والناخر اشد ظهوراً في الحسن من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك ان لا



يظهر وحته المتشارك وهو شبيه بالوح في اختلاف الاجزاء في المشهور وفي العرض وفي المعلوم  
 والآخر الاله صلب ومع صلابته تختلف الاجزاء في صلابته فللمشترك في صلب مع متوارب صلب مختلف  
 الاجزاء في عظم الانسباط والصلابة واللين ومنه ذب البار وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزاء نقصان  
 الى زياده او من زياده الى نقصان وذب البار قد يكون في صلب كثير وقد يكون في منه واحد في  
 اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخر هو الذي تعلق العظم وقد يكون باعتبار البطو والسرعة  
 والقوة والضعف ومنه المتلي وهو الذي ما من نقصان الى جزء في الزيادة ما يخصه الولا الى ان سلخ  
 الحد الاول في النقصان فيكون كذبي فايد يتصلان عند الطرفين الاعطين ومنه ذوالقرعين والاطباختلوا  
 فيه فمنهم من يجعله بضعة واحدة تختلف في القدم والناخر ومنهم من يقول انها مشتان ملاحظان وبالجملة  
 ليس الا من سماهما بتبع لا تقاضم اساط وليس كل احسن منه فوعان يجب ان يكون سميين والا  
 لكان المنقطع الانسباط المعابد بمشتان وانما يجب ان يعد سميين اذا ابتدا فانسبطم عاد الى العمق  
 متقبضاً صار مره اخرى منسبطاً ومنه ذوالقرعة والواقع في الوسط المذكوران والقرع من الواقع  
 في الوسط ومن العرالى ان العرالى الحق فيه المانية نل انقضا الاولى واما الواقع في الوسط يكون السبعة  
 الطارية فيه في زمان السكون واعضا القرعة الاولى ومن هذه الابواب النقص المشنج والمرعش المتورق  
 الذي كانه خيط ملوي وسفل وهي من باب الاختلاف في القدم والناخر والوضع والعرض والموضع  
 من جهة الملوي يشبه المرتعد لان الانسباط في المتورق احفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في المشقوق  
 في المتورق احفى واما التمدد فهو في المتورق واقع وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط واكرما يعرض امثال  
 المتورق والملوي والمائل الى جانب اما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات التعرصات نكاد لا  
 تنامي ولا اسمالها

## الفصل الرابع في الطبيعى من اصناف النجس

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تنقيها وتاخر في زياده ونقصان فالطبيعى منه هو المتبدل الى القوي

فان الطبيعي فهو الزيادة وان كان شيء من الصفات الاخرى اما زاد ناعما الزيادة في القوة فصاير اعظم  
مثلا طبيعي لا طبيعي واما الاحتياج الى العمل بالزيادة والافضل فان الطبيعي منها هو المستوي والمنظم

## الفصل الخامس

### في اسباب انواع البض المذكورة

اسباب البض منها اسباب عامه ضروريه واسباب خاصه في تقوم البض وتسمى الماسكه ومنها اسباب غير  
داخله في تقوم البض فيها لازمه وغيره ما لا يحكم البض وتسمى الاسباب الازمه ومنها غير لازمه  
وتسمى المعروه على الاطلاق والاسباب الماسكه لانه القوة الحيوانيه المحركه للبض التي في القلب وقد عرفنا في باب القوى  
الحيوانيه والثاني الاله وهي المعرفه لماض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والاثاث الحاجه الى الطبيه وهو المستند  
لمقدار معلوم من الطبيه تجد ديارا على الحمايه واستعمالها ووظيفتها او اعتدائها وهذه الاسباب الماسكه غير انما لها

يوجب ما تقررت به ان الاسباب الازمه والمعروه على الاطلاق

## الفصل السادس

### في موجبات الاسباب الماسكه وحملها

اذا كانت الاله مطاوعه ليسها والقوه قويه والحاجه الى الطبيه شديده كان النقص عظيمًا والحاجه اعز الملتزم  
على ذلك فان كانت القوه ضعيفه تبعها مغر البض لاجاله فان كانت الاله صلبه مع ذلك والحاجه سببه كان  
امغر والصلاه قد فعل الصغر ايضا الان الصغر الذي سببه الصلاه ينصل عن الصغر الذي سببه الضعف  
بانه كوز صلب ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والافقاص مغر طالما يكون عند ضعف القوه وقلة الحاجه  
ايضا ينصل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من هذه الملتزم وجب الصغر بملغ احباب الضعف ومغرض  
بالصلاه مع القوه يريد من صغر عدم الحاجه مع القوه لان القوه مع عدم الحاجه لا ينقص من المعتدل شيئا كثيرا  
الا ما منع له عن البسط واما ميل الى ترك زياده على الاعتدال كثيره لاحاطه اليها فان كانت الحاجه شديده  
والقوه قويه والاله غير مطاوعه لصلاتها للفقير فلا بد من ان يصير سريعا لتبدل بالسرعه ما يفتقره بالاعظم

وان كانت القوة ضعيفة فم تيات لا تعظم البصير ولا حركات الشريعة فيه طلائع وان هو قوي متواضعا  
ليترك بالتوازي ما كانت العظم والسرعة فيقوم المراد الكبير مقام مرته واحدة كانه عظيمه او مويين  
سرعيين وقد شبه هذا حال المحتاج الى العمل شي يعمل فان كان يعجز عن عمله فلهذا لا يستعمل بغيره  
واستعمل والاسم اقساما كبيرا فيعمل كقصر كانه عليه بؤده او عمله لم لا يت من كل ملين وان كان  
بطيئا فيهما اللبم الا ان يكون في غاية الضعف فربما وسقط يد ويعود بطيئا فان كاشه القوة قوية والاله مطاوعة  
لكل الحاجة شديده اكثر من اقنوده المعتدله فان القوة يزيد مع العظم سرعه وان كانت الحاجة اشد فمات مع العظم  
والسرعه التوازي والعلو بفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشوق كصلا  
الاله مثلا المانع عن الاستعراض والشوق وكثاله اللبم والحل المانع عن الشوق واما بالعرض فتدعيين  
عليه الهزال والعرض بفعله اما خلا العروق فيمل الطبقة العاليه على السافله فتستعرض او شدة ليز الاله والتوازي  
سيبه ضعف او كثره حاجته لحراره والفاوت شبيهه قوه قد بلغت الحاجة في العظم او بر شدته قل من الحاجة  
او غايه من سقوط القوة ومشارف الهلاك واسباب ضعف البصير من المغيرات الهيم والاراق والاستفراغ  
والقول ولخلط الردي واليا منه المفرط وحركات الاخلط وملاقاتها الاعضاء شديده الحس او محاوره القلب  
وجميع ما يحل واسباب ملاه البصير من حرم العرق او شدة تمدده او شدة برديج وقد صلب البصير في  
الجوارين لشدة المجاهده وتمدد الاعضاء فوجه دفع الطبيعة واسباب ليه الانساب المرطبة الطبيعية كالهذاه  
او المرطبة المرضيه كالاستسقاء والشرع والحق ليست بطبيعه ولا مرضيه كالاستقام وسبب اختلاف البصير  
مع ثبات القوة مثل ما من طعام او خط او مع ضعف القوة بمجاهده العله والمرض ومن اسباب الاختلاف  
امتلاء العروق من الدم ومثل هذا زيله القصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خافا للروح المتحركه  
في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا الزكام بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجهه في مده قصيره  
امتلاء المعده والحم والكدية في شي واذا كان في المعده خط ردي لاراك دام الاختلاف وربما أدى الى  
الحفنان فصار البصير خفقا يبا وسبب المتناهي لاختلاف المصوب في حرم العرق في عمده وفاقته  
وضجه واختلاف احواله العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذو الرغتين سببه

سنة القوة والحاجة وعلايه الاله فلا تطاوع لما حكمها القوة من الانسباط دفعه واحده كمن يريد ان  
يقطع شئاً بضره واحده فلا يطاوعه فيلحقها باخري ويضمها اذا ريدت الحاجة دفعه وسبب  
النض الفاري ان يكون القوة ضعيفه فتأخر عن اجتهاد الى استراحه متدرج ومن استراحه الى اجتهاد  
والثابت على حاله واحده ادل على ضعف القوة ودب النار وما اشبهه ادل على قوه ما وعلى ان الضعف  
ليس في الغايه بل في اداءه الدنب المقصى ثم الثالث في الدنب الراجع وسبب ذات القتره اعيان القوة واستراحت  
او عارض مغايرت يهت اليها النفس والطبيعه دفعه وسبب النض المستشج حركات غير طبيعيه في  
القوة وزاده في قوام الاله والنض المرتعد ينبعث من قوه ومن اليه صلبه وحاجه شديده ومن دون  
ذلك لا يجب ارتعاده والموجي ويكون سببه ضعف القوه في الاكثر فلا يمكن ان يسقط الاشياء عديشي  
ولن الاله ويكون سببها لان كل قوه شديده الضعف لان الاله الرطبه اللينه لا تقبل الهز والتحرك  
النافذ في جزئ قول اليابس الصلب فان الموصه هي للهز والارعاد والصلب اليابس تحرك اخره من  
تحريك اوله واما الرطب اللين فيقع بان يتحرك منه جزء لا يفعل عنركته جزاً آخر لسرعه قوله الانفعال  
والاستواء والخلاف في الهيه وسبب النض الدودي والملي شده الضعف حتى تتمع ابطاً وتواتر واختلاف  
في اجزاء النض لان القوه لا تستطيع بسط الاله دفعه واحده بل شيئاً بعد شي وسبب النض الردي  
الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان المسكون فهو زياده الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة  
فهو زياده الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانسباط فهو غير هذا وسبب  
الميل الى الخالي والمخار والبارد والسايق والمختفض ظاهر

## الفصل السابع

### في نض الاسنان والذكور والانات

نض الذكور لشده قوتهم وطبقهم اعظم وامرى كثيراً ولان طبقهم ثم بالعظم فينضم ابطاً من  
الينما وانشد ما وتأتي في الامر الاكثر وكل ينضه شت فيه القوه وتواتر فيجب ان يسرع له حاله لان  
المسرعه قبل التواتر فلذلك كان نض الرجل ابطاً فلذلك هو انشد ما وتأتي ونض الصبيان ايل للرتوبه



والنفس تزداد قوتها في النار والحرارة قوته والقوة ليست بالقوة بل هي القوة في النفس  
 الصبيان على قياس مقدار اجسامهم عظيم لان الجسم شديد اليأس وحجمهم متزايد في ليست قوتهم  
 بالنسبة الى مقادير ابدانهم ضعيفه لان ابدانهم متزايدة المقادير الا ان بعضهم تاليفات الى نفس المستعملين  
 ليس عظيم ولكنه اسرع واشد تواتر الحاجة فان الصبيان اكثر في تجميع البخار الدخاني اكثر من بعضهم  
 وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه والى دفع حارهم الغروي واما نفس الشبان فتزيد في العظم  
 وليس تأني في السرعة بل هو ناقص جدا وفي التواتر وذاهب الى المناوت لكن نفس المدين في اول الشباب اعظم  
 ونفس الدين في وسط الشباب اقوى وقد كفاينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريه من المتساويه  
 فتكون الحاجة فيهما متقاربه لكن القوة في الشبان زايده قبل ان يهضم ما نفى عن السرعة والتواتر ولا  
 الامر في اجاب العظم والقوة واما الحاجة فداعية واما الاله فعينه ونفس الكبول اصغر وذلك لضعف  
 واذل سرعه لذلك ايضا ولعم الحاجة وهو لذلك اشد سفاوئا ونفس الشيوخ المعيين في السن صغير  
 - مقارب بطي وربما كان لثبات بسبب الرطوبات الغريبيه لا الغريبيه

## الفصل الثامن في نفس الامرجه

المزاج الحار اشد حله فان ساعدت القوة والاله كان النفس عظيما وان خالف احدها كان على ما فضل  
 فيما سلف وان كان الحار ليس هو مزاج بل طبعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قويه جدا ولا يطين  
 ان الحرارة الغريبيه ووجب تردها نقصا في القوة بالغه ما بلغت بل ووجب القوة في جوهر الروح والنشأه  
 في النفس والحرارة النافعه لشمول المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة منعقا واما المزاج البارد فيميل  
 النفس الى جهات النقصان مثل الصخر خصوصا والبطو والمفاوت فان كانت الاله اليه كان عرضها زائدا  
 وكذلك بطوها وتفاوتها وان كانت صلبه كان دون ذلك والضعف الذي يورثه سوا المزاج البارد اكثر  
 من الذي يورثه سوا المزاج الحار لان الحار اشد موافقه الغريزتين واما المزاج الرطب مسدود بالموجبه  
 والاستعراض واليأس يتبعه الفيق والصلابة ثم ان كانت القوة قويه والحاجة شديده فحدث

ذو القريتين على المشيخ والموتش ثم الملكان ركب على حصة الفول وقد تعرض لاسباب واحد  
 ان علف من الخمر ممتلئ فيكون احد شقيب ما زدا والاخر ما اذعوض له ان يكون فمنا سعة محليين  
 الاختلاف الذي يوجب الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار يصفه بنض المزاج الحار والجانب البارد يصفه  
 بنض المزاج البارد ومن هذا العلم ان النض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزد من القلب بل على  
 سبيل انبساط وانقباض من حرر الشريان نفسه ٥

## الفصل التاسع

### في نض الفصول

اما الريح فكون النض فيه مقدر لا في كل شيء نائبا في القوة وفي الميف يكون مريعا متوارا الحاجة  
 صغيرا ضعيفا لا لعل القوة تعطل الروح الحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في الشتاء فيكون  
 اشد تقاوتا وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان شتوان يحرق الحرارة  
 في الفور فتجتمح وتقوي القوة وذلك اذا كان المزاج غالبا مائلا للبرد لا ينفصل عنه فلا يمتد البرد  
 واما في الخريف فيكون النض مختلما الى الضعف ما هو اما اختلافه فيسبب كثرة استعماله المزاج القوي  
 في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكايه  
 من المتشابه المستوي وان كان زديا ولا في الخريف زمان مناقص لطبعه الحيوة لان الخريفية يضعف  
 واليس يستند واما نض الفصول التي من الفصول فانه مناسب الفصول التي تكتسبها

## الفصل العاشر

### في نض البلدان

من البلدان معتدلة ربعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابس حار فيه  
 فكون احكام النض فيها على قياس ما عرفت من نض الفصول

## الفصل الحادي عشر

في نض الاغذية الذي يوجب المشا والال

المشاورة في حيل البصر بكميته وكيفية ما ينفذ في السنين والى الميريد فيعبر  
بمقتضى ذلك واما كميته فان كان معدلا صار البصر ذائلا في الوهم والسير عوارا في ما به القوة والحرارة  
ولست هذا المايز منه وان كان كثيرا المقدار حصار البصر عتلا لا يظلم لعل الطعام على القوة وكلما يوجب  
اختلاف البصر ونعم ايكما يس ان سرعته جنيده يكون شدة من قوته وهذا المعول لايت لان السبب  
ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف شطا وان كان قليل المقدار كان البصر اقل الاختلاف عطا  
وسرعه ولاست بعيره كثيرا لان المايز قليلا منهم سرعهم انما زادت القوة ومعتت من الاشياء  
ايها كان يضاهي البصائر في الصغر والفاوت آخر الامر وان بوت الطبيعة على الغم والاطالة عاد البصر  
معتلا وللشراب خصوصية وهوان الكبر منه وان كان وجب الاختلاف فلا وجب منه قدرا يعتد به وقدرا  
تقصي لجا به بطيره من الاعذية التحلل جهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب بازا الفعل  
يوجب ما وجبه الباردات من الضعيف واما الباردات والبطولجا باضرعه لسرعه فتوردهم اذا  
سبح في البدن او شك ان يزول ما وجبه والشراب اذا نفع في البدن وهو طرم كن بعيدا لجا عن العزلة  
وكان يعرض لقل سريع وان نفذ باردا بلغ في النكايه ما لا ينفذ غيره من الباردات لانها تاخر الى ان  
يحين ولا ينفذ سرعه فزده وهذا ياد الى المفوذ قبل ان يستوي في سمحه ومن رذال عظيم  
بالايلان المستعد للضرر به وليس كمن رذ سمحه اذا نفع سمحا فانه لا يبلغ سمحه في اول الملافة  
ان شكا نكايه بالغة بل الطبعه تلقاه بالتوزيع والفريق والتليل واما البارد فبما افقد الطبيعة  
واخذتونها قبل ان تنض للوزيع والفريق والتليل فله زاما يوجب الشراب بكثرة المقدار والحرارة  
والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته مقول لا يمتلأ ما نحن القوه بما  
يريد في جوهر الروح بالسرعه واما التبريد والتخفيف الكاين منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر  
الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافق فان الاشيا الباردة قد تقوى الذين هم سوزاج  
حار كما ذكر جالينوس انما الهمان قوي المحذورين دائما وما العسل قوي المبرودين دائما والشراب  
من طريق ما هو حار الطبع او بازا الطبع يقوى طائيفه ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الان

بالقوة التي بها تسحب شئ إلى الروح فان ذلك زائد فهو دائما فان اعادته اضعف من شئ من ايراد  
بقوته وان طاعته انتقصت بقوته بحيث ذلك يكون اختياره النفس حسب ذلك الا ان قوى زاد  
النفس قوة وان نحن زادت الحاجة ولن يزد نقص من الحاجة وفي اكثر امر يزيد القوة وليس في كل حال  
ويزيد الحاجة حتى يزد في السرعة واما الما هو بما سدد الغذاء قوى فيعمل شيئا بفعل النحر ولا يبين  
بالبرد وليس يلحق مفعلة النحر في زياده الحاجة

## الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النفس

اما النفس في النوم فتختلف احكامه حسب الوقت من النوم ونسب حال النفس فالنفس في اول النوم  
منهيب ضعيف لان الحرارة العنصرية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والوقور لا الى الانبساط  
والظهور لانها في ذلك الوقت توجه بأكملها بحرك النفس الى الماطن لضم الغذاء وانما في النوم  
وكون كالمقهور المحصور لا بحاله ويكون ايضا شديدا وطوا وتناوتا فان الحرارة وان حركتها فيها يريد بحسب  
الاحتمان والاجتماع فقد عرفت المراد الذي يكون لها في حال اليقظة حسب الحركة المتجهة والحركة  
اشد لها باواماله الى جهة سوا المراتج والاجتماع والاحتمان المعتدل ان اول الهلابة واماله واقوالها  
للحرارة الى الفلق واشتد من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المحض حرارته وقلته  
بسبب شبهة النوم مثاله المنعصر في ما معتدل البرد وهو قطران فانه وان احققت حرارته  
وتقوت من ذلك لم يبلغ من عظمتها اليش ما يلحقه التعب والرياضة القوية منه واذا ما لم تجد  
شيئا استب للحرارة من الحركة وليست النقطة توجب التخييل بمركة البدن حتى اذا سكن البدن  
لم توجب ذلك بل انما توجب التخييل بانبعث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من قوله هذا  
فاذا استمرى الطعام في النوم عاد النفس قوى لزيادة القوة بالغذاء وانما في القوة الى العود  
لتدبير الغذاء الى خارج والى مبادء ولذلك يعظم النفس حسدا ايضا ولان المراتج يزداد بالغذاء لينا ولكن  
لا يزداد كثير سرعه وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء الحاجة اليه



ط  
 العظم ويصده تمنع ثم اذا انما دى بالنائم النوم عاد اليه من حيث الاختلاف والحرارة الغريزية وانضغاط  
 القوة عند القبول التي من جهة اليمين يسرع باذراع الاستيقاظ الذي يكون بالبطء التي منها الريا  
 ضة والاستغاثات التي لاتحس هنا واما اذا ما دى النوم من اول الوقت فجاء ولم يجد ما يتبع عليه  
 فيضمه فانه يميل المزاج الحنن البارد فيقوم الصغر والبطء والفاوت في البص ولازال يزداد  
 ولليظة ايضا احكام منها وانه اذا استيقظ النائم بطبعه ماله البص لما العظم والسرعه ميلا  
 متدرجا وتجمع الى حاله الطبع اما المستيقظ دفعة بسبب مفاتيح فانه يهر من لمان يقترنه النع كالتحرك  
 عن منامه لانهم القوة عن وجه المفاتيح يهود له بصع عظيم يسرع متوار مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة  
 شبيهة بالترسبه في تلب ايضا ولان القوة تحركه نفعه الى دفع ما عرض طبعا ويحدث حركات مختلفة  
 فيرمش البص لكنه لا تسقى ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان نبيه وان كان كالقوى  
 فتأه قليل والشعور بطلانه يسرع

## الفصل الثالث عشر

### في احكام نبض الرياضة

اما في ابتدا الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوي وذلك لزيادة الحار الغريزي وتقوية  
 وايضا يسرع وتوارج الافراط الحاجة التي اوجبتها الحركة فان دامت وطالت او كثرت وان قصرت  
 تشديده جلا بل ما توجه القوة فضعف النبض وصغر لاخلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتوار لامين  
 احدها اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان يفي بالمعظم ثم لا زال الصرع تنقص والتوار يزيد  
 على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض قليلا للضعف  
 ولشدة التواتر فان افطت وكادت تقارب العطب فعملت جميع ما يعمله الاخلالات فضايرت  
 النبض الى الدودية ثم يميله الى الفاوت والبطوع الضعيف والمغفر

## الفصل الرابع عشر

### في احكام نبض المستحامين

الاستقام اما ان كون الماء الحار واما ان يكون الماء البارد والكلين الماء الحار فانه في اوله يوجب  
 احكام القوة والحاجة فاذ حللنا في اطعمة عفت النض وقال جالينوس فيكون حينئذ مغيرا  
 بطيئا متقاربا فقولوا اما الضعيف ومغير النض فما يكون لاحماله اكن الماء الحار اذا فعل في البطن  
 البدين بحيث يحرارته العرضية فيعلم بالثبوت عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما بالثبوت وسببه  
 فان غلب حكم الاكثية العرضية صار النض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متقاربا  
 واذ بلغ التبعين العرضي منه فوط تحليل من القوة حتى يقارب النض ايضا بطيئا متقاربا  
 واما الاستقام الكاين الماء البارد فان غلب منه ضعف النض ومفره فحدث نفاوئا وابطا وان لم  
 يعص بالجمع الحرارة زادت القوة فعمم سريعا ونقص السرعة والتوار واما المياه التي يكون في الحيات  
 فالمحققات منها يرد النض صلابا ونقص عن غطه والمستحاثات تزد النض سرعة الا ان تقل  
 القوة فيكون ما ذكرنا من ذكره

## الفصل الخامس عشر

### في النض الخاص بالنساء وهو نض الحساب

اما الحاجة فيهن فيستد بسبب مشاركته الولد في السيم المنتشق فكما ان مسبق الحلقين  
 وليسين واما القوة فلا تزداد لاحماله ولا انما ينقص كبر انقاص المقدار ما وجهه يسيرا عيا  
 لحل التقل فذلك سبب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديده فيعظم النض ويسرع ويتواتر

## الفصل السادس عشر

### في نض الاوجاع

الوجع بعين البص اما شدته واما كونه في عضو ريس واما الطول مدته والوجع اذا كان في اوله  
 صبح القوة وحركتها الى المقاومة والدفع والحب الحرارة فيكون النض عظيما سريعا واشد  
 تقاوتا لان الوتر يقتضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاه في الاله لما ذكرنا من الوجوه  
 احدها كمن وتما كمن حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفها اول شدة التواتر ثم الصغرم الدودية

والفلية فان زاد الي التفاوت والي الهلاك  
 الاورام منها محدثة للحي وذلك لعظمها اول شرف عضوها فهي تغير  
 في البدن كما اعني التغير الذي يخص الحي في غير النبض الخاص بالعضو  
 الذي هو فيه بالذات ورماعا غيره من سائر البدن بالعرض اي لا بما  
 هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يكون غيره بنوعه واما  
 ان يغير بوقته واما ان يغير بمقداره واما ان يغير للعضو الذي هو فيه  
 واما ان يغير بالعرض الذي يتبعه ويازمه اما تغيره بنوعه بمثل الورم  
 الحار فانه يوجب سرعة تغير النبض الي المنشارية والارتعاد والارتعا  
 والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية وتختلفها  
 الي الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلا رمد اعماد كما ان من  
 الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يريد منشاريته ويظهرها  
 والورم الذي يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيا متفاوتا  
 والصلب يزيد في منشاريته والما للخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من  
 المنشارية الي الموجية للتطبيب والتكوس والتلين الذي يتبعه ويزيد  
 في الاختلاف لتقلده  
 فكثر اما تخفف بسلون  
 للظلم للحرارة العارضة بسبب النخج واما تغيره بحسب اوقاته مادام  
 الورم الحار في التزايد كانت المنشارية وسائر ما ذكرنا الي التزايد ويزيد  
 دايم في الصلابة لالتعداد الزايد وفي الانعقاد للوجع واداقا للثمي  
 ازادات الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض  
 فيزداد التواتر والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة  
 فليا فاذا الخط فحلل او تغير قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل

ش

داد

وضف ارتعاده مما ينقص من الرجوع الممدد واما جهة مقداره فان العظم يوجب  
ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير يوجب ان يكون اقل واصغر وامل  
جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلاحية النبض ومنشأ رية  
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو  
الشرائيات كما في الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا يثبت القوة  
والاعضاء الرطبة اللينة تجعل موجيا كالدماع والرئة واما عيب الورم النبض  
بواسطة فتل ان ورم الرئة يجعل النبض خفيا وورم الكبد يبولها وورم الكلية  
حصىا وورم العضو القوي ليس له لعدة والحجاب تشنجيا غشيبا

اما الغضب فانه بما يتيسر من القوة ويبسط من الروح  
دفعه يجعل النبض عظيما شامعا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه لاختلاف  
متشابه الا ان تحالطه خوف فتارة يغلب هذا وتارة هذا وكذلك ان خالطه فخل او منا  
السر العقل وتكلف الامساك عن تهيجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوبه والذرة فانها  
تحرك الاجزاء برق فليس يبلغ مبلغ الغضب في الجباب للسرعة ولا في الجباب للتواتر بل في عاكليها  
عظم الحاجة وكان يبطا متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعطى الاكثر مع لئلا يكون  
الى ابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة مختنقة فيه وتعود القوة تضعف بحيث ان يصير النبض  
صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الغزع فالفاج من يجعل النبض سريعا متعديا مختلفا  
غير مستقيم والمتدمنه والتدريج يعيد النبض تغييرا لهم

تغييرا بما يحد منها من تواتر مزاج وقد عرفت نبض كل مزاج واما بان  
يفضط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الصعق شديدا جدا كان بلانظام ولا وزن والضابط هو  
كل كثره مادية كانت ورما او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالجوع الشديد  
والالام النفسانية القوية الغلغلة



لا ينبغي ان يترك الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرطه يجب ان يكون البول  
 اول بول اصبح عليه ولم يرفع به الى زمان طويل ويبيت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء او اكل  
 طعاماً ولم يكن تناول ما عا من مأكول او مشروب كالزعران والخيار شربه فانها يصعبان الى  
 الصفرة والحمره وكالبول فانها تصبغ الى الخضره والحمرى فانه يسبح الى السواد والشراب المستكر  
 يغير البول الى اونه ولا لاقته بشربه صافياً كالخنا فان الخصب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون اول  
 ما يدرك خطا كغير الصفراء او البغم ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال المتأخره عن الحركه  
 الطبيعيه ما يعبر من الماء مثل الصوم والسهر والتعب والجمع والغضب فان هذه كلها تصبغ  
 الماء الى الصفرة والحمره والجماع فانه يسم البول تسميماً شديداً ومثل القى والاستفراغ فانها ايضا  
 يدلان الواجب من الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا يترك البول بعد  
 ست ساعات لان ذلك يلهي تضعف ولونه يغير وثقله يذوب ويغير او كثف استند على اني اقول ان  
 بعد ساعه وينبغي ان يؤخذ البول تمامه في فاروره واسعه ولا تصب منه شي وهو حاله كما  
 ان لا بعد ان يهدأ في فاروره تحت لاصبه شمس ولا ربح فتشده او يحمره حتى يميز الرسوب فيتم  
 الاستدلال فليس كما بال ريسب ولا في نام النسخ خطا ولا ياله في فاروره لم يغسل بعد البول الاول وال  
 الثاني قبله الدلائل وخصوصاً احوال الاطفال البنية لان الماده الصابغه فيهم ساكنه مغنوره  
 وفي طبهم من الضعف ومن استعمال الغم الكبر ما يمت كدليل النسخ واله اصداوا الج  
 السناف التي الجوهر كالحاج الصافي والورد واعلم ان البول كلما تزدد منك ازدا غلظا وجماد به  
 ازداد مضاء وهذا ينادى قسايراته بما يعرض على الاطباء الامتحان واذا زاد البول في القاروره يجب  
 ان يصاب عز غير البرد والشمس والريح اياه وان نظر اليه في القنوم عنان تقع عليه الشعاع بل  
 يستتر عن الشعاع تحين في كمر عليه من الاعراض التي يورى فيه وليعلم ان الزد له الا ليه البول  
 هي على حال الكبد ومسالك المايه وعلى احوال العروق وتوسطها يدل على امراض اخرى واضح

ولا ر

[illegible]

الثاني  
في بيان ألوان البول

من الوان البول طبقات الصغرة كالتي في الاترجي ثم الاسود ثم الاصفر النارجي ثم النار  
الذي يشبه صغ الزعفران وهو الاصفر المشع ثم الزعفراني الذي يشبه شعره وهذا هو  
اللون الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكل يدل على الحرارة وتختلف حسب درجاتها  
وقد يوجبها الحركات الشديده والادجاع والجوع وانقطاع مائه الماء المشروب وبعد هذه  
الطبقات المدورة طبقات الجهره كالاصهب والودي بالاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل  
على غلبه الدم وكلما صرنت الى الزعفرانيه فالاعلى هو المره وكلما صرنت الى القيميه فالدم اغلب والبارك  
ادل على الحرارة من الاحمر الاقتم كما ان المره ونفسها اتحن من الدم ويكون لون الماء الامراض الحاده  
المحرقه صاراً الى الزعفرانيه والناريه فان كانت هناك فمقدور على حاله من النفع وان  
استقام ولم يظهر في القوامه واذا اشتدت الصغرة الحده الناريه والى النهايه فيها فالحراره

قد اختلفت في الايداء وذلك هو الشكر الخاص به فان اردت مصلحا فالحار في النقصان  
وقد يال في الارض الحادة الدموية بول كالعنق من غير ان يكون هناك انتفاع عرق  
فيدل على امتلاك دموي مفرد واذا سرق قليلا قليلا وكان مع تيب فهو دليل على خطر خشي منه  
انصاب الدم الى المخاق واداه ارقه على لونه وحالته واداس عريزا فاما كان دليل  
خيرية الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل على ان رقة في الاولاد فعه  
قل وقت العزان فيكون حميد دليل ليس وكذلك اذا لم يتدج الى الرقة بول الجوز واما في اليرقان  
فكلما كان البول اشدهم حتى يصب الى السواد ويصبغ للثوب صبغا عرسا وكما كانت  
كثيرا فهو اسم فانه اذا كان البول فيه ايضا وكان احمر قليل الحمرة واليرقان حاله خفيف الاستسقا  
والجوع مما يكثر صعب البول ويجده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يصبغ الى  
الصفية م الرغاري والاسماخوني واليخيم الكراشي اما الغسقي فانه يدل على برد  
وكذلك ما فيه خضرة الازرقاري والكراشي فانها يدلان على احتراق شديد والكراشي  
اسم من الزغاري والزغاري بعد التعب يدل على شيخ والصبيان يدل البول الاخضر  
منهم على شيخ واما الاسماخوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول اخضر  
وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معد رسوب حيا يعيش والاخيف على صاحبه  
شديد الالام على العطب واما طبقات اللون الاسود فانه اسود ساك الى طريق الزعفرانية  
كافية اليرقان يدل على كثافة الصفراء واحتراقها على السود الحادة من الصفراء على اليرقان ومنه  
اسود احذر من القيمة ودل على السمود الدموي واسود احذر من الخضرة والسليخية ودل على  
السود الحرف والبول الاسود في الحمل يدل على شدة احتراق واما على شدة برد واما  
يعا موت من الغزيرة وانهم واما على حر ودفع من طبعه للفصول السوداء ويستدل  
على الكاين من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر والحمير  
ويكون المغرفة مستسا ليل الاستواء ليس بذلك المجتمع المكسر ولا يكون شديد السواد بل يعرب

[illegible]

من عرفته ومفردة فانه كان ينسب الى الصفرة ذلك في علمي ان كان يستدل  
في المكان من اللون ان يكون قد قدمه بول الى الصفرة والكمه ويكون القليل مع ما كانه  
جفت ويكون السواد فيه اخضر وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود  
سده قوه من الريحه كان دال على الحرارة وان كان معه عدم الريحه اضعف من قوتها كان دالا  
على البروده فانها اذا انهمزت الطبيعه جيل لم يكن له رايحه ويستدل على الحلات لسقوط الغيره  
باعتقاف من سقوط الفؤه واغلاها ويستدل على الكين على سبيل السعيه والحران كما يكون في  
اواخر الربيع واغلاها على الطحال ووجع الرحم والظهر والحيمات السوداء به الهايه واللبليه والافات  
العارضه من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المتعده وخصوصا اذا اعانت الطبيعه  
او الصناعه بالادار وكما نصب النساء الواقي فباختصاص طمئن فلم يقل الطبيعه فصله الدم  
بالنوز قد قدمه بول غير نضج مائي ويصادف البدن عسبه خفا ويكون كثير المقدار غريبا  
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامه رديه خصوصا في الامراض الحاده ولا سيما اذا كان  
مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبه قد افانما الاحتراق وكلما كان غلظا كان ازدا وكلما  
كان رقيقا فواقل زده وقد يعرض ان يال بول اسود او احمر قاني بسبب شرب شراب  
بعده الصفه لم تعمل فيه الطبيعه املا تعجز بحاله وهذا لا خطر فيه وزمما كان دليل الحرات  
صالح في الامراض الحاده ايضا مثل ان يوله المريض ريقا وفيه تعلق في نواح مختلفه فانه كذا  
ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عمل الاسهال اذ ابل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان  
حر الريحه وكان في الحيمات فانه حسيه شديد الدلاله على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان  
هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على غيب يكون ويمكن ان يكون شيئا الحمصه في كفته  
قال رفض البول الاسود يستحب في عل الكلى والمائه والعل الما به من الاخلط الغليظه  
وهو دليل على كفي الامراض الحاده ويقول قد يكون البول الاسود ايضا ردي في عل الكلى المائنه  
اذا كان هناك الحريق شديد فامل سائر الامارات البول لا يسود في المشايخ لسبب صلاح



ثم ما يقع من الامور واقع شمس عظيم وذلك في السنة الاولى الاسود عند التقبيل على شمس الخ  
الاول الاسود في ابتداء الخاتمة وكذلك الذرية ابتداء اذا لم يصعبه خصمه كمن دليل على  
نحوه واما البول الأبيض فقد يفهم منه معيان احداهما ان يكون رقيقاً شفافاً فان الناس قد يشوب  
المشغابيض كالبهيمون الزجاج الصافي والبول الصافي ابيض والها في الابيض بالحقيقة وهو الذي  
له لون معرق البصر مثل اللبن والكاعد وهذا لا يكون مشاففاً فيه البصر لان الاشفاف بالحقيقة هو  
عدم اللون كلها فلا يبيض من المشغابيض على البرد جملة وليس عن النضج وان كان مع غلط ذلك على  
بلغ واما البول الحسقي فلا يكون الا مع غلط في ذلك ما يكون بياضه بياضاً محلياً ويدل على شدة البغيم  
وظاهر منه ما يما منه بياض دسمي ويدل على دبان الشم ومنه ما يما منه بياض هالي ويدل على البغيم ويحيا  
دوب واقع او شقيق ومنه ما يما منه بياض فقاعي مع رقيه ومدور ويدل على قروح متبعته في الات  
البول وان لم يكن مع مدور فاحلله المادة الكثيرة الخام العجوة وربما كان مع حصاة المسانة ومنه ما يشبه  
المني وربما كان غزاً لمرض بلغمي به ورم في الاحشاء وامراض تعرض من البلغم الرطحي واذا كان  
البول شبيهاً بالمني ليس عا سبيل الجوان ولا لاورام بلغمية بل انما وقع ابتداء فانه يندر سكتة او فاج  
واذا كان البول ابيض جميع اوقات الحيا وشك ان سقلا الرابع البول الرصاصي لا رسوب ردى  
جدا والبيضاوية الامراض الحادة مهلك وبياض البول في الحيات الحادة كيف كان البياض بعد ان  
الصعب يدل على ان الصفر مال الى عصى يتورم او الى سعال واكثره يدل على انها ماتت الى ناجية الياس  
ولذلك اذا كان البول رقيقاً في الحيات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال  
الصحة على لون البياض دل على عدم النفع والاهالي المشبه ما رت في الحيات الحادة تدبوت اودق  
واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج طار صفاوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفر اذا ماتت  
عن شكل البول فلم يخلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كانت رطوبته  
مشتركة وثقله غزير غليظاً وقوانه مع هذا الغلط فاعلم ان البياض من برد وبلغ واما ان كان اللون  
ليس بالمشرق ولا القل بالغير ولا بالمصقول ولا البياض الى كونه فاعلم انه لكون الصفر واذا كان

وربما يسعل لظنه الاهالي على انجاء الش  
والبرد عند ربه على الدار والدار

البول في المرض الخلد البض وكان هناك دلائل السلامه لا يخاف معها السرسام ونحوه  
فان الله الخاده ما تنال الحمرى الاخر فالامراض العرض الانحاج واما العلم في كون البول في  
الامراض الباردة احتمل لون قشبه احمر او لما شدة الوجع وقيل الصفرا مثل ما يعرض في القولنج  
البارد واما شدة وقعت من غلبه البلغم في الحمرى الذي من الحرارة والامعاء فليس ينصب المراد  
الى الامعاء الاضباب الطبيعى المختل بل يضطر الى مرافقه البول والخروج معه كما يعرض ايضا في  
القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوتها عن الامين من المياه والدم كما يكون في الاستسقاء  
البارد وفي امراض ضعف الكبد والاكثر يكون البول شبيهاً بعسالة الدم الطري واما الاحقان الذي  
موجبه السدد فيتعبر لون البلغم في العروق لعفونه ما يتحقق وعلمته ان يكون ما بين البول وشبهه على وجه  
المذكور يكون مبعثاً ضعيفاً غير مشرق فان الصفراوى يكون مبعثاً مشرقاً وكثيراً ما يكون  
البول في اول الامراض ايضا ثم يسود ويبين كما يعرض في اليرقان البول بعد الطعام بيض ولا يزال  
كذلك حتى ياحذ في المضم فاحذية الصبغ ولذلك ما يكون بول احباب السهل ايضا ويعين عليه  
خل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل لا يكون له عدم النعيج والصبغ الاحمر في الامراض  
الخاده افضل من المائي والايض لقوامه ايضا خيره من المائي والاحمر الرموى اكثر لما من الاحمر  
الصفراوى والاحمر الصفراوى ايضا ليس بذلك الخوف ان كان الصفرا سائداً ونحوه فان كان متزكياً  
والبول الاحمر في امراض الكليه ردي فانه يدل والاكثر على وزم حار وفي ادعاء الراى سندر  
باختلاط واذ ابتد البول في الامراض الخاده بالاحمر وتبقى كذلك ولم ير سبب خيف منه الاهلاك  
ويذكر ونم الكلى وان كان كدر زام مع الحمره وتبقى كذلك دل على وزم الكبد وضعف الحار الغريزي  
ومن لوان البول لوان مركبه من ذلك اللون المنتشبه بعسالة الدم الطري وشبه دماً ديف  
في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثره من ضعف الكبد من اى سو  
بجراح غلب ويذكر عليه ضعف المضم واختلال القوه فان كانت القوه قوية فليس الامن كشره  
الدم وزياده على البلغم الذي في القوه المهيجه تسميه بجماله ومن ذلك اللون الزمنى وهو صفير مختلط

سُلْطَنُهُ وَنَشِيئَةُ الرِّيْبِ الرَّوْحِيَّةِ فِيهِ وَاشْتِقَاقُهُ بِرُقٍّ دَسْمِيٍّ وَقَوْلُهُ مَحْشُوفٌ إِلَى الْغُلْظَةِ مَا هُوَ  
 فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ عَلَى الشَّرِّ وَلَا يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَالْمَنْفَعِ وَالصَّلَاحِ وَبِمَادِلِهِ فِي الْمَادِدِ عَلَى اسْتِعْلَاقِ نَوَاجِدِ  
 مَوَادِّ دَسْمِهِ عَلَى سَبِيلِ الْبَحْرَانِ وَهَذِهِ أَمَّا كَوْنُ أَذْغَعِيهِ بِأَحَدِ الْمَلِكِ مِنْهُ مَا كَانَ مَعَ دَسْمِيَّتِهِ مُسَمًّا  
 وَخُصُوصًا الْمَوْلُ مِنْهُ قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَأَذْغَاطُهُ شَيْءٌ كَيْسَالُهُ أَلَمُ الطَّرِيٍّ وَهُوَ تَدْيٍ وَهَذَا التَّنْهِيَةُ فِي الْإِسْتِغْنَا  
 وَالْخَلِّ وَالْقَوْلُجِ الرَّدِيِّ وَتَبَالُغِ الرُّقِيِّ بَوْلًا أَسْوَدَ مُقَدَّمًا كَانَ عَلَامَهُ صَلَاحٌ وَكَبِيرًا مَادِلٌ  
 الْبَوْلُ الرَّقِيُّ فِي الرَّابِعِ عَلَى الْمَرِيضِ سَيِّمُوتُ فِي السَّابِعِ أَعْنِي فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ وَفِي الْجَمَلِ فَإِنَّ الْبَوْلَ الرَّقِيَّ  
 ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ فَإِنَّهُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ كَلِمَةً دَسْمًا أَوْ يَكُونَ مُسَمًّا فَقَطُّ أَوْ يَكُونَ عِلَاقَةً دَسْمًا وَابْنًا فَإِنَّهُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ  
 رَيْبِيًّا لِوَنُفْهِ فَقَطُّ كَمَا فِي السَّلِّ وَخُصُوصًا فِي أَوَّلِهِ أَوْ فِي قَوَامِهِ فَقَطُّ أَوْ فِيهِمَا جَمِيعًا كَمَا يَكُونُ فَعَلٌ  
 الْكَلِّ وَفِي كَلَامِ السَّلِّ وَآخِرُهُ وَمِنْ ذَلِكَ الْأَجْوَانِ وَهُوَ تَدْيٍ قَتَالٌ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى اجْتِرَاقِ الْمَرِيضِ وَقَدْ يَكُونُ  
 - لَوْرَاجٍ يَجْرِي فِيهِ سَوَادٌ فَيَدُلُّ عَلَى الْحَيَاتِ الْمَرْكَبَةِ وَالْحَيَاتِ النَّاسِ النَّاسِ الْأَخْطَاطِ الْعَلِيظَةِ فَإِنَّ كَانَ أَصْفًى وَكَانَ  
 السَّوَادُ أَمِيلًا لِأَرَأْسِهِ دَلَّ عَلَى ذَاتِ الْجَنْبِ

## الفصل الثالث

### في قوام البول وصفائه وكذوره

قَوَامُ الْبَوْلِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ رَقِيًّا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَلِيظًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مُغْتَدًّا وَالرَّقِيقُ جَدًّا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ  
 النَّفْخِ فِي كُلِّ هَالٍ أَوْ عَلَى السَّدِّ فِي الْعُرُوقِ أَوْ عَلَى ضَعْفِ الْكَلْبَةِ وَبِمَادِلِ الْبَوْلِ فَلَا خُذْبَ إِلَّا الرَّقِيقُ  
 - أَوْ خُذْبٌ وَلَا دَفْعَ إِلَّا الرَّقِيقُ الْمَطْبُوعُ لِلدَّفْعِ أَوْ عَلَى كَثَرَةِ شَرَبِ الْمَاءِ أَوْ عَلَى الزَّجَاجِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ مَعَ بَرْدِ  
 سَبِيَةِ الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ عَلَى ضَعْفِ الْقُوَّةِ الْمَاهِمَةِ وَعَدَمِ الْمَنْفَعِ وَتَبَالُغِ عَلَى ضَعْفِ سَائِرِ الْقُوَى حَتَّى لَا يَتَصَرَّفَ  
 فِي الْمَاءِ الْبَثَّةَ بَلْ رُتَقَ كَمَا يَخْرُجُ الْبَوْلُ الرَّقِيقُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ هُوَ فِي الصَّبِيَانِ الَّذِي مِنْهُ فِي الشَّبَابِ لِأَنَّ  
 الصَّبِيَانَ يُولَدُ عَلَى غُلْظَةٍ مِنْ بَوْلِ الشَّبَابِ لِأَنَّهُمْ أَرْطَبُ وَلِأَنَّ أَبْيَانَهُمُ الرُّطُوبَاتُ أَحْزَبُ لِأَنَّهُمْ لَا يَحْتَاجُ  
 إِلَى خُضْرَادِهِ إِلَّا سَمَاءً فَذَا ذُقَ بَوْلُهُمْ فِي الْحَيَاتِ الْمَاهِمَةِ حَتَّى كَانُوا قَدْ بَعُدُوا عَنْ حَالَتِهِمُ الطَّبِيعِيَّةِ حَتَّى  
 وَاسْتَمَارَ ذَلِكَ بِهِمْ يَدُلُّ عَلَى الْعَطَشِ فَإِنَّهُ إِذَا دَامَ دَلَّ عَلَى الْهَلَاكِ إِلَّا أَنْ يَرُفَعَتْهُ عِلَامَاتُ خِلَافِهِ

وإذا كان في منسب على غرض حيث يحمي صاخب بالجه الكبد وكذلك إذا جاز هذا  
بالأحبال لا يحل فهم فانه يدل على تزعج حيث يحسرون فيه الوجع وفي الأكثر عرض لهم ان  
يحيي مع ذلك رجع في اللفظ وفي الكلي فيدل على استعدادها لورم فان لم يحس بذلك الوجع والمقل  
أما جيل بل عم دل على ثوب وجديك واورام تم البدن ورة المول عند الحيوان بلاد روج مند ريا النكس  
ولما البول الغليظ جدا فانه يدل في أكثر الأحوال على عدم النخ وفي ألقها ينفخ اخلاطه القوام  
ويكون في مشى حيات خطيه او انخار او راورا أكثر دلالة في الامراض الحادة هو على المشرك  
دوام الرقة على الشردال فاق الغليظ يدل على مضغ ما هو الذي يفيد القوام فيما يدل على مضغ واستقلال  
من القوة بالرفع وحى وبما يدل على فساد المادة وكثرها وانشاعها عن النخ المميز المرتب يدل على  
الشرد واستدل على الغالب من الامرن بما يحقه من الراحة او سقمه من زياده الضعف  
والاسلم من البول الغليظ في الحيات ما يستفزع منه شيء كثير دفعه واما الذي يستفزع قليلا قليلا  
فهو دليل على كثره اخلاط وضعت قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن الراحة وإذا استحال  
الرقوق لا الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصعج اذا دام به البول  
الغليظ وكان خيس رجع في راجي الاس وانكشافه منه رله بالحى واما كان ذلك به من فضل النفع  
او انخار قروح نراجي مسالك البول وانما كاث الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النفع تبعه  
اعتدال القوام والغليظ بعضه ان ينضم الى الرقة والرقيق يصح ان يطبخ الى الثعونه والبول  
الغليظ كالمنا فيما سلف وكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف  
وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك لم تصغ اجزاه المتقوجه بل حدث فيه اوجاج  
كبار وكان حركتها بطيه واذا اراد كان رده كثر المغاجات بطى الاعتقاد وتولبت مثل هذا هو  
عن بلغم جيد الانضمام او صغراحيه ان كان له صنع الى الصفه واذ لم يكن صنع دل على الخلال  
بلغم راجي وهذا كثيرا ما يكون في اوال المصروعين والرقيق الذي لثوقه الصبح يعلم ان  
يصحبه ليس عن بعض والا فاعل النفع فيه القوام اولا لكنه من اخلاط المره به فان اول

لان النفع

نفع



فصل الانضاج للمقوم للصبي والشيخ والقوام مع شدة اللزج في كسب البول والقوة الصغرى  
اذا دام في مده المتوحد الحار دل على الشرو على قوتها القوة الهاميه واذا رايت جلا يتصاعد من كسب  
اختلاف اجزائ الحمره والصغره فاحس قوتها ما لها وان كان دقيقا فيه شيئا كالحال من غير عوار  
في الماشه فذلك لاحترق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحاده بل بالحمله على كثرة الاضطراب  
حل على الذوبان وهو الذي اذا بقي ساعه جمد فغلط والجمله كدوره البول لارضيه مع رخ حالط  
الحاميه فاذا اختلطت هذه كاث كدوره وفي انفصال بعضها من بعض يتم الصفاء بحسب ان ينظر  
حالا احواله لانه اما انزاله وقيامه تغلط فيدل على ان الطبيعه مجاهده هوى نخب لكن الماده  
بعدم تلغ من كل وجه وهي متاثره وتبادل على ذوبان الاعضاء واما ان يال غليظا م يصفوا ويهين  
منه الغليظ راسا فدل على ان الطبيعه قد قهرت الماده وانفجتها وكما كان الصفا اكثر والسوب  
اوفر واسرع فهو على النخب اذل والحال المتوسط بين الاول والاخر ان دامت وكاث الطبيعه  
قويه والقوة ماته حدس ان ينسبيل منه الانضاج التام وان لم تكن القوة ماته خيف ان يسبق الهلاك  
النخب واذا طال ولم تكن علامه نجيعه اندر يصداغ لانه دل على ثوران وعلى راج حاربه والذي  
ياخذ من الرقة الى الخثوره ويستمر خيوس المواقف على الخثوره في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلط  
البول ويكدر لسقوط القوة لانه دفع الطبيعه واما البول الذي يال مائيا وسقى مائيا فهو دليل  
عدم النفع اليه البول الغليظ اجمه ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يرى الفالج  
وما جرى مجراه واذا كاث اوال غليظه لم اخذت بوق على التدرج مع غزاره فذلك محمود وبما كان  
بعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل دليل خيبر وذلك اذا انفجر الغليظ الكدر الذي كان  
بال قليلا قليلا من دفعه واحده بولا كثيرا سهوله فان كان كثيرا ما يتجلباه العله سوا كاشه العله  
شيئا من الحيات الحاده وغيرها من الامراض المتشابهه او كان متلا م بعض بعد مع مرض ظاهر  
وهذا من بين البول نادر البول الطبيعي اللون اذا افترط في الغلط دل احيانا على جوده بعض الماد كبر  
وتنجسه سهوله الخروج وقد يدل احيانا على التلف لدلالته على كثرة الاضطراب وضعف

الغدة ويدل عليه عتس الجروح وقلة ما يخرج من البول الغليظ الحيد الذي هو غرانا لأمراض  
الشعر والحيات المتخلطة لا تتوقع فيه الاستواء فالطبيعة تعمل في الدفع البول المتورق والحله  
يدل على اخلطاع استعمال من الطبيعة بها وانضاجها البول الغليظ الذي له ثقل يبدل على حصره  
البول الغليظ الدال على الانحار الاورام يستدل عليه بما يتخالطه وبما قد سبقه اما بما يتخالطه فكالمده  
ويدل عليها الرلعه المسنه والمجرات المنفصلة معه كصفايح يرض او حرا وكخاله او غير ذلك مما  
يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامه لورم او قرحة باطنه او  
الكليه او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانحار من الورم وان كان قبله بول شبيه بفساله  
البحر الطري فهو من حده الكبد او يراز لذلك فالورم في تغيرها وان كان سبق ضيق نفس  
وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر فلهذا توجب البخار وان دفع من ناحيه الشريان  
العظم وان كان في ذلك الذي هو المده نفع كان محمودا وربما بال المعيج المتع التارك  
الرياضه بولا كالمده والصد يد يستعمل بدنه ويؤكل زهره الذي له ترك الرياضه واداك كان  
ايضا في الكبد وما يليه مدد فربما كان غلط البول ناعما لانتاجها وانذاع مادتها ولا يكون  
هذا الغلط قعيما والذي عن الانحار يكون قعيما وان كان ذلك البول مع الغلط الى السواد وكان  
معه وجع في ناحيه اليسار فهو من ناحيه الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن  
فهمون ناحيه المعده وان زد ذلك يكون من الكبد ويجاري البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط  
القوه واداسقطت القوه استولى الورم فكان الخارج البول الكدر المشبه ببول المترب الردي  
او ما الحص يكون للجالي واعجاب اورام حاره مزمنه في الاحشا والبول الذي شبه بوال الحير وبوال  
الدواب وكانه يخلج لشده بثوره يدل على فساد اخلط البدن واكثره على خام علت فيه  
حار ما تورت رجا غليظه ولذلك قد يدل على الصداغ الكان والمطر ويدل اذا دام  
على كثير غس والبول الذي شبه لون عصفور ما فان دوامه يدل على ذلك العضو والـ  
بعضهم انه اذا كان في اسفل القاروره شبيه بيم او دخان طال المرض وان كان في جميع

المرض يدر الموت الخاص بفارق المادة بالنسبة اليه المختلف لاخر كما كانت الاجزاء الكباريه  
اكثر دليلا على عمل الطبيعه فيه انفسه والطبيعه اقدر والسمام اشد انتشارا والبول الذي يرى فيه  
كالحبوط مختلط بعضها ببعض يدل على انه بل اثر الجماع هـ

## الفصل الرابع

### في دلائل راحته البول

قالوا لم يبول مريض قط يوافق راحته راحه بول الاصحاء ويقول ان كان البول لا راحه له البتة  
دليلا على برد مناج وتجاويف مغرطه وتبادله في الامراض الحاده على موت العزيره فان كانت له راحه مسته  
فان كان هنالك المنبع كان سببه حرا وتروحا في آلات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك فان لم يكن  
نفع حار ان يكون من ذلك وجاز ان يكون العفونه وان كان في الحميات الحاده ولم يكن سبب اعضا  
البول فهو دليل يدي وان كان الى الحموضه دليلا على ان العفونه هي في الخلل بوزن الجوهر استولى عليها  
خزاه عربيه واما ان كانت العله حاده فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحاراه العزيره واستيلارد  
في الطبع مع حر عريب والراحه الضاربه الي الخلاء يدل على غلبه الدم والمثنته شديدا مغراويه والمنته  
الى الحموضه سوداويه والبول المتراخي له اذا دام بالاحكام دل على حجات حداثه من العفونه او على  
امفلس عفونه محتبس فيهم ويدل عليه وجود الحف اثره وفي الامراض الحاده اذا فارق البول من  
كان لزومه فيها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعه ولم يعقب راحه فهو علامه سقوط الهوى

## الفصل الخامس

### في الدلائل المأخوذه عن الزبد

للزبد عتث من الرطوبه ومن الريح المنزرقه في الماء مع ررق البول والريح الخارجيه مع البول في جوهر  
البول معونه لاجل حاله وخصوصا اذا كانت الريح غايه في الماء كما يعرض في بول اصحاب التمدد من الفاقات  
الكثيره والزبد يدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على البرقان يدل بصره وكبره فان كبره يدل على  
الزوجه واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزجه وريح كثيره واما ما يسميه بطيما او بقمعيا

سرخها فان النعماية بطيئا يدل على الزوجة والقيس الباقية في عمل الكلى يدل على طول المرض لا لانه  
على الزوجة والمجدة فان الخطا الرابع في عمل الكلى يدل على الخطا رديا ومبردا

## الفصل السابع والستون

### في دلائل انواع الرسوب

يقول اولاً ان المصطلح عند الامم في استعمال لفظه الرسوب والثلث وقد رآه عن المجري المتعارف  
وذلك لانهم يقولون رسوب وثلث لانما يرسب فقط بالكل جوهر غلطاً تماماً من الملية تسمى عندها  
وان تقاطع وطفاً فيقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كفيته  
ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كفيته مخالطته اما دلالة من جوهره فقوايه اما ان  
يكون رسوباً طبيعياً محموداً او على الفهم والنفع الطبيعيين وهو ايضا راسب متصل الاخر متناهيها  
مستويها ويجب ان يكون مستديراً الشكل مثل مستوي الطيفايشها برسوب ما الورد ونسب دلالة  
على نفع المادة في البدر كماله كسبه دلالة المده ايضا المثلث المتشابه القوام على نفع الورد ولكن المده  
كفيته وهذه لطيفة والثلث والرسوب دليل جيد وان فاق الصغ والاسواء والاستواء دلالة عند القدمين  
على النفع فان المستوى الذي ليس بذلك الايض احوال من الايض الخشن والثر الرسوب على لون  
البول ويجرد ما يكون خالف الايض والاحمر ثم الاصفر ثم الزنجي وشد الشرح من المعدي ولا  
يلفت الى ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنفع والاستواء ليس الا للنفع ومن البياض ما يكون  
عن مخالطه الرخ غاطله شديدة واما الرسوب الردي المذموم فمستند حرم من استوائه والرسوب الردي  
هو الذي يعرفه عن قسب واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد شبه المده والخام الرقيق ولكن  
المده فالنفع بالنسب والخام فالنفع بالدرجات اجزائه وهو مخالط كليهما بالطافه والخفة وهذا الرسوب انما  
يطلب في الامراض ولا يطلب في حال المعه وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديه في بدنه في  
تجزيته فاذا لم يفسد على السداد واما المعج فليس يجب دائماً ان يكون في عروقه خلط مقبض بل  
الملاهي ان يدل ذلك منهم فيقول بفضل فيه عن الغذاء عديمه النفع بفضل فضل ترسب في البول



نفع أو كرمج والمفردات من فيه من الفصل الراسب في حال العفة ونحوه من الجواهر الزاوية  
 واحجاب الصنابع المظلمة وأما كرمج السوب في احوال السمان المتعدين وكذا كرمج ايضا ليجب ان تقع  
 في احوال المصنوع من السوب ما يقع في احوال المصنوع السمان فان اوليك كرمج ما يقع امرتهم ولا يوصوا  
 شيئا وكثر ما لا يبلغ السوب في احوالهم الى ان يتساقل بل ربما كان منه شيء يسير طاف او متعلق وليس  
 كما بالكل ولد فانه يرسب ولا البول المقيح جدا بل عاب ان يصبر عليه قليلا واكثر احوال السوب  
 في اكثر الامور يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما السوب العبير  
 الطبعي فانه خراطى بخالي او كرشى اود شيشى او شبيه بالدرج الاحمر والمشتع صفه ومنه  
 الحمى ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الحبر المفقوع ومنه موى علقى  
 ومنه شعري ومنه دملى حموى ومنه وما دى والخراطى القشورى منه صفياحي كان الاخر ابيض  
 ومحمدا في اكثر الامور على انفسا لها من اعضا قريب من مفصل البول وهي اعضا البول والايض يدل على ان  
 من المثانه لفرج فيها او جرب ياكل والاحمر الحمى انه من الكليه وقد يكون من الصفياحي ما هو كبد اللون اذ كان  
 او شبيها بقلون السمك وهذا يدي جدا اذ يجمع اصناف السوب الذى ذكره ويبدل على انفراد صفائح  
 الاعضاء الاصليه واما الحبستان الاولان فغيرهما بصران البتة بل ربما نفسا المثانه وقد ذكر بعضهم ان  
 رطل شقي دايح فال تشورا ايضا كالفرقة فكانت اذا نظت في المايه الخلت وصفت صغرا احمر  
 فبرى وعاش ومن الخراطى ما يكون اول غصن من المذكورين واخر قواما فان كان احمر سمي كرسا وان لم يكن  
 احمر سمي حاليما والكرسى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد معتزقه وقد يكون دما مخترقا فيها وقد  
 يكون من الكليه لكن الكان من الكليه اشتدا اتصالا للحيا والاخران شبه بما ليس للحمى واقل للقت  
 وان كان شديدا ضرب الى الصفرة فهو عن الكليه لاجلها فان الذى عن الكبد ضرب الى الصفرة وقد سار له  
 في هذا الحيان الذى على الكليه واما الخالي فقد يكون من حرب المثانه وقد يكون من ذوان الاعضاء والفرد  
 بينهما ان كان هناك حكة في اصل القصب وتن فهو من المثانه وخصوصا اذا سبقه بول مدي وهو  
 اذا دل سائر الدلائل على انضاج البول فتكون العروق العاليه جميعه المزاج لاقطبها بالمايه واما ان

الفرق النش من الرقبه التي على  
 الصرعك النش من الصليه  
 التبييض

كان مع الثياب ويصعد فيه وسلامه اعطاء البول كان الوقت الى الكودره فهو من ذوقه واما السوي  
 واليتيس فكثره من اخراق الدم وهو الى الحمره ويصعد كثير من دواب الاعضاء والخرادها ان كان  
 الى اليان من قتيكو وايضا من المشابه الحمره في الالوانات يمكن ان يعرف وجه الفرق بينهما  
 مما قد علمت واما ان كان الى المود فهو من اخراق الدم خصوصاً في الحال وجميع الرسوب  
 الصافي الذي لا يكون عن سبب في المشابه والكليه ومجاري البول فانه في الامراض الحاده ردك  
 مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال الحمى فانه اكثره يكون من الكليه فانه متى لا يكون عن  
 الكليه فاما يكون عن الكليه اذا كان صحيح النسيم ولا ذوبان في البدن والبول الضعيف يدل  
 على معده الاورده فان على الكليه لا يمنع بضع البول لان ذلك فوقها واما الرسوب الذي يدل  
 على ذوبان النجم والسمين والحم ايضا والبلغم الشبيه به الدم يستدل على مبداه من قبله  
 والكثرة من المخاطط والمبارقه فانه اذا كان كثيراً متمراً فاحس ان من ناجية الكليه ولذوبان  
 شحمها وان كان اقل وتشديد المخاطط فهو من مكان بعد واذا رأت في البول قطعه بيضاء  
 مثل حب الرمان فذلك من شحم الكليه واما المدي فبذلك على قرحه منفرد وخصوصاً في اعصاب  
 البول ولا سيما ان كان هناك قمل محمود راسب والمخاطط يلب على خط غليظ خام اما كثره في البدن  
 او مدفع عن الات البول او حران عرق النساء وجمع المفاصل ويستدل عليه بالخف بعقبه  
 وبما لطف ورق فظن رسوباً محموداً فانك عجب ان لا تكثر في الامراض الحاده بما ترى من هيئه  
 الرسوب الممود اذا لم يكن وقت النفع ولا دليله طامراً وقد يدل على شدة برد من مزاج  
 الكليه والفرق بين المدي والحام ان المدي يكون مع تن وعدم دليل وده وسهل الاجتماع  
 اجزائه ويفرقها ويكون منه ما يغالب الماسيه حيا ومنه ما يتمر واما الحام فانه يكون كثيراً  
 غليظاً لا يجمع بسهولة ولا يسهل بهوله والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثيراً اذا كان  
 غزيراً وكان في آخر النقرس او طوع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو انقاد  
 رطوبه مستطيله من خزاره فاعلم فيها وزبما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انقادها

+

في الكليه . وقيل انه ربما كان شيئاً في طوله . والى الشبه يقع الخبر المتوقع . ويدل على ضعف  
المعدة والامعاء وسواهما فيهما وربما كان سببه تناول اللبن والحزن . واما الريح فينبغ دائماً  
على حصاه منعده اذ في الاعتقاد او الى الاختلال والاعترض من الكليه . والذي ليس احمر هو من المائه  
فاما الرمادي فاكتر حلا لثمة على الغم اومده عرض لها طول البت تغير لون وتقطع اجزاء وتكون  
لاخترق عارض لها . واما الرسوب العلقى فان كان شديداً لازجه دل على ضعف الكبد او دون ذلك  
دل على جراحه في مجارى البول . وبقى اتصال فيها وان كان متمماً فأكده من المائه . والقضب  
يستقصى هنا في الامراض الجزئية في باب بول الدم . واذا كان في البول علق احمر والمريض  
مطلوب دبر اطاله . واعلم انه لا يخرج في حال المائه دم كثير لان عروقها تحت الطه منده في جرمها ضيقه  
قليله . واما دلاله الرسوب من كميته فاما من كثره وقلته ويدل على كثره السبب الفاعل له  
وقلته . واما من مقدار ميعه وكبره فكماد كونه في الرسوب الخراطى . واما دلالته من كميته  
فاما من لونه فان الاسود منه دليل ردى على الاقسام التي ذكرتها واسمها ما كان الرسوب اسود  
والمايه ليست سودا والاحمر يدل على البعوبه وعلى الخم والاصفر على شدة الحرارة وخبت العمله  
والايس منه محمود على ما قلناه . ومنه مذموم محال على ومدى اورغوى مضاد للنفخ والاختصار ايضا  
طريق الى السواد واما من يلجته فعلى ما سلف . واما من وضعه فمن ملاسته وشبهه فان الملاسه  
والاستواء في الرسوب المحمود احمد وفي المذموم اردى . والنشب يدل على يالوج وضعف هضم  
ويما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طائفاً ويسمى عملاً . واما متعلقاً وهو الواقف في الوسط وهو  
الترصع في الاول وخير المتعلق اما الخله وهدم الى اسفل واما راسياً في الاسفل وهو احسن  
نفعاً من الاول وخير المتعلق هنا في الرسوب المحمود . واما في المذموم فافقه الصلح مثل الاسود  
وذلك في الحميات الحاده . وكذلك اذا كان الخلط بلغمياً اسود اوياً . والنجاب خير من الراسب  
فانه يدل على لطيفه الان يكون سبب طفوه الريح الكثيره حياً واذا لم يكن ذلك فالطافيه منه  
اسلم ثم المتعلق وشبهه الراسب وسبب الطفو حراره مصعده اودخ والرموب المتميز

بطوائع العلق وخصوصاً اذا خف ويرسب في الرق وخصوصاً اذا ثقل واذا ظهر المتعلق  
والطائي في اول المرض ثم دام دل على ان الجوان يكون بالخراج لكن الخفاً ويقتصر مرضهم رسوب  
محمود طاف او متعلق لما ذكرنا فيما سلف والطائي والمتعلق المسمى اذا كان شبيهاً بشيخ العنكبوت  
او تراكم الزلاقي فهو علامه رديه وكثيراً ما يظهر تملط في غير حيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتدا للنفخ  
ويحول الى الجوده ثم يتعلق ثم رسوب فيكون دليلاً غير ردي واما اذا سقته رسوبات رديه فالخوف  
الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلاله الرسوب من زمانه فانه اذا بل فاسرع الترسب  
فهو علامه حيده في البغ وان بطا ادم رسوب فهو دليل عدم النفع بقدر طاله واما الدلاله  
من هيه بخالطته وكما قلنا في ذلك بول الدم والدمسم ٥

## الفصل السابع في دلائل كثره البول وقلته

ق  
البول القليل المقدار يدل على ضعف المقدار والذي يدل عن المشروب يدل على قلة كثير واستطلا  
بطن او استعداد للاستسقاء والكثير المقدار قد يدل على ذيان وعلى استفناغ فضولي ذابسه  
في البدن ويستدل على صابه الفرق بينهما حال القوة البول الردي اللون الدال على الشرا كما كان  
اغمر كان اسلم واذا كان منقطعاً دل على الشرا كثر كالا سود والعليط البول المختلف الاحوال الذكر  
بال ماره كثيراً وماره قليلاً وماره معتبر هو دليل جهاد متعب من العزيزه وهو دليل ردي البول  
الغزير في الامراض الحاده اذا لم يقب راحه فهو دليل ردي او شخ من التهاب وكذا في الرق  
والبول الذي يقطر في الامراض الحاده قطره قطره من غير اراده يدل على انه في الدماغ بادت  
الى العصب والعقل فان كانت الحمى ساكنه وهناك دلائل السلامة اندر بعافه والادله على  
اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق دام ذلك واجس ثقل وجع في القطن  
يدل على عدم ملاب بنواحي الكليه واذا غمر البول في عمله القولنج فما بشر باقبال خاصه اذا  
كان ايضا سهل الخروج ٥



هو معتدله القوام لطيف الصبح الى الارحيه محمود الرسوبان كان فيه على الصنه المذكوره  
من البياض والخنفه والملاسه والاستواء واستداره الشكل ويكون الرايه معتدله لاسنيه  
ولاخامده ومثل هذا البول اذا راي في مرضه غايه الحده دفعه داء على افران يكون في اليوم الثاني

### الفصل التاسع

#### في ابوال الاسنان

الاطفال ابوالم تضرب الى البنيه من جهه غذائهم ويطوبه مزاجهم ويكون ايل الى البياض  
والصبيان بولهم اغلظ واخف من بول الثبان واكثر ثورا وقد ذكرنا ههنا من قبل وبول الثبان  
الى الثاني واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقه وربما كان غليظا غسب فضول  
قيم بكثر استفرغها وبول المتأخر اشده رقه وپامنا ونعرض لهم القلط المذكور بذرده واذا  
كان بولهم شديد الغلظ دابوا بعرض حدوث الحماه فيهم

### الفصل العاشر

#### في ابوال الرجال والنساء

بول النساء على كل حال اغلظ واشد پامنا واقل روقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن  
ومضعف مضفن وسعه منافذ ما يندفع عيهن ولا يتجل الى آلات ابوالهن من ارجاس بول الرجال  
اذ لركته تكثر ما لث كدورته الى فوق وهو في الاكثر يكد وبول النساء لا يكدركه التركيب لثله  
مميزه وهو في الاكثر عا راسه رطب مستدير وان يكدركان قليل الكدر بول الرجل عا راسه  
جماعه فيه خيوط متشعب بعضها في بعض ابوال الخبال صافيه عليها صباب في راسها وربما كان  
عا راسه الحصى وما الاكارع اصفر فيه ورقه وعلى راسه صباب وكيف كان فيرى في وسطه  
كقط منفرش وكثيرا ما يكون مثل الحب يترك ويصعد واذا كانت الزوقه شديد الطهور

فهو اول الحمل وان كان بدلهما جرحه فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدس بالتحريك وبوله  
الثقيل في الاكثر يكون يعود فيه كالمقادير الختام

## الفصل الحادي عشر

### في ابواله الحيوانا

ربما اسفع الطبيب عند وقوفه على ابواله الحيوانات فيما حارب به اذا انفرد انصاب وذلك  
عسر قالوا ان بول الحمار يكون في المقادير كالمغن الناي مع كدوره وغلظ من خارج وبول الدواب  
يشبهه لكنه اصفى وبول ان صف قارورة الاعمى صاف ووضعه الاسفل كد وبول الغن ايضا  
في صفه قرب من بول الناس ولكن لغيره قوام فضله كالدمن او كمثل الدهن وكما كان عندنا  
اجود فهو اصفى بول الفيل يشبه بول الغن بول الفرس قريب من بول الانسان

## الفصل الثاني عشر

### في اشياء سبأه شبهه ابواله والفرق بينهما

السكبيين وجميع السبالات من العسل وما التين وغير ذلك من ما الرغيفان وغيره كما قرت  
منه اذا داصقا والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وما التين برسب ثقله من جانب  
لان الوسط بلا الهندام ولا حركه له فليكن هذا المبلغ كافي في ذكر احواله والبول وسبائك  
في الكتب الجزية تفصيل اخر للبول

## الفصل الثالث عشر

### في دلائل البران

البراز يستدل من كميته بان نظرائه اول من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته  
محب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها ولاحتماس كثير منه في الاعود والقولون او اللانيف  
وبذلك من مقدار ما في القولح ودل على ضعف القوة الهاضمة ويستدل من قوامه فيدل الرطب  
بما على سيد واما على سوهضم وتديل على ضعف من الجبال فلا ينضج الرطوبه وقد يكون

لزلات من الراس وما شاول شي مرطب البراز واما اللزوجة من الرطب فقد تدل على الزوان وذاك  
 يكون مع تن وقد يدل على كثرة الاطراء وديو لزجه وذلك لا يكون مع فصل بين وقد يدل على اعذبه لزجه  
 سوت غير قليله مع حراره قويه في المزاج لم حده بها الهضم واما الزبد منه فانه يدل على غليان  
 من شدة حراره او غلظ الطيه من رياح كثيره واما الياس من البراز فيدل على تعب وقل على كثرة  
 دوز بوله او على حراره ناريه او بس اعذبه او على طول لبث في المعالي ما تنصه في بابه واذ اخطا  
 الياس الصلب رطوبه تدل على ان سته لطوله احتباسه في رطوبات مانعه له عن البروز وعدم مراد  
 لا دغ معجل واذ لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبه في الامعاء فالسبب فيه انصباب  
 فضل صديدي لا دغ انصب من الكبد فاما عليها ولم يعجل بادره ريث ان يخلط وقد يستدل من لون  
 البراز ولونه الطبيعي هو ناري خفيف الناريه فان اشتد دل على كثرة المراد وان نقص دل على النزه  
 وعدم النضج وان ابيض وزجاف كان سبب سده في مجرى المراد فدل ذلك على قان وان  
 كان مع البياض قحطه له ريح الهده فانه يدل على انقجار ديبه وكثيرا ما يخلط الصبيح المدع الثاقل للرياضه  
 صديديا ومديا فيكون ذلك استسقا واسفراغا محمودا واول به ترهله الحادث له لعدم الرياضه  
 وكاقلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط حطاس البراز كثير لما يدل في اوقات مشهي الامراض  
 يجل النضج وكثيرا ما يدل على زده الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل  
 على احتراق شديد او نفع من سوداوي او على تناول صانع او على شرب شراب مستفزع للسودا  
 والافل هو الردي والكائن عن السوداء العرف ليس كفي ان يستدل عليه من لونه بل من خصوصته وعفو  
 سته وغليان الارض منه وهو ردي بران اوقيا ومن خواصه ان له ريقا وباحله فان لخط السوداء  
 العرف قابل في الاكثر عروجه اى دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكمثر ما يقع خروجه  
 وذلك لان خروج السودا الاصليه يدل على غايه احتراق البدن وفنا رطوباته واما البراز الاضمر  
 فانه يدل على انطفا الغريزه والكمد كذلك وقد يستدل من هيبه المراد ايضا في الضمور والا  
 سفاح فان المسفع كمال البقر يدل على رخ وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه يقدم

المعان وهو دليل على كثره مرارة لضعف قوه ماسكه وانما يلحقه دليل على  
 من حيث الماهية ويرد الامعاء وكثر الرطوبة والصوت يدل على راح ناخبة والالوان المنكره  
 والمختلعه زديه وسد كراهة الكتاب الجزى وافضل البراز المجمع المشابه الاجزا الشديدا اختلاط  
 المائيه بالموسسه الذي تحته كحل العسل وموسهل الخرج ولا يبلغ ولونه الى الصفه غير شديد  
 اللون ولا عاده غير ذي تناق وقرقر وغير ذي نديه والذي يخرج في الوقت المعتاد وبمقدار  
 تقارب الماكولة الكليه واعلم انه ليس كل استواء بران محمود ولا كل ملاسيه فانما يكافا للنفخ  
 البالغ المشابه في كل جز وبما كانا لاعتراق ودقبات متشابه وهما حبيبتين من شر العلامات  
 واعلم ان البراز المختل القوام الذي هو الى الرقه اما يكون محمودا اذا لم يكن مع قرقر وذباح ولا  
 كان منقطع الخرج قليلا قليلا والافعوانا يكون اندفاعه لصد يد يتعاطفه من عجز فلا يذره جمع  
 هذا وقد راعى علامات نظيره في العرق وفي اشيا اخر الا ان الكلام فيها اخص الكلام الجزى  
 وكذلك تجرد الكلام الجزى فضل شريح لامر البراز والبول وغير ذلك ثم الفن الثاني من الكتاب  
 الاول في الطب وهو ثمانيه وتسعون فصلا

## الفن الثالث في حفظ البعثة

### فصل وخمسة تعاليم

## الفصل المفرد

### في سبب الصحة والمرض وضروقه الموت

ان الطب ينقسم بالقسمه الاولى الى جزين جز نظري وجز عملي وكلاهما م ونظر لكن المختص  
 باسم النظرى هو الذى يفيد علم ارايقه من غير ان يفيد علم عميل المبتدئ مثل الحوا الذى يعلم فيه امر المزاج  
 والاعلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمختص باسم العملى هو الذى  
 يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل مثل الجرا الذى يعلم كيف يكف تلك تحفظ صحه بدن حاله كذا وكيف  
 تقال له بانه مريض كذا ولا يظن ان الجرا العملى هو المباشر والعمل بل الجرا الذى يتعلم فيه علم



المباشرة والعمل وكانوا يرون في ذلك ما سلف وقد فرغنا في الفصل الاول والثاني من الجمل النظر  
الكل من الطب ونحن نعرف وكذا في المباحث من الجمل العمل منه على كل شيء والجمل العمل منه يستخرج  
اخرها علم تدبير الابدان الصحيحة انها كيف حفظ عليها صحة ذلك يسمى علم حفظ الصحة والتسمي الثاني  
علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى طالع الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدا فنكتب في هذا الفن جزءا  
من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول ليكون اياتا تسين احدها التي من الرجل  
والاخر من امره انه قابر مقام اليناغ والثاني في امره ودم الطث والاع من امره انه قائم مقام الماده  
وهذان الجهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال وطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت الماييه  
والارصيه في الدم وفي امره أكثر والهوايه والناريه في مفر الرجل أغلب ويجب ان يكون اول انعقاد  
هذين الانعقاد ارضيا وان كانت الارصيه والناريه موجودتين ايضا فيكون منهما وكانت الارصيه  
بما فيها من الصلابه والنويه بما فيها من الانضاج وقد تعاوشا ففصلتا المنعقد وغدتاه تصليب  
وتعقيد ولكن ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصليه مثل الحجارة والرخاخ حتى لا تجعل اسهاتى و  
تقل شي غير محسوس فيكون في امين من الاوقات العائنه بسبب التحليل دايما او طول الزمان  
حيا وليس الامر هكذا ولذلك فان اياتا معرضه لنوعين من الاوقات وكل واحد منهما له سبب من  
داخل وسبب من خارج ولدور في افعه هو تحليل الرطوبه التي فيها خلقت وهذا واقع المذرج والثاني  
تتغير الرطوبه وفسادها وبغيرها عن الصلوح لامداد الحيوه وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي  
تأديه ذلك الى الخفاف بان ينسد أولا الرطوبه ويحالف فيه صلوحها لانيات نام اخر الامر تحليل العفونه  
فان العفونه اولها ففسد الرطوبه ثم خالها وتراشي اليابس الرماذي وما نانا الانثان فاجتاز عن  
الافات الاثمه من اسباب اخرى كالبعد المجد والسوم واولع تغر والاقبال المبرك وما بالارض  
ولكن النوعين المذكورين لبعض سببها هذا فخرى ان نعتبرهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما من اسباب  
خارجيه ومن اسباب باطنيه اما الاسباب الخارجيه فمثل الهواء المحلل والمعفن واما الاسباب  
الباطنه فمثل الحرارة الغريزيه التي فيها المحلله لرطوبتنا والحراره الغريبه المتولد فينا عن اعدتنا

فصل

وغيرها المغض لمطوياتها وهذه الاسباب كلها متعاونه على تخفيفها بل اول استكمالها بلوغنا  
ومتكثرا من افعالنا يكون بخلاف كثير بعرض الحام يثبت الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف  
الذي يعرض لنا امر ضروري لا يهمله فاننا من اول الامر ما نكون في غاية الرطوبه ونحب لا  
نحمله ان نكون حرارتنا مستقره عليها والا احتقت وفي فعل فيها لا محاله دائما وبحققها دائما  
ويكون اول ما يظهر من ضعفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف  
والحرارة معا فلا يكون التخفيف بقدر التخفيف الاول بل اقوى لان الماده اقل فهي اقل فتدرك  
لا محاله الى ان يزداد التخفيف على المعتدل نظرا الى زداد لا محاله الى ان يفي الرطوبه بتصير  
الحرارة الغريزيه بالعرض شيئا لا طفا نسفها اذ صارت شيئا لاننا مادتها كالسراج الذي تطفئ  
اذ اقيمت مادته وكما اخذ التخفيف في الزايده احدثت الحرارة في نقصان ففرض دائما عجز مستمر  
الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبه به ما يجعل مزيدا دائما فيزداد التخفيف من وجهين احدهما  
لتنقص الحق للماده والاخر لتأخر الرطوبه ونفسها يحمل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء  
اليوسه على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبه الغريزيه التي هي كالماده والدهن للسراج لان السراج  
له رطوبتان ما ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزيه تقوم بالرطوبه الغريزيه  
وتنطفئ الغريزيه وان يزداد الرطوبه الغريزيه التي هي عن ضعف الحفم التي هي كالرطوبه المائيه للسراج  
فاذا تم الجفاف طفيت الغريزيه وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدته بقاءه لان  
رطوبته الطبيعيه الاولى قاومت تحلل حراره العالم وحرارة بدنه في غريزته وما حدثت  
في حركته هذه المقاومه المديده فانما اضعف مقادير من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال  
بدل ما يحمل منها وهو الغذاء قد يسا ان الغذاء انما تصرف فيه القوة وتستعمله الى حطو  
حفظ العود ليست صناعه تضمن الايمان عن الموت ولا تخلص البدن عن الآفات الخارجيه  
ولا ان تلعب بكل بدنه في غاية طول العمر الذي يحسب الانسان مطلقا بالانما تضمن امرين منع  
العفونه املا وحمايه الرطوبه كيلا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تقا الى مده تقتصيرها

ينسب من جهة الأول ويكون ذلك بالتدبير المصواب في استبدال البدن ببدن ما يحل محله ريث  
 المكن والتدبير المانع من استبدال أسباب معجلة للتخفيف دون الأسباب الموجهة للتخفيف  
 بالتدبير المحرز عن تولد العفونة بحماية البدن وحراسته عن استبدالها بغيره خارجا وبداخلا  
 اذ نصبت الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الأصلية والحارة الأصلية بل الابدان تختلف في ذلك  
 لكن بدت حري في مقاومتها الحظاف الواجب تقوية راحه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته  
 الغريزية لا يتعداه ولكن قد سبقه بوقوع اسباب معينة على التخفيف او مهلكه بوجه آخر وكثير  
 من الناس يقول ان الاحال الطبيعية هي هذه فان الاحال العرضية هي اخرى فكل مناعه حفظ الله  
 هي المبلغه بدن الانسان هذا السن الذي سمي احلا طبيعيا على حفة الملامات وقد وكل هذا الحفظ  
 قوتان ومنهما الطبيب احدهما طبيعيه وهي الغاذيه فتخلف بدله ما يحل من البدن الذي جوهزه  
 الى الارضيه والمدايه والمدايه حيوانيه وهي القوه النابضه لمحفيل ما يحل من الروح الذي جوهزه  
 هو ان ياري ولما لم يكن لغذا شبيها بالمعدي الفعل خلقت القوه المغيره لغير الاعديه المتشابهه  
 المعديات بالفعل بل الى كونها غدا بالفعل بالحمقه وظن لذلك الات بحاري هي الحذب والرفع  
 والامساك والمهم فنقول ان ملاك الامر في صناعه حفظ الصحه هو تعديل الاسباب العامه اللزومه  
 المذكوره واكثر العناية بها هو تعديل امور سبعة وتعديل المزاج واختيار ما يتناول وتبقيه الفتول  
 وحفظ التركيب واملاح المستسبق واملاح الملبوس وتعديل الحركات البدنيه والفسانيه ويدخل فيها  
 بوجه ما النوم واليقظه وانت تعرف ما سلف بيانه انه لا اعتدال حد واحد ولا الصحه ولا ايضا كل  
 واخر من المزاج داخله ان يكون صحه ما او اعتدالا ما وقت ما بل الامر من قبله او لا يعلم بتدبير المولود  
 من الامرين

الاعتدال المزاج في العنايه ٥

التعليم الاول في التزييه

وهو اربعة فصول

الفصل الاول

أما في الأحوال والوقت فيقارن الولادة فيكتبه في الأفايل الحريه وأما المولود المعتدل  
 المزاج أو الأول فقد قال جماعة من الفضلاء إنه يجب أن يبدأ أول شيء فقطع سرتة في أربعه  
 أصابع ويربطها بصوف نقي يفتل وتلاطفاً كيلا يولم ويوضع عليه خرقة مغموسه في الزيت  
 وما امر به في قطع السره أن يؤخذ العود في الصغر ودم الاخوين والازروت والكوز والاشه  
 والمر اجزاساً تنقى ويدعى سرتة ويادى الى تلج بدنه بما الملح الجليل لتصلب بشرته وتقوى  
 جلده واصلح الاملاح ما خططه شيء من ساذج وقسط وشفاف وطيبه وسعتز ولا يلمح منه ولا  
 فيه والسبب في امارتنا لتصلب بدنه انه في الولادة سادى من كل ملاق يستحسبه ويستترده  
 ولذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وإن احتجنا أن نكرر عليه  
 وذلك اذا كان كثير الوحش والرطوبة فلنلنا من نفسه بما فات وسقى منجيه اربا باصابع مقله  
 الاطفاذ وتقطر في عييه شيء من الزيت ويد غنغ دبعه بالمحضرينغ ويتويع أن نضبه  
 برد واذا سقطت سرتة وذلك بعد ثلثه ايام او اربعه فضو اب ان يدرك عليها رما الصد  
 او رما دقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقاً ايها كان الشراب واذا اردنا ان  
 نتمطه فيجب ان تبدأ العايله ونغمر اعضاءه بالرفق فيعرض ما يستعرض ويدق ما يستدق  
 يشكل كل عضو على احسن شكله كذلك بمنز لطيف باطراف الاصابع فيولد ذلك معاودات  
 متواليه وديم مع عييه شيء كالحرير وعمر مثله ليسهل اتصال البول عنهم نفش يدبه  
 ويلصق ذراعيه بركيته وقعده او يقلبسه بقلصوه مهندمه على راسه ويشومه في نبت معتدل  
 المو ليس يارد وتجب ان يكون البيت الى الظل والظلمه ما هو ولا يسطع فيه شعاع غالب  
 ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير بدنه ولحد من ان يلوي مرقده شيئاً من عنقه  
 واطرافه وصلبه ويجب ان يكون اجامه بالما المعتدل صيفاً وبالمايل الى الحرارة الخبي الاذعه  
 شيئاً واصلح وثبت يغسل ويستحم به فيه هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في

جہانگیر

1000

الحسين بن علي بن ابي طالب

مكتبة

مدرج طرسانه از بدیع

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

531

ويعتبر  
والظلمة  
ويستدرك  
يقدمه  
شعاع  
لأعلى  
والإطار  
والمستدرك



اليوم مرتين اولها وان عمل بالذبح اليها هو اضرب الى العور ان كان الوقت صبيحاً واما  
في الشتاء فلا ينادق به الماء المعتدل الحرارة وانما يجزم مقدار ما يحسن بدنه فيجزمه مخرج صيان  
مما حقه عن شيق الماء اليه ويجب ان يكون اخذ وقت الفصل على هذه الصفة بوجد بالذبح  
على الذراع الايسر معتدلاً على صدره دون بطنه وبعد وقت الفصل ان يلزم راحتاه ظهره وقد  
راسه بلطف وترقق ثم يشبهه غرق ناعه ويسخه بالرقق ويصحه اولاً على بطنه ثم على ظهره ولا  
والمع ذلك يمسح ويغمر ويشكر ثم يرد معصب في خرقه وسطره انه الزب العذب فانه يفضل

عينه وطبقاته  
**الفصل الثاني**  
**في تدبير الرضاع والتقبل**

واما كيفية ارضاعه ونعديته فانه يجب ان يرضع ما يمكن بليل له فانه اشبه الاعديه بخوهر  
ماسلف من غذائه وهو في الرحم اعنى طيباته فانه يعينه هو المستعمل لنا وهو اقبل لذلك الى الف  
لحظه في دفع بالحر به ان الفامه حله امه عظيم النفع جلا في دفع ما يورده ويجب ان يكفي بالرضاعه في  
اليوم مرتين فليست ولا يلبث اوله الامه في ارضاعه بارضاع كثير على انه يشعب ان يكون من يرضعه في  
اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلحق عسلًا ثم وضع ويجب ان يخلط من اللبن  
الذي يرضع منه الصبي في اول النهار طبعاً واولته ثم يلقى الحمله وخصوصاً اذا كان بالبر عسلاً  
باللبن الردي والحريص ان لا يرضعها المرضعه وهي على الرقيق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل  
شئين اثنين ايضاً لقوته مزاجه احدهما التركيب اللطيف والاخر الموسيقى والمجين الذي خرجت به  
العاده بتوحي الامهات ومقدار قبوله لذنيك وتوقف على تدبيره للرايه والموسيقى احدهما يمدد والاخر  
بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من مضرها او فساد لبنها او ميلها الى الزرقه فينتفي ان  
يختار له مرضعه على الشرايط التي تصنفها بعضها في سنه وبعضها في شحشها وبعضها في اخلاصها  
وبعضها في هبه شديدها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مده مقدار ما ينشأ وحين وضعها في بعضها

فعله معتدلاً على صدره لان الصدر  
اعلى راسه على المصادمات والسطح  
قوله في المسح عند اماره مسحه  
قوله في المسح عند رطب جلا في ثلثه  
قوله في المسح عند رطب جلا في ثلثه  
قوله في المسح عند رطب جلا في ثلثه  
قوله في المسح عند رطب جلا في ثلثه

المسح عند الرطب جلا في ثلثه  
المسح عند الرطب جلا في ثلثه  
المسح عند الرطب جلا في ثلثه  
المسح عند الرطب جلا في ثلثه  
المسح عند الرطب جلا في ثلثه  
المسح عند الرطب جلا في ثلثه

لا يرضع الا في وقت  
لا يرضع الا في وقت  
لا يرضع الا في وقت  
لا يرضع الا في وقت  
لا يرضع الا في وقت  
لا يرضع الا في وقت

من جنس مولودها واذا اصبحت بشر ابطها فبقيت انت تجارداً وما فجع من الخطا والحدية  
ولحم الخرفان والجلد والسك الذي ليس بعض اللحم ولا حلبة والخس غدا محمود والور ايضا  
والبنديق وشرا القول لها الجريح والخرزل والمادوج فانه يفسد اللبن وفي المنع قوم من  
ذلك واما شرايط المرضع فذكرها ويند بشرطه سنها ونقول ان الاحسن ما يكون ما بين خمس  
وغشين سنة الى خمس وتلين سنة فان مرها وسن الشرب والعده والمالك واما شرايط حشها  
وتركها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والمصدر واسعة عضلايه جلده اللحم متوسطه  
في العنق والهرال الحمايه لاشتمائه واما في اخلافها ان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيه  
عن الانفعالات النفسانيه الرديه من الغضب والغم والحزن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد  
المزاج وربما اعدي بالرضاع ولهذا في رسوله الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع الحينه على ان  
سوء خلقها ايضا مما يسلك بها سبل سوء العنايه بتعهد الحبي واللال مداباته واما في هيه تديها فان  
يكون بدنها مكدرا اعظيما ليس مع عظمه يسترخى ولا سفي ان يكون فاخر العظم ويجب ان يكون معتدلا  
في الصلاه واللبن وامله كفيه لسانها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض  
لاحمه ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر وزاينه طيبه لا حوضه فيه ولا عفوصه وطعمه  
الى الحلاوه لا مراره فيه ولا ملوحه ولا حوضه والى اللثه ما هو واجزاؤه متساويه خبيد لا  
يكون دقيقا سيالا ولا غليظا جاحضا ولا علف الاجزا ولا كبير الرغوه وقد حجب قوامه بالمقطر  
ع الطفر فان سأل فهو رقيق وان وقف على الاماله من الطفر فهو خشن وحسب ايضا في رجا حبه  
بان تلقى عليه شئ من المر ويحرك بالاصبع معروف مقدار حسنته وماسته فان اللبن المحمود هو المتكامل  
الحليه والماسبه وان انظر الى من لسانها ليس هذه الصفة در فيه من وجه السقي ومن علاج  
المرضعه امان جهه السقي فما كان من اللبن غليظا كرهه الراعيه فالاصوب ان لا يستقي الا بعد  
حليب وتعريض الهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يستقي ع الرق البتة واما علاج  
المرضعه فانها ان كانت غليظه اللبن سقيت من السكبين المزجوري المطبوخ بالمطافات

والله اعلم  
بما  
يقع  
فمنه  
فمنه  
فمنه

مثل المودخ والذوق والحاشا والصغر الحلي ويطعم الطرخ ونحوه ويجعل في طعامها شي سبير  
من الخجل وتومر ان يفيا بسكين حازوان يتعاطى رياضه معتدله وان كان من اجها طرا سقيت  
سكنجبين مع الشراب الرقيق مجموع ومنردن وان كان لها الى الرقة زهت ونعت الرياضه  
وعزيت بما يولد ما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلو او عقيد العنب وتومر  
بزياده النوم فان كان لها قليلا تؤمل السبب فيه هل هو سوماج حار في بدنها كله وفي ثديها وتغير من  
ذلك عن العلامات المذكوره في الابواب الماضيه ويطبخ الشدي فان دل الدليل على ان بها حراره عذيت  
بمثل كشك الشعير والاسفاناج وما اشبه ذلك وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او سدد او ضعفا  
من القوة الحاذبه زيد في غذاها الطيف المائل الى الحراره وعلق عليها الحجام عت الشدي لا يعييف وينفع  
من ذلك بر الجرز والجزر نفسه منفعه شديده فان كان السبب فيه اسقلاها من الغذاء عذيت  
بالاحما المقدسه من الشعير والتمالة والحبوب ويجب ان يجعل في احساها واغيتها اصل الرازيانج وزر  
والثب والشويز وقد قيل ان كل الصروع خاصه ضررع الحاض والماعز بما فيه من اللبن نافع  
طبا هذا الشأن لما فيه من المتناكه وخاصته فيه وقد جرب ان يوزن درهم من الارضه او الخراطين  
المحفنه في ماء الشعير اياما متواليه ويوجد ذلك غايه وكذلك سلاه رووس السك المالح في ماء  
السبت وما يغمر اللبن ان يوجد اوقيه من سمن يفر فيصب على كأس من شراب صرف ويشرب  
او يوجد طحين السمسم ويخلط بالشراب ويعقى وسقى ويصمد المدين سعل الناردين مع زست  
ولبن امان او يوجد اوقيه من حروف الباذنجان المساقق ويمرس بالشراب مرسا ويسقى ويغلى  
التمالة والخجل في الشراب ويسقى ويوجد زر الثب ثله اواق زرا الخندقه وزر الكراش  
من كل واحد اوقيه زر الرطبه والحلبه من كل واحد اوقيتان يخلط بعصاره الرازيانج والعسل والسمن  
ويشرب منه واذا كان اللبن خيش يودي ويفسد من الكثره لاحتقانه وتكاثره ينقص بقليل الغذاء  
وتناول ما ينقل عذاه ويصمد الشدي والصدر يكون دخل او بطين حروخل او بعدس مطبوخ محل  
ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال المغناص الكثر عليه والاستقرار من ذلك الشدي يغمر





شرابيه مزوج به ولا تدعه يمتلي فان عرض له قطره واشفاح بطنه وياض بول منعه كل شيء  
 واجود بعديته ان يخر الى ان يرح ويحتم ثم اذا ظلم نقل الى ما هو من جنس الاخشاء والجموم الخفيفه  
 ويحب ان يكون لفظا بالمترجج لادفعه واحده وشغل لاليط متعده من بحر وسكر فان لم يح  
 المدي واسترضع وبكا فحب ان يرضع من المر والفرخ من كل واحد وزن درهم سحق ويطلق منه على  
 الذي يقول بالجله ان تدبر الطفل هو الرطب لمشاكله مزاجه لذلك ولحاجته اليه في بعديته  
 ونموه والويانه المعتدله الكثيره وهذا الطبيعي لهم فكان الطبيعه سقاها به ولا سيما اذا طوز وا  
 الطفوله الى الضيق واذا اخذ يهضر ويتركل فلا ينبغي ان يتيك من الحركات الخفيفه ولا يجوز ان يخل  
 على المشي والنعود قبل اشباعه اليه بالطبع فيصيب ساقه وصلبه انه والواجب في اول ما يتعد  
 ويرجع على الارض ان يعمل متعده على نطح امس لئلا يغدشه خشونه الارض ويحمي عن وجهه الخش  
 والسكاكين وما اشبه ذلك ما يحسن او ينقطع وهي عن التزلز عن مكان علي واذا جعلت الاياد  
 نظرمعو اكل صلب الممنوع لئلا يتحال الماده القومنها يحلق الاسباب بالمفع الذي يولع به وحيد  
 مرج عورم بدماغ الارنب وشتم الدرج فان ذلك يسول فطوره فاذا انفلت عنها العود من تحت  
 رواسم واعناقهم حبيذ بالزنت المغسول مضروبا بماء بارد وقطر من الزيت في اذانهم واذا امارت  
 بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يعري بامبعه وعضها فيجب ان يعطى قطعه من اصل السوس  
 الذي لم يحف بعد كثيرا او به فان ذلك يمنع في ذلك الوقت وينع من التزوح والاطواع في اللثه  
 وكذلك يجب ان يدلك فوه على وعسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع واذا اخذوا ينطقون فتهروا  
 بادامه ذلك اصول استأنهم

الفصل الثالث  
 في امراض تعرض للصبيان وعلاجاتها

الغرض المقدم في معالجه الصبيان هو تدبير المرضع حقان حدس ان بها امتلاء من دم  
 فصدت او حجت او امتلاء من ظط استفرغ منها المخلط او احتيج الى تحسين طبعه او

المانع من رضع الصبي لئلا يخرط على  
 العات على شتمه من النيات

المسبل الوضع والعشار حذر من  
 وضع العفن

ولين  
 الشتم بان يمسح  
 باليد

اطلاقها او منع خازن الراس اصلاح اعضا النفس او تبديل سوزاج عولجت بالمشاولات  
 الموافقة لذلك اذا عولجت بأسهال او وقع طبعاً باوط او عولجت بقر او وقع طبعاً او وقع عاقباً  
 فالأخرى ان رضع ذلك اليوم غير هائل يذكر امراض جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك اوامر تعرض  
 لهم في اللثة عند نبات الأسنان واذا تعرض لهم عند اوتار في ناحية اللجين ومشج فيها واذا  
 عرض ذلك فجب ان يعز عليها الاصبع بالرفق وممزج بالدهنيات المذكورة في باب نبات الأسنان بالعسل  
 مفرو وباب دهن البابونج والعسل مع كل البطم ويستعمل في الراس بطول قد يطبخ فيه البابونج والثبت  
 وما يعرض للصبيان هو استطلاق اللثين وخصوصاً عند نبات الأسنان زعم بعضهم لانه يمس فضلاً  
 ملخاً فحما من لسه مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بالاستعمال الطيبة مخلوق عن علاج الحفم  
 ولعروض الوجع وهو ما يمنع الحفم في الايلان المنعينة والهيل من لاجب ان يستعمله فان خيف من  
 ذلك افراطه وذلك بتكيد بطنه من الزورد او الكون او الايسون او زوال الكرفس او يعمد بطنه  
 يكون دوزد مبولين خل او جادوس مطبوخ مع قليل خل وان لم يجمع سقوا من نفع الحداد انق  
 بيا يارد ونجد حينئذ من عسل اللبن في معدته بان يعاد ذلك اليوم ما يوجب اللبن من التمرشت  
 من صفه البيض وللباب الخبر مطبوخ في ماء اسويق مطبوخ في ماء ويعرض لهم اعقال الطيبة  
 فيشبعون بزبل القار او بسيافه من عسل معقود وحده او مع نودخ او اصل السوسن الانثى  
 كما هو او جرداً او يعطى دليلاً او مقدار حمصه من كل البطم ويمزج بطنه بالزيت تمرخا لطيفاً  
 او يلحق مسرته بمراة البقر وعوز مريم وتبا عرض لسه لدغ فيكده بدهن وشع والحم المالح الغفن  
 سفعه وتبا عرض لهم خامه عند نبات الأسنان شج واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الحفم  
 مع شدة ضعف العصب وخصوصاً في يده على ان يعلج بدهن ارسا او بدهن سوسن او دهن  
 الحنا او دهن الجيرى وتبا عرض كزان فيعالج بما قد يطبخ فيه قنا الحار او بدهن الشج مع دهن قنا الحار  
 فان جرد الشج العارض به بس لوقوعه عقب الحيات والاسهال العنيف والحذوة قليلاً  
 قليلاً عرت مفاسله بدهن الشج وحده او بضر وباشي من الشمع المصفي وصب على دماغهم

نسخ من  
 كتاب  
 الطب  
 في  
 علاج  
 امراض  
 الصبيان  
 من  
 كتاب  
 الطب  
 في  
 علاج  
 امراض  
 الصبيان

زيت ودهن سمج وغير ذلك صبا كثيرا وكذا لسان غرض لم كذا ناس وقد يعرض لهم سعال  
وزكام وقد امر في ذلك بما عالج كثير يصلى ناس من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بسل كثير ثم  
على اصل لسانه بالاصبع لسقيا بالغا كثيرا يعالج او يوخد فمعا غر سدا كثيرا وحب السفرجل ورب  
السوس وفانيد ويبقى منه كل يوم شي بل غريب وقد يعرض للطفل سوسنس فحب حبيذ ان يدهن  
امورا دنيه واصل لسانه بالزيت ونقيا ولذلك يكثر لسانه فهو نافع جدا وينظر الى الحاد في افواههم  
وان لعقوا شيئا من بذر كان العسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشا افواههم والسنتم لا يحتمل المس  
لينا نكيف جلا ميه اللبن فان ذلك يوذهم ويورثهم القلاع وازد القلاع النحى الاسود وهو قار اسله  
الابيض والاحمر فيسرى ان يعالجوا بما جف من لاديه القلاع المذكوره في الكتاب الجزوى وبما كاهه البنسج  
المحقوق بجره او مخلوطا بوزد قليل زعفران والخرنوب وحده وبما كفاه مثل عصاه الخس وعنب  
القلب والفرغ فان كان قوي من ذلك فاصل السوس المحقوق وزمانع شولشه وقلاعه المرغ الفص  
وتشور الكندر معقوفه جدا مخلوطه بالعسل وما كاهه رب التوت الحامض وحده ورب الحميم وقد ينفع  
من ذلك عسله بشراب العسل او ما العسل ثم اساعه شى مما ذكرناه من المحفقات فان الصبح الى ما هو اقوى  
فليخد عرق وتشور الرمان والحلجان والبناق من كل واحد سته ديام ومن اعصر لدهه ديام ومن  
الشب وزن درهمين سق ويخل ويدر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبه لان ابائهم وخصوصا  
ادمتهم بطبعها فيجب ان يغسلهم صوفه في عسل ويختم مخلوطه شى سسى من شب وزعفران او شيه  
من بطون فيجعل في اذانهم وبما كفى ان يغسل صوفه في شراب عصف ويستعمل مع شى من الزعفران  
يجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للبيان وجع الاذن من نديج او رطوبه فيعالج المحض والسعتر  
والخمس والطيرزد والهدس والمر وحب الخنظل والابهل على انها كان في دهن وبقطر وتما عرض في  
دماغ البين ودر حار يسمى العطاش وقد يصل وجهه كثيرا الى العين والحاق ويصفه الوجه  
محب حبيذ ان يبرد دماغه ويطب بقشور القرع والخيار وما عنب العلب وعصاه البقلة  
الحما خاصة ودهن الوزد مع قليل خروصه البيض مع دهن الوزد وسدل انها كان دائما قد عرض

التي ما في رأسه قد ذكرنا علاجها في غلة الرأس وربما شفت عيونهم فيطلى عليها خضض بلن ثم  
تسحل بطبخ الباذنج وبما الباذرج وربما حدث كثره البكايا صافي الحار فمهم فيعالجون بعصاره  
عنب الثعلب وقد يعرض لجن الصبي سلق من البكا كذلك علاجه ايضا عصاره عنب الثعلب ونسبهم  
خيمات والاولى فيها ان يدور بالرضع وسقي هو ايضا مثل ما الرمان مع سكتين وعسل ومثل  
عصاره الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان تعصر الثعلب الرطب وتجعل عصارته على  
الهامه والرجل ودهن فان هذا يعبرهم وربما عرض لهم مخص فيلئون ويكون فحبا ان يحمى  
البطن بالما الحار والذهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك  
من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورم بالمترية والطلا والقرح بالبردات من العصارات  
والادمان وان لم يكن من ورم عرض لهم فحبا ان سخ الباذرج المسحوق في مناخرهم وقد يعرض  
لهم شوربة البلب فما كان قرحا اسود فهو قالا واما الالبيص فاسلم منه وكذلك الامر ولو كان  
قلا عاف فقط لكان قالا فكيف اذا اثر وربما كانت في وجوها منافع كثيرة وعلى كل حال  
فيعالجوا بالمحفقات اللطيفة بمجولة في الماء الذي يتساوونهم مطبوخة فيه كالورد والاس وور  
شجرة المصطكي والطرا وادمان هذه الاشياء يغسل به الادمان ايضا والثور السليمه ترك الاشيا  
حتى تسفح ثم تعالجوا بمرح استعمل مرهم الاسفيذاج وبما الخبز الى ان يغسل بما العسل مع قليل  
نظرون وكذلك القلاع واذا كثرت اختبث الى ما هو اقوى فيغسل جيند بما البودق نفسه  
ممرجا بلن حمقه فان سقطت سوتهم اجوا ما يطبخ الاس والورد والاذخر ووزق شجرة الحطكي  
واول هذه كلها اصلاح عند الموضع وربما حدث كثره البكا فيهم شوائب السره واحدا  
سببا من اسباب الفوق وقد امر في ذلك ان تسحق الناقهه وتعجن بياض صند وبطخ عليه وعمل  
بحرقه كتان رقيقه او تبل حراقة الترس المرسيه وسند عليه واقوي منه الفواض الحاره  
مثل المرو وشور السره وجوزه والمبر والاقايا وما يقال في باب الفوق وربما عرض للصبيان  
وتحبوا عند قطع السره ودم فحينئذ يجب ان يؤخذ الشبك الك وهو الفتوش وعك البطم



وتدويان في دهن الشرج ويسقى منه الصبي وتطلى به سترته وقد يعرض للصبي إلى الإسهام والارزاق  
بلكي ويدمد دمده ويضطر منه وره إلى الرقاده فان أمكن أن يؤمر بتشريد اللعشاش ويزد منه  
الحس ودهن اللعشاش يوضع على مدغه وهامته مذلك وأن احتج إلى أقوى من ذلك فعذا الدقا يوضب  
السمنه وجوز خندم وخبثاش ابيض واصفر ويزد الكان والحب الحوزي وور الفزخ ويزد لسان  
الحل ويزد الحس ويزد الرانباغ وانيسون ويكون يقي إلى الجميع قليلاً قليلاً ويذوق ويجعل فيها جز من  
يزد قطونا مقلو غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قد درهين فان ارد ان  
يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزاواقل وقد يعرض للصبي في مبرج فربما تنفع  
منه ان يبقى نصف دانق من القزغل وربما تنفع منه تعصيد المعده من خواص القز الضعيفه وقد  
يعرض للصبي ضعف المعده فعجب ان يطبخ معدته بميسوس بما الورد او ما الاس ويسقى ما السفرط  
بشي من القزغل والسكر او قيراط من السكر في شيء يسير من الميهيه وقد يعرض للصبي احلام تفرعه  
في زومه واكثره من اقلابه لشده نهمه فاذا انسلا الطعام ولحست المعده به باذي ذاك الاذى  
من القوه الحساسه إلى القوه المصوره والمجمله فثلث احلاما هاليه فعجب ان لا يؤمر على كظه وان  
يلحق الحسل ليضم ما في معدته ويحدده وقد يعرض للصبي ورم الحلق من الفم والمري ويزد بما تشد  
ذلك إلى العضل والى خزا القفا فعجب ان يلبس طبعته بالشيافه ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد  
يعرض له حمزه عظيمه في زومه فعجب ان يلق من زوال الكان المدقوق بالحسل او من الكون المدقوق  
المقنون بالحسل وقد يعرض للصبي ريج الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس الكاذب  
شايخ فيهم كثيرا وهوان اخذ من السعتر والمجد بادستر والكون اجزاواضع سمحان وسقي  
والشربه ثلاث حبات وقد يعرض للصبي خراج المعده فعجب ان يخذ قشورا الرمان والاس  
الربط وخبث البوط ووزد يابس وقرن اليمرق والشب اليماني وظلف المعز ورجل ارق  
من كل واحد درهم يطبخ في الماء طاشد يلحق بستره قوته ثم يفعده في طبعه فانرا وقد يعرض للصبي خراج  
من ريد يصيبه فيمنعه ان يخذ حرف وكون من كل واحد لته دراهم يذوق ويخل ويحس بمن المقدر

العتيق فيسقى منه بما أورد فيقول له فيهر في بطونهم دوده غار يوديم واكثره في بواحي  
المقعد ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد فيهم فالطوال تعالج بما الشح يسقون  
منه اللبن شيئا يسيرا بعدد قوتهم ويزا اخرج الى مضيد بطونهم بالافستين والبرج الكاكي ومراره  
وشحم الخنظل واما الصغار التي تكون في المقعد فعبان وخذ الراسن والعروق الصفرة من كل واحد  
شكر مثل الجميع فسقى في الماء وقيصر الصبي في الفخذ فيجب ان يدرك عليه الاس المسحوق واصل  
السوسن والورد المسحوق اما السعد ودمق السعيا وديق العدن

## الفصل الرابع في تنبيه الامهال اذا بلغوا سن الصبي

محب ان يكون وكذا العناية مصر واما الى مراعاة لطلاق الصبي فيجب وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب  
شديد او خوف شديد او غم وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه وحين اليه فيقرب اليه وما  
الذي يكرهه فيخفى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان يشوا من الطول حسن الاخلاق  
وبصير ذلك له ملكة لادته والمانه لديه فانه كان الاخلاق الرديه تابعه لافواع سوء المزاج فذلك اذا  
حدثت عن الهاده استتعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يمتحن جرا والغم يخفف جوا والبرد  
يرخي القوه النفسانيه ويصل بالمزاج الى الملهيه ففي تعديل الاخلاق حفظ لصحة النفس والبدن معا واذا  
انتبه الصبي من نوميه فالاحرى ان يستحم ثم يخلع منه ومن اللعب ساعه ثم يطعم شيئا يسيرا يطلق له  
العب الاول ثم يستحم ثم يعبا وحين شرب الماء امكن على الطعام لئلا يفسده فهم نيا قبل الغم اذا  
اقبل عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المودب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يخل عليه ملازمه  
المكتب كره واحده واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من اجامهم وزيده في تعميم قبل الطعام وحينوا  
البند خصوصا ان كان احدهم طار المزاج سرطوبه لان المصنوع التي سقى من البند وهي قوله المراد في  
شاييه تسرع اليهم يسهلوه والمنفعه المتوقعة من سقيه وهي ان تارة المراد منهم او تطيب مفاصلهم  
غير مطلوبه فيهم لان مرادهم لا يلقو حتى يستبد بالبول ولان مفاصلهم مستغنيه عن الترطيب وليطلق

لهم من الماء البارد العذب البغي شهوتهم ويكون هذا هو المنهج في تدبيرهم الى ان يوافقوا الرابع عشر  
من سنهم مع الاحاطه بما هو ذا سبيلهم كل يوم من سقم الطويات والجفاف والقلب فيد رجون في  
تقليل الرياضه وهجر المعفه منها ما بين بين الصبي الى سن المزعزع ويلزمون المعتدل بعد هذا السب  
تدبيرهم هو تدبير الاما وحفظ المعفه فليست لاله وليتقدم القول في الاشيا التي فيها ملاك الامر في تدبير  
الامعة البالغين وليبدأ بالرياضه

## التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين

وهو سبعة عشر فصلاً

### الفصل الاول

جملة القول في الرياضه

لما كان معظم تدبير حفظ المعفه هو ان يرضى ثم يدبر الغذاء ثم يدبر النوم وحب ان يبدأ بالكلام في الرياضه  
فقول ان الرياضه هي حركه ادا يه يضطر الى الشغل العظيم المتواتر والموقوف لاستعماله على وجهه  
اعتداله في وقتها به غناً عن كل علاج تنصيه الامراض الماديه والامراض المراهيه التي تبجها ويحدث  
عنها ذلك اذا كان سائر تدبيره موافقاً صواباً وبيان هذا هو انما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ  
معته هو الغذاء الملائم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس شيء من الاغذية بالقوه يستحيل بليته  
الى الغذاء بالنقل بل يحصل عنه في كل هضم فضل والطبيعه يحقد في استفرغته ولكن لا يكون اسفراغ  
الطبيعه وحده استفرغاً مستوفياً بل قد يبقى لاجاله من فضلات كل هضم الحقد واثراً فاذا توارت تلك  
وتكررت اجتمع منها شيء لا قدر وحصل من اجتماع مواد فضليه ضاره بالبدن من وجوه احدها انها ان  
عفتت احدثت امراض العفونه وان اشتدت كفيها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميته احدثت امراض  
الامتلاء المذكوره وان انصبت الى عصبها واثرت الاذرام وغاراتها يفسد مزاج جوهر الروح فيضطرب  
بحاله الى استفرغاتها واستفرغاتها في اكثر الامراض ما يتم وجود اذا كان اذويه سميحه ولا شك انها  
شك الغريزه ولم تكن سميحه ايضا لكان لا يغفلوا استعمالها من حيل الطبيعه كما قال بقراط ان الدواء

سقى وبلي ومع ذلك فانها تستفزع من الخلل الفاضل والرطوبة الغريزية والروح الذي هو جوهر  
الحيوه سبباً صالحاً وهذا كله ما يضعف قوه الاعضاء الرئيسه والمخاديه فعنه وغيره ما ينزل الامتلاء  
ترك على حاله واستفزع والرياضه انفع سبب لاجتماع مبادي الامتلاء اذا اصب في سائر التدبير معها  
مع انما تنها الحراة الغريزية وتعيد بها البدن للخنه وذلك لانها شير حراة لطيفه فتخل ما اجتمع  
من فضل كل يوم وتكون الحركه معنه في انقائها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل  
تعتبه ومع ذلك فانها كما تطن الى الحراة الغريزية وتصلب المفاصل والاوراق فتقوي على الاعمال  
وامن الانفعال وتعد الاعضاء لقبول الغذاء ما ينقص منها من الفضل فتعرك القوه المخاديه وتخل العقدين  
الاعضاء ورق الرطوبات وتوسع المسام وكثيراً ما يتبع تارك الرياضه في الدو لان الاعضاء تضعف  
قواها وتركها الحركه الجالبيه اليها الروح الغريزية التي هي اله جباه بكل عضو

## الفصل الثالث في انواع الرياضه

الرياضه منها ما هي رياضه تدعو اليها الاشتغال بعمر من الاعمال الاستائيه ومنها رياضه خالصه  
وهي التي يقصد لانها رياضه فقط وتحرى منها نافع الرياضه ولها فضول فار من هذه الرياضه ما هو قليل  
ومنه ما هو كثير ومن هذه الرياضه قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما  
هو بطل ومنها ما هو حسب اي هر كس من الشده والسرع ومنها ما هو متراجح وبين كل طرفين  
معتدك موجود واما انواع الرياضه فالمصارعه والمبطشه والملاكره والاهصار وسرع المشي  
والري عن القوس وري الزاوين والفر الى شيء يتعلق به والمجل على احدى الطرفين والمناقبه بالسيف  
والرمح وركوب الخيل والمحق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويهد يديه قدماً وخلفاً  
ويحركها بالسرع وهي من الرياضه التسريعه ومن اصناف الرياضه اللطيفه التي تخرج في الازايح  
واللهو قائماً وقاعاً او مستطجعا وركوب الزاوين والسماريات واقرى من ذلك ركوب الخيل و  
الجمال والسماريات وركوب العجل ومن الرياضات القويه المهيائيه هو ان يشد الانسان عنده في ميدان



ما الى غاية ثم ينكض باجتماعه فقوا فلا تزال يتصل المسافة كل كرم حتى يقف اخره على الوسط ومنها  
مجاهدة الظل والمصنفين الكفين والظفر والرج واللعب بالطول والركبة والكبر والصعرة واللعيب  
بالطباط والمصارعة وانشاله الحجر ونكض الخيل واستقطاقها والمصارعة والمباطنة انواع فمن ذلك  
ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو  
يسكه وايضا ان يلتوى يديه على صاحبه ويدخل اليمنى عن يمين صاحبه واليسرى الى يساره ووجهه اليه ثم  
تشيله ثم يقلبه ولاسيما وهو ينجي تاره ويستطأ اخرى ومن ذلك المدافعة بالعددين ومن ذلك  
ملازمه كل واحد منهما عنق صاحبه خذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواه الرجلين والسفرسة ومحج رجل صاحبه  
برجليه وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات الشريفة ما دله رفيعين  
مكانيهما بالسرعة وموازته طفرات التي خلعت تجلها طفرات الى قليم بنظام وبغير نظام ومن ذلك رياضة  
المسلمين وهو ان يقف الانسان موقفاً بغرض عن حاييه مسلتين في الارض بينهما باع فبقيل عليهما ناظلاً  
المناشنة منها الى المغز الايسر والمناشنة منها الى المغز الايمن ويجري ان يكون العجزا يمكن  
والرياضات الشديده والسرعيه تستعمل مخلوطه نفقات او رياضات فائره ويجب ان يفسر في  
استعمال الرياضات المختلفه ولا يقام على واحده ولكن عضو زياته فحده اما رياضة المدن والوطن  
فلا حفاقهما واما العبدور واعصا النفس فتراه تاره يتناض بالصوت العظيم الثقيل وتاره الخاد مخلوطاً  
بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة الفم والهاه والسان والعين وحسن اللون وسقي الصدر ويواضع الفم  
مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه واعظام الصوت زماناً طويلاً لا  
مخاطره وادامه شديده يوحى الى جذب هو اكبر وفيه خطر وتطويله يوحى الى اخراج هوا كثير  
وفيه خطر ويجب ان يقرأ ليه ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم اذا شدد الصوت واعظم اوله  
جعل زمان ذلك معتدلاً فحسب منع نفعاً عظيماً فان اطلق زمانه كان فيه خطر للقدراين الصعيدين  
ولكل انسان حسنة رياضة وما كان من الرياضات التي تمثل الترح فهو موافق لما نفعهم  
الحميات والعجز تم عن الحركة والتعود من الناقهين ولما نفعه شرب الخبز وقحوه ولما نفعه

مرض في الحجاب وإذا دقق به قمر وخلل الرياح ونفع من بقايا امراض الرأس مثل الغفلة والنسيان  
وحرك القهوات ونبه الغريزة وإذا دمج على السرير كان افقطن به شطر العقب والحيات المركبة والجمه  
والجن وصاحب اوجع القوس وامراض الكلى فان هذا الترجيع يهيئ المواد الى الانقلاع واللين لما هو الين  
والقوي لما هو اقوي واما ركوب العجل وقد يفعل هذه الافاعيل لكنه اشد اماره وقد يركب العجل والوجه  
الى خلف فينبع ذلك من ضعف وطلته نفعاً شديداً واما ركوب الزوارق والسنن فينبع من الجذام  
والاستسقاء والسكبه وبدا المعده وتختها وذلك اذا كان يقرب الشوط وادهاج منه عشان  
ثم سكن كان نفعاً للمعده واما الركوب في السفن مع القلج في البحر فذلك اقوي في قلع الامراض المذكوره  
لما يخلط على النفس من فرح وحزن واعضاؤها فياخذها تاييده لرياضه البدن والبصر يراض تامل  
الاشياء الدقيقة والدرج لحياتية النظر الى الحشرات يرقق والسمع يراض تامل الاصوات  
الخفيه في الدرجه سماع الاصوات العظيمه ولكل عضو رياسته خاصه وغن بذلك في حفظه  
عضو عضوه وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الحوي وحب ان يهذر المرئاض ومولاه حيه الرياضه الى  
ما هو ضعيف من اعضائه الاعلى سبيل التبع مثلاً من يعتريه الدوالي فالواجب له في الرياضه التي يستعملها  
ان لا يكثر تحريك تحليه بل يتلذذ له ويحل رياضته على اعلى بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث  
يصل باثر الرياضه الى تحليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفه والبدن القوي رياضته  
تويه واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضته فتمه كالعين في تميز الدقيق والمخلوق في اجاره الصوت  
بعد ان يكون منه دمج السن والاذن وكذلك لكل في بابيه

## الفصل الثالث

### في وقت ابتداء الرياضه وقطعها

وقت الشروع في الرياضه هو ان يكون البدن نقياً وليس في نواحي الاحتشاء والعروق كيومات ظاهره  
رديه ينشرها الرياضه في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهم في المعده والكبد والعروق  
وحضر وقت غذا آخر ويدلك على ذلك نفخ البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الا  
نظام

فان العهد لا يجد به وحلت العزيرة من التعريف في الغذاء واشتد عرقها في المولد وجاؤته  
 حر الصفره الطبيعيه فان الرياضه منازله لانهما تنك المفعول ولهذا قيل ان الحال اذا اوقحت رياسه  
 شديده فالحري ان لا تكون المده خاليه حيا بل يكون فيها غذا اما في الشتاء فليط واما في الصيف  
 فليطيف من ان يرتاض بمثلها خيس من ان يرتاض جافا وان يرتاض حارا او رطبا خيس من ان يرتاض بالبدن  
 باردا وجاهدا واصوب اوقاته الاعتدال واما وقت الرياضه حار المزاج ياسبه في امراض فاذ انزلها يجب  
 على من يرتاض ان يبتدئ بمقتضى الفصل من الابعاء ومن المثلثه ثم يستعمل الرياضه ويتدلك اولا بالاستعداد  
 ذلكا ينشئ العزيرة ويوسع المسام وان يكن كذلك شي خشن ثم يرخ بعض عذب ثم يدبج الترخ الى  
 ان يصفى العضويه مغطا غير شديد الموعول ويكون ذلك باليد كثيره ومختلفه اوضاع الملاقاه ليلدخ  
 ذلك جميع شفايا العضل ثم تركه ليأخذ المذلوله في الرياضه اما في زمان الوسخ فاوفق اوقاتها قرب  
 اشواق النهار في يت معتدل وبقدم في الصيف واما في الشتاء فكان القياس ان يوزن الى وقت المساء  
 ولكن الموانع الاخرى تمنع فيجب ان يبدل في الشتاء المكان ويحسن ليقتدل ويستعمل الرياضه في الوقت  
 الاورب بحسب ما ذكرنا من انقضاء الغذاء وبعض الفضل فاما مقدار الرياضه فيجب ان راعى فيها المثلثه  
 اشيا احدها اللون فادام اللون يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها ما دامت  
 خفيفه فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء في شغلها فادامت بردا اسفا فهو بعد وقت  
 واما اذا الحذب منه الاحوال في الاستقامه وصار العرق المتحاري سخا سائلا فحجب ان تقطع واذا  
 قطعها اقبل عليه باليمن المعرق ولا سيما وقد حضر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حذر يا ضته  
 وعدوته فعرفت المقدار الذي يحتمله من الغذاء فلا يعبر في اليوم الثاني شيئا بل قد تغاوه وريا ضته  
 في اليوم الثاني على حذوه في اليوم الاول

## الفصل الرابع

### في الدرك

الدرك منه صلب فيشدد ومنه لين ويخى ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيجوب واذا

ركب ذلك حدث من اوجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اي يخرق حسنه فيجرب  
الدم الى الظاهر سريعاً ومثله امس اي بالكف وخرقه لينه فتجمع الدم وتخشبه في العضو والعرض  
في الدلك تكثيف الاديان المحلله وتصلب اللينه وحلله الكثيفه وتلين الصلبه ومن الدلك  
ذلك الاستعداد وهو قبل الريانه ويبدأ لينا ثم اذا كان يقوم الى الريانه شدد ومنه ذلك الاستعداد  
وهو بعد الريانه ويسمى الدلك المسكن ايضا والعرض فيه تحليل الفضول المحتسبه في العضل مما يستفرغ  
بالريانه لتفتش فلا يحدث الاعيا وهذا الدلك يجب ان يكون دقيقاً معتدلاً واجسنه ما كان  
بالدهن ولا يجب ان ينفذ على حساه وصلابه وخشونه تجسوا به الاعضاء وتغني العييان  
عن المشو ومنزله في الماهين اقل لان ينجي الدلك خطا مايل الى الصلابه فهو اسلم من الخطا مايل  
الى اللين لان التحليل الشديداً سهل تلافياً من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على ان  
الدلك الصلب والخشون اذا افوط فيه في المييل منغم المشو وسجد لك من بعد وقت الدلك  
وشرايه لكاً يزيد في هذا الوقت لذلك الاستعداد بياناً فنقول انه بالحقيقه كانه جزاخر  
من الريانه فيجب فيه ان يبدأ اولاً بالدهن والقوه ثم ياله به الى الاعتدال ولا يتقطع على عمقه  
والاحسن ان يجمع عليه ايدي كبيره وحجبان يوتر المدلول كاعضائه المدلوله بعد الدلك لينفخ  
عنها الفضول ويؤخذ قماط ويرفع على نواحي الاعضاء كلها وهي متوتره ويعصر النفس حينئذ ما امكن  
ولا سيما مع ارجاع عضل البطن ويوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر اخر الامر عضل البطن ايضا  
يسيراً ليصب الاحشاء ذلك استعداداً وفيما بين ذلك تنشق ويستلق ويشاك وجليه رجلي  
صلبه والمبردون من اهل الريانه يستعملون حصر النفس فيما بين رياضتهم وربما اخطوا ذلك  
الاستعداد في وسط الريانه فقطعوها وعادوها ان اداوا بطول الريانه ولا حاجة الى  
الدلك الكثير لمن يريد الاستعداد وهو ممن لا يكثر شيئاً من احواله ولا يريد المعلوده بل ان وجد  
اعيا تخرج ترويحاً لينا بالدهن على ما نصف وان وجد بساً زاد في الدلك حتى يولي به الاعتدال وقد  
يتنفع بالدلك والعمر الشديد عند النوم فانه يقيف البدن ويمنع الرطوبه عن السيلان الي



## الفصل

## في الاستحمامات وذكر الحمامات

اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي واما يحتاج  
الى الحمام من حاجة اليه ليستفيد منه خراجه لطيفه وترطبا معتدلا فلا ذلك بحسب على هؤلاء لا يطيلوا  
الالبث فيه بل ان استعملوا الابتن استعملوه وثملا مخروجه بشربهم وتربوا وبنيار قوته عند ما تدرى تتخلل  
وجب ان يبدوا المواسم الماء العذب حوالهم وينقشوا سريعا ويخرجوا وجب ان لا ياداروا الموات  
سريعا الى الحمام حتى يسترخ بالقمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقلت في غير هذا  
الموضع والذي ينبغي ان نقوله هاهنا ان جمع المستحمين يجب ان يتدبروا بوجوب الحمام ولا يقيموا في البيت  
الحار الا مقدار ما لا يكره فيخرج يحلل الفضول وبعاد اليد للغذاء مع التعرض عن الضعف وعن سبب  
قوي من اسباب الحميات العفونه ومن طلب المنع فليكره دخوله الحمام بعد الطعام ان لم ين من حره  
السدد فان اراد الاستظهار وكان جارا المزاج استعمل المسكبين لمنع السدد فان اراد الاستظهار  
وان كان بارد المزاج استعمل الفودنخي والفلافلي واما من اراد التحليل والتهزل فجب ان يسمم على الجوع وكبر  
التعود فيه واما الذي رد حفظ المعه فقط فجب ان يخلل الحمام بعد غفم ما في المعده والكبد  
وان كان غشي ثورار مراد ان فعل هذا واستحم على الرق فليأخذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا متساوله والحار  
المزاج صلح المراد فلا يجد بل من ذلك وسيله ثم عليه دخوله البيت الحار وافضل له ان يتساوونه  
خبر من شفع في ما الفاكهه او ما الورد وليوق شرب شي يارد بالفعل عقب الخروج من الحمام او في الحمام  
فان المسام تكون مفتحة فلا يلبث ان يدفع البرد الى الجواهر الاعضاء الرئيسه فيفسد قواها وليوق  
انصا كل شي تشد يد الحاره وخصوصا الما فان ان ساوله حيف ان يسرع نوده الى الاعضاء الرئيسه  
فيجث السل والدق وليوق غافضه الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعده ويعرض البدن للبرد  
يلجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شائتا وهو متدثر في ثابه وسعي ان يخذل الحمام من كان مجموعا

في حماه او من به تفرق في الدمال وورم وقد علت فيما سلف ان الحمام يستحب مبرد مرطب ميسر  
نافع ضار ومنفعة الشوم والسمع والحلا والحليل والاضاح وحرب الخذا الى طاهر البدين ومعه  
انما هي في غليل ما يارد ان تحلل وتقص ما يارد ان تقص في حفته الطبعيه وحسب الاسهل واداره الاعيا  
ومضاره ضعيف القلب ان افوط فيه وراثت الحصى والفتيان وخريك المواد الساكنه وبهيهما  
للعفونه واما التها الى الانصبه والى الاعضا المعيقه فحريث عنها او امر في ظاهر الاعضا وباطنها

## الفصل السادس

### في الاعتسال بالماء البارد

انما يصلح ذلك لمن كان دبره من كل الوجه مستقي وكان سنه وقويه وسنحه وفطه موافقا ولم  
كن به علة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نازل ولا هوصي ولا شح وفي وقت يكون بدنه نشيطا والمركبات  
مواسنه وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لقويه الشرة وحصر الحرارة فان ريد ذلك يجب ان يكون ذلك  
الما عر شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون ذلك قبل اشد من المعتاد واما  
تبريد الدهن فيكون على العادة ويكونا رياضة بعد ذلك والتمزج معتدلا واسرع من المعتاد قليلا لا يبرح  
بعد الرياضة في الماء البارد دفعه ليصرب اعضاءه معام ثلث فيه معتدلا النشاط والاحتمال وتقلبات  
يصبه تشعيره ثم اذا خرج ذلك كما ذكره وزيد في غذائه وتقصير من شرابه ونظر في مده عود لونه اليه  
وحرارته اليه ان كان سريعا علم ان البث فيه فلكان معتدلا وان كان بطيئا علم ان البث فيه فربكان  
اريد من الواجب فقدر في اليوم الماني بقدر ما يعلم من ذلك وربما يجرى دخول الماء اليك واسترجع اللون  
والحرارة ومن ازيد ان يستعمل ذلك فليدريج فيه وليبدأ اول مرة من احر يوم في الصيف وقت الحارة  
وليجر ان لا يكون فيه دج ولا يستعمله عقب الجماع ولا في العمام لم ينهم ولا يستعمله عقب القى  
والاستفراغ والمهينة والسهر ولا على ضعف من البدين ولا من الجدة ولا عقب الرياضة الا ان هو  
قوى جدا فيستعمل على النحو الذي قلناه واستعمال الاعتسال بالماء البارد على هذا المذكور يهزم الحاد  
الغزوي الى داخل دفعه ثم بقويه على الاستطهار والبروضا ضعفا فاما كان هـ

في الحار  
عقب الجماع

يحب ان يحفظ الحافظ الصفة في ان لا يكون جوف رعايه شيئا من الاعذية الدوائية  
 مثل العقول والفواكه وغير ذلك فان للطيفة محركة للدم والغليظة مبلغمه متقلية  
 للبدن بل يجب ان يكون العظام من مثل اللحم خصوصا لحم الجوز والعجول الصغار  
 والحنطة المقاه من الشواب الماخوذة من ذرع صحيح لم تصبه افه والشئ الحلو  
 الملائم للمزاج والشراب الطيب الرخاوي ولا تليفت الي ما سوى ذلك الاغاسيل الباع  
 والمقدم بالحفظ واشبه الفواكه بالغذاء الدني والعنب للضعف الحار والتمر في  
 البلاد والاراضي المعتد فيها وذلك فان استعمل هذه وحده منها فصل ياد الى  
 استتفاع ذلك الفضل ويجب ان لا تاكل الاغاسيه ولا تدافع الشهوة اذا ما اجت  
 ولم تكن كاذبة كشهوة السكرى وأولي الغم فان الصبر على الجوع يملأ المعدة اخلا  
 صديديه رديه ويوكل الشا الطعام الحار بالفعل وفي الصف البارد او الفل  
 السعوية ولا يبلغ الحار والبرد الى ما لا يطيق واعلم انه لا شئ اردي من شبع في الخصب  
 رتبه جوع في الحذب وبالعكس والعكس اردي فقد ياتنا خفقا كبيرا ضاق علم  
 الطعام في التخط فلما اتسع الطعام امتلأوا وما توا على ان الامتلاء الشد في كل  
 حال فقال كان من الطعام او من الشراب فكم من رجل امتلأ بافراط فاختق ومات  
 واذا وقع الخطا اسرول شئ من الاعذية الدوائية فبحان يدور هضمه وانضاجه  
 والتمر من سوا المزاج الموقوع منه باستعمال ما يضاذه عقبه حتى ينهضم  
 فان كان باردا مثل العرع والقشاعة ما يضاذه مثل الثوم والكرات وان كان  
 حاراً عدك ما يضاذه ايضا من مثل القثا وبقلة الحمق وان كان سديدا استعمل  
 مانع ويبسفع م لجوع بعده جوعا صالحا ولا تناول شيا هو وكل مستقيم  
 البته ما لم يصدق الشهوة وحلوا المعدة والامعاء العليا عن الغذاء الاول

فاضرب شي باليد اذ خال العذ على عذ لم ينهضم ولا يستر من النخه وخصوصا ما كان  
 من نخه عن عذ رديه فان النخه اذا عرفت من الاعديه الغلظه اورث وجع المفاصل  
 والكلى والربو والتقرش وضيق النفس وجساوه الطحال والكبد والامراض البلغميه  
 والسوداويه واما اذا عرفت من الاعديه اللطيفه فيعرض منها حماسا حاد خبيثه  
 واورام حاره رديه وربما اجتج الى اذ خال طعام ما او شي يشبه الطعام على طعام  
 يكون كانه دواءه مثل الدين ساووا العذيه حرقه ومالحه فاذا اتبعوها بعد زمان  
 يكون لم يترفعها الهضم بالمربطات من الاعديه المنهه صلح بذلك كيوس ما اعدوا  
 به وهو لا ينعم هذا المديبر ولا حاجه هم الى الرياضات وبضد هذا حال من تتبع  
 الغلظه بعد زمان بما هو شرع الهضم حريف والحركه الخفيفه على الطعام بمره  
 في المعده وخصوصا ان زاد النوم عليه والاعراض النفسانيه العادجه والحركات  
 البدنيه العادجه منعان الهضم ويجب ان لا يوكله السآ الاعديه القليله العذ بالقول  
 بل يوكله كالمزاج من الحبوب واشدا كثيرا وفي الصيف بالصد م يجب ان لا يملأ  
 منه حتى لا مكان لفضله بل يجب ان يملك عنه وفي النفس بعض من بقاء الشهوه  
 فان تلك العقيه من تقاضي الجوع بطل بعد ساعه ويجب ان يحفظ محرمي العاده  
 في ذلك فان سر الاكل ما نقل المعده وشرب ما جاوز الاعتدال وطفاف  
 المعده فان افراط يوما جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لحرته ولا يرد  
 واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كرا لما متصلا لا يره فيه ولا استراحه ويشرون  
 شرابا قليلا صرفا قال رسولنا احمد هذا المشي وخصوصا بعد العذ فانه  
 يهيي لموده موقع العشا ويجب ان يكون النوم على الطعام على اليمن ولا زما بالسير  
 في سائر اليسار م نام على اليمن واعلم ان الداء ورفع الوساد معين في الهضم  
 والحيله ان يكون وضع الاعضاء ما يلا الى تحت ليس الى فوق وتعدو الطعام هو



يحب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصبح القوة المقدار الذي اذا شاول  
لم يسل ولم يمد الشراشيف ولم يرفع ولم يرق ولم يطف ولم يعرض على ولا شهوة  
كليه ولا سقوط ولا بلادة دهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الحشا بعد زمان وكل  
ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو اذى وقد سئل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض  
منه عظم ينض مع صغره فانه انما يعرض بسبب مزاجه المعدة للحجاب وصغر  
النفس لذلك وسواء وترداد ذلك حاجة القلب فعظم النض الا اذا ضعفت القوة  
ومن عرض له على طعامه حراره وسخونه فلا ياكل دفعه بل قليلا قليلا لئلا يعرض من  
الامتلاء حاله كالنافض ثم سعه حراره كحي قوته حين ينض الطعام ومن كان يعجز عن  
هضم الكفايه كزعداد اعذابه وقل مقداره والسوداوى محتاج الى غذا مرطب كبير  
متخّن قليلا والصفراوي الى ما يرطب ويبرد ومن كان المم الذي تولد فيه حارا  
نحو ما يحتاج الى اعذه بارده طله غذا فيها سخونه وتلطيف ولا اعذبه في استعجالها  
يريب حب ان يراعيه الحافظ لصحته فيجوز ان يشاول ما هو رقيق سديع المهضم  
في غذا قوى اصلب منه فينضم قبله وهو طاف عليه لاسيما له الى النفود فنعش  
ويفسد فيفسد ما يخالطه وايضا يجوز ان يشاول من هذا الطعام المزلق وشاول  
في اثره من قرب طعاما قويا اصلبا فانه يزلق معه عند نفوذه الى الامعاء ولم يستوف  
الحظ من المهضم والتمك ولا جرى مجراه لالحب ان يشاول عشب رابض متعنه  
فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له شاول ما فيه قوه قابضه قبل شاول  
الطعام وهو صاحب رخاوه المعدة الذي يستعجل زول طعامه فلا يلت رث  
الانضمام وبحب ان يتأمل دايما حال المعدة ومزاجها في الناس من يفسد في معذته  
الغذا اللطيف السريع المهضم وينضم فيها القوى البطل المهضم وهذا هو الانسان  
البارى المعدة ومنهم من هو بالاضد وكل يدبر على مقتضى عادته والبارى ان هو اصل

من الطبايع والامزجة التي خارجة عن القياس فالحفظ ذلك ولعل الحرية فيه  
في القياس قريب عما لاقى فيه مضرة ما هو اوفق من المفاضل الغير المألوف  
وطول سجنه ومزاج غلاما فاق مشاكل فان لا بد غيرها فانما يتأى بالصد ومن الناس  
من مضره بعض الاطعمه الجيده المحموده فليهره ومن استمر الاعديه الرديه فلا تعتبر  
به ذلك فانه سيتولد فيه عا الامام اخلاط رديه مرضه وقاله وكثيرا ما يرخص  
لمن بدنه اخلاط رديه ان توسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاشغال الضعفه  
ومن كان متحمل البدن سهل التحلل وحب ان يغدا بالربط السريع الانضمام على  
ان الابدان المتخلخله اشده اجتمعا لا اطعمه الغليظه والمختلفه وابعده من ان يضرها  
الاسباب الدخلة واقل الضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثر  
من اللحم مفرقا فليتعهد الفصد وان كان ميل الى برد من المزاج فعليه بالحوارشات  
والاطريفات وما من شأنه ان يبقى المعدة والامعاء والحداول العربيه منها وشرب  
الاشياء ان يجمع اعديه مختلفه معا وبعد تطويل مره الاكل فيلحق العدا الاخير وقد اخذ  
الاول في الانضمام فلا يشابه اجزاء الغذاء في الانضمام ويجب ان يعلم ان اوتى الغذاء  
الذي لشده استعمال المعدة والقوه الفاضله عليه اذا كان صالحا الغذاء وكاشف الاعضاء  
الرئيسيه كلها متصادقه متسالمه فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجه واختلف الاعضاء  
في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة قووا الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن مضاد  
الطعام الذي جدا انه يمكن الاستكثار منه وان اوفى الحرات للاكل المشبع ان يأكل  
يوما مره ويوما مرتين بكرة وعشيه ويجب ان يراعى العاده في ذلك مراعاة شديد  
فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف ووهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف الحضم  
ان يتناول مرتين وقل الاكل كل مره ومن اعتاد الوجبه سعي عرض له ضعف وكسل  
واسترخاء فان وقف على الغذاء ضعف في هيبته وان عسى لم يستمر وعرض خشا

حائض وحيت نفس وحيتات ومراة فم ولين بطن لا يراده على المعدة ما لم نالفه  
وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه ما استعزفة من العواض وما يفرض له جبن  
وجرع ووجع في فم المعدة والذع ويظن أن امعاء واحشاء معلمه لخوا المعدة وانقلبت  
الى نفسها وفصلها وسول بولا تحتزقا ويتبرز برازا محترقا وربما عرض له برد الاطراف  
باصاب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكر وكذلك في مراري المعدة دون  
البطن ونفسه يومه ويكون تمللا والابان التي تجمع في معدتها مراد كبير يحتاجون  
يلاشاول مفروق والى سرعه تغدى والى عديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فيجب ان  
يرياضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا تقدموا الاكل على الاستحمام ومن يحتاج الى اكل مقدم  
في الرياضه فلياكل من الخبز وحده قدر ما يظمنه الهضم قبل شروعه في حركه وكما ان  
الحركه قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفه لذلك الحركه بعده يجب ان لا يكون الا رقيقه  
ليه ولا اصلح للشهوه الفاسده المائله الى الحرقة العائنه للخواه والدمه من الفم مثل الشكين  
والجوع السمك ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كما خرج عن الحام لم يصبر وشام نومه  
خفيفه والاصح لهم الوجه ولا سفيان شام على طعام طاف ولعبر كل العز عن الحركه  
العتقه على الطعام فسند قبل الهضم او ينزلوا هضم او يفسد مزاجه بالخصصه ولا  
يشرب عليه ما كبيرا يرويه ومن جرم المعدة وبطنه بان يترص بالشرب الى حين نزوله  
عن المعدة ويستدل عليه حقه اعلى البطن فان حرج العطش فليص شتا سير من الماء  
البارد مصا وكما كان برد اوج السير منه اكر وهذا القدر مشط المعدة  
وتجمدها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في حله مقدار ما سفع  
فيه الطعام جاز للصباره على العطش والنوم عليه نافع للمبر ودين المرطوبين ضار  
للمخزون الممزوين ولذلك الصبر على الجوع ويعرض للمروء من الصبر  
في الجوع ان نصب المرار الى معدتهم فاذا شاولوا شيئا فسند طعامهم فغرض لهم

في النوم والقيظ هذا ذكرناه ما يعرض لمن فسد طعامه ويغضض ان يقتدر شربه  
الطعام فيجبره على شرب ما يغيره الكس والبلع الطبع مما هو حقيق غير معين  
مثل الحاصل او شي يسير من البس خشت فاذا عادت الشهوه اكله ان مرطون  
الا ان الرطوبه الطبعيه تمهين لشرعه التحلل فلا يصبرون على الجوع صبر ابي الابرار  
الا ان يكونوا ملون من تطويات غير الهى في جوف اعضا بهم اذا كانت حيده موافقه  
قابله لان جيلها الطبعيه الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشياء  
لانه سريع الهضم والفوز فيفسد الطعام ولما ينضم فيورث السدد والعفونه في اللزاقات  
يسرع الى اثار السدد لحزب الطبعيه ما قبل الهضم والسدد يوقع امراض كبيره  
منها الاستسقا وغلظ الهواء والملاسيما في الصيف ما يفسد الطعام فلا يبالى في شرب  
عليه قبح مزوج او ما حار طبع فيه عود ومصطكى ومن كانت احشاه حاره قويه  
فاذا ساول طعاما كبيرا فكريا ما يعرض ان يصير طعامه رباحا مدهم المجوده ونواحيها  
والعله المراقبه من ذلك وخالى المعده اذا تناول لطيفا اشتمت عليه معدته بعده  
علظا نمرت عن المعده ولم يهضم فيفسد اللحم الا ان جعل بينهما مهله والاولى ان يهضم  
في مثل هذه الحاله العلط فان المعده حسد لا تخن عن اللطيف واذا افراط الاكل في التملق  
وجه حصص مليه معدته حركه او شوشه شرب فيبادر الى القي وان فاب او بعد القي  
سرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يخذل الامثلا ويخلب النعاس فقلقي نفسه وسام كيف  
شأ قال لم يغن ذلك او لم يتيسر بل ان له الطبعيه المونه بالرفع فيها ونعمت ولا  
اعانها بما طلق بالرفق اما المجرون فمثل الاطريقل والخلجين المسهل او مخلوطا شي من  
الشعير الحار واما المبرودين فمثل الكوفى والشه بارانى والتمرى ولان تملق البدن  
من الشراب خير من ان تملق من الطعام وما هو جيد ان تناول الصبر على مثل هذا  
الطعام مديون حصبات او يوخد نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط



وذاق بوزق ونام وحيث جفتان اولئك من علك البطم ورماعول عنه مثله  
او اقل منه من البوزق وما هو محمود حلاشي من الاقيمت مع شيا سبوا ونام تحت شيا  
من ذلك نام يوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خف استقم وكهد واطف الغدا  
وان لم يستمر مع هذا كله واثقل ومددوا كسل واعمل له ولا متلب العروق من فضوله فان  
الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينضم في المعدة فانه قل ما ينضم في العروق بل يتبقا  
فهاها بمددها ورتبها مدعها وبورث كسلا ومطيا وساوا فليعالج بما يسهل من العروق  
فان لم يحدث ذلك بل اورث عا فقط فليسكن مده ثلعالج النوع الحاضر من الاعيا  
بما سذكروه ومن او غل في السن فلا تقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله وهو شاب فيصير  
غذاؤه فضولا فلا ياكل قدر العاده بل دونه ومعتاد تغليط المديباذا لطف التدبير  
دخل من المؤكدة المنافدا ما كان يشغله غلط التدبير وليس شغله الا ان لطف التدبير  
فيما يعود الى الغليظ يحدث فيه الشدد والاعذية الحارة سددت مضرتها السكجيين  
لا سيما البوزق فانه انفع انواع السكجيين ان كان من سكر وان كان من عسل  
فللتاذج منه كاف والباردة يتبعها ما المثل وشرا به والكوفي والغليظة يتبعها  
بحار المزاج سكجيينا قوى البرود ويتبعها بارد المزاج بشا من الفلافلي والفودكي  
والاعذنه اللطيفة احفظ الصحة واول معونه القوة والجلد والغليظة بالصد من  
الحلاج الى الجلد واحتاج بسببه الى اعذيه قوه الكيموس بضد الجوع الشدي وشاول  
منها غير الكثرة لتختم واجباب الرياضات والتعب الكثير لاجل الاعذنه الغليظة  
وما عينهم يعضها قوه نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم كثر ما يعقرون  
وتجامل من ايدائهم ان يستلب الكادهم من الغذاء ما لم ينضم بعد فهاهم لامراض  
قاله في اخر العمر اوفي اوله وخصوصا وهم معقرون بهضمهم الذي لهم من نومهم  
الذي يبطل اذا عرض لهم شهر متوار خصوصا اذا شاخوا والفواكه الرطبة

الغلات والحبس المرتاضين المحروزين في الصيف ولأنه وكل قبل الطعام وهي  
مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والاحاص وان يدروا غيرها فهو احب  
فانها كلها ملاء الدم مائه وعلى في البدن عيان عصابات الفواكه من خارج وان كان  
ربما مع في الوقت فانه من العفونه وكذلك كما يملأ الدم خطائيا وان كان ربما مع  
كالغثا والنفث وكذلك ما كان المستكثرون من هذه الاعديه معرضين للحميات وان  
يرد في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا لم  
يتحل ويقي في العروق وهو لا اذا استعملوا الرضا منه قبل ان يجمع هذه المائيات  
بل كما كانوا يتناولون من الفواكه يرتاضون ايضا خلط تلك المائيات وقل نصبرهم بها  
واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع من ان يلصق بالبدن فقل الغذاء وخلق  
من اكل الفاكهة ان شئ بعد هاهم باكل عليها البرق والاعديه التي يولد المائيه والمطال الخ  
الغليظ والمرار فانه يلب الحمايات لتعيق المائي منها الدم وتسد الارجح والقليله منها  
للمجاري والماء وسحق المراري منها البدن وحده الدم المولدها والبقوله المراريه ربما كثر  
نفعه في الشتاء كان النفعه ربما كثر نفعه في الصيف ومن صار الى ان يال من الاعديه الرديه  
فلقل المرات ولا تواتر ولعاط بها ما يصادها فان يادي بالخلو وشرب عليه الحامض  
من الخل والرومان وسكجيين الخ والسفرجل وخوخه وتعود الاستفراغ ومن يادي بالحامض  
ساول عليه العسل والشرب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك يتدارك  
اذا لم يدم بالعصر مثل المشاهيلوط وجب الاس والخزوب الشاي والتبقي في الزعور  
والمر مثل الواسن المرو والمالح والحريف مثل الكواميخ واليوم والبصل والعكس  
ومن كان بدنه زدي الاطلا مع رقيه وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل  
المقال غذي بالرطب السديع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو المفاد  
للكركنيه كانه تغه فليس يخلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا

بالماء والمخلل يحل الغذاء الطيب من الحار الحار والاسهال من الاغذية الباردة  
تسقط القوة وتفسد اللون وتخفف الطبع ومن السم يكمل ونزله بالمشوية  
ومن البارد يكسل ونقى ومن الحار يعلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح يصح  
بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم الموافق اذا سول بوجه غدارى اشد  
والغذاء اللزج ابطا الخدار وكذلك الخيار بقشره اسرع اخدارا من الخيار المقشر وكذلك  
الحريز الخال اسرع اخدارا من المحول والمتعب اذا الطف بديره م ساول علفا  
كالارز باللبن بعد الجوع لحد الدم واناره واحتاج الى فصد وان كان قرب العهد به  
وكذلك العصيان واعلم ان الغذاء الحلو يتنزه الطبيعة قبل النفع والانهضام فيفسد الدم  
وقد تعرض للاغذية من جهة تليفها الحكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم  
انه لا ينبغي ان ياكل مع الحوصات ولا شحم مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها  
الجنام وقالوا ايضا لا وكلن ما استمع الحين والمخل ولا مع لحوم الطير ولا شوي على  
ارز بلين ولا يستعمل في المطعومات دهن اودسم كان في النحاس ولا وكلن شواشوى  
في حجر الخروع والاطعمه المختلفه تضر من جهتين احدها باختلافها في الهضم واختلاط  
المنهضم منها وغير المنهضم والباية انها يمكن ان تناول منها اكثر من المالح الواحد وقد  
هرب اصحاب الرياضه في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء على الخبز  
في العشا وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعه الجوع زما  
ملا المعدة صديقات رديه واعلم ان الكباب اذا انضخم كان عذقا وهو بطي الاخدار  
باقى في الاعور والشور باج غلجيد واذا كان متصل طرد الرياح وان لم يكن يقل حاج الرياح  
ومن الناس من يحسب ان الغنم على الروس المشويه جيد وليس كالحسب بل هو ردي جدا  
وكذلك البنيذ بل يجب ان ياكل عليها مثل حرج الرمان لانفذه واعلم ان الطيهوج يابس يعمل  
البطن والفروج رطب يطلق وخير المطج المشوى ماشوى في بطن جدي او حمل فيحفظ

نظوبته واعلم ان مرق الهنودج تعدد التعديك للاخلط اكثر من مرق الرجاج لكن مرق  
الرجاج اعداوا ليدوي باثرا الطيب لسكون بخاره والحقارة الطيب لذوان سهو كسبه  
والرجاج المحمور وجب ان يكون بلا زعفران والبيرو وجب ان يكون برنغفران والجلاده  
كالقارونج ان كانت بشكر فانها زديدها وتعطشها واعلم ان مضره الحبر اذا لم  
ينهم كبيره ومضره اللحم اذا لم ينهم دون ذلك

## الفصل الثامن

### في ريماء وشراب

اصح الماء الامزجه المعتدله ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبرده بالجمد من خارج لا  
سيما ان كان الجمد زديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا فان المحتمل انه يضر بالاغصاب  
واعضاء الشف وجملة الاحشاء ولا تحمله الا الدموى جلا ولم يضر في الحال صره على  
طول الايام والامعان في الشن وقال - اصحاب القبره لا تجمع بين مالى البيرو والمنهد  
ما لم يحد احدهما واما الخيار الماء فقدد للناعليه وذلك اصلاح الردي منه والمخ بالخيل  
يصلحه واعلم ان الشرب على الرق وعلى الرايحه وعلى الاستحمام وخصوصا مع خلا البطن  
وكذلك طاعه العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكاري والمحمورين وعند اشغال  
الطبيعه بهضم الغذاء ورسوق الري الكافضات جبالا يجب ان كان ولا بد ان يعتري  
بالهواء البارد والمغصنه بالماء البارد اذ لم يفتح بذلك فمن كوز صق الراس على المحمور  
زما السع بذلك وربما يضر بان شرب على الرق ومن لم يصبر عن الشرب على الرق خصوصا  
بعد رايحه في شرب قبله شربا مزمجا بما حار وليعمل المستل بالعطش الكاذب ان  
النوم ومصابره العطش سركنه لان الطبيعه محسنة فيل الماده المعطشه وخصوصا اذا  
جمع بين الصبر والنوم واذا اطيقت الطبيعه المنفجه بالشرب طاعه لها وادوا العطش  
لا فامه الخلط المعطش ويجب خصوصا صاحب العطش الكاذب ان لا لعب بالماء



عيا باليمن منه مصاً وشرب البارد حار ردي وإن كان ولا يوصيه بعد طعام كاف  
والما المفترق في المسخن فو ذلك إذا استكره منه لم يجرى من المعدة وإذا شرب في الأعيان  
غسل المعدة واطلق الطيبه وإما الشراب فالأبيض الرقيق أوفى للمحروين ولا يصنع  
بلز بما رطب فيخفف الصداغ الكائن من التهاب المعدة وتقوم المروق الكحل والجرب مقامه  
وخصوصاً إذا خرج قبل السرب بساعتين وإما الشراب الغليظ المخلو فهو لمن يريده السمن  
والقوة ولكن من تشدده على حذر والعسق الأحمر أوفى لصاحب المزاج البارد البلغمي وشاوله  
الشراب على طعام من الأظحم ردي على ما عرفنا من إعطائه ذلك فلا يشرب إلا بعد انضمامه  
والتخار وإما الطعام الردي الكيموس الردي إلى قاضي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصاً البطيخ والابتداء المعاف  
لأنه ينفذ الكيموس الردي إلى قاضي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصاً البطيخ والابتداء المعاف  
أولى منه بالبحار ولكن إذا شرب على الطعام قرحى أو ثلثه كان غير ضارٍ المعتاد ولذلك عقيب  
الصد للصحيح والشراب ينفع المحروين إذا رار المره والمرطوبين بانضاج الرطوبه وكما  
زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو أوفى والشراب يتم المنفذ الغذائي في جميع البدن  
وهو ينقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وعنه وزلق السوداء فتح يسهوله وتنع  
عادته بالمضاده وتخل كل منعقد من غير تخمين كبير عذب وسند كما صاناه في مو  
ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعته ولم يقبل دماغه الاغرة المتراقيه الرديه ولم يصل  
إليه من الشراب الا حارته الملايمه فصفا ذهنه ما لا يصفو بمثله اذا هان الخرك ومن كان  
بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن نصيق في الشتاء تشنه فلا قدر ان  
يشتكر من الشراب ساء ومن اذا انسكر من الشراب فلا يتملان من الطعام ولا يجعل في  
طعامه ما يبرد فان عرض التلا من طعام وشراب فليقتد وليشرب ما العسل ثم يقدسه  
انضام فيسلف منه خل وعسل وجهه بما بارد ومن هادى من الشراب يتخونه البدن فيحمي  
الكبد فليجعل غذاؤه مثل الحصرميه ونحوها ونقله مثل الرمان وحاصل الأرج ومن يادى

في معدته حرارتها فليتناول حبيب الاس الحصى ويمص شيامن اقراص الكافور وما فيه  
قبض في وجوهه وان كان لا صبر وذا ثبات فليقل المشعة والعنبر وقشر الارجح واعلم  
ان الشراب القنق في حكم الدواء ليس المغذاً ولكن الشراب الحديث صا بالكدور في القام  
الكدي المحمده وانتهاله واعلم ان خرا الشراب هو المعتدل في العنق والحرق الصافي لا يبيض  
الي الحرقه الطب الرلعه المعتدل الطعم لاحامض ولا حلو والشراب الحيد المعروف  
بالمنسول هو ان يحمده اجزاء من العصير وجزء من الماء ونفلي حتى يذهب مله رين  
احابه من شرب الشراب لمنع مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الاقستن من  
العدا واشتعل الحام وقد شاول شيائيسرا واعلم ان المزوج رخي المعده ويرطبها وهو ينكر  
اسرع لسند الماسه ولتجب العاقل ساول الشراب على الرق وقل استيقا الاعضاء من  
الماء المحرورين او عتسبحركه مفرطه فان هذين ضارا بالدماع والعصب ويوتقان  
في الشخ واحلاط العنق او في مرض او في فصل حار والمسكر المتوار ردي بنفسه مزاج  
الكبد والدماع ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكته والموت فجاءه  
والشراب الكبير يستعمل صغارا فيه في بعض المعده وظل حاداً في بعض المعده وضرها  
جميعاً عظيم وقد ياي بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مره او مرتين منع ما لحف  
عن القوى النفسانيه ورمخ ويدر البول والعروق ويحلل الفضول ولعلم ان غالب ضرر  
الشراب انما هو بالدماع فلا يشترن ضعيف الدماغ الا قليلا ومزوجا والصواب لمن  
يلامن الشراب ان ياد الي الرق فان سهل والاشرب عليه ما كيرا وحده او مع غسل  
ثم ليستحم بعد القى لاي رن وتمرخ بهن كثير وينلم والحيبيان شربهم الشراب كرايه  
نار على نار في خطب ضعيف وما احتمل الشخ فاستقه وعدل الشبان فيه والبلد المارد  
يحمل الشرب والحار لا يهمله ومن اراد التناول من الشراب فلا يلامن الطعام ولم ياكل  
الطوبل تحتان الاستيعيد باج الدم وسناوله بريد دسمه ولما دتها حرجا واعتدك لم

يتمتع وتقل الوزن والعسر المحبين وكما في الكبر وان كل الكريمة وزون الماء وغره  
 نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما خففه الخمار مثل ريد الكرب البني والكمون والسداب  
 الالبس والنفوخ والمخ المظي والمناخواه والاعذه التي فيها لزوجه وعبره وما غلظت الحجاب  
 وذلك من الرسومات الخلوه الازجه فانها تمنع السكر وان كانت لا تقبل شرابا كبيرا بسبب  
 انها بطيئه النفوذ وسرعه السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوه  
 الشرب ويكون لقوله الغذاء وسوا المديد فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الالبس علاج  
 علاج المزله المتقدمة من اللطوخت المذكوره في ذلك الباب ولا تشرب منه الا قليلا

### شراب يعنى السكر

يوظف من الكرب الابيض جزء من الرمان الحامض جزء من الخل نصف جزء يغلى عليات  
 والشربه منه قبل الشرب اوبيه وانما يؤخذ ريد الكرب البني والكمون والوز المر المقشور النفوذ  
 والافستين والمخ المظي والمناخواه والسداب الالبس ويشرب منه من لافاضه من حراره  
 وزن درهمين بما يارد على الرقيق وانما يتخذ جزء من المخ والسداب والكمون الاهود فيخففها وساول  
 حبه بعديجه وما يصعب السكر ان يسقى الماء والخل لسومات متواتره وما البصل والراب الحامض  
 ويشتم الكافور والصندل ويعمل غارته المبردات الازعه مثل دهن الوز تدخل اخر واما  
 علاج الحار فذكره في الحزات ومن اذ ان يتكرر يسرع من غير مضره مع في شرابه الاشبه  
 والعود الهندى ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج العضو علاجوا لما جعل في شرابه ما الشلم  
 او ملح من الشاهترج والافينون والبنج من كل واحد نصف درهم ومن جوزبوا ومن السكر العود  
 الحام من كل واحد قيراط يسقى منه في الشواب قدرا للحاجه او يطبخ الهج الاسود وسور البروج  
 في المالحى بحر ومنج به الشواب

### التاسع

في النوم واليقظه

اما الكلام في شيب النور الطبيعي والسيات وصدفهما من النقطة والاراق وما يجب ان يفعل  
 في حلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان نوديو ما يدف عليه كل واحد منهما وغير ذلك من قبل  
 متشبه في موضعه وشيكا في الطب الجوى واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل  
 ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مرخ للقوة النفسانية مكثر من جوده حتى انه ربما عاد بارطيه  
 مانفا من حال الروح اي روح كاث واذك يصمم الطعام المصنوم المذكوره ويتدارك به الضعيف  
 الكاين عن اصناف العقل ما كان من اعياء وما كان من شلل الجماع والعصب ونحو ذلك والنوم المعتدل  
 اذا ما داف اعتدال الاضلاط في الكم والكيف فهو مرطب مفتح وهو اشعش للتناج فانه يحفظ عظام  
 الرطوبه ويعيدها وذلك ذكره اليونان انه تناول كل ليلة سبعة خس مطيب اما الحسن فليس منه  
 واما المتطب فليتناذكر به بريدته قال فاني الان على النوم حريص اي انا اليوم شيخ ينبغي رطب  
 النوم وهذا نعم التدبير لمن يصيبه النوم وان قدم عليه مما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول  
 واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما المدير الذي هو اقوى من ذلك فذكره  
 في المعالجات ونجب على اصحاب ان يراعوا من النوم ولكن منهم على اعتدال وفيه وقته ولا يفرطوا فيه  
 وليستواضروا السهر بادمعهم وبغوام كلها وكيروا ما يكلت الانسان السهر ويطرده عنه النوم فاما  
 من الغشى وسقوط القوة واتصل النوم الحرق ما كان بعد اختيار الطعام من البطن الاعلى فيكون  
 ما عسى يتبعه من النع والفرافق فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل  
 ولا يفارق التقليل والقلب وهو ضار ومع ضره موز لصاحبه فاذك يجب ان تشي سيرا  
 ان ابطا الاغداد ثم سام والنوم على الحوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء قبل الاغداد من  
 البطن الايعاردي لانه لا يكون عرقا بل يكون مع قمل كما تشغل فيه الطبيعة بما تشتهر به في  
 حال النوم من الهضم يعارضها اسسفاط مزج محتر يسلب معه الطبيعة فيفسد الهضم ويؤمر  
 التهاز ردى يورث الامراض الرطوبية والموارل ويفسد اللون ويورث الحال ويخرى العصب  
 ويكتسل ويضعف الشهوه ويورث الاورام والحميات كبير ومن اقتباب افاته سرعه



القطاعة وتلوي الطبع وما كُتبت فيه ومن فضائل يوم الثلاثاء انما من معتبر على من اعتاد  
 اليوم بالنهار لا يحب ان يحرقه دفعة بعد دفعة في الاضداد فيات اليوم فان بدا في المبيت  
 ثم سفل على السيار واذا ابتداء البطن اعلان على المهن معونه حيد لم يخف من الحار العوزي  
 وعصره فيكر واما الاستلقاء فانه يوم ردى بهى للامراض الودية مثل السكبة والمناج والكابوس  
 وذلك لانه يميل الفضول الى الخف فحبس عن مجارها التي هي الى قدام مثل المخزن والحنك والنوم  
 على الاستلقاء من عاده الضعفا من المرضى لما يعرض لعصلا تم من الضعف ولا عصابهم فلا تخف  
 حيا بالسرع الى الاستلقاء الظهر اذا الظهر اقوى من الحب ومثل هذا ما ينامون فاعز من ضعف  
 الفضل التي بها يحسون الفكن ولهذا باب في الكتب الجزية مستوفى

## الفصل العاشر

### فيما يجب ان يوضع هذا الموضع

ما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتذاك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى  
 الكتب الحرة وما يقال هاهنا انما امر الادوية المسهلة وتذاك ضررها ونحن ايضا نؤخر الكلام  
 في بعضه الى مقالنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحضر  
 الفحص ان تعاهدوا الاستفراغ التهل والادبار والتعرق والميت ويتعاهد النساء بالطمس  
 بما يوجبه ويعرته في موضعه

## الفصل الحادي عشر

### في معرفة الاعضاء الضعيفة وتسميتها وعيها

الاعضاء الضعيفة والمخزعة بقوى وعظم اما فيمن هو في سن النمو والشو وفي المسنين  
 فبالدلك المعتدل والرياضه الدايمة الى تحصها ثم نطلى الربوت وحصر المنس داخل هذا الباب  
 خصوصا اذا كان العضو جاور الصدر والريه مثال ذلك من كان قصيف الباقين فاننا نأمره  
 بالاحضار واليتير والدلك المعتدل ونطليه بالطل الرقيق في اليوم الذي غطى اليك بحاله

ويزيد في الرياضة وفي المثلث ايضا يحفظ الكلى من الخلل ويؤدي الرياضة الى ان يطهر دليل الشاع  
العرق وانما يلبس المواد فيجب في كل عضو حديثه الجسم والانه الامتلاية الى عضه كما كانت  
هاتما البوالى وذا النيل فاذا ظهرت شي من هذا الجنس نقصنا ما كما نحاف بفعله من الرياضة واللك  
بالامسكا واصحماها واسلنا ذلك العضو مثلا في ضمير الباقى بجه وذلكاه عكس الكلى الاول  
اي اسدنا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لعضو النفس ولكن مثلا الصدر  
فلنقط ما يمتد به نشاط وسط الشد معتدل العرض بم امان نيت عمل رياضات البدن  
وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدالك الرقم سيايك في الكلى الجزية  
بفصيل هذه الجملة مستقصا فاسطره في كتاب التبي

## الفصل الثاني في الاعيا الذي يتبع الرياضة

اصناف الاعيا ثلاثة وزاد عليها رابع ووجه حركته وجهان واصنافه الثلاثة القوي  
والمتدي والودي والذي زاد عليه هو الاعيا المتى بالمشعى والبنى والتقصي  
فالقوي اعيا يحسن منه في ظاهر الجلد شبيه بمس قروح او في غورا الجلد واقواه اعوزه  
وقد سلك المس وقد يحسن به صاحبه عند حركته وربما احسن كتحسن بالشوك ويكهنون  
الحركات حتى التقي ويتمطون بضعف واذا اشتد وجدوا تشعروه وان زاد اصابهم نافض  
وجوا وشبيه كثره فضول رفته حاده او ذوبان اللحم والشحم يشده الحركة وبالجملة اخلط رديه  
واشرب في المروق كسر الدم افاها فلما اسفست الى نواحي الجلد اسفست خالصه الاذى  
واقام او ذى هوان يحدث هذا الجنس من الاعيا فان حركت قليلا احدث القشدة به وان  
حركته اكثر احدث النافض وبما المنصر منها الاخلط الحاده. ومقنة المروق الحامه وبما  
كان الحام ايضا في اللحم والتمدى يحس صاحبه كان به قد رضى وبسحر حاره وقد ردى  
صاحبه الحركة حتى التقي خصوصا ان كان عن تعب ويكون به فضول يحتمسه في العضل

الاشياء الحية الجوهر لا يقع فيها اومن يجو يفرق بين ممالك الخفة والثقل وكثير ما  
مرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فذلك الاختلاف آخر وهو شر الاصابة واشده  
ما وترشطا بالعضل على الاستقامة واما الاعيا الوري فهو ان يكون البدن استرخى من العاده  
وشبهها بالمشيخ جالوا واثا بالمشي والحركة وتخص معه شهود ايضا واما الاعيا العصفى  
فهو حاله تخص بها الانسان من بدنه كانه قد افترط به الجفاف واليس وعوض ايضا من افراط  
رياضه مع حوده كمن وس استعمال استودا حتن بعده وقد حارب من سئل الهواء والاستقلال  
من الغذاء واستعمال الصوم واما وجه حدوث الاعيا فذلك لان الاعيا اما ان يحدث عن رياضه  
وهو اسلم وطرق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو مقتمه مرض وطرق علاجه  
وجه يخصه وقد يتكبد هذه بعضهما مع بعض تحت تركب موادها اما انها واما بالرياضه  
واذا عرفت تدبير المعزلات نقله الى تدبير المركبات على القانون الذى اقله وهو ان الواجب  
ان يعرف فضل العا به اول شى الى ما هو اشتد اهمتا ما مع تدبير ما هو دونه ايضا والاهم كونها  
لا يورثه اما لاجل القوه واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واما اذا اجتمع في الواحد من هذه  
الشروط انسان وثلثه فها هم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوى من الاثنين من الاول فقاوم الاثنين  
من الاول ومثاله هذا ان الاعيا الوري اقوى واشرف لكونه هو القروح ان كان بعد جدا عن  
الاعتدال وعن المجري الطبيعى قاوم مرجى الاعيا الوري بالشرف والقوه عدم عليه وان لم يكن  
بعده جادوم عليه الوري

### فصل العشر

#### في تقطع والشرب

القطي يكون تقصيره في العضل لذلك عرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاجزاء  
اكثر صار تقصيره وناقصا وان صار اكثر من ذلك احدث الحمى والشتاوب ضرب من الحمى العظمى  
نمط يعرض في عضل الفك والحصى عروضة له صحيح انما لا يسبب وفي غير الوقت اذا اكثر

فهو ردي والجيد منه ما كان عند بعضهم الاخير ويكون لدفع الفضل وقد فعل المداوب <sup>القطر</sup>  
البرد والكمات وقلة الخلل والاشباه عن النوم قبل الاستغاية وهو دفع عامر والشراب المنروح <sup>منه</sup>  
جيد للمداوب والقطر اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع

## في علاج الاعياء الرياضية

ان في العناية بعلاج الاعياء اما من امراض كثيرة منها الحيات اما الاعياء القروح فيجب ان  
تتص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان افتقرت بكثرة اخلاط بصمت او لحم قرسه العهد  
تدوكل ضررها بالجوع والاسفرغ و تحليل ما حصل في ناحيه الجلد بالذلك الكبري لان دهن الانص  
فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويقذف في اليوم الاول بلجرت به عاده في الكمية  
الا انها تتص من الكية وفي الثاني يغذي بالمطبات فان كانت العروق نقيه والحام في لحم المعوي  
فالدلك تليخفه وخصوصا اذا انتدب اليه قوه ادويه مستخده ودهن العزب نافع من ذلك جدا  
وادهان الثبت والمباوغ ونحو ذلك ويطبخ اصل السلق في الدهن في انما صاعف ودهن اصول  
الخطي ودهن اصل قنطار الحار والناشر ودهن الاشنة جيد وكما صنع من الادهان فيه الاسنة واما  
الاعياء المتددي فالعرض في معالجته انظاما ملب ذلك اللين والدهن المسخن في الشمس المستعمل  
بالما النار والشفية طويلا حتى انه ان عاود الاثر في اليوم مرتين اولته جاز وتيد من بعد كل استعمال  
وان احتج بسبب وجوب نشف العرق واشتاف الدهن معه الى ان يعاد مع الدهن عليه فقل  
بغدا رطب قليلا المعيار فانه الى تقليل الغذاء اخرج من القروح وهذا الاعياء خلقه الرياضة  
ونفس الاعياء وان كان عارضا بذاته لفصول كبره غليظه لم يكن من استفرغ <sup>سبب</sup>  
رجع موده حله مثل الكون والكرويا والايسون واما الاعياء الورى فالعرض في تدبيره امور  
بلته انظاما متدد وتدمر ما سخن واستفرغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الغائر والاكثير <sup>اللين</sup>  
وهول اللبث في الماء المالح الى السخونة قليلا والراحه واما الشفي فلا يغفر فيه من تدبير الصحا



شي الا الما الذي يستعمل فيه يجب ان يراعى فيه فان الما الحار خطفه يكسب للجلد مع انه  
لامضره فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كسب فيه مخاطره لفرد برده في بدن فربما  
وربما كان تيب بخافته تخجل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل راضه الاسترداد  
يعرفون ولين والحام كحال اليوم الاول ثم يورن سرح في الما البارد دفعه ليكسب جلده وتقل الخلة  
وعظ فيه الرطوبة وبقي بدافيه ما يتاوم من الحارة ودر كسب وهذا السيلان تعاوان  
في دفع غايه برده وخصوصا اذا اخرج فيه وخرج في الحال ولا يكت وان الملت لا امان معه وبعد  
محوه النهار بعدا من طب سبيل لكي يمكن ان يدلك عند الغشه كره اخبر وحسيد وخر العشا  
ويجهد ان يكون دمن الفصل عن نفسه بتدلك بدنه عذب ولا يمس به بطنه الا ان يكون لحر  
با عيلة في ضل بطنه حينئذ يدهنها برفق ولين ولوسمع في عذابه وليرد فيه مع بوف ان  
يكون عذاهو شديد الحرارة وكل اعيا يكون سببه الحركة فان تركها مع اتدا اثر الاعيا منع حدرته  
ثم يستعمل راضه الاسترداد لدفع الحركة المعتدله المواد الى الجلد ويجعلها الدلك فيما بين  
لك الحركات في وقتاتها واعرف حاله بالاستحمام فان احدث الحام بافضا فالامر مجاوز للاختصاص  
ان احدث حمى وحسيد ولا يجب ان يستعمل بالستيفر واصل المزاج وان لم يحدث الحام سببا من ذلك  
فهو مشفع به اذ كان في عروق المعى لاطط خامه ودر اول الاعيا بما يجب من استعمل ما يفتح الخاميه  
ويطهها ويخرجها فان كانت كبيره اشير عليه حسيد بالسكون وترك الراضه فان السكون  
افضل وترك الفضه فانه في الاكثر خرج التقي وسقى الحام ولا يسهل ايضا قبل الانساج فان  
ذلك لا يعنى وودي ولا باس بالادرا ولا سطيه مستحاشدا فينبشر الحام في البدن ولكن  
استعمله عليه برفق وتدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وقطر الكبر  
وخل الثوم وقل الاستمرار واجرامها ايضا والجوارشبات المعروفة بعود وبعنا نفعه وظهور  
الربوب في البول ويصح الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النفع وادرك شرابه اللطيف  
الريق ولا يستعمل التقي

فتكلم اولاً في هذه الاحوال ثم نقل الى تدبير الاعيان الكائن من تلقا نفسه فمن ذلك الخلط لعرض  
البدين وكثيرا ما يعرض من ذلك السير ومن الحمام وعالج بالذلك السير المياش الى ابل الى الصلاه  
مع دهن قابض ومن ذلك المكثف يعرض من برد او شى قابض او كثرة فضول او غلظها او لزجتها  
يودى ذلك الى اختباس هلي في مقام الجلبه او يكون المكثف بسبب رايضه حرقها من الغور من غير  
ان يكون عن اسباب سابقه او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غبارى او دلكا قوا صلبا اما  
ما كان من برد ووض فعلامته يياض اللون واطبا السحق والمترق وعود اللون الى الحره عند  
الرياضه فهو لا يحب ان يستعملوا الحمامات حاره ويترغوا على طوايقها المعتدله الحراره  
وعلى فرشها حتى يعرقوا ويتدهنون بادهان لطيفه طاره محمله واما الواقعون في ذلك من  
رياضه فعلايتهم عدم تلك العلامه وتوسع الجلد وعلاجه النقص ان كان هناك فضل واستعمال  
ما خل من حمام وتبرخ واما الواقعون في ذلك من غير او قوه ذلك فهم الى الاستحمام اخوج  
منهم الى التمرخ بالادهان وليتلكوا تدلكا ليسا قبل الحمام وبعد وقدي يعرض عقب الافراط  
في الرياضه مع قله الدلك ضعف مع التخلخل وقدي يعرض من الجاع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر  
فينبغي ان يعالجوا رياضه الاسترداد وبذلك ليس الى له لايه مع دهن قابض وشا وواعديه  
مرطبه ويليها الكليه معتدليه في الحر والبرد او الى الحر ما هي قليلا وكذلك يصنعون ان  
عرض ضعف اوسهرا ودم او عرض مبس من الغضب فان عرض لولا سواستسما لم يوافقهم  
رياضه الاسترداد ولا شى من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستسكان  
من العزاء والمشراب والورف ان يحس الانسان في اعضايه فضل رطوبه وخصوصا في لسانه حتى انها  
تغير في افعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزى وان كان من امر ما عداها  
توجب كشراب او فرط دعه او شده استرطاب من الحمام فيجب ان يتخسما في رياضه قوه ودلكا

خشنا ياباً بلا دهن او مع شي قليل من الدهن المتخمر واما اليد المظفر  
الذي تحت صاحبه يبدنه فهو من جنس الاعيا القشفي وعلاجه علاجه

### الفصل السادس عشر في علاج الاعيا <sup>التي</sup>

اما القروح فيجب ان يتعرف حاله <sup>الظلم</sup> الموجب له داخل العروق  
او خارجها ويبدل على كونه في العروق في البول واحوال الاغذية السالف  
وعادة في لثة تولد الفضول او قلتها او شرعتها انتقامها عنه او احوالها  
اياها الي علاج وحاله مشروبه انه هل كان صافيا او كدرافان ذلك هذه الدلائل  
فهو في العروق والا في يارزة فان كان الاعيا في فضول حاجبه وكان اخل العروق نقياً  
كوفي به رياضة الاعتدال وما وردناه من التدبير للمقول في باب القروح الحادثة بالرياضة  
وان كان الفاسم الخرفلا تعرض بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويعه وتجويعه وتحمه كل عيشة  
بالدهن واما حمام الماء المعتدل ان احمل الحمام على الشوط الذي وزناه وغدوه بما قلنا كموث  
وحمل الصماما لا يكون فيه كثرة لدرجة ولا كثرة غدا وهذا مثل الشعير الغندري ولحم الطير مما  
لطفه والاشربة الكنجين العلي وما العلل والشراب الابيض الرقيق ولا غدا الشراب  
الصفه فان منضج مدر ونجب ان نبدأ اولاً بما فيه حوضه بيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق  
فالم يعني هذا التدبير فمناك خلط فاستغفر الغالب فان كان الغالب ما اوسع دم فصدد  
والاستهلت اجعت على ما تزي من الدم واياك ان تفعل شيئا من هذا ان استضعفت  
القوة واستدلناك على جنس الخلط هو البول او العروق وحوال النوم والشراب اذا استضعفت النوم  
مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق ان الاخلاط النية  
هي الغالبة فارصه والحمه واسق ما يلطف بعد ان لا يتقيه ماقيه التحان كثير لا يتقيه  
ما فيه تقطيع مثل الكنجين العلي وان احتجت ان تزيد الملطبات قوة صحت في الطعام او  
ماء الشعير الذي يتقيه شربا للقلل وان اضطرت الى الكوثر في الفلا في العجاجة الاخلاط لا يتقيه

تفتت كثر قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملحق صغير ولا يصلح لهم الفودنجي قاده  
تجاوز الحد في النحان فان تحقق ان الاخلط الذي ليست في العروق كلها في الاعضاء اصيله لكم  
خاصة الغدران بلا دهان المرضية تفتت ما يبلغ وتلزمهم التكون الطويل ثم الاستحمام  
بماء معتدل الحرارة وتقيمهم الفودنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة  
فان اجتمع بعد الطعام اليه عرق فلا تنقه قويا منفردا بل الفودنجي بل مثل الكمون والفلاجلي  
وليكن في ايها كان يثير او السفرجلي وخرلد يكون ما تنقيه من السفرجلي اكثر مما تنقيه منها  
بعد ان يتم صلي لا يكون البدن شديد الحرارة العريضة ان تنقيه وهو ينفع هو لا <sup>المرضى</sup> <sup>الذين</sup>  
اليابوخ والثبد والمزجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او يتغير برساج او  
الرنساج مع اثني عشر ضعفا من الزيت وادانعرفت ان الاخلط في العروق وضار  
معا فصدت الاعظم ولم تهمل الا صغيرا فاستويا قصد اول قصد الهضم بالفلاجلي وادانعرفت  
ردت عليه فطرا لا بوزن الا ينشون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت شباتين من  
الفودنجي بعد ان ينقص شربة الكمون في الفلاجلي وندرجت في ذلك حتى ينقي اخر الفودنجي  
العرق عند ما يكون في العروق قد انهم وانتقص بقيت عليك العناية عا هو ضار <sup>والفودنجي</sup> العروق  
كالحملات نافع لهذا ضار للاول واما هو لا يجمع فيهم الامر ان فينبغي ان يجنبهم  
كلما استجد به الي خارج او الي داخل فالدالك لا يبادر الي قيمه واتهمهم ما لم  
يتقدم اولا بالتلطيف والتعطيف والانضاج ولا ترصهم ايضا فاذا استكن الاعياء <sup>اللون</sup> حسن  
ونفض البول فاد لكم دلكا كبيرا ورضهم رياضة ييرة وجبر فان عاودهم شيء <sup>اللون</sup> المبرر فتركه  
وان لم يعاودهم فاستمر بهم الي عاداتهم متدركا فيه الي ان يبلغ واجهه من  
الاتحمام والقرنمخ والدلك والرياضة وفي اخر الامر زدي في قوة ادخلهم  
فان عاودا حذر هو لا يجمع اعياء مع حر قروح فعاود تدبيرك فان عاوده  
بلا حر قروح فدبره بالاشتراد وان اخطيت عليك الدلائل

لم ينفعهم غير



ولم يظهر اعيان قوى محسوس فاعلم ان الامعاء المتدلى بتعبه هاهنا هو امثلا لا  
 تراه خلط وعلاجه في الايدان اريد به المزاج الفصم والمطيقه التديرون في المبدن الذي سلم  
 حرقه هو اللطيف والمنطبع وحده ثم يعان من بعد ما يجب واما الورمي فعلاجه المبادره  
 الى الفصم من العروق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيان والذي يظهر فيه اول الاعيان  
 من الاكل ان كان لا يتاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت ان تصد في اليوم الثاني والثالث  
 فاصد في اليوم الاول كما يظهر ولا يخبره فيمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فاصد عشاء  
 ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير او حشوا الخندروس ساذجا ان لم يعرض حي  
 وان عرض فما الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم  
 الثالث سل الخس والمزعيه والملوكيه والكميه وسل النمل الرضاض اسفيد باحسا  
 ومنعونه في هذه الايام من شرب الماء ما يمكن ولكن اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستقروا  
 طعامهم شقوا ما غسل او شربا بابيض رقيقا او مزوجا واكل ان يعدوهم اثرهذه الاسفراغا  
 دفعه ثمه حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنضم الى العروق لوجه لثه احدها ان العدا اذا قل  
 حلت المعده به ونازع قوتها الماسكه قوه الكد الجاديه واما اذا كرم تحليه باريا عاث  
 حذب الكد بعونها الدافعه وكذلك كل وعاء مقدم بالقاس الى ما بعده والثاني ان الكولا  
 بجوده صمته في المعده والثالث ان اكثر رسل الى العروق عن كبرها فتعجز العروق الصغار عن صمته

### الفصل الثاني عشر

في علاج امراض الكلى

هذه الايدان اما عطيه واما صمونه في الحلقة والمخيطه هي الى امرجتها الخلقه فاضله وقد اكتسبت  
 امرجه رديه في الوقت بخط التدبير المتناول حتى استقرت فيها والمنهوه هي الى امرجتها في الاصل  
 غير فاضله اما المخيطه فيتعرف جهه خطاياها بالكيميه والكميه لتعالج بالصد وقد يسدل  
 في ذلك من حال صمته البدن واما المنهوه فهي الى وقع فساد حالها من مزاجها الاول ومن

عشها

وتعظم في وقت في وقت

بنته فموسى

الفصل الأول

توز كل في يومه المشايخ

جملة من المشايخ هي استعمال ما رطب ويسخن معاً من اظاله النوم والثلث في الفراش أكثر من الشبان ومن الاعنة والاستقامات والاشربة وإدامه اذ اثار البول ولخراج البلغم من معدن من طريق الامعاء والمثانة وإن يدام لم ينفعهم وينفعهم جدا ذلك المعتدل في الكثرة والكمية مع الدهن المشوي والركوب ان كانوا يضعفون من المشي والضعف منهم يعاد عليه ذلك ويشي ولجب ان يتعهدوا الطب من العطر كثيراً وخصوصاً الحار باعتدال وان يترخوا باليد بعد النوم فان ذلك يثبت القوة الحيوانية يستعمل الركوب

الفصل الثاني

في تعذيب المشايخ

يجب ان يعزى غذا الشح قليلاً قليلاً ويعاد في كرين ثلثاً بحسب الهضم وقوته وضعفه فيما ذكر في الساعة الثالثة الحرة الجدة الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام ما ملأ من البطن ما ذكره وبعد ذلك تقرب الطعام المحمود العذافان كان قوياً زدي في عذابه قليلاً ولجسوا كل غذا غليظ يولد السودا ويولد البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامج والموال الاعلى سبيل الدواء فان معلوماً ذلك ما لا ينبغي لهم فمما ولو من الصنف الاول مثل الملح والبادبخت والمقدور ولحم الصيد او مثل النمل الصلب اللحم والبطيخ الرقيق والقند او فلو الخطا الثاني باكلوا الكوامج والعصاه والبس عولوا بالصدل انما يجب ان يستعملوا فيهم الملطعات اذا علم ان فيهم فضولاً فاذا انقوا عذوا بالمرطبات ثم يعاودن لجاناشيان

اللطيفات  
في العدا

الملطقات مع الغذاء ما سيقول فيه واما اللبن فليسع به من يستمر به منهم ولا يخلع عقبيه  
 تمدد في نحيه الكبد او البطن ولا حكة ولا وجع فان اللبن يغذي ويوطب وادفقه لبن الماعز  
 والآن ولبن الانسان من خواصه انه لا يعين كثيرا ويحد سريعا ولا سيما اذا كان معه ملح غسل  
 ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون سائعا غصبا او حريفا او حامضا او شديدا الملوحة واما البقول  
 التي يتناولها فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث يتناولونها مطبوخة بالمري والزيت و  
 صلطانهم لعين علي لبن الطبيعة واذ استعملوا القوم في الاوقات وكانوا معتادين له اسفروا  
 به والزجيج المرابا من الادوية الموافقة لم واكل المرابا الحارة ولكن بقدر ما سخن ويصعب لا يقدر  
 ما ينجف اللبن ويجب ان يكون اغديتهم مرطبة انما ينعمل عن هذه من طريق الهضم واليتخزين ولا  
 ينعمل الى الخفيف وما يستعملونه لبن طبايعهم ووافق ابلانهم من العواكه اللبن والاحاص  
 في الصيف واللبن اليابس المطبوخ في ما اعتدل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام  
 لبن طبايعهم واما اللبلاب المطبوخ بالما والمخ مطبوا بالمري والزيت واصل السباح اذا جعل  
 في شورا به من الجاج او في مرقة السلق او في مرقة الكرفس فان كانت طبايعهم ستمر على دون  
 يوم فعن المشهل والمراق غنا وان كانت طبايعهم لبن وما وحبس يومين كفاهم مثل ما الكرفس  
 ما اللبلاب ولباب القوطر يكسك الشغيرة او مقدار جوزه او جوزين من سمع البطم واكثره ثلث  
 وجوزات فانها لبن طبايعهم فاصبه وغلوا الاحتيا بغير اذى وينعمهم هو المركب من لباب  
 المقوطر مع عشرة امثاله من لبس والشربة منه كالجوزه وشفعهم لخمته بالدهن فان فها مع الا  
 يستخرج لبن الاچشا وخصوصا الزيت الحار ويجب فيه الحقن الحادة فانها تحفظ اعوام  
 واما لخمته الرطبة الدهنية فانها من ارفع الاشياء اذا اختبست طبايعهم اياما ولم ادوية سكره  
 الطبيعة ذكرها في اقوالهين خاصة لم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكحول والمشايخ بعد الصد  
 الغصدا ما يمكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم

المشاخ

صا

سبح

وغير شرب لهم البقرة الامر ليدروا ليمتنعوا بها ولجنبوا الجرب والارض لان يكونوا  
استجموا بعد الشاؤل من الغذاء وعطشوا فيستقون حينئذ شربا ابيض رقيقا قليل العذائ  
عليه لم بدل الماء ولجنبوا الحلو المتعدد من الاشربة .

### الفصل الرابع في نفع السدد المشايخ

فان عرضت لهم سدد واشهلها ما عرض من شرب الشراب يجب ان يفتوا بالغذاء بحسب البلافل  
ونظرا للنفيل على الشراب وان كانت عادتهم وجرت باستعمال العم والبصل استعملوها والزياد  
ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اماناسيا وامروسيا ولكن بحسبان  
تطلبوا بعده بالاستحمام والتمزيق والاعذيه مثل ما للحم بالخذ روض والتغير واستعمالهم  
شراب العسل ينفعهم ويوضح حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يراى عليهم مع احسان  
سده في عضوا واحسان استعداده لها ما يحصه كنز الكرفس وامله لعضا البول وان  
كانت السده حصه طبع ما هو اقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدد في الرية مثل الزوفا  
والبرشيا وشان والسايجه وما اشبه ذلك .

### الفصل الخامس في دبر المشايخ

حب ان يكون معتدلا في الكم والكيف عمر متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا او المتألمه  
وان كان كذلك ذا مرات فليدلكوا في المرات تفرق خشنه او ايد محرده فان ذلك ينفعهم  
ومنع بواب على اعضابهم .

### الفصل السادس

#### في دبر المشايخ



رياضة المشايخ خلف حسب اختلاف حالات اديانهم وبحسب ما يعتادونهم من العمل ونحسب  
 عاداتهم في الرياضة فان كانت اديانهم على غاية الاعتدال واقفهم الرياضة المعتدلة ثم ان كل  
 عضو منهم ليس على افضل حال انهم جعلوا رياضته متابعه لساير الاعضاء في الرياضة مثلا ان كان  
 راسه يعتريه الدوار والصرع او انصاب به مواد الى الرقبه وكان كثيرا ما يصعد فيه غبارت الى راسه  
 ودماغه لم يوافقهم من الرياضة ما يطاعى الراس ويدليه ولكن يجب ان يمالوا الى الرياضة  
 بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول الصف الاسفل وان كانت الاده الى جمعه  
 الرجل اسعوا الرياضات القويانه كالمشايكه وري الحجارة ورفع الحجر وان كانت الاده  
 في ناحية الوسط كالطوال والكبد والمعدة والامعاء واقفهم كلتي الرياضتين ان لم يمنع  
 مانع واما ان كانت الاده في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السعليه او كانت في الناحيه  
 والمسانه فلا يوافقها الا الرياضة القويانه ولا تسيل لم الى ان يد رجوا لك الاعضاء في الرياضة  
 ليقووها بها وهذا المشايخ خلاف ما في ساير الاسنان بخلاف المتكهنين الذين يوافقهم الكرم  
 توافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقووا الاعضاء الضعفه بتدريجها في النوع من الرياضة الى  
 توافقها ولون فيها فاما الاعضاء المريضة فربما ضاؤها ويطلب رخص لهم في ذلك اغنى اذا كانت  
 حاره او يابسه اوفيها مائه بخاف ان قيل الى العفونه وليس بما نفع

للتعليم الرابع في تدبير بدن بدن

حمنه فصول  
 الفصل الاول

في اقتضاح المزاج الازيد حذاره

نقول ان تولد المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او مع غلبه يوشه او مع غلبه  
 رطوبه واذا اعتدل المنفعلتان عرقا ان يدايه الحرارة الى حد وليست بفضله والاحمق واما  
 الحار مع البوسه فيجوز ان سقاها هذا المزاج بحاله مده طويله واما الحار مع الرطوبه فان احتياها

لا تطول فترة قلب الرطوبة الحرارة فتطيقها وتنازع فتلد الحرارة الرطوبة فحققتها فان  
 قلب الرطوبة فان صاحبه تصح حاله فتمت الحسنة في المشاب وبصير معدلا لهما فاذا الخط احب  
 الرطوبة العزلة تردد والحرارة نقص فنقول — ان حاله يدبر حارى المزاج مضمرة في  
 عرضين احدهما ان يادى دم الى الاعتدال والثاني ان يستحفظ محتفيا عما هي عليها اما الاول  
 فاما سيتر الرادعين المكين المواطنين انفسهم غامر طويل مدة وجوعهم بالتدريج الى الاعتدال  
 لان يديهم من غير مدوخ يمرض المانهم واما الثاني فاما يمكن يديهم باعديه مشاكل مزاجهم  
 حتى يخط الصحة الموجودة لم تكن حارى المزاج معتدلا في المنفعلين كما وادنى الى العمة  
 في ابتدا امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا دوى بيان ولست وسرع  
 حتى في المشى اذ شربوا افراط عليهم الحور واد البس وحدث لهم مزاج لزاع وكبير منهم سولد  
 فيه المراكيزا ويديهم في السن الاول هو يدبر المعتدلين فاذا اسفلوا نقلوا الى يدبر من يرام اذ رار  
 بوله واستفراغ موارده من الجبهة الى ميل اليها فصولهم من جهة الى الاسهال والقي واذ المقلب الطبعه  
 باماله المخط الى الاستفراغ اعيتت باشيا خفيفه اما التي تمثل شرب الماء الحار الكبير وعده او  
 مع البند فاما الاسهال فمثل السعج المربا والتمرا الهندى والشوخشت والتبخين وحجب  
 ان يخفف رياضتهم وان يغدوا نغدا حسن الكيموس وربما وجب ان سلتوا الاستقام في العوم  
 وحجب ان يحبوا كل شئ سخى فان لم يورثهم الاستقام عقيب الطعام تمدا ونقلا في ناحيه الكبد  
 والبطن استغلوه على امن واما ان عرض شئ من ذلك فعليه بالاستعمال المفحات مثل رقيقع  
 الافستنت ودوا الصبر والانيون واللوز المر بالسكخين وان قطعوا عن الاستقام  
 بعد الطعام وحجب ان يتقوا هذه المفحات بعد انقضاء الطعام الاول وقبل احزم الطعام  
 الثاني ولا في وقت سهر فيه ومن اخذ الطعام الثاني فحده مدة وذلك ما من ابتاهم بالعدو  
 واستقامهم وسعى ان يغوا للتمخ بالدهن ويسقوا الشراب الايضق الرقيق وسعهم الماء البارد  
 وافحات المزاج اليابس الحار في اول الامر الى ذلك كله واما احباب المزاج الحار الرطب

فهم معرض الغفونه وانصباب المواد الى الاعضاء فليكن رياضتهم كبره القليل لئلا ينش  
مع توقف من الحركة تظهر في الاخلاط ثورا واكثر ما يجب ان يختب الرياضه منهم من لم يعد بها  
والاصوب ان يرياضوا بعد الاستفرغ وان يستمروا قبل الطعام وان يعنوا بقصر المصنوع كلها واذا  
دخلوا في الربيع احتاطوا بالصيد والاستفرغ

## الفصل الثاني

### في استصلاح المزاج الازيد برود

اصناف هو لا ايضا لثه فمن كان منهم معتدل المفعلين فلنقصده قصد انفاض حرارته  
باغذيه حاره متوسطه في الرطوبه واليبس والادها ان المسخنه والمعاجين الكبار والاستفرغ  
الخاصه بالرطوبات والاستحمامات المعرقه والرياضات الصالحه فانهم وان كانوا معتدلين  
الرطوبه في وقت فهم معرض بولد الرطوبات فيهم لكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبتس  
فان يديروهم هو تدبير المشايخ

## الفصل الثالث

### في تدبير الابدان السريعه العبور

هو لا انما يستعدون لذلك اما لا متلايمير فليعدل منهم كبره الاخلاط واما الاخلاط ينه  
فهم فليعدل كمفتها ولحمر لم من الاعديه مانع واعداء متوسطا من القليل والكبير وتغليل كبره  
الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزياده الرياضه والدالك قبل الاستحمام ان كانا معتادين والاخت  
منها ان لم يكونا معتادين وان يورع عليه التعديه ولا يخل عليه مام الشبع مره واحده وان  
كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرقه الاحيان فان لم يكن مانع عن اذيه يعصب مرارا  
في تعديته اخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن هناك مانع هو بعد الوا  
من مناعات النهار المستويه وان اوجب انصباب المواد الى معدته ما دلنا من تقديم الطعام  
ثم احسن علامات شديد في الكبد عولج بالمفتحات المذكوره الملايمه لمزاجه وان وجد

لذلك سر كنهه واسمه تداركه بالمشي فان شدة طعامه في المعدة فاحذر ينقصه وذلك عظمه  
والا فاحذر به الكون والى العيون بالقيام المذكور وصفت به

## الفصل الرابع

### في تصنيف التمين

مدبره اشراع احاد الطعام من معدته وامعايه لئلا يتوفي الجوارح مصها واستعمال الطعام  
الكثير الكمية القليل التعدية ومواته الاستقام قبل الطعام والرياضه السريعه والادهان  
الحله ومن المعاجن الاطراف الصغره ودوا اللك والوقاق وشرب الخل مع المري على الرق وما  
سند كوه في مقالسه الزينه

## الفصل الخامس

### في تسمية القصيف

اقوى عمل الهزال كاستنصفه بين المزاج والمسايريه وپس الهواء فاذا ايسر المسار قام بعمل العذا  
نذاو الييس والهزال ذلك قبل الحام من الحشونه والابن الى ان يحمر الجلد ثم يعلب المذكور  
م يطلو بطلا الزفت م راض بالاعتدال م يتقم بلاطوا شتف بعد ذلك بمباديل ياسبه ثم  
مخز بهن شير م يتناول العدا الموافق فان اخفلسنه وفضله وعادته الما البار دصيه على  
نفسه ومشه الى ذلك المقدم على استعمال طلا الزفت هوان لاسدى الاسفاج والدرول وهذا  
قرب ما طناه في عظيم العظم الصغير وتام القول فيه فوجد في كتاب الزينه من الكتاب الرابع  
العلم الخامس في اشغالات وموفصل واحد

## الفصل السادس

### في تسمية الفصول

اما الوسخ فيباده في اوائله بالقصد والاسهال بحسب الواجب والغاده ويتبعه في خصه  
التي يغير كالمسحوق وتطرب كبر مثل اللحم والاشربه ويلطف العدا وراض ياضه معتدله



نوق يا ضياء الذهب ولا تلامس الطعام بل يفرق ويستعمل الاشره والروب المطفيه ونحو  
الحاره وكل مر وحريف ومالح ولما في الصبيح فيقص من المعده والاشربه والارماضه ويأمر  
الهدوء والدرعه والمطبات والقيح لمن امكه ولمن الظل والكن وامامه الحوت وخصوصا في الحر  
المختلف الحواظ من لحد الدير وبهر المحققات كلها ولحد الجماع وشرب الماء البارد كثيرا  
وصبه على الراس والعوم في المواضع البارده التي يشعر فيها البدن ولتوق خرا الظهار ورد الغدا  
وتوق راسه ليلا وعده في البرد الذي يشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء ولعند ريقه النواكه  
الوفيه والاستكثار منها ولا يستقم الا بما فات واذا استوى فيه الليل والنهار اسفرغ اللاحق  
في الشتاء فنول على ان كثيرا من الابدان الا في وقتها في الخريف ان لا يستغل سوي الا خلاط وتزجها  
بالكون تستحكيها احدى عليها وقد منعوا عن المني في الخريف لانه يجلب الحصى واما الشراب  
فيجب ان يستعمل فيه ما هو كبر المزاج من غير استراف واعلم ان كثرة المطرة الخريف امان من  
شره وامامه الشتاء فليكثر القرب وليبسط الغدا الا ان يكون جويًا فينبذ يجب ان يزداد  
في الرباطه ويقط من الغدا ويجب ان يكون خنطه خيرا لشتا اقوى واشد تلززا من خنطه خريف  
الصفيف وكذلك القياس في اللحم والمشوى ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرب والسلق  
والكرن لسر العطف والماسه والخمقا والهندبا واما يعرض لشي من الابدان المعصيه مرض  
في الشتاء فان عرض فليبادر بالملاح والاستفراغ ان اوجبه فانه لم يكن يعرض فيه مرض الا والسب  
عظيم خصوصا ان كان حارًا لان الحراره الغريزه وهي المديه تقوى جدا في الشتاء ما تنم من التحلل  
ويجمع بالاحتماق وجمع القوى الطبيعيه بفعل انفعالها بجوده وبقرط يستفعل فيه الاسهال  
دون الفصد ويكره القى فيه ويستنوبه في الصيف لان الاخطا في الصيف طافيه وده الشتاء  
مايله الى الرسوب بل يقتدبه واما الهواء اذا فسد ووجب ان يملح يجمعف البدن وتعديل  
المسكن بالاشياء التي ترد ورطب تقوتها وهو الارجب في الربا او شين وبفعل ضد موجب فساد  
الهواء والرياح الطبيعيه اضع شي فيها وخصوصا اذا روي بها معاده المزاج وفي الربا يجب

ان نقل الحاجة الى استنباط الحق الكبير وذلك بالوديع والروح وكثيرا ما يكون  
فساد الهواء من الارض فيجلب على جسد على الاسيره ويطلب المساكن لها اليه جدا حتى ترقا  
الرياح وكثيرا ما يكون هذا الفساد من الهواء نفسه لما استقر اليه من فساد اموهه محاوره او  
لامر سماوى حتى علم كنهته فحب في منزله ان يلجى الى الاسراب والى البيوت المحفوفة من  
جهااتها بالحدبان والى المخادع واما العوارب المصلحة لعقوبات الاهويه والشعر والكدب  
والاس والورد والهندل واستعمال الخل في الوبا اما من افاته وسد كنه الكتب الخزيه  
تمه ما يحب ان يقال في هذا:

الجملة من المعجم الخامس في سيرة المسافرين

منه فصول

الفصل الاول

في تذكير اعراض شدد بامراض

من جرت به خفقان داء فليد برامه كى لا يموت فجاه اذا كرا الكابوس والدوار فليد بر  
نفسه باستفراغ الخلط العليط للالتصق في الصرع والسكته اذا كرا الاختلاج في جميع البدن  
فليد برامه باستفراغ البلغم كى لا يقع صاحبه في الشخ والسكته ولذلك اذا طال الدور  
الجواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدبت الاعضاء كلها كثيرا فليد برامه باستفراغ  
البلغم كى لا يقع صاحبه في التالنج واذا اختلج الوجه كثيرا فليد برامه ببقية الدماغ كى لا يورث  
لا اللقوه واذا احمر الوجه والعين كثيرا ولحق دموع سيل ويعر عن الضوء وكان صراع  
فليد برامه بالقصد والاستهال ونحوه كى لا يقع في الترشام اذا كرا الغم بلا سيب وكشره  
الجوف فليد بر بالاستفراغ للخلط المحترق كى لا يقع صاحبه في المايموليا وايضا فان الوجه  
اذا احمر واسفح وضرب الى كوده ودام ذلك ايد رخام اذا استقر البدن وحل ودربت  
العروق فليد بر كى لا يمرض بامراض عروق وسكته وموت فجاه اذا افشأ الالتهب في الوجه

ولا جفاف ولا اطراف فيلناري حال البدن لا تنفع صاحبه في الاستسقا اذا استند من البرد  
 دبرنا زاله العفوه عن العروق للانع صاحبه في الحماة ودلالة البول استوف ذلك اذا  
 راب اعياء وكثيرا فاحد حتى يكون اذا سقطت شهوه الطعام او زادت داس على مرض والحله  
 فان كل شي اذا عير عن عاده في شهوه او برار بول او شهوه جماع او نوم او عرق او حكة بدن او حده  
 ذهن او طعم لذو او عاده اختلام نصار اقل او اكر او غيرت كفته او ندموص ولذلك العادات  
 الغير الطبعه مثل ادم البواسير او طث او قرا رعا ف او عاده شهوه شي كان فاستدا او غير  
 فاستد فان العاده كالطبعه ولذلك لا ترك الا الردي حيا منها وترك تدريج وقد تدل امور  
 جزه على البرجزه فان دام الصلح والشفقة تدربا لاشتر ونزل الماء العس وجعل العين  
 قدام الوجه كالبق وغيره اذا نبت ورجع وجعل البصر يضعف معه اندر نزل الماء العين المل  
 والخرجه الجانب الامن اذا طال دل على علم بالكبد والقول المتدري اسفل الظهر والمخاصره  
 مع يعبر حال البول عن العاده مندر بعلم الكلى والبراز العادم للصبح فوق العاده مندر ببقا  
 اذا طال حرق البول اندر بروج حدث في المانة والقيص والاسهال المحرق للقتده مندر بالنعج  
 سقوط الشهوه مع القي والنخ والوجع في الاطراف مندر بالقولج الحكالة المتعده ان  
 لم تكن ديان صغار بها مندر بالتواشير كره خروج الزماميل والسلع سد سديله كبره كبره  
 القوبا مندر بالارض الاسود البق الايض يندب بالبرص الايض :-

## الفصل الثالث

### قول كلي في دبر المسافر

ان المسافر قد سقط عن اشيا كبره كان يتعهد لها وهو في امله ويصيبه تعب ووصب  
 تعب ان يحرص على اعاءه امر نفسه كيلا يصبه امراض كبره واكر ما يجب ان يتعهد بنفسه  
 امر الغذاء وامر الاعيا فحب ان يصلح غذاء ويجعل مجيد الجوهر قرب العذ عن كبره في خود  
 حصنه ولا يجمع الفضول في عزوقه وحب ان لا يركب محتلا لئلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان

يشرب الماء فترداد تحضمتا ويسمى ويستطير ليجب ان يفر الغدا الى وقت الزوال  
 الا ان يتدبجه سبب ما سئل به بعد ان لم يجد ثابا شاول قد اذليللا عا سبيل النهار ويحب  
 لا حوجه الى شرب الماء لئلا كان سيره او نهارا وبحب ان يدوا عياه بما قيل في باب الاعيا  
 وبحب ان لا يسافر متليا من دم او غيره بل سقى يده ثم يسافر وان كان مضاجعا ونام وحل  
 اتخذهم سافروا الواجب على المسافر ان يمدح وراض سيرا الكرم الحاده وان كان يحتاج  
 الى شهر بعانيه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يخشى ان يضره جوع  
 او عطش او غير ذلك فحب ان يعتاده ولسعود من الغدا الذي يردان بعدى به في سفره فيجعل  
 غداه قليل الكرم كثر ليعذبه ولهمج القول والعواكه وكما لو دخل طائفا الا لضروره يعالج به  
 كما جرده مما سبق وربما اضطر المسافر ان يهيأ له الصبر على الجوع والى ان يقل منه الشهوه  
 وما يعينه على ذلك الاطعمه المتخذة من الاكباد المشويه ونحوها وربما احدثها كيب  
 مع لزوحات وسحومات مديبه فوبه ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول  
 منها واحده صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان استأنا شرب معدر رطل من هين  
 السقمع وذا ذاب فيه شمامن الشمع حتى صار قروطا لم يشبه الطعام عشره ايام وكذلك  
 ربما احتاجوا الى ان يهيأ لهم الصبر على العطش فحب ان يكون معهم الادويه المسكنه  
 للعطش التي ذكره في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بز العله الحما سرب  
 منها لثه دراهم الخل ويهر الاغذيه المعطشه مثل السمك والكبر والمحات والحلاوات  
 وعل الكرام ورفو السير واذا شرب الماء بالخل كان المليل من الماء كافيه تشكر العطش  
 حب لا يوجد ما كثر

### الفصل الثالث

#### في بركة الحرو وخصوصا في السفر والدمر

هؤلاء ايضا اذا لم يدروا العظم بادي بهم الامر فآخرو الى ان يعفوا ويحلوا واما حتى لا يمكنهم ان



يتركوا ويغلب عليهم العطش وتها الصلابة الشديدة فلهذا يجب ان يبرءوا على قدر الامكان  
عن الشمس ستر اشديد وكذلك يجب ان يحفظوا الشا من حرارة صدره وبطانيه مثل العلاب من قطرات  
وعصاره قبله الحما والمسا في حرارة الحار اجوا الى شئ سنا ولونه قبل المشير مثل سوق  
الشعير وشرب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا اذكوا ولا شئ في احشاهم بالغ للعلة في اضغاثهم اذا  
لا يكون له فيهم بل عيان سنا ولو اما ذكر ناسيا لم يتواخي بخدر عن المعدة ولا يتخصف ويجب  
ان يصعبهم في الطرود من الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة في ايامهم وكثير من يصبه  
آفه من السفر في الحر يعود الى حاله بشيحه في ما يارز ولكن الاضوب ان لا يستعمل في الاضوب  
ثم تندرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب منخره وفيه بعامه ولثام ويصير على  
الشفقة فيه ولينقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مرما او مفعولا في  
الدوغ ليله باكل البصل ويختار الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الاكل في الدوغ بصل قوي المقطع  
ولكن المتسوق من الورد ومن حب القرع واليختار من القرع فانه ما يرفع مضرة السموم المورقة  
واذا اضربه السموم سكب على ارفاهه ما يارز او غسل وجهه وبغل غداؤه من البقول الباردة  
فوضع على راسه الادهان الباردة مثل دهن الوزر والخلاف والعصار الباردة مثل عصارة جنى  
القالق لم يقتل وليجذب الجاع والشه المالح ينفعه اذا سكن مابه والشراب الممزوج ينفعه ايضا  
والبرز لاجود الغذاء له ان لم تكن به حمى فان كاش به حمى ليست من الحميات الغنية باليوميه  
استعمل الدوغ الكا من اذا عطش في السموم نحي بالمعصقه ولم يشرب ربه فانه حديد موت  
المكان بالحب ان يحترق بالمعصقه فان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعه بعد جرعه فاذا سكن  
مابه وسكن المالح من عطشه شرب وان بدا او اقل شربه فشرب دهن وزر وما مزوجين  
ثم شرب الماء كان اضوب والحله فان ضروري الحر يجب ان يجعلوا بحا اتمهم مرفعا يارزوا ويعملوا  
ارجلهم بالماء البارد وان كان عطشان سقى البارد قاعا قليلا وتعدى شئ سريع الانضمام

ان الشدة البرد الشديدي عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار  
 فكيف سافر مشدركا ما يمكن قد قله البرد والمدفوع شخ وكذا وجود وسكته ويموت  
 موت من شرب الاقيون والبرقع فان لم تلغ حالم الى الموت فكيف اما يقعون في الجمع المشي  
 بوليوس وقد ذكرنا ما يجب ان يعرفه ربة الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشياء بهم ان  
 يسدوا المسام ويحفظوا الانف والعم من ان يدخلها هوا بارد دفعه ويحفظوا الاطراف بما  
 تذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدي نفسه في الحال بل يتدبر شيئا يسير  
 في الرف ولا يجب ان يستعمل في الصلاة بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدايج الى ذلك  
 واولى الادوات به ان يحسب فيه اذا كان من عزيمته ان يتبرع في الوقت ونجح الى البرد هذا ما لم  
 يبلغ البرد من المسافر مبلغ الابهان واستقاط القوة واما اذا غلبه الحضر فلا بد من استعمال  
 الدقوق والتمزج بالادمان المتخمة خصوصا ما فيه رايقة كدهن التوتوس واذا ترالى المسافر  
 في البرد وهو جاع فتناول شيئا حارا عرض به حراره كالحمي عجيبة والمسافر ان يعذبه تبسبه  
 عليهم امر البرد وهي الاعذبه التي يكره فيها النوم والجوز والخزول والخلبث وزمواقع فيها الصل  
 لطيب النوم والجوز والتمزج جيد لهم ايضا وخصوصا اذا شربوا عليها الشراب الضرب  
 وتحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر حوايا بل تملأ من عذايه ويشرب الشراب بدم الماء  
 ثم يصوحي قدر ذلك في بطنه ويتمزج بركب والخلبث ما سخن الحامدي البرد وخصوصا اذا  
 اخذ في الشراب والشربة الهامة درهم من الخلبث في رطل من الشراب والتمزج في البرد  
 مستوحات تمنع بدنه عن الماء من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشياء لمزل  
 عن هوا بارد

### الفصل الخامس

في حفظ الاطراف عن صدم البرد

جب ان يلبسها المسافر حتى تسخن اولام بطليها مدهن حار من الادهان العطرية مثل دهن السوسن  
ودهن البان والمبستوس لطرح جيد لم فان لم يحصل فالرب وخصوصا اذا جعل فيه اللبل والقربون  
او العاقر قرحا او الخس او الجند بادست ومن الاضمة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قننه ونوم  
فانه امان ولا كالنظران فلا يجوز ان يكون الحف والاسباج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركه العضو  
احد الاسباب الدافعه عنه البرد والعضو المنخوف يصيبه البرد بشده واذا غشي بكاعه وسعه  
ثم يور كان اولى له اذا صارت الرجل مثلاً او اليد لا تحس بالبرد من غير ان ينعف البرد ومن عبران  
ذيرة وفاتنه مديراً حديداً فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل عليه فليدير بما عليه الان  
واما داخل البرد في العضو فاما ان الحار الغروي الذي كان فيه وقع ما كان يحل منه فجوهره  
وعرضه للعفونة فما احتيج الى ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكله الجيثة  
وانما اذا اضره البرد ولم يعف بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في الماء الثلج خاصة  
او ما طخ فيه اللبن وما الكرف وما الراحين وما السبت وما البانوخ كله جيد والردوخ الطوخ  
جيد وما الشيح وما النمام والضميد بالثلج دوا جيد نافع له ويجب ان يخب النار وقوتها وح  
في الحال ان غشي وحرك الرجل والطرف وبروضه وبذلك ثم يرخه وبطليه بما طناه وليعلم ان ترك  
الاطراف متعلقه ساكنه في البرد لا تحرك ولا تراض هو من امور الاسباب الممكنة للبرد من الطرف  
ومن الناس من يغتشمه في ما بارد فيجد ذلك منفعه كان الاذي يدفع عنه كما يعض الفاكه الجا  
مد  
ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجمر عنها ويشح عليها ويلين ويستوى ولو انها ربت  
من النار قدت واما كيف هذا فهو ما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا احد الطرف كمد  
ان بشرط وسبيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يحترق من الدم في فوهات الشرط فلا  
يجزى ان ترك حتى يخف من غشه ثم يطلى الطين الابيض والخل المزوج فان ذلك ينعف مساده والقطن  
منع باديا واخيراً واذا اجوز الامر المتواد والخضرة وادرك وهو منعف فلا يشغل بعين اسقاط  
ما عنف بجعله لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار وان لا تدب العفونة بل تعمل ما قلناه في بابه

محب ان يطلّي الوجه بالاشيا اللزجة واليقيها بغيره مثل لعاب رر قطونا ومثل لعاب الرخ مثل  
الكبر المحلول في الماء والصفع المحلول في الماء ومثل الصن مثل الحاك والحمد المتقوع الماء  
وفرص وصفه قريظن واما اذا سغفته ربح او برد او شمس فاطلب بغيره من الكلام في الرسته

## الفصل السابع

### في اقسام مضرة المياه

ان اختلاف المياه يوقع المسافرة امراض اكثر من اختلاف الاعذية يجب ان يدعى ذلك ويتدارك  
ام المياه ومن يداركه كثرة ترويقه وكثرة استنشاحه من الحرف الرشاح وطبخه كما بنا العمله  
فيه فله صعيه ويزور من جوهر الماء العرف ومن ما غاطه البلع من ذلك كله فظيره بالتصعيد  
وربما قتلت فيه من صوف وجعل منها طرف في واحد الامان وهو الملو منها وترك طيفها الاخر  
في الانا الخالي مطر الماء الى الخالي وكان ضررًا جديا من الردو خصوصا اذا كثر وكذلك اذا طبع  
الماء المر والردى وطبخ فيه وهو على طين حر وكتاب من الصوف ثم يوجد فعضر عن ماهر من  
الاول وكذلك بعض المياه وقد جعلوها طين حر لا كفيه رديه له وخصوصا المحرق في الشمس  
م بصننه وهو كما كثر فساده وشرب الماء مع الشراب ايضا ما يدفع فسادا اذا كان  
فسادا من جنس قله التوذوا ايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد في ان شرب ممزوجا بالخل  
وخصوصا في الصيف فان ذلك يعوق عن الاستسكان والماء المالح يجب ان يشرب بالخل والسكين  
وجب ان يلقى فيه الخروب وحب الاسر والزعزور والماء المشي العفص يجب ان يشرب عليه  
كل ما ين الطبعه والشراب ايضا ما منع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات  
والخلالات ومنع بالخلاب وشرب ما المحض صله وقبل ما استهيبه ما دفع ضرره وكذلك  
اكل الحمص والماء العائم الذي يعجه عفونه ويجب ان لا يطعم قله الاعذبه الحاره وان يستعمل



عليه القواضير الفواكه الباردة والبقول مثل التفجل والقمح والبر  
والمياه الغليظة الكثرة تناول عليها الشواء وما يصفى بها الشاي الباقى  
وما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والقوم  
ايضا ومن الاشياء الباردة الفاخت وهو التديري الجيد ينقل في المياه المختلفة يستحب

طبيحي

من ماء بلده ويخرج به الماء الذي عليه وياخذ من ماء كل منزل الى الماء الذي عليه عليه  
فيمنحه به وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استعمل في بلده وخلط بكل  
ماء يطري عليه وخفف فيه ثم تركه حتى يصفى ويجب ان يشرب الماء من وراء فم  
ليلا خرب العلق بالغلظ ونزول الفيمم الاخلاط الرديئة واستعمل الربور الحار  
ليمنع بل صامر المختلفة تدير جيد الفصل الثامن في تدبير اكل البحر قد  
يعرض لراكب البحر ان يدير ويداريه ويهجم به الغنيان والفقير ذلك في اوائل الايام  
ثم يهدأ ويكثر ويجب ان لا يبالغ على غنيانه وقية بالبحر بل يترك حتى يقي نافرط  
فيجبر صبيحا واما الاستعداد لان لا يحصل له القيل ليس ذلك بان يتناول الفواكه  
مثل التفجل والقمح والبرمان واداشرب بزر الكرفس منع الغنيان ان يهجم به وسكنه  
اداهاج والافنتين ايضا كذلك وما يجمع ان يغيروا بالمحصات المقوية لعدم  
المعدة المانعة من ارتفاع النضار الى الراس وذلك كالعدس بالخل والمصرم وقليل  
بودج والعاشا والخبز المثلث وفي شرب ترخاني وفي ماء بارد وقد انفع فيه حان ويجب  
ان يسلخ الفه بالاسفيداج داخل الفم الغر السبع في تصنيف وجوه المعالجات  
وهو واحد وثلاثون فصلا الفصل الرابع قول  
نقول ان امر العلاج يتم من احد ثلثة اشيا احدها التدبير  
والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد ونعني بالتدبير التفريق  
في الالباب الضرورية المعروفة التي هي جارية في العادة والغذاء مجتمعا واحكام

التدبير من جهة كيفية انما نسبة الاحكام الادوية لكن الغذاء من جملة ما احكام  
 تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزداد في انما يمنع الغذاء عند  
 ارادة الطبيب في حال الطبيعة بنسخ الاطلاط وانما يقلل اذا كان لم يمنع ولا تعرض حفظ القوة  
 فيما غدا وارباعي جنبه القوة بما ينقص راي جنبه المادة لئلا يتغلغل عنها الطبيعة  
 بهضم الغذاء الكثير وارباعي ايما اهمهما وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمريض كان قويا جدا  
 والغذاء يقلل وجهين احدهما جهة الكيفية وذلك ان جعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا  
 والفرق بين حققي القيمة والكيفية ان قد يكون غذا قليل التعديبه كثير الكمية مثل البقول  
 والقولك فان المتكثرة المتكثرة استكثر من كمية الغذاء وكيفية قد يكون غذا قليل الكمية  
 كثير التعديبه مثل البيض مثل خضري الديوك ونحن ربما احتجنا الي ان نكمل الكيفية ونكثر القيمة  
 وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق خلطانية فادماا تشكل الشهوة بمثل المعدة  
 وان تمنع العروق سادة كثيرة لينضج او لا ما فيها ولا غرض اخر غير ذلك وربما احتجنا  
 ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة  
 بالمعدة ان ساء ولها هضم شي كثير والكثرة ما تكاف تقليل الغذاء وسنعه اذا كنا نعالج  
 الامراض الحادة واصافي الامراض المزمنة فاننا قد نقلل ايضا ولكن نقللنا اقل من نقللنا  
 صافي الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لاننا نعلم ان اخرتها  
 بعيد ومنه ماها بعيد وارباعي حفظ القوة لم تقف بالثبات الي وقت البهران ولم ينضج  
 ما يطول مدة تقوية وارباعي الامراض الحادة فان بمرادها قريب فيرجو ان لا يعود  
 القوة بمرادها فان خفنا ذلك لم نبالي في تقليل الغذاء وكلما كان المريض فيها اقر  
 من البدوا والاعراض اسكن عدواه مقوس للقوة وكلما جعل المريض حاضر في التزبد  
 وتأخذ الاعراض ايضا في التزبد قللنا التعديبه بقه مما اسلفنا وحقيفا عن القوة  
 وقت جهادها وعند التفتي لطيف التدبير جدا وكلما كان المريض احد وعمره قرب لطفنا

من جهة القيمة  
 والاخرى  
 صلح  
 نقلل

النديب إذا لا ان عرض باب تمهات من ذلك كما تذكره في الكتب الخيرية والغذاء  
 من جهة ما يغذي به فصلان احزان وهما سعة النفود كمال الحر و بطو النفود كمال  
 الشوا والعلايا وايضا حق قوام ما يتولد منه من الدم واستساكه كما يكون من حال غدا لم  
 والعبا حيل او رقة وسرعة تحلل كما يكون من حال غدا كما يكون من شراب وتين وغنونا الى  
 الغذاء السريع النفود اذا اردنا ان نندرك سقوط القوة للعوامه ونعتهم لم تكن المدة  
 او القوة ريت عظم الغذاء البهي الهضم وغنونا في الغذاء السريع الهضم اذا سبق غدا بطي الهضم  
 فنانا من مختلفه فيصير على النفود الذي يتوينا به انه وغنونا في الغليظ عند ما يحدث الترد  
 لكن انثر الغذاء القوي التقديري بطي الهضم لم اردنا ان نقويه وننيسه للرياضات القوة ونوتر  
 الغذاء الخفيف لم يعرفه نمانع التام سريعا وما المعالجة بالدوية ثلاثة قوانين احدها قانو  
 اخسار كفيته اجماعا حار او بارد او رطبا او يابسا والثاني قانون كفيته وهذا القانون  
 ينقسم الى قانون الى قانون تقدر وزنه والى قانون تقدر كفيته اي درجة حرارته او برودته وغير  
 ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون كفيته الدوي على الاطلاق فانما تهتد به اليه بالتقو  
 على فوج المرض فان اد اعر ف كيف المرض وجب ان يختار الدوي ما يضاوه في كفيته فان المرض يعالج  
 بالضد والعصية ف يفض بالكل واما تقدير كسره من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحد الصا  
 من طبيعة العضو ومقدار المرض من الاستسا التبدل بمواقفها وملا ومهه التي هي الحس  
 والعادة والفضل والبلد والصباغة والقوة والسحنة معرفة طبيعة العضو تفهم معرفة  
 امور اربعة مزاج العضو وخلقة ووضع وقوته اما مزاج العضو فان اد اعر من مزاجه الطبيعي  
 وعرف مزاجه المرضي عرف بالحذر انكم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف بمقدار ما يبرده اليه  
 مثاله ان كان المزاج الصفي باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى  
 تبريد كثير وان كانا كلاهما حارين كفي الخطية تبريد يتبر واما في خلقة العضو فقد قلنا  
 للثقة على ك تشغلنا من هذا ك ثم اعلم ان من الاعضاء ما هو في خلقة سهل المنافذ وفي خلقة

او صار به موضع خالي فيندفع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك  
 فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها يحتاج الى دواء لطيف معتدل وكثير الدوا  
 والكثير يحتاج الى الدواء القوي اكثر لضعف اعضا حاجته الى الدواء القوي ما ليس بجوهر ولا من اجزائه  
 الجائز لا فساد الذي له ذلك من جانب احد ثم الذي له فساد من الجانبين لكنه ملز في كثير من الكيفية الذي  
 تجويف للجانبين وهو تخفيف كالرئة واما موضع العضو الموضع يقتضي كما تعلم اما موضعها واما  
 مشاركتها والاسقام به علم المشاركة اخصه باختيار جهة جرب الدواء اما الداءية مثله اذا كانت  
 المادة في جهة للكبد استفرغناها بالبول وان كانت في تغير الكبد استفرغناها بالاسهال لا جهة  
 الكبد شاركتها لضعف البول وتغيرها مشاركة للاسقام واما الانفعال به جهة علم الموضع فمن  
 وجوه ثلاثة احدها بعد وقرب فان كان قريبا مثل المعدة وصل الى الادوية المعتدلة وفعلية وان كان بعيدا  
 كالرئة فان الادوية المعتدلة تفقد قواها قبل الوصول اليه يحتاج الى ان يزداد في قوتها والعصا القريب  
 الذي يلقاه الدواء يجب ان تكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعلل وان كان بينهما بعد وبول وهو دواء  
 يحتاج الذي في ان ينعقد اليه القوة غايضة يحتاج ان تكون قوة الدواء التي يحتاج اليه مثل الحال في  
 عرف الثالث وغير الوجه الثاني ان تعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية لتستريح ايضا لها  
 الى العضو كما يخلط بالادوية اعضاء البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجع الثالث  
 ان تعرف جهة اتصال الدواء اليه مثله انا واعرف ان القرص في الامعاء السفلى او صلتها  
 بالحقنة او حرسنا انها في الامعاء العليا او صلتها بالشرب وقوتها في معالجة الموضع المشار  
 معا وذلك فيما ينبغي ان تفعله والمادة مصبوبة تمامها الى العضو وما ينبغي ان تفعله  
 والمادة بعد في الانصباب حتى اذا كانت في الانصباب بعد جربنا ها عن موضعها بعد  
 مراعاة شرايط اربعة احدها مخالفة الجهة كما تجذب من العين الى اليسار ورفوف الميقت  
 والثاني مراعاة المشاركة كما تجذب الطمث بوضع الحجام على الثديين جذب الى اليسار والثالث  
 مراعاة الحماة كاي فصد في علل الكبد الباسطيق وفي علل الحماة الباسطيق لا يتر

لا يعنى



والرابعة مراعاة السعي في ذلك لئلا يكون المخرّب اليه قسما من المخرّب منه واما اذا  
كانت المادة منسوبة منسوبة بالامر من جهة الامان احدها من العضو شدة أو سها إلى العضو  
الغريب المشارك وخرجها منه كما قصد الصافي في علاج الرجم والعروق الذي يجب السكتة في علاج  
ورم اللوزين ومي ادب ان يذهب إلى الخلاف فيمكن اولا وجع العضو المخرّب عنه ويحب ان  
سخر حتى لا يكون المحار على يسير واما الاسراع من جهة قوة العضو فمن طريق بله احد هارعا  
الرياسة والمبدائية فانها لا تخاطب على الاعضاء الرئيسية بالادوية الموهبة ما امكن ويكون ولد  
عمى البدن بالضرر ولذلك لا تستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان تستفرغه منها دفعه  
واحدة ولا يبردها تبردا شديدا البتة واذا اخذنا الكبد بادوية محله لم نخلها من قابضة طيبة  
الريح لحفظ القوة وكذلك مما سمى لاحدا واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب الدماغ والكبد  
والطريق الماني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن ديبسا مثل المعدة والربو ولذلك لا  
سقى في الحجاب مع ضعف المعدة ما بارد أشد البرد واعلم ان استعمال الرخات على  
الرئيسة وما تلاها وصفه خطر جدا في الحيوة والطريق الماني مراعاة ذلك الحس وكلاهما فان  
الاعضاء المذكورة الحس العصبية يجب ان يوافقها استعمال الادوية الدرية الكمية والارائه  
والمؤذية كالبوتونات وغيرها عليها والادوية التي تتحاشا عن استعمالها لثقل اصناف المحاللات  
والمبردات بالقوة والهي الكمييات بخلافه كالنخار واسفين الحار والرياح والنفاس المحرق  
وما شبهها فهذا هو تفصيل اختار الدواء بسبب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان  
الذي يكون مثلا حاربه العرضية سديده فبحاج إلى بطفيتها بدو أشد تبردا والذي يبرود  
العرضية شديده فبحاج إلى تبردها بدو أشد سخنا واذا لم يكونا قوسين الكيفيتا بدو  
اقل قوه واما من وقت المرض فان عرف ان المرض في اى وصف من اوقافه مثلا الورم ان  
كان في الابتداء اسعنا عليه ما يردع وحده وان كان في المشفى اسعنا ما يخل وحده واما  
فما من دسك محطما معا وان كان المرض جادا وفي الابتداء لطفنا الذي بلطفنا معتدلا

طر يكلى الى المسمى بالعلة اللطيف وان كان مرضا لم لطيف في الابتداء ذلك اللطيف  
 ولطفا لطيفا معتدلا عند الاسهال على ان كبر من الامراض المزمنة عوارضها كلها المدير اللطيف  
 وايضا ان كان المرض كبير الماده هاجها اسفرغنا في الابتداء ولم ينظر الصغ وان كان معتدلا الصغنا  
 ثم استفرغنا وأما الاستتدلال من الاشياء الى بل بملامتها فهو سهل عليك بعرفه والهوا من  
 جملها الى ما عجب ان راعى امره وهل هو معين للبدن او المرض ويقول ان الامراض الى يكون فيها خطر  
 ولا ومن فوب القوه مع اخر الواجب او الخفيفه فالواجب ان ينظرها بالعلاج القوي اولاولا الى  
 لا خطر فيها يتبدح الى القوي ان لم يكن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان ايضه يتأخر وان نعم على  
 الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان نعم على علاج واحد بدوآ واحد بل على علاج واحد  
 وتبدا الا دونه فان الما لوف لا ينفعل عنه ولعل يدن بل لكل عضو بالبدن والعضو الواحد في وقت دون  
 وقت خاصه في الانفعال عند وادون دوا واذا اسكنت العله فخل بينها وبين الطبيعه ولا يسعمل  
 فان الطبيعه اما ان تقهر العله واذا اجمع مرضه وجع اوسبه وجع او موجب وجع كالضربه  
 والسقطه فابا تسكن الوجع واذا احدث الى التخدير فلا تجاوز سل الخشخاش فانه مع غيره  
 مألوف ما كويل واذا لست شدة حسن العضو فاعذ بما يغلط الدم جدا كالهرايس وان لم تخف  
 البرد فاعذ بالموريات كالخس وغوه واعلم ان من المعالجات الحيده الناضجه الاستعانة بالقوى  
 القوي النفسانه والجيواسه كالفرج ولما ما يستأنس به وملانته من تسريه وربما سمعت  
 ملازمه المحتشم ومن يستحق منه فتمنع المرض عن اشياء بضره وما عارب هذا الصنف  
 من المعالجات الاستفال من بلد الى بلد ومن هوا الى هوا والاستفال من هيه الى هيه وتكلف  
 هيات وحركات يشوى بها عضوا وسغير مزاج مثلا تكلف العبي الاول من النظر الشذر  
 الى شئ لوج له ومثلا ما تكلف صاحب القوه من النظر في المراه الصبيه فان ذلك لا يدعى لما الى  
 تكلف بسويه وجهه وعينه وبما عاد بالتكلف الى الصلاح وما يجب ان يحفظه من العواين  
 ان ركب المعالج الحبيب القوي في الفضول القويه ما اسعطت مثل الاستهال القوي والكي والبط

والقوي في الصيف والثلث اتم الامور التي يحتاج في علاجها الى تفرد قيقان مجتمع  
في مرض واحد اسحقا فان مصداق ان فيحق المرض مثلا تبريدا وسببه تخنينا وبالعكس كذلك  
ان اسحق المرض مثلا تخنينا وعرضه تبريدا مثلا ما تنحق مادة القوي لم تخنينا وتقطيعا  
وتنحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا وبالعكس اعلم انه ليس كل استلاء وكل سوء مزاج  
يعالج بالصد من الاستفراغ والمقابلة بل كثير ما يكفي حسن التدبير المهم في الامثلة وتوء  
المزاج **الفصل الثاني** سنة في معالجات امراض سوء المزاج اما ما كان منه بلا مادة  
فان تبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فان انت فرغ في عاكها ان الاستفراغ وحده  
تخلف عنه سوء المزاج المزاج لتمكيد السالف وربما لم يكن ذلك ان خلف سوء المزاج  
تعدل محتاج اليه بدل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف  
ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون متحكما فيكون علاجه بالصد على الامثلة وهذا هو المداواة المطلقة  
واما ان يكون في حد الكون اصلاحه المداواة مع التقدم بالحفظ يمنع البسب ومنه ما يريد ان يكون وهما **ج**  
فيه الى منع البسب فقط ونعم التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة المحرر بالربيع بالتراب وتقي  
الما البارد في الغيبط وفي مثال المداواة والتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربيع بالمزوق وفي الغيب  
بالصقونيا اذا اردنا بذلك ان نغني ابتدائية نفع ومثال التقدم بالحفظ مفرد الاستفراغ المتعدد  
لمحرر لغبلة التور بالمزوق بالمزوق المحرر لغبلة الصفر بالتقوية او اذا اشكل عليك شيء  
من الامراض سببه حرارة او برودة واردة ان تجرب فلا يخرين بعقر وانظر كبريا فيكون التاثير الذي  
بالعرض اعلم ان التبريد والتخفيف مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر من الحرارة صدقة الطبيعة  
وان الخطر في التزبيب والتبييض ولكن مدة التزبيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما تحفظ  
بتقوية اسبابه وتبدل بتقوية اسبابه جعدة والحرارة تقوي بالاشتباب التي فرغنا عن ذكرها  
ثم بالمبتغيات وهو نفض العضل والاستلاء وتفتيح الصدور مما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة  
والبرودة تقوي بتقوية اسبابها وتخنق الحرارة وما يفرغها عليها اليبوسة بالذات والحرارة

بالعرض والمعالج فطر الحرارة بتفتيح التدرج في ان يتوفي التبريد المفطر ليلال بردي  
تجبر المادة التدة فيز يد في شدة المزاج الحار بل ينبغي ان يتوقف فيعالج اولامها  
يجلو فان كفي جاني المبرد كما النعير وماء الصديا فيها ونعت والتم يقع ذلك فيما يكون  
معتدلا فان لم يقع فيما فيه حرارة لطيفة ولا يبا في ذلك فان نفع تعق في التبريد يضر  
تخمينه التهل التطفية بعد التفتيح وربما منع فطر التطفية من نفع الاطلاق الحارة  
وان كان بعض الناس على ابطال هذا الرأي فيلزم ان التطفية القوية تسقط القوة  
ولا سيما التي ضعف المرض وان كان يعلم المادة فضلا علاج فانه قد يعوق امر اخر اما  
من شدة مزاج بارد مفرد وما مع مواد مضادة للمزاج الاصلح ان تجبر المزاج البارد فكلما صعب  
اذا كان قد اكتم وغايه في التهلولة والابتداء بالجملة فان تخمين البارد في ابتداء الامر اسهل  
وتبريد التخمين في الابتداء اكثر تبريد التخمين الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تخمين البارد في  
الانها لان البرودة الباقية هي موزعة في التبريد او مشارة له واعلم ان التبريد قد يعوق التبريد  
يقارن التبريد قد يخلو عنهما والتبريد انما البرودة التي قد حدثت في التبريد انما  
البرودة المستحدثة وتدعي التبريد جميع اسباب الحرارة او فطرت بعين في التبريد انما  
البرودة او فطرت ولا يباع في شيء مبالغ الدعة والاستقام الدائم الخفيف الانزوت وقد عرفنا  
هذا فيما سلف في شدة المزاج قوي في التبريد واعلم ان الشئ اذا احصا الى تبريد ورتطبت  
لا يغير من ذلك ما يرد الى الاعتدال بل ما يها وزد ان في مزاجه البارد الطيب الذي وقع  
فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثير ما يكون في تبريد مزاج ما الى ان تتعل  
ما يتوق ذلك المزاج مخلوطا ما يصاده مثل ما يوجع الى استعمال اللط مع الادوية المستحدثة  
حتى يغوص قوتها ومثل ما يوجع الى استعمال العفرا والادوية المبردة للقلب ليوصلها الى كثير  
ما يكون الدوي قوي التأثير في تغيير المزاج الا انه للطف لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج ان  
يخلط به شيء يكتفه وحسنه وان كان موجبا للصد فله مثل ما خلط بدهن البستان الشمع وغيره



ليعبث على العضومة فيعمل فيها فعله **الفصل الثاني في ما يمتد من غير** **التي**  
 ان غدا التي تدل على سوابلها في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملازمة  
 مثل ان تكون الطبيعة التي تريد استمالها لم يعرض لها احتمال فان الاسهال على الاستفراغ خطر  
 والسخنة والسخن والفصل وحال هو الباردة عادة الاستفراغ والصناعة وهذا كان على ضد  
 جهة دلالة مقتضى الاستفراغ منعت عن الاستفراغ فالحال لا يحال يمنع عن الاستفراغ وكذلك <sup>ضعف</sup>  
 اي قوة كانت من الثلث الانار بما اثرنا ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوة  
 للعبث والحركة او رجونا نذكر الامر للظفران وقع ذلك في جميع القوى المزاج الحار البارد  
 يمنع منه والبارد الرطب العدم الحرارة او ضعيفا يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص  
 شديد واما السخنة فان الافراط في القضاة والتخالف يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولذلك  
 فالواجب على في تدبير الضعيف الخفيف الكثير المرار في الدم ان تدار به ولا تستفرغه وتغذوه بما يولد  
 الدم ليجد الماء البارد والرطوبة فربما اصلح ذلك مزاج خلطه وربما قوته فيحمل الاستفراغ  
 وكذلك يجب ان لا تقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجد عن استفراغ محبصا والتمس المفرط  
 ايضا يمنع منه خوفا من استتيل البرد وخوفا من يضغط الدم العروق يطبقها اذا استعملها  
 فيتحقق الحرارة او تعسر الفضول الى الاحتشاء والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للدر التشنج يمنع  
 والسعال القاصر عن تمام الشواء والجاذب للجدربول يمنع منه الوقت القايظ والبارد يمنع منه  
 والبلد البينوي الحار جدا يمنع ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع جديني غير محتمل في القوى  
 تكون في ضعيف متفرقة ولا في الحار الحار بحدب المادة الى جازية والردوي يجب ان لا يخل فتقع بها  
 تودي الى تقاوم والشمالي البارد جدا يمنع من ذلة عادة الاستفراغ يمنع من الصناعة <sup>الكثير</sup>  
 الاستفراغ كخدمة اللام والعالية يمنع وبالمجمل كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم العرف في كل  
 استفراغ احد او خمسة استفراغ ما يجب استفراغه ويعقبه لا بحالة راحة الا ان يتعبه  
 اعياء الاوعية توران الحرارة او عيونهم او مرض اخر ما يلزم كمنح الاسهال الامعاء وتورع الا

لثباته فهو وان نفع فلا يفتقر لرحا ارضي في الحال الي ان يزول العارض الثاني تأمل جهة ميله  
كالغشيان في باقي الموضع الا سهال والثالث عضوه يخرج منه جسمه كالميل كالميل الي ان يعل الكبد  
لا يقال الا من فانه ان اضطر في مثل هذا ربما جلد خطر ويجب ان يكون عضوه يخرج اخره استفرغ  
عنه لئلا تميل المادة الي ما هو شرف ويجب ان يكون خرج منه طبيعيا كاعضا البول لخدمة الكبد  
والامعاء النقية واورعما كان العضو الذي ينفذ فيه منه هو العضو الذي يجب ان ينفذ فيه منه كذا  
علة او مرض يخاف عليه من مرض ورضي الا خلاط به فيحتاج ان يمال الي غيره مما هو صواب  
وزعاضيف عليه من غلبة الا خلاط مرض مثل ان يندفع عن العين الي الحلق ونحو  
خفيف منه للتناق فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فتفرغ من  
غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تفرغه  
الطبيعة من الجهة الي بعيدة المقابلة يبقى معها اشكال مثل ما يندفع من الراس  
الي الفخذ او الي التاق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الرماح كل او يظن  
واحد والرابع وقت استفرغه وجالينوس يحزم القول بان الامراض المزمنة ينظر  
فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفرغ وبعد النضج يجب فيها  
ان يبقى من الملطفات كماء الزوفا والحاشا والبنور واما في الامراض الحادة فالصواب  
ايضا انتظار النضج خصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبداء الي  
الاستفرغ المادة او الي ارض حركتها اكثر من ضرر استفرغها قبل نضجها  
وخصوصا اذا كانت الا خلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق  
غير متداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا يجوز اذ البتة  
حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل اعلم بما علمته في موضعه وكذا ان لم نأمن  
من ثبات القوة الي وقت النضج استفرغناها بعد احتياط منا في معرفت رقتها  
وغلظتها فان كانت تخمد غليظة لم تجز ان نحركها الا بعد الترقيق يتدرج علي غلظتها

من تقدم ثم قال الف ووجه تحت الشرايف جهة مصدر او حدوث ورام في الارتفاع  
ومرا وجب ما نرا عني من جهة الحال حال المنا فحتى يكون منتدرة وبعدها كل  
فلا ان تكمل قبل النضج والخاصة برب ما يتفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية  
المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تختلف بعد الاستفراغ فانها  
ان كان ضما عرضي تبعه استفراغ نقص مما يرا استفرغه بقدر ما يقدر ان  
ذلك العرض الذي يتبعه استفراغ بتدريجه كما نفعل في التبع الامثالي واعلم  
ان استفراغ المادة وقلة ما عن موضعها يكون علي وجهين احدهما بالجد  
الي الخلاف البعيد والاخر الي الجذب الي الخلاف القريب واولي وقاته ان يكون  
في البدن امتلا ولا من المواد توجه ولن فرض رجلا متبلا من الدم كثيرا واسرة  
بقر سيلة بوا سيرها فتنزل ليطول ان تفرغ بما لته الي الخلاف القريب فيكون  
الوجب امالة المادة في الاول الي الانف بالضعيف وفي الثاني الي الرحم بادرار  
الغث فان اردنا ان نجذب الخلاف البعيدا تنزعنا الدم في الاول من العروق  
والمواضع التي في سفلي البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعلي البدن  
والخلاف البعيد لا يجذب بيا بعد في قطرين بل في قطر واحد هو القطر الا بعد فانه  
ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا تجذب الي الاثاقل من اليسار بل الي  
الاثاقل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الي اليسار من العلوان كان بعيدا  
عنه بعد بعد المنكب عن المنكب ولم تكن حالة كحال جاني الراس فانه اذا كان  
المادة في يمين الراس سيلة الي الاثاقل الي اليسار الراس وامدادت ان تجذب  
مادة الي البعيد فتكن وضع الموضع او لا تقل من اجنه بالجذب فان الوجه جد  
واذا استعصي الي حيث تجذبه فلا تعنف فزعا حركه التعنيف ورفقه ولم تجذ  
فصار اقرب ميلا الي الموضع الموجه وربما كحال ان تجذب غير ان تفرغ فان

المجرب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان يخرج به فيكون الجذب نفثا يبلغ الغرض  
وان لم يتفرغ معه بل اقتصر على سبيله بالشد لا عضوا المتقابلة او بالحاجم  
او بالادوية الحرة والجملة بما يولم ايلامات واستهل الموادات تفراغا ما هو  
في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها  
ولا بد ان يخرج فيما استفراغها معها غيرهما واستفراغها يجب ان لا يبادر اليه تناول  
اغذية كثيرة لونه تغذي بها الطبيعة غير مضمونة فان اوجب شي ذلك فيجب  
ان تكون قليلا قليلا شيئا حتى يكون بالندرج ويكون الداخل في البدن  
مضمونا جيدا والعقد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزائدة بالتسوية اما  
الاستفراغ الخاص الخاص بخلط كثير وحده في كتيته او يفتقد في كتيته فهو غير القصد  
وكل استفراغ او طارة يحدث حمى في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كالاعتاد  
على فعادة معتاده ذلك الاستهال يربها في الاكثر مثل من اورثته انقطاع  
وتسحق انه او يحاط انفسه سدرًا فان عودها يدرب به واعلم ان ابقاء بقية  
من المادة التي تحتاج الى استفراغها اقل عايلة من الاستقصاء في الاستفراغ والبلوغ به  
الي ان تخور القوة فكثير ما خلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخاطر من الجنس الذي  
ينبغي المرض يحتمله فلا يخف من الاطوار وما احتجت الي الغشي وكانت قوته  
غير قوية ومادة اخلاطه الرديئة كثيرة فاستفراغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت  
المادة كثيرة التلحج وشديدة الاختلاط بالدم فلا يمكن ان يتفرغه دفعة واحدة كما  
يكون في عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المرصنة وفي الشرفان وفي الجرب المرصن الذي لا يسيل  
المرصنة واعلم ان الاستهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للمجربين  
المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استفراغ المواد فاذا كانت المواد من تحت  
جذبها الي خلاف وقلعها ايضا من حيث هو هي التي يفعل الجرب والقلع



بالعكس والقصد مختلف محالة تحت باب المواضع التي يوضع منها الدم على ما علمت وقل  
الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة  
قليلوا الحاجة الى الاستفراغ **الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال**  
ولكي يفيد جرب المثل والمقي شخب لم ياراد يستعمل او تقنيا ان يفرق طعاما بينا  
قدر المبلغ الذي يريح في يوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة  
ايضا فان المعدة يعرض لها في مثل هذه الحالة ان تستاق الى دفع ما فيها الى فوق  
او الى تحت واما الطعام المختلف غير المبدول به على طعام اخر فان المعدة تشجع  
وتقن وتقبض عليه وقضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما الى  
الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال  
وغوهما غير واقعة لمن كان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اضعف منهما واما  
كفاه المهم فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلاء بطنه والثر امتلاء مثله لم يوجد  
الا خلط اعني م الدم فالقصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واداء  
اوجبت الضرورة فصد واستفراغا بمثل الحزيق وبالادوية القوية فيجب ان ينبد  
بالقصد هذان وصايا البقراط في كتاب اسد مينا وهو للوقد كذلك اذا كانت الاخلاط  
البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فيما زادها القصد  
غلظا ولزوجة فالواجب ان ينبد بالاسهال وبالمجمل ان كانت الاخلاط  
متساوية قد القصد فان غلب خلط بعد ذلك استفراغ وان كانت غير متساوية  
استفراغ اولا الفضل حتى يتساوي ثم يقصد ومن قدم الدواء على القصد وكان ينبغي  
ان يقدم القصد قبل بوضر القصد اياما قليلا ومن كان قريب عهد بالقصد واحتاج  
الى الاستفراغ فشرى الدواء او فوقه وكثيرا ما وقع شرى الدواء الواجب كان فيه  
القصد في عي واضطراب فان لم يتمكن بالمستكمات فليعلم انه كان يجب ان تقدم

عليه الفصد وليس كل استفرغ يحتاج اليه لفظ الامتلاء بدو قد عظم العلة والا متلا  
 بحسب الكيفية لا الكمية وكثير ما يغني عن النذير عن الفصد الواجب في الوقت كثيرا  
 ما يدعوا الراي الى الاستفرغ فيعارضه عائق فلا تكون المصلحة فيه الا الصوم والنوم وتدارك  
 شؤم مزاجه يوجبه الامتلاء من الاستفرغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج  
 اليه بعاده النفس او المرء او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج  
 ان يظهر قبل دقة ويستفرغ الاستفرغ الذي يخص منه كان قصدا او سهلا او رجا  
 كان استعمال المصفيات من خازن الادوية الناشئة استفرغا مثل ما يفعل اصحاب  
 الاستسقاء وقد حوكت الامور استعمال دواء اناس للحل المستفرغ في  
 الكفة كالشقوق نيا غدا جند الي استفرغ الصفراء ان تخالط به ما  
 تخالفه في الكفة ويوافق في الاستسقاء او لا يمنع عن الاستسقاء  
 كالايجليل وتدارك شؤم مزاجه ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام  
 الاحشاء يصعب اسهالهم وقيلهم فان اضطرت الى ذلك فاستعمل لهم مثل  
 اللباب والقرطم وماء البساج والخيار شبر ولحوذ لك في استفرغ امن  
 كان معتد السخنة فالاسهال ولايه كان قصيفا سهل اجابة الطبيعة  
 التي فالاولي ستينته ان يتعمل القوي ان يكون ذلك في صيف او ربيع  
 او خريف دون الشتاء ومن كان معتد السخنة فالاسهال اولي به فان دعا  
 الى استفرغه بالقوي داغ فليمنح به الصيف ويتوقاه في غيره من وضع  
 وتجب ان يتقدم قبل الاسهال والقوي بتلطيف الخلط الذي تريد استفرغه  
 وتوسع المجاري وفهمها فان ذلك يؤمن البدن من التعب واعمال تعويم  
 الطبيعة ليناء اجابة الى ما يراده من اسهال اوفي بسهولة قبل استعمال  
 الدواء القوي من احدي التدابير المفيدة والاسهال والقوي لاصحاب هزال المراق



لا تصعد الى اعزك من احد هما ان الدواء المشتمل تريح النفود الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب  
 المشتمل تستعمل في دفعها عن ممره ملائمين ليختصوا او يستعملوا في ذلك او يستعملوا في دفعها عن ممرها  
 ايضا وذلك مما حرك الطبيعة الى الدفع واخرى الطريق ولو كان للدواء قوة جاذبة لزم الخلل لما كانت  
 قوة الطبيعة الدافعة او لان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجدها الى طريق معين لكن  
 حال الدواء المقتضي خلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجدا للخلل الذي يفسد الامعاء ويغلب بقوة  
 مقاومة القوة الطبيعية فيجب ان تعلم ان اكثر اجواب الاخلال طبيعة الادوية انما هي من القوى الاصل  
 كان شديد المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلال التي في الرئة فانها تجذب من طريق  
 المجاورة الى المعدة والامعاء ولم تتلك العروق واعلم انه كثير ما يكون الشغل من الادوية اليه  
 سببا للاستغناء عن رطوبات ولبدن كما في الاستسقاء **الفصل الخامس الكلام في الاسهال وتوابعه**  
 قد تلى منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المشتمل لقبول المشتمل وتوسيع المتام ولبس الطبيعة  
 وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة من الطبيعة قبل الاسهال فان وجد في اما الاقي هو شديد الاستعداد للدرب  
 فانه لا يجب ان يفعل شيئا من هذا فانه يكون سببا لا يوافق به ومثل هذا يجب ان يخلط بمشتمل ملائمة وقوية  
 ليلا الشغل في النزول عن المغدة قبل ان يفعل فعله بل يتعد في قوة الدواء فيفعل المشتمل فعلة فيفعل المقيي في  
 عكس هذا الحالة والنتج المستعملين للدرب فلا يخلطون وواقواوا الكثر دبرهم بنوازل رؤوسهم ومن المخلطة التي  
 المشتمل في الامعاء قبل ان ينجب ان يخرج ولو تخلف في ممره واستعمل العام قبل الدواء المشتمل اما من  
 اللطافات المعدن الجيد الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين العام وبين شرب الدواء زمان يتبدل لا يدخل العام  
 بعد الدواء فانه يفسد المادة في الخارج وانما يصح بعد الاستعمال الامع على الاستعمال الاثم الذي الشغل فلا  
 بأس بان يدخل البيت الاول العام بحيث لا تكون راحة مقبلة على الجذب البنية بل على التيسير والجملة فان  
 هو ان يترى الدواء يجب ان يكون الى حراره يترى فلا يعرف ولا يكون فان ذلك من المعربات ايضا والذلك  
 والتمتع بها الذي قبل ذلك من المعربات ايضا ولم يبعد الدواء لم يترى به فالاولي بالطبيب ان يوقفه  
 المشتملات دوات القوة واما صاحب النعم والاخلال بالرحمة والتمرد في الشرايين ومن في احتياجه

يتوقف

التمديد وال...



التهاب رتبه فلا يجلب ينقش كافي بصلح ذلك بالاعذية الملية وبالحماد والراحة وتزود مس  
 حركه ويلتصق الذين يشربون المياة القاعية والمطسولون فانهم يحتاجون الى دوية كثيرة واداسن انسان  
 المشغل فالاولي بان كان دواءه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولي  
 ان لا ينام عليه فانه الطبيعة تهضم العمل فالاولي ان ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على  
 الدوام كما يشرب بل يمكن عليه ليشغل عليه الطبع فيعمل فيه الطبع مالم يعاقله يعمل هو في الطبع الكلي  
 تجلي ينضم الرواح المانعة للفتيان مثل ربيع النعنع والسرايا الكزبرة والتفوح الطير الساسي  
 بماء الورد وقليل خل فم فان غرض الشرب عن راحة الدوة ثم يجب ان يمسح العايف للدونين من  
 الطرود حتى تخرج قوة لحمه وان خاف الغد فشد الاطراف فاداسن تناول عليه قبا والاهل قد يكون  
 لهم الحيلة العقل وتبخر وتليق على مسقوا وسكر مقولعي يكون منه قيصا واما هو حيلة جند ان يمسح بال  
 وماء غريجان على النماء او شيئا اخر يشرب عليه ليعبها هو وموسى يعطى الحيل فيجمع الجميع غير ان يظهر  
 اثر الدوة وجلب ينشرب المطبوخ فان اثر الشرب في ماء فاتر ويجب ان يشرب بمعدة انار وقدر فاداسن  
 من التفرقة ينشرب يسيرا فان هذه الحركة معينة ويغير وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر  
 ما لا يستهل الزوج ويخرج ويكثر قوة الا في وقت الحاجة الي قطع الاسهال وفي غير الماء الحار  
 ايضا كثر معاداة الدوة ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار للزجاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة  
 فالاولي بان يتناول دواءه قد شرب قبل مشاء الشربة مثل ماء الزمان وحصل في العرق في الحلة  
 غدا الطيف اخفيا فالاولي ان يشرب على الريق والثر من شغل في القبط ثم وجب على شرب الدوة  
 ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ الدوة من عمله ولا ينام على استهاله ايضا الا ان يرا القطع فالم  
 تحمل معدة ان لا ياكل الا من معدة مرارتيه سبعة اضعاف مرة اليها ولانه قد اطل الالهام  
 اعطى خيرا منقعا في شرب قليل يعطاه على الريق قبل الاستهال وهذا ما كان اعان الدوة وجب  
 ان لا يغسل المعدة بالماء البارد بل بالماء الحار قالوا والمحبو التي تجلب تنقي في مطبوخات يجب  
 ان تنقي في طبيخ نجا منها فان الحب المشغل للصفر العجب ينقي في طبيخ مثل اناسا دفرع مثلا

قير وطبي

ومن ادراكه  
موسى

الموسى

والمهل للتدري في طبع مثل الاقيمون والبتافنج ونحوه والدرج خراج الياهم في طبع مثل القطرون  
 واد احتجج في استعمله بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخريف ونحوه فبالع قبل في تربطه  
 بالاعذية الدكنة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخريف قد لا يشج البدن  
 النقي ويغري رطوبة البدن المتدلي طوية خريسا خافقا ويجلب الي الاشياء ما يفت ذوقه اليها  
 السمي كالمازبون والشرم يقطع مضرتها اذا افترت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلو الدواء المسموم  
 في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواءه قوي الشخير ليعقل فهو اوفق التسوفات واد اطالت  
 المدة ولم يخذل الدق في الاستعمال فان امكنه ان يخفف لا يترك شيئا ففعل وان كان شيئا في الصواب  
 ان يتبرك ما العقل ملاء او شرابه او ماء قد ديف فيه نظرون او يغسل قبله او حقه واسباب  
 تقصير الدق مضيق للجاري خلقة او طراخ او حقاورة علة فان اصحاب الغايغ والكثرة يقصرون منهم  
 الادوية الي موادها فيصعب استعمالها واما جمع متهلين في يوم واحد فهو خطير خارج عن الصواب  
 وكل دواء غاص خلط فانه لم يفرده كثر استعماله بعشر وكذا الداء او جده معنى في اضراره وكل  
 دواء فانه يسهل ولا الخطاط المختص في الذي يلهي عليه في الكثرة والرقه وعلى ذلك التدريج  
 الا الدم فانه يفرغ وتضبط الطبيعة به وجذب للخلط البعيد صعب وخاف كراو غثيانا  
 يعرض بعد شرب الدواء ان يتقي قبل شرب الدواء بثلاثة ايام او يومين بمرارة الفحل  
 واكل بغير ان لا يكثر الملح في طعام من يريد يستعمل وكثيرا ما يجلب الدواء كراو غثيانا  
 وغثيا وخفقا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق وكثيرا ما يحتاج اليه في كثير  
 يكتفي للظب فيه بتناول القوابض شرما الشخير بعد الاستعمال يدفع علة المهلاد  
 يغسل ما التصق بالماء ومكان بارد المزاج غالبا لا على اخلاطه البلاء فليتناول  
 بعد الدواء وعمل حرقا مغسولا بماء حار مع زيت وان كان اضرار المزاج استعمال برزنج  
 بماء بارد ودهن فنجي وشكر طبرزد او حلاب والمعدل الشراخ برز الكمان وخرافات  
 تناول الهين لا يفيح الرمان ويجب ان يكون استعمال امتال ما ذكرناه بعد

سواردها

الاستهال والافطحة وكل شارب دواء استعقب حي وافوق الاشياء ما الشجر واما  
المسكين فتاج جب ان يوراني يمين ثلثه حتى يعود الى الامعاء وتوهمها وبحب ان يدخل  
المستهال في اليوم الثاني الحام فان كان قد بقي من اخلاطه بقيه فان وجدته يستطير الحام  
ويستلذه وذلك دليل على ان الحام سفيو من البلية فاعه وان وجدته لا يستلذه ويضجره  
فاخرجه واعلم ان ضعف الامعاء ربما استفاد من الادوية المستهله قوه مسهله وطال  
عليها الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى تمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاستهال  
عوايلهم واعلم ان شرب النيد غقيب المسهلات يورث حميات وامطرا با وكثيرا ما يعقب  
الاستهال والنصد وجع في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشجري  
والبرد الشديد ووقت استقرار الحج على الجبال ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ديجا او  
خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولعب  
ان يعتاد الطبيعه شرب الدواء كلما احتاجت اليه بلين فصيروا ذلك دينا ووقع صاحبه في شغل  
وخيم العاقبه وكما ان كان يهر المراج ينمكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان نقل  
عليه الحركة لايحتمل قوته ومن الادوية الضعيفه المباركه بنفسه وسكر ومن احتاج  
الي مسهل في الشتاء فليزدد في الخروب وفي الصيف فالبعضهم بالعكس وله تفصيل  
والمرضى اذا احتاج الي مسهل ضعيف ولم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهجم المرض  
الاستهال فحدث الحمى وربما كفاه الفصد

## الفصل في التلخيص

### في افراط المسهل ووقت قطعه

من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاستهال العطش واذا دام الاستهال ولم  
يحدث عطشا فلا يجب ان يخاف ان افراطا وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لادوية الاستهال  
وافراطه بل يسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يلبسته او خلاها عطشت شربته

وسبب حال الدواء اذا كان حاداً الداعماً وسبب المادّة في نفسها اذا كانت حارة كالصفر وفي مثل هذه الاسباب لا يعد ان يجي العطش مستجلاً كما اذا انقضت هذه الاسباب لم يعد ان يجي العطش متأخراً وعلى كل حال فاذا رابت العطش قد افوط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصاً اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وبداه موجوده وفي مثله لا يحسن ان يخرج مظهر العطش وربما كان خروج ما خرج دليلاً على وقت القطع فان المستعمل للصفر اذا راي الاسهال فيه قد اشبه بالبلغم علم انه قد افوط فكيف اذا اشبه بالاسهال السودا واما الدم فهو اعظم خطراً واجل خطباً ومن اعقبه الدواء مضطرباً فليتأمل ما قيل في باب المنعج

### الفصل الثاني

#### في علاج حال من افوط به الاسهال

الاسهال يعرّف اما لصعف العروق او لسعه افواهها او للرع المسهل افواهاتها ولاكتساب البدن والمزاج منه وما يجري مجراه فاذا افوط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل يادياً من الابط والارسة نازلاً منها واسقف من المريق قليلاً او من القلونيا وعرقه ان امكنت بالحمام او بخار ما حار تحت ثيابه وخرج راسه منها واذا كثر عرقهم جدا سقوا القوايض ودلكوا بها واشتعلوا النخاخ الطيبة من عياه الراحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان ذلك اعضاءه الخارجة ويحتملها ولو بالمحاج بالنار توضع تحت اصلاعه وبين الكتفين وان احتج ان يضع على معدته وعلى احشائه اصمدة من السويق والمياه القابضة فعملت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يحبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والمخار ايضا ان رخي قوتهم ويجب يتقوا المشروبات الطيبة ويحرموا القوايض والكحل في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حاراً وقد قدم علم حسن الرومان وكذلك الاسوقه وقشور الخشخاش مسحوقه وما جرى بان يؤخذ حب



الرشاد وزن ثلثه ديكام وتعلي ثم يطبخ في الدرع حتى يتغقد وينقي فانه غايه وجبان  
 يكون غذاوه قابضاً مبرداً بالحلج مثل الحامض وخوه ومما يمين على حبس استهال لم ينجح  
 القوي حار ولتوضع الاطراف ايضا فيه ولا يرد هم وان غشي عليهم مثلاً ومنعهم الشراب  
 وان لم ينجح جميع ذلك استعملت في اخر الامر المخدرات والمعالجات القويه المعروفة في باب  
 منع الاستهال وبالحري ان يكون الطبيب مستظراً باعداد الاقراص والسفوفات القابضه قبل  
 الوقت وان يكون مستظهما بالحنين والانتهاج

### الفصل الثامن

#### في تدبير من شرب الدفء ولم يشهله

اذ لم يشهله الدفء واقصر وسوش واسدرو صدى واحداث تمطياً وتشاوياً فجب ان يفرع  
 الى الحنفه والجولات المعولومه وليشرب من المصطكي ثلث كومات في ما فاز وبما عمل الدوا وشرب  
 القواضب وشاوله مثل السفرجل والبنافج عليه لعصره فم المعدة وملقته وتسكر كينه العتيان  
 وزده الدوا من حركه الى فوق وخو الاسفل ونفوقه الطبع فان لم ينع الحنفه وحدت اعراض  
 رديه من تمدد البدن ومخوط العينين وكاشت الحركه الى فوق فلا يمين فصيد واذا لم  
 يشهله الدوا ولم ينع ذلك اعراض رديه فالصواب ايضا ان يتبع بفسيد ولو بعد يومين او ثلثه  
 فانه ان لم يفعل ذلك خفت حركه الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسيه

### الفصل التاسع

#### في احوال الادويه المنهاله

من الادويه المنهاله ما عايلته عظيمه مثل الخرق الاسود ومثل الزبد اذ لم يكن ابيض جلاً  
 بل كان من جنس الاصفر ومثل الغار يتقون اذ لم يكن ابيض خالصاً بل كان الى السواد وكالملاز  
 فان هذه الاشياء رديه فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرضت اعراض رديه فالصواب ان  
 تدفع الدوا عن البدن بما يمكن يقي او اخوانه بالبريق وكثير منها ما يدفع شره واسفاه

وذلك الاعراض طبعها الى السوطات واصنافها  
 اشجع كما انما طبعها الى السوطات واصنافها  
 والبرق على السوطات واصنافها  
 لا تفرق من السوطات واصنافها

لنفس سقي الماء بارد حار والجلوس فيه كالتراب الاصفر والعرض ويكل ما يكثر الحده  
اضا بقرية وتلين ودسومه فيها غريه تنفع من ذلك وقد يناسب بعض الادويه بعض  
الامزجه ولا تناسب بعضها فان استعملوا لا تغلب اهل البلاد المبادره الانفلا ضعيفا ما لم يستعمل  
منه مقدار كثير كعادتيه بلاد الترك وربما اختج في بعض الابان والبلاد التي لا يستعمل الحار  
الادويه بل قوما ومن الواجب ان يخلط بالادويه المستعمله الادويه العطرية ليعطى بها قوي الغشاء  
والادويه القليه حسنه الموضع في ذلك لانهما تقوى الروح الحيوان في كل عضو واكثرهما معين  
بطينيه وتيسيله وقد يجمع دوا ان احدهما سريع الاستهالك لخلطه والاخر بطي الاستهالك لرفع  
الاول من فعله وتدير احم المائي في خلطه ايها مزاجه ما وفعله وبكسر قوته واذا ابتدا  
المائي بعده كان ضعيف المنه محم كاعبر بالغ فوجب ان ركب معه ما يستعمله بسرعه كالزنجبيل  
التراب فانه يبدعه يتبدل الى حين ذلك ان جودب الخلط سها ووجب ان يامل اصولا يتيها  
في قوي الادويه المستعمله حيث تكمن في اصول كليه الادويه المفردة والدوا المستعمله قد يسهل  
بالتحليل مع خاصيه كالتراب وقد يسهل بالعصر مع خاصيه كالحليج وقد يسهل بالمليين  
مع خاصيه كالشرب خشت وقد يسهل بالازلاق كالعاب زرقطونا والاحاص واكثر  
الادويه القويه فيها سميها ما يسهل على سبيل قهر الطبعه فيجب ان يصحها بما فيه فاد  
هرية وقد يعين الحار والحرارة والتبص والعفوصه والحروضه كثيرا ما فعل الدوا  
اذا وافتت خاصيه فان الحار والحرارة يعين على التحليل والعفوصه على العصر والحروضه  
على التلطيع المعدل الازلاق ووجب ان لا يجمع بين مرلق وعاصير على وجه يتكا فافيه قوتناهما  
بل يجمع في مثله ان يطيأ احرهما عن الآخر فيكون مثلا احد الدواين مليتا يعمل قبل فعل  
العاصر ثم يخلق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس:

## الفصل العاشرة

فيما يجب ان يكتب من هذا الباب في كتب اخرى

بحسب ان يطبخ من قرا باذننا ادوية مستهله وملينه مشروبه وملطوحه وغير ذلك  
وحسب الانسان وبطابق الادوية المفردة في اصلاح كل واحد من المفردة وتلك وكيفية  
سقيه والحبوب وتناولها ولم يتغير في خفاها ولا يتناول ايضا وهي رطبه لينه فيلح وشبه  
الكل اخذ في الخفاف ويون لها طامن تحت الاصابع

## الفصل الحادي عشر

### في السقي

اجدا الناس استحقاقا لان يتيه الطبيب اما بسبب العبيده وكل ضيق الصدر ردي النفس  
مهما لثقت الدم وجميع دقتي الرقاب والمهين لا ورام يحدث في وقوم والضعاف المعد  
والسمان جلا فانهم ولاء انما ليق بهم الاشغال والقصاف اطلق بالقي لمصرفا وتيقم واما بسبب  
العاده فكل من يفسر عليهم التي ولم يعتده وهو لا اذاقوا بالمقنسات القويه لم يشعروهم ان يصرع  
في اعضا النفس فيقعون في السبل ومن اشكل امره جرب بالمقنسات الخفيفه فان سهل عليه جسر  
بعد ذلك على استعال القتره عليه كالخريق ونحوه فان كان من يجب ان لا يقيا واحدا لا بد من  
تقيسه وفيه اولاولا وعوده ولن اعذبه ودرهما وحلها ودرج في الرياضات ثم استعمله  
واسعه الدسومات والادهان بشاراب والطعمه قبل القدر اعذبه حيدره خصوصا ان كان  
صعب القفانه وبها تمنيا وحلت الطبيعه فان تحمل بالحيد خير من ان تحمل بالودي واذا تقيا  
بعد طعم الحله التي تليداف بالاكل الى ان يشهد الجوع وتشكين عطشه بنزل شراب التفاح  
دون الماء ودون الحلاب والتكعين فانها تعشيان وعداوه الملايم فوج كروناج ولثه  
اقواح بده ومن قدت حامسا ولم يكن له مثله عهد وكان في نفسه يشيرحي فيخرج الغذاء الى  
نصف النهار وليسرب قبله ما ورد جدار ومن عرض له في السودا فيوضع على معدته  
سفنجره مشربه خلا حذا و او شحنا والاجرد ان يكون طعام التي تحتلفا فان الواحد  
فيما اشجنت عليه المعده ضاها برده وبعد التي الرطب ينفع بالعصا قير السوا هض

بعد ان لا يوصل عظام اطرافها فانها تقبله بطيئة في ليله وادخله الحام واما في حال  
 شرب المني فوجب ان يضر ولو برضا ولو بغيره ثم يتبعه او ذلك في انصاف النهار ومجرب  
 عند القسمة ان يعلي عينيه برطابهم شدو اعصب بطنه ثم ان يلبس عصا معتدلا  
 والاشياء المهيبة التي هي الجرحير والجلل والطرخ والغوزج الجلي الطري والبصل والاكاش  
 وما الشير شعله مع العسل وحشو البالي بحلاوه والشراب الحلو واللوز بعسل وما  
 يشبه البلح كنذر الخير الفطير المعمول في الدهن والبطيخ والقناويز بها وشام  
 اصولها منقوعة في الماء مرقوقة مع حلاوه والشورج الجلي ومن شرب شرابا مسكرا  
 للقي فلا يقبله قلبه بل يشرب كثيرا والقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قبا واسهوا ومن  
 اراد ان يقي ولا يحب ان يستعمل في ذلك القرب المنع الشديد واذ استقي الانسان مقييا قويا  
 مثل الخرف محبان يشقي على الرق لا يمكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الفضل من  
 الاعماق ان يقي بالارينة والحرك سيرا والادخل الحام والارينة التي يقبها يجب ان يمتنع عن  
 دهن الخنا فان عرض تقطيع وركب سقى ما حار فاما ان يقي واما ان يشهل وما عينه على ذلك سبعين  
 المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغيان واذ اسرع الدواء المنفي فاخذ في العمل فحبا ن يسكن  
 المقيي وشغل الانايج الطيبة وبهر اطرافه ويستقي شيئا من الخل وتناول النعاج والسفرجل  
 مع قليل من ملكي واعلم ان الحركة تجعل القي أكثر والسكون يحله اقل والصيف اول زمان يستعمل  
 فيه القي فان الخناج اليه من لا توافي التي تحته والصيف اول وقت يحضره فيه ذلك بعد  
 غايات التي اما على سبيل المساهة من اواس وسائر المدن واما الجذب والقع من الاشياء والاش  
 ترف التي المنافع من غير المنافع ما يتبعه من اذنه والتهوية الجيدة والنفوس والنصل الجيدة  
 وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداءه غيبانا واكر ما يودي معه الى شديدا المعدة  
 وحرارة ان كان الدواء قويا مثل الحريق وما يجد منه من سدى بسبيلان لعاب يتبعه  
 في قطنه كبر دفتان فريته في شيئا له بصا فيكون اللدغ والوجع تابعا من غير ان يتبعه

او يتبعه



الى اعراض اخرى غير الغثيان والكره استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة  
 ليسكن ويميل الى الراحة واما الردي فلان لا يجيب التي ويعظم الكرب ويحدث  
 نفور ومخوطين وشرة حمرة فيها شديدة وعرق كثير وانقطاع الصوت ومن  
 عرض له هذا ولم يتداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وبقي العمل الفائر والماء  
 الفائر والادوية التي باقية كدهن السور وان يتعهد في تيقنه انه ان قام لم يمتنع  
 ولا يروح ايضا الى حقنة معدة عندك واول ما يستعمل فيه الامراض المزمنة كالسكر  
 والاستسقاء والماليغوليا والجذام والنور وعرق النساء التي مع قد يجلب امراضا مثلها  
 مجلب الطرش ولا يجوز ان يوصل به القصد بل يوضع ثلاثة ايام لاسيما اذا كان في فم  
 المعدة خلط وكثيرا ما عسر القيح والخلط فيجب ان يمتنع عن حب الرمان واعلم ان القيا  
 الماس بعد التي قليل على اندفاع ثمة الى اسفل والقدر بعد القيام دليل على انه في اخر  
 القيام وافضل الاوقات للقدر صيفا هو سبب جمع وهو نصف النهار التي نافع للحمية  
 البصر والحبل لا تتقيا فان فضول حيزها لا تندفع بذلك التي والتعب وتعمل في  
 اضطراب فيجب ان يسكن واما ما يرض بعثره التي فيجب ان يجان

منافعه

فاد افرغ المتقون فيه غسل فمه ووجهه بعد التي يغسل بماء بارد  
 ليدفع الغل الذي رعا من الراس ويشرب شاي من المصطكا بماء التفاح ويحذر الاكل  
 وشرب الماء ويلزم ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغتسل ويخرج بجملته  
 فان كان لا بد من اطعامه فشيئ لا يذ جيد الخبز عر سرج الهضم  
 ان ابو اطياس يستعمل التي في شهر من متواليين ليعتدل الثاني  
 ما عسر لا وعثر ما يجلب الى المعدة وايضا يضمن مع حفظ الصحة ويشرب  
 ردي ومن هذا التي يستفاد البليغ والمرة وينقي السعد فانها ليس لها ما ينقيها غل  
 ما لا معاصر المرار الذي ينصب اليها وينقيها ويدفع الغل العارض في الراس

ويعمل بصر ويدفع القيمة وينفع مما ينصب اليه معده مرار فيسد طعامه فاذا تقدمه  
القي ورد طعامه علي نقا وتذهب عود المعدة من الدوسمة في تقوط شهو بها الصلابة  
واشتهاء اللحم والبريق والعفص وينفع من ترهل البدن والقروح الكاينة  
في الجلي والمثانة وهو علاج قوي للبدام ولرداة اللون والصلح المعدي في البرق  
وانتصاب النفس والعشة والفالج وهو من المعالجات الجيدة لا يجاب القوما  
ويجب ان تستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان تحفظ  
دور معلوم او عدد ايام معلوم واشهد بواقعة القوي هو لمن  
خارج الاول مراري تصيف الفه **المراري**

المفرط القوي المفرط يضرب بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة للقوي  
المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان ووجع الداس الموقنة  
الا اذا كان بمثابة المعدة وينفخ لصرع الراي الذي ليس بسبب الا  
عشاء السفل والافرط فيه يضرب بالكبد والرؤية والعيون  
ورعاصد جسد العروق ومن الناس من يحس ان  
يتملى بسرعة ثم لا يحتمله فيفرغ الي القي في عود  
الصنيع مما يودي به الي اسر طر رهيبة من منه  
فيجب ان يمتنع من الامتلاء ويعدل طعامه وشربه

**اما امتناع القوي فقد قلنا فيه ما وجب واما القدر والوجع**  
المدان يوحيان تعيب المشايد فيمنع منها التخميد باماء الحار  
واما اللدغ الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شربة المنقحة الدقمة  
السريعة المظلم ويسرع في الموقنة المضموم بخارج مثل

بدهن السمك مخلوطاً من الجري مع قليل من سمع وام النواقي اذا عرض معه ودام فيسكنه العطش  
وتجريح الماء الحار قليلاً قليلاً واماً في الدم وقد طنا فيه في باب مقار المقي واما الكبد والامرا  
المباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضه بعده فينفع منه شد الاطراف وربطها وتكيد  
المعدة بزيت وطبخ فيه سذاب وقتاً الحار ويبقى غسل واحار والسبب يستعمل فيه ذلك  
ونصب فيه اذنه

### الفصل الثاني عشر

#### فيمن افراط عليه السقي

ليوم وجلب له اليوم كل حبل ويربط اطرافه زبطها في جنس الاسهال ولتعالج معدته بالاضمة  
المقوية القابضة فان افراط المقي والدفع الى استفراغ الدم فامنعه بقي اللبن من وجاهه الخمر اربع نو  
طولات فانه يوهن عاديه الدوا المقي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان يقي نواحي الصدر  
والمعدة من الدم مع ذلك لئلا يعقد فيها فاسقه سكبجاً مبرداً بالخل طيلة قليلاً وقد منع من ذلك  
شرب عصارة بقلة الحما مع الطين الارمني اذ جرعه من افراط عليه دوا قيده ويجب ان يطلب  
الادوية المقتنة على طبقاتها وكيف يجب ان يستعمل كل واحد منها والخبر خاصة من القربا الذين  
ومن الادوية المفردة

### الفصل الثالث عشر

#### في الحثنة

الحثنة معالجة فاضله في نقص الفضول من الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واوارانها في امراض  
القولنج ومنه جذب الفضول عن الاعضاء الرميثة العالية الا ان الحادة منها تقفط الكبد وتورث  
الحجوي والمحقن يستعان بهما في بعض المنفايا التي خلفها الاستفراغات فاما صورة الحثنة وكيفيه  
الحثن فقد ذكرنا هاهنا في باب القولنج ولعل افضل ادضاع الحثن ان يكون مستلقياً ثم يصطليح على حجاب  
الوجع وافضل اوقات الحثنه رد الهواء وهو الابرد ان لمثل الكرب والاضطراب والعشي والحمام

من شأنه من خواص الاطلاط ويعرف بها والحقة من شرطها ان يجذب الاطلاط المحض منه ولهذا الحس  
في الاثر ان عدم الحام على الحقة ومن كان به عفر في الامعاء واحتاج بسبب الحامي او مرض آخر  
في الحقة وخاف ان لا يحسن الحقة فيجب ان يكمد معدته وشربه وما حوا اليها بما وسخن

## الفصل الثامن عشر

### في الاطليسة

ان الطلاء من العلاجات الواصلة الى بعض المرض وربما كان الدواء قويا لطيفة وكيفية والحاجة الى  
لطيفة اكثر من الحاجة الى كيفة وان كانت الكافة منه معدلة الطاه فاذا استعمل صمادا فقدت  
لطيفته وجبست كيفة فاشفع بالماء فكمال الكثرة بالسويق في تصميد الحنازير بها والاضدة  
كالاطلية الا ان لا يحمى تمامته والاطلية شبيهة وكثيرا ما يكون الاطلية بالحرق واذا كانت على  
اعضاء ريشه كالبدن والقلب لم يكن مانع يفتت الحرق المحترق بالعود الحام واعطيت قوي الاطلية  
عطره سمجها الاعضاء الريشة

## الفصل التاسع عشر

### في النطولات

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج الى ان يخل من الرأس وغيره من الاعضاء ولا يحتاج ان  
يبدل مزاجه من الاعضاء المحتاجة الى لطيل الحار والبارد فان لم يكن هناك فتناول منعه استعمل  
اولا النطولات ثم استعمل الماء البارد ليشتد فان كان الامر بالخلاف روي بالبارد

## الفصل العشرون

### في الفصد

الفصد هو استفراغ كلي يستخرج الكثرة والكثرة هي ترايد الاطلاط على قساويها في العروق  
وانما ينبغي ان يفصد احد تشين احدهما المنتهي لامراض اذا كثر دمها وقع فيها والاخر الواقع  
فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد كثره الدم واما ان يفصد لرداءه الدم واما ان يفصد لكيهما



والمتبقي لهذه الأمراض هو مثل المشترك لعرق النساء والمقعر المزوي وأوطع الحفاصل  
الدعوية والذي يعتبره نكت الدم من ضرع عرق في رية رقيق المتعم وكما كثر دمه انضغ  
والمستعدون للضرع والمكسكة والمالتولينغ وفوردم والخواثيق ولاديام والاحتسا والومظلال  
والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العاده والعجيس عن من السادم حبيصين  
وهذان لا يدل الواه على وجوب الفصد لكونها وبهاؤها وحضرتها والذين بهم ضعف  
في الاعضاء الباطنه مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا  
قد وقعوا في هذه الامراض والذين يصيهم ضربه واسقطه فقد يفصدون احتياطاً لئلا يثرب  
بهم ورم ومن كان به دم فيخاف النجاره قبل الفضح فانه يفصد والم يخج اليه ولم يكن كثره  
وتجب ان يعلم ان هذه الامراض ما دامت بخوفه ولم يقع فيها فان اباحه الفصد فيها اوسع فان  
وقع فيها فليترك في اوائلها الفصد اصلاً فانه رقيق الموصول وعريها في البدن وعطش بالدم الصحيح  
ورمالم يستفرغ من الخناج اليه شيئاً والخرج اليه عاودات يحجفه فاذا طهر الفضح وجاز الامرض  
الابتداء والاشفاق فينبغي ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا صدود ولا يستغنى عن في  
يوم حركة المرض فانه يوم راحه ويوم طلب النوم وتوثر افعاله واذا كان المرض والحرمان في مدته طو  
ما قلين يجوز ان يستفرغ دماً كثيراً اصلاً ان لم يكن ان يتمكن فعل وان لم يكن فليفصد قليلاً  
في المبتدئ دمه لفصدات ان يستعفف ولحفظ القوة في مقاومه الجراثيم واذا اشتكى في الشتاء  
بعيد العهد الفصد كثيراً قليلاً فليجند ما للعدو والفصد لجنده الى الخلاف بحسب الطبيعة  
كثيراً واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والفتق يعرض في اول الفصد  
لمناجاة غير المعتاد وتقيم التي ما يمنعه وكذلك التي في وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشير الى ان  
يستمكن والبصد والوقوع قل ما يجتمعان والحلي والطائفة لا يفسدان الا ضروره عظيمه مثل  
الحاجه الى حبس نكت الدم الغوي ان كانت القوة موافقه ويجب ان تعلم انه ليس كل ما ظهرت علاماته  
الاملا المذكوره وجب الفصد بل كان لا مثلاً من اخلاطه فكان الفصد ضرراً جازماً في بعض

خارجة إلى الحرم والشارع  
بمعزاة من الأعمدة أيضا  
استقامت في دعامتها

معالمات  
رحمات

حاجت و نیاز

و عارضه  
و راف

مقام

والاوتى مهمه في المرات  
والاجنبت بعينه عن المرات  
والاوتى مهمه في المرات

لم ينفع وخيف ان يهلك الهليل وامان يغلب عليه السوداء فلا يمان ان يفد من استفرغ بالا  
 مهال بل عليك مراعاة حال اللون على المشرط الذي سذكره واعتبار المدد فان نسو المدد  
 في البدن فسد الحش نفسه بوجوب الفصد وامان يكون دمه المجهود قليلا وفي بدنه الاطلا  
 رديه كثير فان الفصد يسلبه الطيب <sup>جدة</sup> وخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا وقليلا او كان  
 ما يلا الى عضو معظم ضرر مثله الله ولم يكن يرضى الفصد فحسان يوجد دمه قليلا ثم يغدا بعدا محمود  
 ثم يفصد كره اخرى في ايام الفرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كث الاطلا الردي فيه  
 مراربه احتيل استترافها اولا بالاستهال اللطيف او القوي او تسكينها او اجتهاد في تسكين  
 المريض فتوديعه وان كانت غليظه فقد كان الدم يكافونهم الاستحمام والمشي في جوارهم ورمبا  
 سقوط قبل الفصد وبعد قبل الشقية السكينة اللطيف والمطبوخ بالزوا والبخاشا واذا اضطر  
 الى الفصد مع ضعف قوة الحى ولا خلاط الجري رديه فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق  
 احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقن الصافي وحسن الكيف والكدر واما الواسع فهو اسرع  
 الى الحش واعلم ان الشقية رابطة الدم الا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي الثمان الى الواسع  
 في الشتاء اولى ببلال الدم والمضيق في الصيف اولى ان اجمع اليه وليفصد المفصود وهو مستلق  
 فان ذلك جرى ان يخط قوة ولا يجلب اليه العشي واما في الحيات فحسان غلب الفصد في الحيات  
 الشديده الالهاب وجميع الحيات غير الحاده في ابتداءها وفي ايام الدور وتقل الفصد في الحيات  
 التي يصعبها الشيخ وان كانت الحاجة الى الفصد وفعه لان الشيخ اذا عرض اسهر واعرق وعا  
 كثيرا واسقط القوة فحسان ينبغي ان يترك عده دم وكذلك من يفصد محمولا من سحاه من عن  
 فحسان تتركه لتبقى لخط الحى عده فان لم يكن شديده الالهاب وكانت غفنه فانظر الى القوا

الكدر الكدر  
 والسحب الواسع

طمي

استعمل في الشقية  
حفظ

الفصد م نامل العاروره فان كان الما غليظا الى الجمره وكان ايضا النض عظيمًا والصحة شديده  
 وليس يباد الحى في حوطها فانصد على وقت خلا من المعده عن الطعام واما ان كان الما رقيقا او ناريًا  
 او كانت الصحة حوط من ابد المرض فاياك والفصد وان كان هناك فترات وسكات للحى فليكن

المضغ فيها واعتبر حال النافض فإن النافض إن كان قوياً فأياك والنفس وتامل ابن الدم الذي  
خرج فإن كان دقيقاً إلى البياض فاحس في الوقت في الحماة والجلبة على المرض لطامرت  
نضج الاظط المرارية وسحب الاظط الباردة واذا وجب ان يفسد في الحماة فلا يلتصق الي  
ما قال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسيل اليه ان وجب ولو الاربعين هذا رأي جالينوس <sup>عنه</sup> ان المقد  
والعجل اولي اذا حلت اللبلا فان قصر في ذلك فاي قد اذ كره وجب فافسد بعد ما عاه  
الامور العشرة وكثيراً ما يكون المضغ في الحماة وان لم يمتح اليه قوياً للطبيعة على المادة بتقلها  
هذا اذا كانت الحمة والسن والقوة وغير ذلك يفسد فيه واما الحماة الرومية فلا بد فيها من استفراغ  
بالمضغ غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيراً ما اقلقت في حال المضغ وتجب ان يفسد المضغ  
في المزاج الشديد البود والبلاد الشديدة البرد وعند الرجوع الشديد وبعد الاستحمام المحلل  
ومعقب الحمام وفي السن القاصع عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان  
سوى السحنة واكثر العسل وسعة العروق وامتلايتها حرة اللون فهو لا من المشايخ والاحداث يحرك  
في فصرهم والاحداث يد رجون قليلاً قليلاً بفسد يسير ويجب ان تغذر المضغ في الابان الشديدة  
القضاة والشديدة الثمن والمتحللة والبيض المتزله والصفر العديده الدم ما امكن وسوقاه في  
ابان طالت عليها الامراض لان يكون فساد دمها يستدعي ذلك فافسده وتامل الدم فان كان  
اسود خنياً فخرج وان رابته ابيض دماً فاسد في الحال فان في ذلك خطر عظيم ويجب ان يغذر  
النفس على الامتلاء من الطعام كيلا يتجب ماله غير نضجه الى العروق بل ما تستفرغ وان  
يتوقا ذلك امضاء على امتلاء المعدة والمعان للثقل المذكور او المقارب بالتحقق في اسفر اغد امان  
المعدة وما يليها بالقي واما من الامعاء السفلى بما يمكن ولو خفته وتوق في قصد صاحب الفقه في غفله  
الى ان يحتم محتمه وفصد صاحب ذلك احس في المعدة او ضعفت فيها او اهتمت بولها المرارية فان مثله يجب  
ان يتوقى المهوية فصد وخصوصاً في الرق لما صاحب ذلك احس في المعدة وعرفه بناديه من بلع  
اللغات وصاحب صنعت في المعدة عرفه من ضعف شهوته واولع في مجذته وصاحب قبول

ثم تعدته للبر أو قوة تولد بها فيه تغرقه من دواء غيابة ومن قيد المزار كل وقت ومن مرارة فحده  
 فهو لا إذا قصدوا من غير قصد سبق الخوف مع غفلة عن من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم  
 فيجب ان يتم صاحب ذلك الحس وصلب الضعف لهما من خبر نقي مغوسا في رب حامض طيب الريحه  
 وان كان الضعف من مزاج بارد مغوسه في مثل ما السكر بالا فافيه او شراب الجعج المسك او  
 اليه المسك ثم يقصد واما صاحب تولد المرار يجب ان سفا سقى ما حار مع السككين ثم يطعمهم  
 لثما وريح سترام يقصد ويحاج ان تدارك بدل ما تحال من الدم الجيد فان كان ثوبا بالكتاب على شقه  
 فانه اذا انهم غدا غدا كثيرا جدا ولا يجب ان يكون قليلا فاعده ضعيفه بسبب الضعف وقد يقصد  
 العرق لمنع زف الدم من الرغاف والرحم او المتعده او الصدر او بعض الجراحات بان يحدب الدم  
 للاختلاف تلك الجبهه وهذا علاج قوى نافع فيجب ان يكون البضع هيناً جداً وان يكون المرار كثيره لا في  
 يوم واحد الا ان يضطر الضروره بل في يومين يوم وكل مره يقل ما امكن وبالجملة فان كثير اعداد القصد  
 اوتق من كثير مقدارها واقصد الذي لم يكن اليه حاجه بهج المرار ويقصر حفات اللسان ويجوده  
 فليذكر بالاشعور والسكر ومن ادا المشيه فيجب ان يقصد العرق لولا لضعف حركه المفصل عن  
 النجامة وان وسع فان جف مع ذلك الاتهام بسرعه وضع عليه خرقة مبلوله بزيت وقليل ملح وعصب  
 فوقها وان دهن مبضعه عند القصد منع سرعه الاتهام وقل الوجع وذلك هو ان يمسح عليها زيت  
 ويجوده سخا حفيفا او عذرة الزنت ثم يمسح خرقة والنوم بين القصد والنسيه يسرع الاتهام البضع  
 وتذكر ما قلناه من الاستغفر في الشتاء بالدها وانه يجب ان يتصد له يومين في ذلك القصد  
 واعلم ان قصد الموسوسين والمجاجين والذين يحتاجون الى قصد في الليل وفي زمان النوم يجب  
 ان يكون ضيقا ليل لا حث زف الدم وكذلك كل من له حاجه الى النسيه واعلم ان النسيه يومين مقدار  
 الضعف فان لم يكن هناك ضعف فاعنه ساعه والمواد من ار سال دمه الحذب يوما واحدا والقصد  
 الحروب اوفى من يزيد النسيه في اليوم والمعرض لمن يرد النسيه في الوقت والمطول من لا يرد الا بقتصار  
 على شيه واحد بل من كان في غمره ان يسبح عده ايام كل يوم وكلما كان القصد اكثر وجعا كان

ع  
حد

ع  
فاله وكوه

س  
الاسه  
الاسه



ابطا النخاع والاستفراغ الكثير في المشية يوجب الغشي الا ان يكون قد شاول المشي شيئا والغم  
 بين النفس والمشي يمنع ان يدفع في الدم من المصولة ما يوجب الاختلاط بالدم الى العورت  
 ومن منافع المشية حفظ قوة المقصود مع استكمال استفراغه والحب له وخيرا المشية ما الخروبين  
 وثله والدم يقرب النفس بما احدث انكسار في الاعضاء والاستحمام قبل النفس ربما عثر النفس بما  
 يغلظ من الجلد وبه الزلق الا ان يكون المقصد شديد غلط الدم والمقصود يبغي له ان لا ينجم على  
 الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولاً وكذلك يجب ان لا يراض بعده بل يميل الى الاستلقاء  
 وان لا يستقيم بعده استقاماً مطلقاً من المقصد وتوهم عليه اليد المقصد من اليد الاخرى بمقدار الاحتمال  
 ووضع عليه مرمم اسفنداج وطلاحوا اليه بالمبركات القوية واذا قصد من الغذاء على يد الاختلاط  
 صار المقصد له لو ان تلك الاختلاط وجربانها واصلاحها ينجح الى قصد متواتر والدم السوادوي  
 ينجح الى قصد متواتر ينجح الحال في الحال ويقب عند الشيعة امراضاً منها السكبة والنفس  
 كقولها هم الحيات وتلك الحيات كثيراً ما تحلل المعويات وكل صحيح اقصد فيجب ان شاول ما قلنا  
 في باب الشراب واعلم ان العروق المفضودة بعضها اوردته وبعضها شرايين والشرايين تصد في  
 الاول ويتوقى مانع مهمان الخطر من تدفق الدم واقل احواله ان يحدث ايورسما وذلك اذا كان الشق  
 ضيقاً الا انما اذا امن تدفق الدم منها كانت عظمه المنفعة امراض خاصة بقصد هي لاجلها  
 وأكثر منع قصد الشرايين انما يكون اذا في العنق والمجاور له امراض رديه سببها دم لطيف حاد فاذا  
 قصد الشرايين المجاور له ولم يكن مافيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفضودة من اليد اما  
 الاورده فسته القيقال والاكل والماسليق وقيل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطى  
 وهو شعبه من البياضين واسمها القيقال ويحب في جميع اللثة ان يفتح فوق المايف لاحتة ولا يحداه  
 يخرج الدم خروطاً كالمردق ويومئذ اسباب العصب والشرايين وكذلك القيقال وقصد ما الطويل  
 ابطالا لانها لا ينفصله وفي غير المفصلية الامر بالخلاف وعروق الشرايين والاسيلم وعروق  
 اخري الاصوب فيها ان يفسد طولاً ومع ذلك فينبغي ان يفتح في القيقال عن اسبب الفضله الى الموضع

واحملها

اللبن وتضع بضعه ولا يجمع بضعها فقوم واكثر من وضع عليه الخطا في موضع فصد  
 القيقال لم يضره واحدة وان عظم الينا حوت الكاه بتكرار الضربات وابطا فصد الحما  
 هو الذي في الطول وتضع فصد ما ان ريد ان شي واذا لم يوجد طلب بعض شعبة التي 2 وحتى الساعد  
 والاكل منه خطر العصبه التي تحت وربما وقعت الضربة بين عصبين فحب ان يجتهد ليفصد طولاً وعلق  
 فصده وربما كان فوقه عصبه دفته مودده كالوتر فحب ان يعرف ذلك ويحاط من ان يصيبها  
 الضربة فحذرت من من كان عرقه اغلط وهذه الشعبة فيه ابرن والخطا فيها اشد  
 نكايه فان وقع الغلط فاصب تلك العصبه ولا يلج الفصد وضع عليه ما يمنع التحامه وعالجه  
 بعلاج جراحت العصب وقد قلنا في هذا الكتاب الرابع واياله ان يقرب منها مبرداً من امثال عصا  
 عن الثعلب والصدل ابرمخ ولحيها والبدن كله بالدرن المسخن وحبل الذراع ايضاً الا يصر  
 ان يصد موربا الا ان يكون مراوعاً من الجانبين فيصد طولاً والباسليق عظيم الخطر لو وقع  
 الشريان تحتها فاحظ في فصده فان الشريان اذا انصع لم يبق الدم او عسر وقوه ومن  
 الناس من كشف بالبسليق شعرياً فان اعم على احد هما ظن انه قد امن فربما اصاب البلقه  
 فعليك ان تعرف هذا واذا عصب في اكثر الامر بعرض هناك استخاره من الشريان وتارة من  
 الباسليق وكيف كان يجب ان يخل الرباط وتضع النخ مستحار فوق ثم تعاود العصب فان عاد  
 عيد فان لم يضر فاعليك لو تركت الباسليق فصدت الشعبة السماء بالانطيه وهي التي على  
 انسي الساعد الى اسفل بكثير ما دوط النخ وكثيراً ما تشكن الربط والنخ من نبض الشريان  
 وعليه ويشبهه فينظرون ردياً فصدوا واذا ربطت اى عرق كان تحت من الربط عليه  
 اشباه العرس والحصى فافعله ما قلنا في الباسليق والباسليق كما المخططت في فصده الى  
 اللذراع فهو اسلم ولكن مسلك الموضع بخلاف جهه الشريان من العرق وليس الخطا في  
 الباسليق من جهه الشريان فقط بل تحت عضله وعصبه تقع الخطا بسببهما ايضا قد  
 خبرنا بهذا وعلامه الخطا في الباسليق واصابه الشريان ان يخرج دم رقيق اسقر شب

وثناؤه على الجسد ويحفظ في دار حبيبه والدم المضع شيئا من جوارح الاربع مع شيئا من  
 دقايق الكندر ودم الاخوين والصبر والمر مع شيئا من القلطار والزاج وشره عليه الماء البارد ما  
 امكن وشده من فوق القصد واربطه رباطا شديدا يس فاذا خفيس فلا تفل الشد ثلثة ايام وبعد  
 الثلثة يجب عليك ان تخلط ايضا ما امكن وصمد الناحية بالقوايص وكثير من الناس من يشرى بهم  
 وذلك لتقلص العرق وينطق عليه الدم فيجيبه وكثير من الناس مات بسبب زف الدم ومنهم من  
 مات بسبب شدة وجع الربط الذي اريد بشده منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق  
 الموت واعلم ان زف الدم قد يقع من الاورده ايضا واعلم ان القيقال يستفرغ الدم اكثره من الرقبه  
 وما فوقها وشيئا قليلا دون الرقبه ولا تجاوز باحيه الكبد والشراسيف ولا تقى السراسيف  
 ولا تقى الاسافل سقيه بعندبها والاخر متوسط الحكم بين العيال والباسلق والباسلق فيستقى ع  
 من وحي سور البدن الى اسفل السور وحمل الذراع مشاكر القيقال والاسليم بذكره ان ينفع الذين  
 منه من اوجاع الكبد والايبر من اوجاع الطحال وانه يفسد حتى يزف الدم نفسه ويحاج ان وضع  
 اليدين مفصوديه ماء حار ليلتخس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الاختار كما في  
 الاكثر من مفصودي الاسليم وافضل فصد الاسليم ما كان حولا والابلى حكمه حكم الباسلق  
 ولما الشريان الذي يمتد من اليد اليمنى وهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابه والابهام وهو  
 عجيب النعم من اوجاع الكبد والحجاب المزمنه وقد راي جالينوس هذا في الروا كان لمرأه به  
 لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد قصد شريان اخرايميل منه الى باطن الكف متارب  
 النفعه لمنفعته ومن احب فصد العرق من اليد فلم يبات فلا يجن في الى العصب الشديد وترب  
 البضع بل تركه يوما او يومين فان دعت الضرورة الى تكرار البضع ارتفع عن المصعه الاولى  
 ولا تحض عنها والربط الشديد يجب الودم وتبريد الرفاده وتطهيرها بما ورد او بما يرد صلاح مواضع  
 ويجب ان لا يربط الرباط الجدد عن موضعه قبل التصد وبعد والادان القيقه يصير عند الرباط  
 عليها شيئا حلا يعرف واحساس الدم عنها والادان السمينه فان الارحاء لا يكاد تظهر العرق

فيها ما لم يشد ومن تعلق ببعض التصادع اجفأ الوجع فتعدوا اليد بشده الربط وتركه ساعة  
 منهم من يمسح الشعرة اليه بالدهن وهذا كما قلناه ينجت وجعه ويطو الحامه واذ لم يظهر  
 المعروف المذكور من اليد طهرت شعبها فطهر اليد على الشجره مسحا فان كان الدم عند مفارقة  
 المتخ صلب اليها بسرعة فتشعبها فصدت والام ينصد واذ اريد الفصل حذرا الجلد لست  
 البضع وغسل ثم رد الي وضعه وهزمت الرفاده وخبرها الكره وعصبت واذ امان على وجه  
 البضع شحم فجب ان تحي بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يحب ان يطبع في شستهم من غير وضع  
 واذ لم انحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا في الناس من محتمل ولو في تمامه اخذ  
 خمسة سنته ابطال عن الدم ومنهم من لا يحب حمله في الصفة اخذ رطل لكن يحب ان تراعى في ذلك الحر  
 لثته اجد ما حفر الدم واسترخاوه والنافي من الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا  
 ابيض واذ كان هناك علامات الامتلاء ووجب الحال بالفضد فلا يعون بذلك وقد يغلط لون  
 الدم في صاحب الاورام لان الورم يحوب الدم الى نفسه والمثلث النبض يحب ان لا يبارقه فاذا امار  
 الحفر وغير لون الدم وغير النبض وخصوصا الى ضعف فاحسب وكذلك ان عرض عارض كتاب  
 وتطبي وفوق وغشيان فان اسرع غير اللون الحفر فاعندفه النبض واسرع الناس مبادره اليه  
 انشئهم الحار والمزاج الخفاف المتصلحوا الايدان واطعام وتوعاويه الايدان المعتدله الكثيره اللحم  
 قالوا يحب ان يكون مع المضاد ما يصنع ذات شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة اولت  
 بالعرفق الزواله كالوداج وان يكون معه كبه من خبز وحريه ومقيا من خشب اورشروان  
 يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر والناخه مستك ودواء المشك وافرار المشك حتى  
 اذا عرض غشي وهو احد ما خلفت الفضد وربما لم يبق صاحبه باد فالتقه الكبه وقياه بالاله  
 وشتمه الناجه وجرعه من دواء المشك او اقراصه شيئا فتشعش توته وان حطت شوقه باد  
 فحشاه ببر الارنب ودواء الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج  
 انها تعرض اكثر ببر الحسب الا ان يفرط على انه لا يبالى من مقاربه الغشي في الحيات المطقة

كبر



وميل إلى الشككة والخوابية والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا يهل بذلك  
 الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان يسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطاً  
 في معاني اخر وتبين عروق الرجل وعروفاً اخرى فيجب علينا ان نصل كلامنا بها بقوله  
 اما عروق الرجل فمن ذلك عرق الشا ويصعد عند الجانب الخشن من الكعب اما تحت واما فوقه من  
 الورك ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب بلغائه او عصابه قوته والاولى ان يستقيم قبله والاصوب  
 ان يصد طولاً وان ينفى فصدت من شعبه ما بين الخضر والبصر ومنفعه فصد عرق الشا في جمع  
 عرق الشا عظيم وكذلك في المقر وفي الدوالي وداً الفيل وشبه عرق الشا صعبه ومن ذلك  
 الصاف وهو على الجانب الاثني من الكعب وهو ظاهر من عرق الشا ويصعد لاستفراغ الدم من الاعضاء  
 إلى عنق الكبد ولا ماله الدم من النواحي العاليه الى السافله ولذلك يبدأ العظم بقوته وينفخ افواه  
 البواسير والتيسار وجب ان يكون عرقا الشا والصاف متشابهين في المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثر  
 عرق الشا في جمع عرق الشا بشئ كثير وكان ذلك للحاذاه وافضل فصلا الصاف ان يكون مودياً  
 الى العروق ومن ذلك عرق باض الركبة ويذهب منه الصاف الى الاله اقوى من الصاف في ادرار  
 الطمث وفي اوجاع المتعده والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العنق وكانه شعبه من الصاف  
 ويذهب منه الصاف ويصعد عروق الرجل الجمله نافع من الامراض التي تكون عن مواد ماله الى الراس  
 ومن الامراض المودايه وتضعيفه للقوه اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق <sup>المقصود</sup>   
 التي في راح الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يصدور بها هذه العروق منها اوردته ومنها  
 شرايين فالوردته مثل عرق الجبهه وهو المنتصب بين الحاجبين وفصد ينفع من نقل الراس نحو  
 في مؤخره ونقل العينين والصداغ اليك المزمن والعرق الذي على الهامه ويصعد السقيفه  
 وقروح الراس وعرق الصدغين اللذان على الصدغين وعرقا الماقين وفي الاعلى لا يظهران  
 الا بالحق ويجب ان لا يغيب البصير فيما قربا صورا صورا وما يستعمل منها دم قليل وسيفه فصد هما  
 هي في الصداغ والسقيفه والرمه لان من الدمعه والغشاوه وحرب الاجفان وتورمها الشا

ولته عروق صفار وموهضها واما ملحقة طرف الاذن عند الالتصاق بشعره واحد هذه الملة  
اظهره ونصده في ابتداء الماروقيلد الراس لجذاته المعدة وسبع ذلك من قروح الاذن والقفا ونموحه  
الرأس وسكر جالينوس ما قال من ان عرقه يظف الاذن قصدها المبتلوت لبطل النسل ومن هذه  
الاورده الوداجان وهما اسنان وينصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو  
الحار ونحوه العوت في ذات الريحه والبهر الكائن من كثرة الدم الحار وعمل الطحال والحسين وحسب على ما  
خير ناعته قل ان يكون قصده مبضع ذي شعره واما كفته فقيده فيجب ان يميل فيه الراس الى ضد  
الجانب المقصود ليوتر العرق وتصل الجبهة الى هي الشد زوالاً فموضع ضد تلك الجبهة وتجب ان  
يكون المضد عرضاً لا طولاً ولا يعمل بالضايق وعرق المشاوع ذلك فيجب ان يقع قصده طولاً ومنها  
العرق الذي في الارضه وموضع قصده المشقوق من طرفها الذي اذا عمر بالاصبع فترق باشين وهناك  
موضع والدم السائل فيه قليل وسبع قصده من الكلف وكذا هو الوز والبواسير والبثور الى كون بالاذن  
والحكة نه لكه وبما احسب حموه لون من منة شبه السعنه وسفوف الوجه تكون منة اعظم من منته  
كثيراً والعروق التي يكون تحت الخشاشا على القرة ناع قصدها السدا الكائن من الدم اللطيف والادواع  
المقادمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينبع من قروح الفم والقلاع  
ولوحاع الشفة واورامها واسترخاها وقروحها وبواسيرها والسقاف فيها ومنها العرق الذي تحت  
اللسان على ناطق الرق وينصده الخوايق واورام اللوزين ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان  
نفسه وينصده لشل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يصد طولاً فان قصده عرضاً صعب ارقامه  
ومنها عرق عند الخففة يصد للخر ومنها عرق اللبنة وينصده معالجاة في المعدة واما الشرايين  
التي في الراس فنها شريان الصدع فقد يصد وقد ينير وقد يسل وقد يكرى وقد يعمل ذلك الحسب  
التوارل الحادة اللطيفة الغضبية الى العيين ولا تبدأ الاستشارة والشريانان اللذان خلف الاذنين  
وينصدان لترواح الرمة وابتداء الماء والغشاوة والعشا والصداع المرمن ولا يجلو اقصدهما عن خطرة  
وتحقيقه الا لتمام وقد ذكر جالينوس ان بحر وحاية خلقه اصيب شربانه وسأل منه دم

بقدر الصلح مدله كما طعنوا من جهة الكبد والكبد والخصية والخصية والخصية والخصية والخصية  
وجع مزمن كان به في ناحية ودكه ومن العروق التي تصدق عند عروق على البطن احدى ارجوه ع  
ع الكبد والاخر موضع على الجمال ينصد الامن فلا تستفاد والايسر على الطحال واعلم ان القيد  
له وقتان وقت اختيار ووقت ضروره فالوقت المختار فيه ضيق النهار بعد تمام الحضم والعص  
والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا سعة باجره عنه ولا يلتفت منه الى سبب مانع واعلم  
ان المصنع الكليل كثير المضره فان غطي ولا يفتح ويورم ويوجع فاذا اعلم المصنع فلابد منه باليد عند الرق  
بالاخذ اخرج من طرف المصنع خشو العرق واذا غلب فكيف ما ينكسر راس المصنع انكسار اخفيا  
مضيقه لا يخرج العرق فان الحث يفسدك به زدت شرا ولذلك يجب ان تحرب كفيه عروق المصنع  
بالجاء قبل النصد به وعند معاوده ضربه ان اردتها واجهد ان تملأ العرق وتخنجه بالدم فينبغي ان يكون  
الرق والرق والرق فاذا استغنى العرق ولم يظهر ان تلاوه تحت اليد فخله وشده مرارا واستمره وانزل  
2 الضغط واصعد حتى يتبعه وتظهره وعرب ذلك من بعض اصبعين على موضع من المواضع التي يعلم  
امتداد العرق فيها بحسبها وتارة بحسب اجزاء وشيل الدم بالآخر حتى تحس الواضه منه عند الاكافه  
وحرره عند التحليه ويجب ان يكون راس المصنع مسافه بين يديها عن يمينه فيتعداها الى شريان وعصب  
واشد ما يجب ان يلاحظ تكون العروق اذق واما اذا المصنع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى وتركه  
الشبه بالخص والابص الا على نصف الحديده ولا تحده فوق ذلك فكون المتكسر منه مضطربا واذا  
كان العرق يورل الى الجانب واحد فقابل به بالبط من عند الجانب وان كان نزول الى الجانبين متوا فخلش  
فضده طولاً واعلم ان شد العرق يجب ان يكون بمقدار احوال الجلد في صلابته وغلظه ويجب كثره  
الدم ووفره والقيد يجب ان يكون قريبا واذا اخفى القيد مع ذلك فعلق القيد واذا استغنى  
عليك شيل العرق واشتداه فتش عنه في الايمان القصفه خاصه واستعمل الصناره ورتوع القيد  
والشد عند الفصل مع املا العرق واذا اردت ان يغسل فمد الجار باصبعك ليعود عن مجازاه  
الشمع اعلم انك قد سمع من الزاده ودع الجار يرد اليه منه واعلم ان من عرق كثيرا يسبب

الاجزاء المحتاج الى القصد وكثيرا ما وقع المحذور المذموم في ما يصد اسهال طبعي فاستغنى  
عن القصد في كثير من الامور

## في الحمامة

الحمامة بقية النواحي الحارة الكرى من بقاء القصد واستخراجها الدم رقيق الكرى من استخراجها الدم الغليظ و  
شدها في الايدان العسال الغليظ الدم قليله لانها لا تبرد دسما ولا غرقها ناسي على الرق وجدا  
مها يكتم وحدث في العضو المحمور ضعفا وتورم باستعمال الحمامة لانه اول الشهر لان الاطلاق لا يكون  
قد تحركت وهاجت ولا في اخره لا يكون قد مضت بل في وسط الشهر حين يكون الاطلاق ما حجه نافعه  
في ردم ما ازدد القوه في ردم القدر ردم المرافق في الاغاف والماء في الانهار دات المد والجزر وافضل  
اوقات في النهار هي الساعة السابعة والثلاثه وبحب ان يتوق الحمامة بعد الحكم الاخير منه غليظا بحب  
ان يتحمم ثم لحم ساعه ثم يحتمم واكثر الناس يكرهون الحمامة في مقدم البدن ويبردون منها الذود  
بالخس والدهن والحمامة على القرة خلفه الاكل وضع من ثقل الحاجر ويحبب الخلق وسمن  
حرب المن والبرص والتم وعلى الكاهل خلفه الماسليك وينفع من وجع المنك والخلق وعلى الحدي  
لا بد من خلع القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان  
والفارس والاذنين والعينين والخلق والنافث لكن الحمامة على القرة يورث الشبان خفايا فاب  
التي على القرة عليه وسلم فان نحو الرماغ موضع الخعط ونصحه الحمامة وعلى الكاهل يورث الضعف  
في المعدة والاضطربة وما احببت رعيته الراس فليس على القرة قليلا ولتقعد الكاهل فقل الا ان  
موضعها معالج زغب الدم والسعال فيجب ان تترك ولا تصعد وهذه الحمامة التي يكره على ارجائها ومنه  
نافعه من امراض الصدر والدمويه والربو الذي يورثها تضعف المعدة ويحبس الحفقال في  
الحمامة  
على الشفتين تقارب القصد وسقي الدم وتدر الطمث ومن كاش من الشبان مضى تحت ثلجه رقيقه الدم  
ويجبره على الشفتين او فوقهما من ردم الصافي والحمامة على القرة وضع فيما ادعاه بعضهم  
لا يورث



تخلط العقل والذوار وسط فيما قالوا بالثيب وفيه نظر فانه قد يفعل  
كثير في ابدان ووث ابدان وفي اكثر الابدان يسبح بالثيب وينفع من  
بعض العيوس وذلك اكثر منفعته فانه ينفع من ضررها وينورها  
منها تنقى بالذوار وتورث بلها ونسبانا واداءة فكلوا امرأضا فمرنة  
ضرر باصحة الماء في العين اللهم الا ان يضاف الوقت والماء الذي  
ها استعمالها فمنها ضرر والمجامة تحت الدق تنفع الاثنان والوجع  
لحلقوم وتنقي الراس والعين والمجامة على القطن نافعة من دمايل الغدد  
عربية وينورة ومن البقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرم  
من حكة الظهر واداءات هذه المجامة باليسار بشرط او بغبرش طمعت  
ذلك ايضا والتي بشرط اقوي في تحليل الزنج الباردة واستيدصالها ما فيها  
بأكثر موضع والمجامة على الغدير من قدام نافع من ورم الخصيتين وحرها  
لثديين والمسطقين والتي على الغدير من خلف تنفع من الدورام والبرص  
ادته في الاليتين وعلى اسفل الركبة الكاين من اخلاط حارة ومن الجراحة  
دينة والقروح العتيقة في الناق والرجل والتي على الكفين تنفع من  
تباثر الطمش ومن عرف النساء والنقرس واما المجامة بلا بشرط  
فكثير من الحروب المادية على جهة حركاتها مثل وضعها على الثدي ليس  
بدم الحيف وقد يرا د بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد  
ير بها نقل الورم الى عضوا حسن في الجواب وقد يرا د بها تمخين العضو  
رب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يرا د بها رده الى موضعه الطبيعي  
ولعله كما في القلة وقد يستعمل لتلين الوصح كما يوضع على النوبة  
القولنج المبرج ورياح البطن ووجاع الرحم التي تعرض عند حركة

الحفظ وخصوصا للفتيان وعلى الوراء لمرور النساء وخوف الخلع ومنه  
 بين الوركين نافعة للوكين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والنقرس  
 ووضع الحجام على المفقده يجده من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء  
 ويشفي من فساد الخيض وتخلف معها البدن وتقول ان الحجام من الشرا  
 فوايد ثلاثا اولها الاستفراغ من العضو والثاني استبقا جوده  
 الروح من غير استفراغ له تابع الاستفراغ ما يستفراغ من الاخلاط  
 والثالث تركها التعرض من الاستفراغ من الاعضاء الرئيسة والثابت  
 ان يعق الشرط للحرب من العروق وربما ورم موضع التصاميم  
 الجحمة فحسب نزعها فتؤخذ خرقما وسفجها مبلولة بماء فاتر الى الحارة بالمغرة  
 وليكمد بها حوايلها والا وهذا يعرض كثيرا اذا استعمل الحجام على  
 نواحي الثدي ليمنع نزف الخيض والرعاف ولذا <sup>لها</sup> <sup>موقعا</sup> <sup>موقعا</sup> <sup>موقعا</sup>  
 ان يضعها على الثدي ليمنع نزف الخيض اذا رهن موضع الحجام <sup>موقعا</sup>  
 الى اعلا قها ولا يدافع بل يتجمل في الشريط وتكون موضعه الا ولخفيفه  
 سريرة القلاع ثم يندرج الى ابط القلع والامهال وغدا الحجام يحب  
 ان يكون بعد ساعة والصبي يحتم في السنة الثانية وبعد السنتين سنة  
 ولا يحتم البتة وفي الحجامه على الاعلى من من انصباب المواد الى اسفل  
 والمجتميم الصفراوي يتناول بعد الحجامه حب الرمان وماء الرمان  
 وماء الهند بالسكر والخس بالخل **الباب الثاني في الحجامه**  
 قالت الهندان من العلق ما في طباعه صفيه فليقتصد منها جرحا  
 عظيم الراس لونه كحلي اسود واخضر ودوات الرغب والماء يثبت الالب  
 نهج والتي عليها خطوط لازورمية والشيبة بالا

102





